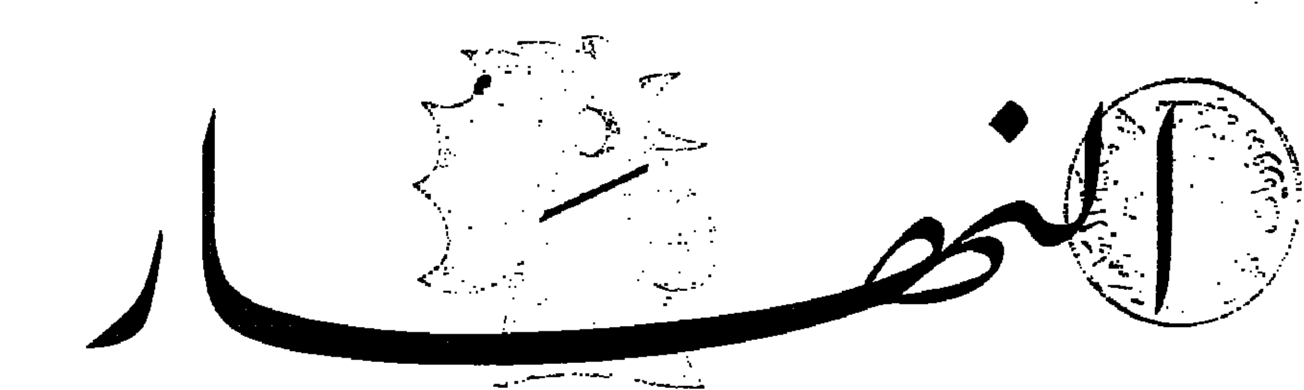






الخميس ١٠ تشرين الأول ١٩٩٦ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٥٦٥
Jeudi 10 Octobre 1996 – 64 ème Année – N° 19565
A N - N A H A R

جلسة ملفات لمجلس الوزراء قبل الوداع لم توفر الارتكابات المالية

الحريري اليوم في بكركي ويلتقي كلينتون في ١٨
الاعلام تُرك للحكومة الجديدة وغيوم بين بعبدا وقريطم

جلسة العمل الاخيرة لمجلس الوزراء، قبل جلسته الوداعية الثلثاء المقبل، كانت مشحونة بالملفات، وكذلك بالاجواء المشوشة بين اركان "الترويكا" فيما أرخت التدابير الامنية الاستثنائية التي اتخذت منذ الصباح في محيط القصر الحكومي ظلالا مشدودة لم تنته الا بارفضاض الاعتصام النقابي الذي شهد صداما محدودا بين رجال قوى الامن الداخلي وبعض الطلاب الجامعيين.

اما النتيجة الاساسية لمجمل هذه الاجواء المشدودة فكانت تأجيل ملف الاعلام الى ما بعد تأليف الحكومة الجديدة. وهو ما أعلنه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بنفسه خلال الجلسة، مؤكدا ان ضغوطا ديبلوماسية اجنبية مورست على الحكومة في هذا الشأن ولم ترضخ الحكومة لها. وبدا الحريري مطمئنا الى بداية نتائج ايجابية حققها حواره مع بكركي في ضوء تسليم وزير الاعلام فريد مكاري الى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير تصورا عمليا يتيح للكنيسة الاشراف الفعلي على الاذاعة الدينية المسيحية وقناة التلفزيون الدينية.

جلسة الملفات

وعن أجواء جلسة القصر الحكومي كتب أحمد عياش: الجلسة التي افتتحت بلفتة سريعة الى ملف الاعلام المرئي والمسموع سبقتها مشاورات بين الرئيس الحريري والوزير مكاري الذي كان قد عاد لتوه من بكركي حيث عرض على البطريرك صفير اقتراح آلية للبث الديني. ثم اكتفى الحريري بابلاغ الوزراء ان الملف مؤجل الى الحكومة المقبلة وانتقل الى الحديث عن زيارته المرتقبة لواشنطن في ١٨ من الجاري حيث من المقرر ان يلتقي الرئيس بيل كلينتون.

وأوضح ان الزيارة واللقاء هما ثمرة المحادثات التي اجراها وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة على هامش مشاركته في اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في العاصمة الاميركية والتي تبين منها ان الادارة الاميركية منهمكة حاليا بالمسار الفلسطيني – الاسرائيلي، الامر الذي ارجأ اجتماع المجموعة الاستشارية لاعمار لبنان المنبثقة من "تفاهم نيسان". وقد اعترض لبنان على هذا التأجيل فتقرر ان يكون لقاء الرئيس كلينتون والرئيس الحريري بديلا من اجل ابقاء الاهتمام قائما بالملف الاعماري ريثما يعاد فتحه عقب الانتخابات الاميركية الشهر المقبل.

بعد ذلك انطلق مجلس الوزراء الى ملفات اخرى: وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان تحدث عن الارتفاع العالمي لأسعار النفط (اكثر

– التتمة في الصفحة ١٦ –


زنار من رجال قوى الامن الداخلي وعناصر فرقة مكافحة الشغب في مواجهة المعتصمين من الطلاب قرب ميدلية بسترس امس وبدت المراوات في ايدي بعض العناصر. (وسام موسى)

هزة أرضية قوية ضربت الشرق الاوسط

ضربت هزة ارضية بعد ظهر امس منطقة الشرق الاوسط وشعر بها سكان قبرص ولبنان وسوريا ومصر واسرائيل بدرجات متفاوتة، وسجلت في الثالثة والدقيقة ١٢ بتوقيت بيروت وحدد مركزها تحت البحر المتوسط جنوب قبرص وبلغت قوتها ٦،٢ درجات على مقياس ريشتر المفتوح. وادت الى مقتل سيدة مصرية مسنة تحت انقاض منزلها في محافظة الغربية في منطقة الدلتا، ووفاة قبرصي بنوبة قلبية لدى نقله مع مرضى آخرين الى الطبقة الارضية من احد مستشفيات مدينة ليماسول الساحلية.

وافاد مركز الابحاث العلمية في بحنس ان قوة الهزة بلغت ٦،٢ درجات على مقياس ريشتر وان مركزها يبعد ٢٥٠ كيلومترا عن مركز بحنس اتجاها الى الغرب في البحر المتوسط قرب قبرص. وقد شعر بها جميع القاطنين على سواحل لبنان وشرق البحر المتوسط. واوضح مدير المركز شارل تابت ان ارتدادات خفيفة تبعت الهزة واستمرت في المنطقة الاساسية التي ضربتها. وقال ان لبنان قد يتأثر في شكل او في آخر اذا تكررت الهزة بقوة اكبر.

وجاء من دمشق ان الهزة ضربت بعض المناطق السورية واستمرت نحو ٩٠ ثانية.

ومن القاهرة ان الهزة استمرت ٣٠ ثانية وشعر بها سكان القاهرة والمحافظات الاخرى ونزل سكان العاصمة وبعض المدن الاخرى الى الشوارع خوفا من

– التتمة في الصفحة ١٦ –

احتواء أم مواجهة أم تقارب؟

بقلم غسان سلامة

ما هو الخيط الذي يربط دخول الطالبان الى كابول وسيطرة مسعود البرزاني على كردستان العراق، والخطط الجارية لنقل النفط من بحر قزوين، وتنامي القوة العسكرية الاميركية في الخليج، مع السناتور الفونس داماتو، ممثل نيويورك في مجلس الشيوخ الاميركي؟

هذه العناوين (واخرى) يجمعها خيط يتضح يوما بعد يوم: استراتيجيا اميركية واسعة لتطويق ايران. ذلك ان اقتناعا مثلثا استقر تدريجا في الادارة الاميركية خلال السنين القليلة الماضية، عناصره:

اولا – ان النظام السياسي الذي انشأه عام ١٩٧٩ آية الله الخميني في ايران ثابت ومستقر، وان معارضته ضعيفة وهامشية، وان محاولات زعزعته من الخارج بائسة وعقيمة. فالنظام الايراني استطاع مزج الروح القومي الايراني العميق الجذور بالنفس الاصولي بحيث تمكن من استيعاب تناقضاته الداخلية وعزل معارضيه. وتمكن النظام، خلال سياسات الانفتاح الاقتصادي التي اتبعها منذ وفاة الخميني، من مد الجسور نحو التجار والمقاولين وعموم البازار الايراني، بينما يعتمد ملايين الايرانيين على النظام القائم لاعالتهم وتأمين قوتهم اليومي. من هنا تبدل واضح في الكلام الغربي اجمالا، والاميركي خصوصا، عن ايران. فبينما كنا نسمع منذ سنتين او ثلاث تنبؤات

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اسرائيل قلقة من موقف الاردن وتحذّر الملك حسين وسوريا

لم تخف المحاولات الاسرائيلية المعلنة لاحتواء الخلاف مع الاردن ما يعتري العلاقات الاردنية – الاسرائيلية من تردٍ تكشفت آخر جوانبه امس في ما نشرته الصحافة الاميركية من موقف غاضب للملك حسين امام رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في قمة واشنطن الاسبوع الماضي وفي تأكيد اكثر من مسؤول اردني وجود ازمة في العلاقات بين الجانبين. وعلى رغم سعي اسرائيل الى تقليل شأن الخلاف مع عمان، فانها ضمنت موقفها تحذيرا مبطنا للعاهل الاردني كي يحتفظ بلهجة معتدلة ازاء الدولة العبرية، وترافق ذلك مع رسالة تحذير واضحة الى سوريا من مغبة "الاضرار بالوضع القائم"، مؤكدة ان القوات الاسرائيلية في الجولان "جاهزة".

فغداة الحديث الصحافي للملك حسين الذي حذر فيه من ان عدم احراز تقدم في الجهود الرامية الى احلال السلام في المنطقة قد يضطر نتنياهو الى وضع القناع الواقي من الغازات على غرار ما فعل عام ١٩٩١، كتب توماس فريدمان في صحيفة "النيويورك تايمس" ان كلمة العاهل الهاشمي في غداء العمل الذي جمع الرئيس الاميركي بيل كلينتون والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ونتنياهو في ٢ ايلول الجاري في الغرفة الزرقاء في البيت الابيض كانت اهم كلمة القيت في هذا الاجتماع. واوضح ان الملك الذي كان اكثر الزعماء العرب ترحيبا بنتنياهو لدى خلافته زعيم حزب العمل شمعون بيريس في السلطة "كان يغلي غضبا، ليس فقط لانه يعتقد ان نتنياهو يستوي في عدم الكفاية وبيريس في ما يتعلق بتنفيذ صفقات التجارة التي وعدت اسرائيل الاردن بها ولكن الاهم لان مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي دوري غولد زار عمان

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اقفال كسارات ابو ميزان ونهر ابرهيم

مسرح المجزرة في ابو ميزان. (وسام موسى)

اضطرت الحكومة امس الى الانصياع للضغوط التي مورست لاقفال المقالع والكسارات في منطقة المتن بعدما كانت قد منحتها مهلة جديدة. وجاء قرار الاقفال على وقع الاعتصام الذي نفذه اهالي المتن في مواجهة مجزرة الكسارات المتمادية نتيجة اهمال الدولة الذي أمعن في تخريب الجبال وتلويث الهواء والاضرار بالمياه وانتاج الامراض.

اهالي ٢٠ قرية شاركوا في الاعتصام الى جانب نواب واعضاء من "لائحة الشعب" اضافة الى الفنان الياس الرحباني ولسان حالهم دعوة الى وقف هذا التدمير الذي استمر طويلا وتنفيذ القرارات السابقة في هذا الشأن، وخصوصا بعدما تبين ان عمل الكسارات والمقالع ادى الى رفع نسبة المصابين بالربو ٣٠ في المئة والحساسية ٨٠ في المئة.

نفذ الاعتصام على مقربة من كسارات ابو ميزان وعلى مرمى العين من الخراب الكبير الذي افترس الجبل الاخضر وحول هذ المنطقة التي كانت "متنجعا" الى مرتع لليباس والتلوث والامراض (ص٧).

أزمة بين المجلس الدستوري والداخلية سببها التباطؤ في تسليم مستندات

ازمة جديدة نشأت امس في موضوع الانتخابات النيابية، وهذه المرة بين المجلس الدستوري، السلطة القضائية العليا ووزارة الداخلية.

وسبب الازمة "تباطؤ" وزارة الداخلية في تزويد المجلس مستندات ومعلومات طلبها في ١٩٩٦/٩/١٦، رغم مضي ١٥ يوما على هذا الطلب، ورغم ان المهل محددة في قانون المجلس الدستوري في كل مجالات عمله.

تركت الازمة اكثر من استفهام في هذا المجال، خصوصا ان الوقت يمر سريعا فالمجلس الدستوري ملزم اصدار قرارات حاسمة في مهلة اقصاها شهران ونصف شهر من تسليم مراجعة الطعن وتسجيلها في ديوان المجلس.

ويذكر ان سلسلة طعون بعضها "جدي للغاية" في نظر اوساط سياسية وقانونية، قدمت الى المجلس الدستوري لبتها، منها الطعون التي قدمها الدكتور البر مخيبر ضد النائب المنتخب عن المقعد الارثوذكسي في المتن الشمالي راجي ابو حيدر، والسيد هنري صفير ضد النائب كميل زيادة المنتخب عن المقعد الماروني وآخرين في كسروان، علما انه خسر بفارق مئة وخمسين صوتا تقريبا، ومحمد يحيه في الشمال ضد النائب المنتخب عن المقعد السني خالد ضاهر

– التتمة في الصفحة ١٦ –

خلافات عميقة تواجه المفاوضين في بيت حانون
عرفات: الوضع يمكن ان ينفجر في أي لحظة


قوة من الشرطة الفلسطينية في مواجهة متظاهرين فلسطينيين في نابلس. (أب تيليفوتو)

ابرزت العقبات التي تعترض المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية لليوم الرابع على التوالي، عمق الازمة التي تواجه عملية السلام. فعلى رغم مساعي الوسيط الاميركي لا يزال الجانبان مختلفين في المنهج والجوهر. اسرائيل تريد اعادة فتح الاتفاق الانتقالي لتعديل اعادة الانتشار في الخليل ووقف توسيع الحكم الذاتي في المناطق الريفية وعدم الافراج عن المعتقلين. والسلطة الفلسطينية ترى ان هذا الاتفاق وقع في رعاية دولية وانه غير قابل للفتح من جديد. وحتى الافكار والحلول التي يتقدم بها اي من الجانبين لحل المشكلة تجبه فورا برفض من الجانب الاخر. وبازاء ذلك شكك الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في امكان التوصل الى نتيجة في هذه المفاوضات، محذرا من ان الوضع "يمكن ان ينفجر في اي لحظة".

وقال عرفات في مقابلة نشرتها مجلة "المصور" الاسبوعية المصرية "ان الذين يتصورون ان في وسع عرفات ان يمنع انتفاضة الشعب الفلسطيني يرتكبون خطأ بالغا ويتجاهلون واقع شعب يعاني الاحباط والامتهان وغياب العدل والانصاف". واضاف: "طلبت من الشعب الفلسطيني ضبط مشاعره حتى يعرف العالم كله ابعاد موقفنا، لكني لا استطيع ان افرض عليه قبول الظلم والمهانة والحصار والتجويع واهدار الكرامة والحقوق". واعرب عن عدم ثقته بالتوصل الى نتيجة مرضية في المفاوضات الجارية منذ اربعة ايام عند معبر بيت حانون الفاصل بين قطاع غزة واسرائيل، قائلا: "التفاوض سيستمر اياما واسابيع، لكني غير واثق من امكان التوصل الى شيء محدد. التفاوض من اجل التفاوض، هذا ما يريده الاسرائيليون على رغم ان الاوضاع يمكن ان تنفجر مرة اخرى وفي اي لحظة (...) لو كان الاسرائيليون يريدون احراز تقدم في مشكلة الخليل فلماذا لم يفعلوا ذلك في (قمة) واشنطن"، مشيرا الى ان وزير الخارجية الاميركي

– التتمة في الصفحة ١٦ –

بين النهار

انذارات لنتنياهو

تحذير الملك حسين الحكومة الاسرائيلية من ان سياساتها قد تؤدي الى انهيار معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل، لا بد انه كان له وقع خاص لدى بنيامين نتنياهو ولدى الاسرائيليين كافة.

والاسباب كثيرة منها المهم ومنها الاهم. ذلك ان الملك هو اول قائد عربي دعا الى منح نتنياهو عقب فوزه فرصة ليوضح سياساته واستطاع تسويق الفكرة في قمة القاهرة، لكن نتنياهو خيب امله وانتهك المعاهدة، وهذا ما يحرجه داخليا وخارجيا. أضف ان للملك موقعا خاصا لدى الاسرائيليين. فهم يثقون به ويكنون له مودة كبيرة ويعتبرون المعاهدة مع الاردن اهم انجاز عربي لهم ويصعب ان يضحوا بهذا الانجاز وبصداقة الملك بسهولة، خصوصا ان سلامهم مع مصر كان باردا وصار الآن مثلجا.

لكن الاهم في الموقف الاردني يكمن في ابعاده العربية والدولية، ويمكن اعتباره الاقوى حتى الآن في التضييق على نتنياهو، وربما مثابة انذار له اذا ما اخذت العلاقة الاردنية – الاميركية في الاعتبار.

الاستياء العربي الشامل لم يردع نتنياهو.

ومثله الاستياء الاوروبي والروسي.

وكذلك الاستياء الاسرائيلي، الى حد ان رئيس اسرائيل اضطر الى تجاوز صلاحياته المنصوص عليها في الدستور ليتدخل ويهدئ الاوضاع مع العرب كأنه يحاول انقاذ ما يمكن انقاذه باعطاء انطباع ان ما يفعله نتنياهو شيء وما تريده اسرائيل شيء آخر.

ونتنياهو لا يزال يراهن على ان الولايات المتحدة لن تعبر عن استيائها بوضوح ما دامت منشغلة بانتخاباتها. لكن هل يخطر في باله ان كل هذه الضغوط التي تطوقه وآخرها واوضحها الضغط الاردني، قد تكون ضغوطا منسقة مع واشنطن والارجح انها كذلك؟ ام انه يعرف ذلك ويتجاهله متصوراً ان لديه من القوة ما يواجه به العالم كله؟

الادارة الاميركية عبرت عن استيائها باشكال كثيرة خجولة ليس لانها مرتاحة الى سلوك نتنياهو، بل لانها ببساطة لا تريد ان تجعل السياسة الخارجية المسألة الطاغية على انتخاباتها في حين ان هذه السياسة ليست اساسا مسألة مهمة في الانتخابات. هي تريد تأجيل الازمة بضعة اسابيع وهذا ما يحاول ضمانه دنيس روس بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وايا يكن الفائز في الانتخابات فلا يسعه ان يهدد مصالح بلاده في المنطقة من اجل نتنياهو.

لقد اثبت نتنياهو انه لا يستطيع اتخاذ قرار بالسلام. بل اثبت انه كلما ازدادت الضغوط عليه امعن في الخطأ. والدليل رد اسحق موردخاي على تحذير الملك حسين بتهديد اذ قال ان من الافضل للملك الا يحيد عن طريق السلام.

قد يواصل نتنياهو تخريب عملية السلام والمنطقة الى ما بعد اجراء الانتخابات الاميركية. لكن كيف يواصل ذلك اربع سنوات؟

سحر بعاصيري

نهاريات

الاوركسترا

مدوزنة،
محبوكة بمهارة،
ومدروسة بكامل تفاصيلها، ودعساتها غير الناقصات.

وكالعادة، الأدوار موزّعة بدقة تامة مع حفظ الالقاب وحفظ المقامات، وكلّ حسب اختصاصه ووفق ما يتناسب مع مؤهلاته وموقعه.

وكالعادة، الجميع يجيدون الاداء.

ودقّي يا مزّيكة نشيد الحريات، ومعزوفات الفضائح، ونموند الملفات، وما في الادراج من العدّة الموضبة باتقان لمثل هذه المناسبات...

بوضوح تام لا لبس فيه ولا غموض، انها معركة الحكومة المقبلة، رئيسا وأعضاء واحجاما وحصصاً، وقل انها أم المعارك لبنانياً.

وفي السياق ذاته لمن تكون الوزارات الحلويات، ولمن تكون الغلبة، ومَن يكون المنتصر، والى آخره.

مع أنه بات من الثوابت ان الجميع يجب ان يكونوا متساوين في الانقلاب ولا منتصر بينهم.

وقد بدأ الاستعداد منذ الان كي يصل الجميع الى يوم الاستحقاق وهم يلهثون، بل وهم ضائعون لا أحد منهم يعرف كوعه من بوعه قبل الساعة الخامسة والعشرين.

وكلّما اقتربنا من موعد الاستشارات، اشتدت الحملة النابليونية، وازداد النفخ في الأبواق والطعن في الخواصر، وانفتحت شهيّة الادراج على المزيد من المفاجآت.

على علم الناس، وعلى عيونهم، ان أهلهم في العلالي وفي السلطة بأربع وعشرين كيفيّة، متفاهمون تمام التفاهم والعلاقة بينهم أحلى من السمن والعسل، فلا تشغلوا بالكم لهذه الجهة.

فما الذي حصل حتى تربّكت؟

فجأة، وفي ليلة لا قمر فيها، انفخت الدف وتفرّق العشاق.

وفجأة برزت الى الوجود اللبناني الرحب اوركسترا الاوقات العصيبة، مجهزة بكامل عدتها وعديدها، ومزودة لايزر نيسك لجذب السيّاح.

وفوراً نزلت الى الساحة.

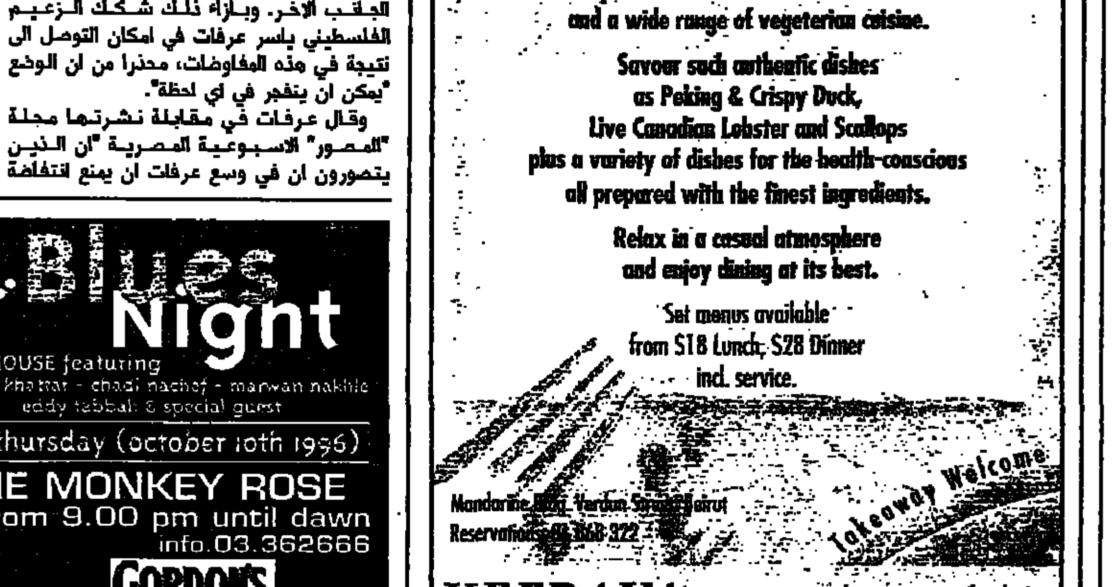
والخير لقدام.

وفوراً قالت العرب ما ذلك الا للتذكير فقط، وربما اكثر بقليل، بان تأليف الحكومات في الوقت الحاضر يختلف عن الوقت الذي فات.

... وخود وجيب وجيب وهات!

"زيّان"





الموقف هذا النهار

الاعتداء الاسرائيلي ارجىء ام ألغي؟

- ٢ -

في البداية تقول مصادر سياسية لبنانية وعربية ان "حزب الله" يرفض الاتهامات التي تسوقها ضده او ضد بعض الولايات المتحدة الاميركية والتي تحمله مسؤولية اعمال ارهابية طاولت المدنيين من الاسرائيليين. وتقول ايضا انه تحدى اكثر من مرة الاميركيين وغيرهم ان يثبتوا بالبينات وبالادلة القاطعة مسؤوليته عن اعمال كهذه. وتقول تاليا انه لو كان لدى هؤلاء بيّنات وادلة لقاموا ربما باعمال ردا عليها تفوق بحجمها وبنوعيتها وبنتائجها ردود الفعل التي قاموا بها حتى الان. وهي لا تستبعد ان يكون وجهو الاتهامات المذكورة مستندين الى ما تم في مرحلة من الحرب في لبنان من خطف رهائن اميركيين وغربيين عموما اعدم بعضهم وافرج عن بعضهم الاخر بعد مساومات مع الخاطفين ومع رعاتهم الاقليميين، فضلا عن الذين يمونون عليهم. ولا تستبعد ان يكونوا مستندين تحديدا الى اقتناع بان الاسلاميين الاصوليين الذين يشكل "حزب الله" العمود الفقري لهم قاموا باعمال الخطف المذكورة. لكنها تعتبر مع عدم رغبتها في التحدث عن هوية المسؤولين عن هذه الاعمال، ان هذه مرحلة ماضية تم تجاوزها. وان الكلام الاميركي وغير الأميركي عن "حزب الله" وعن تصويب مساره بحيث يقتصر على مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وعن دور سوريا في ذلك انما يرمي الى نزع فتائل التفجير في المنطقة من اجل تهيئة ظروف نجاح السلام فيها ويرمي تاليا الى الحفاظ على المصالح الدولية فيها، ولا سيما الاميركية منها.

انطلاقا من ذلك تشير المصادر السياسية اللبنانية والعربية الى ان الظروف الاقليمية الجديدة التي خلفها وصول المتطرفين الى الحكم في اسرائيل، وتحديدا التهديدات اليومية التي يطلقون ضد الفلسطينيين وسوريا، فضلا عن مفهوم ضرب العملية السلمية، تدل على ان الكلام والجهد الاميركيين يجب ان يوجها الى اسرائيل، ذلك انها بعودتها مع نتنياهو الى التطرف وصولاً الى رفض اسس العملية السلمية كلها تهدد كل ما انجز حتى الان، ومن شأن ذلك فتح الفلتان الامني وحتى الارهابي واسعا امام الجميع في المنطقة. ومن شأنه في الوقت نفسه تضييق مجالات توصل الجهات العاقلة مثل سوريا الى وضع ضوابط او الحؤول دون انحراف المقاومين عن هدفهم الاساسي الذي هو انهاء الاحتلال الاسرائيلي. وقد يزداد الخطر المذكور هذا اذا نفذ نتنياهو عمليات عسكرية محدودة او واسعة ضد لبنان او ضد سوريا او حتى ضد الفلسطينيين كما فعل في المدة الاخيرة.ولذلك فان السؤال الذي تطرحه المصادر السياسية اللبنانية والعربية هو: هل تقوم حكومة اسرائيل المتطرفة بعمليات عسكرية؟

المصادر الديبلوماسية العربية المطلعة تقول ان المعلومات التي توافرت عن نيات نتنياهو منذ وصول التحالف المتطرف الذي يقود الى السلطة توقعت كلها قيام اسرائيل بعمل عسكري واسع في لبنان يؤدي الى توسيع الحزام الامني المحتل الى حدود نهر الليطاني والى ضرب المراكز العسكرية للجيش اللبناني والسوري في لبنان خصوصاً بعدما رفضت بيروت ودمشق في آن واحد مشروع "لبنان اولا" الذي قدمه. علما انه لم يكن هناك مشروع جدي مفصل بهذا المعنى، وعلما ايضا ان الهدف منه كان زعزعة العلاقة بين لبنان وسوريا ومحاولة عزل الثانية واستفرادها. ولم تستبعد ان يحصل الاعتداء قبل الانتخابات الرئاسية الاميركية، لكن التطور السياسي للامور في الاراضي الفلسطينية المحتلة في المدة الاخيرة دفع الادارة الاميركية الى التدخل بحزم من اجل وقف التدهور خشية انعكاسه السياسي على الانتخابات ومن اجل محاولة وضع المسار الفلسطيني – الاسرائيلي على الطريق من جديد. فكانت قمة واشنطن التي ضمت الى الرئيس بيل كلينتون العاهل الاردني الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات. ورغم عدم نجاح هذه القمة في ازالة الاسباب التي ادت الى "الانتفاضة" الفلسطينية المسلحة الاخيرة (فتح النفق قرب المسجد الاقصى) فانها حققت "نجاحين" اذا جازت تسميتها كذلك. الاولى اعادة المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين حول كل القضايا العالقة وفي مقدمها اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في مدينة الخليل. والثاني هو ارجاء العمل العسكري الاسرائيلي الذي كان متوقعاً على جبهة لبنان – سوريا والذي اظهرت التطورات انه غير ممكن على الجبهة الفلسطينية، إلا بعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة. وبذلك اظهر نتنياهو انه لا يريد ان يضايق المرشح لولاية ثانية الرئيس كلينتون. وقد يكون ذلك احد اهداف ايفاد الاخير وزير خارجيته وارن كريستوفر الى المنطقة بعدما كان مكتفيا في اثناء انعقاد قمة واشنطن بارسال منسق عملية السلام اليها دنيس روس.

الى متى يتم "ارجاء" الاعتداء العسكري الاسرائيلي؟ وهل حصوله محتم؟ وما هو حجمه؟

سركيس نعوم

وسط تدابير امنية لا مثيل لها حتى منع المشاة من المرور

مجلس الوزراء أقفل كسارات نهر ابرهيم وابو ميزان فوراً ونهائياً وأجّل بت وضع العاملين في الاعلام الى الثلثاء المقبل

الرئيس الحريري مترئساً جلسة مجلس الوزراء في القصر الحكومي.

خلال الجلسة الوزراء: فرعون، حرابطي، شلق.

الوزيران ابو حمدان والسنيورة. (ساكو بيكاريان)

اتخذ مجلس الوزراء قرارا اكد فيه قراره السابق المتخذ في شباط الماضي باقفال الكسارات نهائيا في نهر ابرهيم وابو ميزان في المتن بدون انتظار المخطط التوجيهي، على ان ينفذ القرار فورا، واجل البحث في وضع العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع، التي لم يرخص لها، الى آخر جلسة لمجلس الوزراء التي من المقرر ان تعقد قبل ظهر الثلثاء المقبل في القصر الجمهوري، واعلن وزير الاعلام فريد مكاري انه سلم البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير صباحا آلية عمل الاذاعات الدينية المسيحية والاسلامية، فطلب صفير امهاله لمزيد من الدرس "وان شاء الله سيكون هناك جواب منه قريبا".

معسكر القصر الحكومي

وسط تدابير امنية مشددة وطوق من قوى الامن الداخلي لمحيط القصر الحكومي في الصنائع بدأ باكرا ووصل الى حد منع المشاة من المرور امام القصر الحكومي لجهة الصنائع، عقد مجلس الوزراء العاشرة والنصف قبل ظهر امس جلسته الاسبوعية في القصر الحكومي برئاسة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وفي حضور ٢٨ وزيرا، وبانضمام وزير الاعلام فريد مكاري الى الجلسة في الحادية عشرة والربع اكتمل حضور اعضاء الحكومة.

ومن التدابير الامنية التي اتخذت تحسبا لاي نية في الاعتصام امام القصر الحكومي منع السيارات من المرور من الطرق الفرعية المؤدية الى القصر الحكومي وحصر المرور بالطريق الرئيسية من صيدلية بسترس وامام الاذاعة اللبنانية في اتجاه الصنائع، وضمن هذا الاطار لاقى عدد من الصحافيين والعاملين في القصر الحكومي صعوبة في الوصول الى القصر الحكومي سيرا على الاقدام، وسمح للصحافيين بالمرور بعد تدقيق في بطاقاتهم. اما الموظفون في القصر الحكومي الذين لم تكن لديهم بطاقات فقد استعين بمسؤولين امنيين من القصر الحكومي للتعريف بهم قبل السماح لهم بالمرور.

وفي الاولى بعد الظهر غادر الوزيران شامي برسوميان واغوب دمرجيان الجلسة وافادا انهما على موعد، واوضح برسوميان ان موضوع المحروقات من خارج جدول الاعمال، وبحث في سبل تنظيم وضع المحروقات، وتأجل بت الموضوع لمزيد من الدرس.

واوضحت مصادر وزارية ان مكاري لقي من البطريرك صفير تجاوبا بالنسبة الى آلية عمل الاذاعات الدينية.

واكدت مصادر حكومية ان الحريري اصر على تأجيل البحث في موضوع العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع الى الاسبوع المقبل لبحثها في حضور رئيس الجمهورية.

وذكرت المصادر ان وزير الدولة للشؤون المالية شرح لمجلس الوزراء ما اثير حول الطوابع المزورة، في حين وضع وزير الاعلام فريد مكاري في اجواء ما اثير حول تلزيم الاذاعة اللبنانية.

وفي الاولى والنصف ارفضت الجلسة واوضح وزير الاعلام فريد مكاري ان المجلس درس موضوع الكسارات وان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر سيتحدث عن الموضوع، وهنا قال المر: "موضوع الكسارات اثير قبل اسبوع ونوقش في مجلس الوزراء، والموضوع عمره اكثر من سنة، وطلب ان يكون هناك مخطط توجيهي يحدد اماكن الكسارات والمقالع من دون الحاق ضرر بالبيئة وبالمواطنين، وفي الوقت ذاته عدم توقف انتاج البحص لورش البناء، وعلينا ان نفصل بين موضوعي كسارات نهر ابرهيم وابو ميزان وموضوع الكسارات عموما في لبنان. وقد صدر قرار في جلسة مجلس الوزراء الماضية بفسح المجال للمحافظين لتمديد المهل للكسارات حتى ١٩٩٦/١٢/٣١ في انتظار عرض المخطط التوجيهي.

اما في يتعلق بكسارات ابو ميزان في المتن فقد اتخذ مجلس الوزراء قرارا في شباط الماضي باقفالها نهائيا في ٢٠ ايلول لاسباب تتعلق بمياه بيروت نتيجة التلوث والضرر الذي يلحق ببيئة المنطقة والارتجاج في المنازل. وبسبب الضرر الكبير الذي يلحق بتلوث مياه بيروت اتخذ مجلس الوزراء قرارا يؤكد قراره السابق باقفالها من دون انتظار المخطط التوجيهي، بصرف النظر عن اي تشويش سياسي حوله.

اما موضوع كسارات نهر ابرهيم فهناك مشكلة تشابه مشكلة ابو ميزان، اضافة الى مشكلة اثرية. وقد اتخذنا اليوم قرارا بتأكيد القرار السابق باقفال هذه الكسارات نهائيا من دون انتظار المخطط التوجيهي لانه لن يلحظ السماح للكسارات لا في نهر ابرهيم ولا في ابو ميزان. الحكومة على موقفها من هذا الموضوع حتى لا يستغل سياسيا ولا اعلاميا. وسينفذ فورا. والبديل من هذه الكسارات هي الكسارات الموجودة في مناطق اخرى".

المعلومات الرسمية

ثم ادلى مكاري بالمعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بدعوة من دولة رئيس مجلس الوزراء. وخصص جلسته للبحث في الموضوعات الواردة في جدول اعماله، واتخذ في شأنها القرارات المناسبة ومنها:

– الموافقة على مشروع مرسوم يرمي الى تعديل تخطيط اوتوستراد الحازمية – الزلقا – انطلياس.

– الموافقة على مشروع مرسوم يرمي الى الغاء تخطيطات تفصيلية ومواقع حدائق في منطقة بساتين طرابلس والمصادقة عليها.

– الموافقة على مشروع مرسوم يرمي الى تحويل اعتماد من موازنة وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية لسنة ١٩٩٦، الى موازنة مجلس الانماء والاعمار لتركيب سنترال هاتفي في برج البراجنة وتأمين تجهيزات للشبكات الهاتفية الثابتة.

– تعديل سعر كلفة الرعاية الاجتماعية، على نحو يمكن وزارة الشؤون الاجتماعية من القيام بدورها الاجتماعي في الحالات المحددة في اولويات الرعاية.

– الموافقة على طلب وزارة الزراعة قبول هبة مليون غرسة قدمتها وزارة الزراعة السورية واعفائها من الرسوم الجمركية.

– منح مكافآت للفائزين في شهادات البكالوريا اللبنانية وتهنئتهم وتشجيعهم.

– الموافقة على مشاركة لبنان في اجتماع الدول المانحة والمضيفة لـ"الاونروا" في عمان، بوفد مؤلف من السفير في عمان وليم حبيب رئيساً، ومن الدكتور خليل شتوي المدير العام لادارة شؤون اللاجئين، عضواً.

– الموافقة على المشاركة في اجتماعات مجلس وزراء الدول العربية، بوفد برئاسة وزير العدل اضافة الى سفير لبنان لدى جمهورية مصر العربية.

– الموافقة على طلب وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية، عقد اتفاقات مع مقاولين محليين لتنفيذ مشروع توسعة الشبكات الهاتفية المحلية في مختلف المناطق اللبنانية.

– ووافق مجلس الوزراء على تأهيل اقنية الري في بلدة قب الياس وانشاء قسم من شبكة الصرف الصحي في بلدة كفرشيما، وحفر بئر السموم في جنوب جزين، وتأهيل شبكة ري في الفاكهة والجديدة، وانشاء بحيرة لتخزين مياه الشفة واستعمالها في قضاء جزين واشغال المياه المبتذلة في قرنة شهوان والبياضة والمطيلب والرابية والربوة وانطلياس، ومراقبة تنفيذ اشغال شبكة وادي شحرور وبسوس وبليبل".

وسئل هل تطرق البحث الى موضوع الاعلام، فأجاب: "لا، طلبت تأجيل البحث في موضوع العاملين في الاعلام المرئي والمسموع الى الجلسة المقبلة لوضع الاسس ودرسها قبل ان تكون هناك موافقة من مجلس الوزراء، لانه يفترض تحديد قيمة التعويضات في الموازنة اولا". وسئل ماذا حملت الى البطريرك صفير؟ وماذا حملك هو؟ اجاب: "زرت البطريرك صفير بتكليف من مجلس الوزراء في الجلسة الماضية في اطار زيارة المراجع الدينية، وقدمت اليه آلية عمل الاذاعات الدينية المسيحية والاسلامية، وقد تحدثنا في فحوى قرارات مجلس الوزراء واطلعته على الآلية، فطلب امهاله لمزيد من الدرس، وان شاء الله سيكون جوابه قريبا. ثم عقدنا جلسة عمل بعد الاجتماع مع البطريرك حضرها المطران رولان ابو جودة والمونسنيور الجميل المسؤول عن الاعلام".

وردا على سؤال اكد ان هناك جلسة لمجلس الوزراء الاسبوع المقبل في القصر الجمهوري.

واثر الجلسة عقد الحريري اجتماعات عمل مع عدد من الوزراء بينهم الوزيران المر وفارس بويز.

بري "شهرزاد الساكتة" عند الهراوي

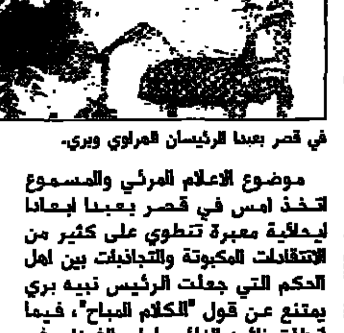
الفرزلي: أهل السلطة مرجعية الاعلام ويجب اعادة التقويم وازالة المخاوف











في قصر بعبدا الرئيسان الهراوي وبري.

الرئيس الهراوي مستقبلاً النائب الفرزلي. (علي حسن)

موضوع الاعلام المرئي والمسموع اتخذ امس في قصر بعبدا ابعادا ايحائية معبرة تنطوي على كثير من الانتقادات المكبوتة والتجاذبات بين اهل الحكم التي جعلت الرئيس نبيه بري يمتنع عن قول "الكلام المباح"، فيما انطلق نائبه النائب ايلي الفرزلي في انتقادات صريحة لجعل اهل السلطة "المرجعية الاعلامية المستحدثة"، داعيا الى "ازالة الهواجس والمخاوف على الحرية ومحاولة تقويم المسار الاعلامي بازالة العامل الشخصي" عنه.

فالرئيسان الهراوي وبري اجتمعا قرابة العاشرة قبل الظهر، وفهم ان تأليف الحكومة الجديدة والجلسة الاولى لمجلس النواب الى المعالجات الاعلامية كانت موضوعات البحث بينهما.

ولم يصرح بري لدى انصرافه مكتفيا بالقول: "وسكتت شهرزاد عن الكلام المباح".

بعد ذلك استقبل الهراوي الفرزلي الذي سئل على الاثر هل اطلع الرئيس على اجواء اجتماع نواب البقاع قبل يومين علما ان البعض اعتبر ان هذا الاجتماع كان متسرعا، فاجاب: "موعد اجتماعي اليوم اتفق عليه قبل يومين، وقبل انعقاد الاجتماع في مجلس النواب: وانا حريص جدا على مبدأ الفصل بين السلطات، وفخامته كما اعتقد لا يحبذ اي تدخل في عمل السلطات الاخرى، ونحن رجال دستور".

* ماذا بحثتم في هذا اللقاء؟

– لقد تناولت موضوع الاعلام الذي يشكل قضية مركزية مطروحة على المستوى الوطني بصرف النظر عن تقنية تنفيذ احكام القانون وبنوده، هناك روحية القانون تحتل مرتبة اهم من مرتبة تنفيذ القانون بالمعنى الحرفي، هذه الروحية تفرض انه اذا كانت فوضى الاعلام مصيبة فان احادية الاعلام ووحدانيته كارثة. اتى القانون ليؤكد ان هناك ضرورة لتنظيم الاعلام في لبنان، وثانيا الحفاظ على تعددية المراجع الاعلامية، ونقصد بذلك لا تعددية وسائل الاعلام انما ضرورة وجود منابر تمثل وجهات متناقضة على الساحة تملك الحرية في الاطلالة كوجهة نظر على الرأي العام. اليوم هناك رد فعل. من الواضح هناك قلق وتخوف لدى شرائح كبيرة في مجتمعنا اللبناني تطاول اسلوب تنفيذ القرار. هناك تساؤلات يجب ان تطرح، وفي مقدمها، اسماء المالكين للحصص التي تشكل الشركات المرخص لها نرى ان اهل السلطة في المواقع المختلفة من هذه الشركات الاعلامية هي المرجعية الاعلامية المستحدثة. فكيف يجوز ان تخدش فكرة تنظيم الاعلام؟ انا اتحدث عن تنظيم الاعلام كما في البلدان الراقية على قاعدة الحفاظ على ديموقراطيته وحريته وعدم مصادرته. آمل ان يتحسس المسؤول كائنا من كان عن تنفيذ قانون الاعلام، فيتلقف ما يجري على الارض من اعتراضات وهي اعتراضات واسعة جدا تتعلق بالوجدان السياسي اللبناني العام. يجب ان يؤخذ في الاعتبار لا للانكفاء عن مبدأ تنظيم الاعلام انما لمحاولة هذا المسؤول التزويج ما بين ازالة المخاوف والهواجس التي تكون مبررة وبين تنظيم قانون الاعلام. يجب ان نفكر في الوسائل التي تؤول الى ازالة هذه الهواجس عن هذه الحرية، ويجب ان نتعاطى مع الموضوع تعاطيا مسؤولا. المطلوب محاولة تقويم المسار في تنفيذ قانون الاعلام بالعودة الى روحية القانون اي ان نزيل العامل الشخصي في تحديد اي وسيلة يحق لها واي وسيلة لا يحق لها.

* التراخيص اعطيت الا ترون انكم تأخرتم في اعلان موقفكم والمطالبة بالتصحيح الان؟

– هذا الموقف اعلن قبل اسبوعين وقبل شهر وقبل ثلاثة اشهر. عندما تلاحظ الحذر والتأني والرفق في الكلام، فلأنني اتعاطى مع قانون هو قيد التنفيذ من مرجعية دستورية اخرى هي صاحبة العلاقة في التنفيذ. دوري دور الموجه والمراقب والضاغط والعاكس للوجدان السياسي الوطني اللبناني العام في البلاد.

* ما كان رأي الرئيس في طرحكم هذا؟

– طبعا رأي الرئيس هو ملكه، ولا يحق لي ان انقل رأيه. انما لا اعتقد ان موقف الرئيس صب او يجب ان يصب خارج اطار المبادئ المقدسات التي اتحدث عنها.

* هل تتوقع معركة على رئاسة المجلس ونيابة الرئاسة ام تتوقع فوزك بالتزكية؟

– هذا حق ديموقراطي لكل نائب. انا لا اضرب مندلا وهذا ليس سياسة. هذا واقع ديموقراطي. والكلمة الفصل في النهاية للسادة النواب في حال كان هناك انتخابات وهذا امر طبيعي في مجتمعنا.

* هل لمست من لقائك اليوم رئيس الجمهورية امكاناً للعودة عن المقررات الاعلامية؟

– لم المس شيئا من هذا الموضوع. رئيس الجمهورية في النهاية رئيس جمهورية. هناك سلطة تنفيذية مسؤولة عن التنفيذ. ووزير اعلام. وفي رأيي الشخصي انا انصح بجدية، من موقع الحرص على النظام السياسي في البلاد من موقع الحرص على شعور الوجدان السياسي الوطني اللبناني العام، بالاسترخاء بالراحة، بالانضمام الى الجمهورية. لا يجوز في اي شكل من الاشكال ان يتم التعاطي مع هذا الوجدان العام بادارة الظهر وعدم السؤال، لان هذا يؤدي لمن يقرأ التاريخ، الى مواقف ومواقع لا تخدم منطق قيام الدولة ووجدان الدولة.

* هل تتوقع انشاء تكتل نيابي بقاعي؟

– اكرر ما قلته امس. نحن في البقاع لسنا في حاجة الى محاور تكتلات ذات طابع محوري نيابي. منطقة البقاع عانت الحرمان. نحن في حاجة الى عمل جماعي نيابي حول قاسم مشترك اساسي اسمه الانماء، كي يوضع البقاع على الخريطة الانمائية. قد تكون هناك تناقضات في وجهات النظر السياسية، وهناك تناقضات منها ذات طابع بعيد المدى ومنها ذات طابع تكتي. ويبقى قاسم مشترك واحد هو المسألة الانمائية. ويجب ان نستنهض انفسنا نحن نواب البقاع جميعاً. وخصوصاً ان لنا امتدادات على الساحة اللبنانية كلها، لدينا "كتلة التحرير"، "حزب الله"، الحزب السوري القومي الاجتماعي، الكتلة البعثية. كل من موقعه يستطيع ان يؤدي الدور المناسب لاستنهاض بقية الكتل لدعم مطالب البقاعيين في كل المجالات الانمائية، لانه لا يجوز ان نطلب من الناس ان تدافع عن النظام وعن المؤسسات ولم يشعر هؤلاء حتى تاريخه ان هذا النظام حضنهم على المستوى الخدماتي والانمائي. البعض يتهم منطقة بعلبك بانها منطقة لا علاقة لها بلبنان، فكيف يطلب من هذا المواطن الذي لا يشعر بالاهتمام ان يكون وفيا وامينا ويتحسس ويشعر بانه من واجبه الدفاع عن مشروع قيام الدولة؟ هذا مشروع مهم جدا وآمل من كل الاعلام في ان يساهم في معركة استعادة بعلبك الهرمل عبر دخول الدولة اليها انمائيا ولا اقول امنيا، كي يتم الاندماج الوطني الحقيقي في مجتمعنا.

* هل ستكمل مسعاك الاعلامي في اتجاه الرئيس الحريري؟

– نحن نقدر دولة رئيس الحكومة ونحترمه وسأكرر ما قلته الان وانا في حوار معه حول هذه الموضوعات، وسأحاول ان اسجل موقفي ووجهة نظري من كل هذه المسائل المطروحة لانها مسائل مبدئية وطبعا دولة الرئيس صدره رحب وننقل اليه ما شعرنا به وما نشعر به.

* هل تعتقد اننا مقبلون على مزيد من التشنج؟

– في ما يتعلق بالاعلام، مقبلون على مزيد من التشنج، اما المسألة الاقتصادية المعيشية فهي مسألة مهمة جدا. وتستحق اعادة النظر في كثير من الامور، ونحن نعاني ضغط هذه الازمات ونأمل في ان يتوصلوا الى مشروع حل لهذه الازمة.

وكان رئيس الجمهورية استقبل قبل الظهر رئيس حزب الكتائب جورج سعادة الذي لم يشأ بعد لقاء دام ثلاثة ارباع الساعة الادلاء بأي تصريح. ثم التقى المعتمد البطريركي للروم الارثوذكس في روسيا نيفون صيقلي الذي قال: "قبل سفري الى مركز خدمتي جئت مودعا فخامة الرئيس حيث تزودت بتوجيهاته وارشاداته وكلفني ان انقل الى قداسة بطريرك موسكو وعموم روسيا محبته.

اسرار الآلهة

قال سفير دولة اوروبية ان اقتراح نتنياهو الانتقال الى مفاوضات الوضع النهائي التي يطرح فيها موضوع القدس يهدف الى تعقيد الامور والتهرب من تنفيذ اتفاق اوسلو.

[illegible]

في معلومات بعض المصادر ان من اسباب الضغط العسكري الاميركي بين وقت، وآخر على العراق، تنافساً تجارياً واقتصادياً مع الاتحاد الاوروبي.

[illegible]

تم قبل مدة تعيين عضو في مؤسسة رسمية وهو خارج البلاد، فلا قرر العودة ولا قدم استقالته.

الحريري التقى النائب المنتخب فرعون

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي النائب المنتخب ميشال فرعون.

وفي وقت لاحق وزع فرعون بيانا جاء فيه انه بحث والحريري في سبل تحسين الاوضاع الاجتماعية ومعالجة وضع البلديات وما طرح حول قانون الاعلام، وقال: "انا مع الحريات العامة في البلاد، كما اؤيد مبدأ تنظيم كل القطاعات ومن بينها قطاع الاعلام، في رأيي ان المشكلة ليست في قانون الاعلام، بل في تطبيقه مما يوجب استمرار الحوار الايجابي بين الاطراف المعنيين يراعي مصالح العاملين في هذا القطاع والمستثمرين فيه، وضمان حرية التعبير ضمن القانون والتوازن بين مختلف الافرقاء السياسيين ومواقفهم ولنا ملء الثقة في ان الحكومة ستضع الحلول المناسبة لكل ذلك".

ومساء اجتمع الحريري في دارته في قريطم بالوزيرين فريد مكاري وانور الخليل، واستقبل النائبين المنتخبين عاصم قانصوه ومصباح الاحدب، ثم سفير الصين زوباي تشينغ في زيارة وداعية لمناسبة مغادرته لبنان نهائيا.

الوفد الفرنسي يواصل جولته لارشيه: فوجئنا بالنشاط والتطور



الرئيس الحريري مستقبلاً الوفد الفرنسي وبدا من اليمين السفير لافون ولارشيه واعضاء الوفد. (ساكو بيكاريان)

شدد الوفد البرلماني الفرنسي الذي يزور بيروت برئاسة رئيس لجنة الشؤون القانونية في مجلس الشيوخ جاك لارشيه على "ترجمة الصداقة اللبنانية – الفرنسية في شكل اكثر حيوية"، قائلا انه فوجىء "بالنشاط والتطور في لبنان".

وتابع الوفد امس جولته على المسؤولين والرؤساء الدينيين فزار قبل الظهر يرافقه السفير الفرنسي جان – بيار لافون رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي.

وعقب اللقاء قال لارشيه: "ابدينا تقديرنا لعملية الاعمار التي تشهدها البلاد، وقد فوجئنا بالنشاط والتطور الذي يشهده لبنان. وطرحنا عليه بعض الاسئلة واعطانا اجوبة مقنعة وعبرنا له عن صداقة فرنسا للبنان واننا نرى ان هذه الصداقة يجب ان تترجم بطريقة اكثر حيوية".

ثم زار الوفد القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

وشكر لارشيه على الاثر الشيخ قباني على الهدية الرمزية التي قدمها اليه وهي مصحف وقال: "لقد بحثنا في العلاقات الثنائية بين لبنان وفرنسا، كما بحثنا في قضية السلام في المنطقة لتعيش الشعوب باستقرار وهدوء".

من جهته اكد قباني "العلاقة الطيبة التي تربط لبنان وفرنسا وأهميتها وخصوصا في المرحلة الدقيقة التي تمر بالمنطقة العربية بعد فتح اسرائيل النفق الذي يربط بين حائط المبكى اليهودي وقواعد المسجد الاقصى واسسه وما تبع ذلك من مصادمات عنيفة مع الفلسطينيين ورفض اسرائيل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وخصوصا الجولان".

ثم زار الوفد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وافادت مصادر المجلس ان شمس الدين اطلع الوفد على رؤيته للاوضاع وتطورات الوضع في المنطقة الحدودية وخطورته". معتبرا "ان من شأن استمرارها تعريض السلم الاهلي لازمات جديدة".

واعلن الوفد اثر اللقاء ان وجهات النظر كانت متطابقة حيال كل الامور التي بحثت خلال الاجتماع وخصوصا لجهة المحافظة على الاستقرار العام لما فيه مصلحة البلاد".

هل يكون كلينتون بعد التجديد له أقدر على فرض سلام شامل وعادل؟

حكم "الليكود" حارب دائماً التجديد للرؤساء الاقوياء المصممين على انجاز حل كامل وعندما يتعذر عليهم ذلك يفتعلون المشكلات الداخلية لاضاعة الوقت

يكثر الكلام في مجالس سفراء وديبلوماسيين عرب واجانب على ان الرئيس كلينتون، اذا فاز بولاية ثانية، فانه يصبح قادرا على ممارسة الضغوط والتأثير على كل الاطراف من أجل التوصل الى تحقيق سلام شامل في المنطقة.

وتشير الاستطلاعات حتى الآن الى ان كلينتون يتقدم على منافسه دول، وهذا يعني ان عملية السلام المتعثرة سوف تنطلق مع عودة كلينتون الى البيت الابيض، وان هذا السلام لن يكون الا عادلا ومبنيا على أسس مؤتمر مدريد لأنه من دون هذه الأسس لن توافق سوريا ولبنان على توقيع اتفاق مع اسرائيل، وهو ما أكده الرئيس الاسد بقوله: "هل يمكن لي رجل عاقل في العالم ان ينتظر من سوريا توقيع السلام مع الحكومة الاسرائيلية في حين تبقى الاراضي السورية محتلة من قبل الاسرائيليين؟".

لكن اسرائيل، في ظل حكم "الليكود" وزعامة نتنياهو، لا تبدو مستعدة للقبول بسلام مبني على أسس مؤتمر مدريد، حتى لو كانت اميركا هي التي وضعت هذه الأسس، وجوهرها مقايضة الارض بالسلام طبقا لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، حتى ان زعيم "الليكود" السابق اسحق شامير الذي حضر المؤتمر مكرها وتحت الضغط الاميركي، وافق على الدخول في مفاوضات تعتمد قرارات مؤتمر مدريد لاضاعة الوقت وانتظار ما يطرأ من أحداث وتطورات تفرض اعادة النظر فيها، وما ان الوقت يحقق ما توقعه، فيعود "الليكود" الى الحكم ويطلب اعادة النظر في الاتفاقات المعقودة مع السلطة الفلسطينية ويعلن رفضه الانسحاب من الجولان والتوقف عن بناء المستوطنات.

هل يعقل ان يكون رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو ساذجا الى درجة التأكد من ان فوز كلينتون بولاية ثانية يعني العودة بعملية السلام الى أسس مؤتمر مدريد، لأنه من دون اعتماد هذه الأسس لن يكون سلام في المنطقة، وهل ستمكن اسرائيل، ومعها اللوبي اليهودي، الرئيس الاميركي خلال ولايته الثانية من فرض هذا السلام؟

اسرائيل ضد اميركا

ثمة رأيان جوابا عن هذا السؤال. رأي يقول ان اسرائيل وبعض اللوبي اليهودي المتشدد وجدا ان ليس في الامكان التغلب على كلينتون والحؤول دون تجديد ولايته، لذا، من الافضل مجاراته وانتظار ما سيفعله بعد الانتخابات بالنسبة الى عملية السلام، فاذا مضى في هذه العملية خلافا لشروط اسرائيل ومصالحها في المنطقة، فانها تستطيع مع بعض اللوبي اليهودي المتشدد، خلق المتاعب الداخلية له وصرفه عن الاهتمام بسلام الشرق الاوسط لمواجهة هذه المتاعب، بحيث تمضي السنون الاربع، وهي مدة ولايته الثانية، من دون ان يحقق اي تقدم في عملية السلام، وهو ما حصل مع رئيس الولايات المتحدة السابق رونالد ريغان خلال ولايته الثانية، وقد اخفق في حل أزمة الشرق الاوسط انطلاقا من حل الازمة اللبنانية عندما أرسل قوات اميركية شكلت مع قوات فرنسية وبريطانية قوة متعددة الجنسية لحماية مبادرة السلام الاميركية، فكان ان تعرض مقرا القوات الاميركية والفرنسية لتفجير أودى بحياة عدد كبير من أفراد هذه القوات، وانتهى بهما الامر الى الانسحاب من لبنان وابقاء المأساة اللبنانية في جحيمها. وكما اعتمدت اسرائيل في عهد ريغان على ادارة اميركية يهودية تتعاطف، لا بل تخدم مصالح اسرائيل وعلى حساب اميركا، فانها تأمل في ان تعتمد في عهد كلينتون على ادارة شبيهة بها.

والواقع ان ما من رئيس لاميركا كان قويا الى درجة فرض سلام عادل وشامل في المنطقة رغم ارادة اسرائيل، وكانت ادارته خلوا من اليهود المتأمركين، الا حالت اسرائيل ومعها اللوبي اليهودي دون التجديد له. فالرئيس كارتر الذي استطاع في عهده ان يعقد اتفاقي كمب ديفيد بين مصر واسرائيل، حالت اسرائيل واللوبي اليهودي دون التجديد له، وكانت قصة طائرات الهليكوبتر الاميركية التي فشلت في انقاذ المحتجزين الاميركيين في ايران. ولأن الرئيس نيكسون كان لديه العزم والتصميم على تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة، فقد حيل دون التجديد له بخلق فضيحة "ووترغيت" وتضخيمها. ولأن الرئيس جورج بوش كان قادرا ومستعدا على فرض سلام الشجعان بين العرب والفلسطينيين من جهة، واسرائيل من جهة اخرى على أساس "الارض في مقابل السلام" ولم تكن اسرائيل قادرة على مواجهة ذلك او رفضه اعتمادا منها على ادارة اميركية يهودية، فقد نشطت "الماكينة" الانتخابية اليهودية وعملت على اسقاط الرئيس بوش في الانتخابات والحؤول دون التجديد له. وكان مهندس السياسة اليهودية في المنطقة وزير الخارجية سابقاً هنري كيسينجر قد كتب مقالا رد فيه على مبدأ "الارض في مقابل السلام" بمبدأ "الوقت في مقابل السلام". وها ان زعيم "الليكود" نتنياهو الذي لم يعد يستطيع الاعتماد كثيرا على الوقت يطرح مبدأ "الأمن قبل السلام".

لذلك يخشى أصحاب هذا الرأي ان تسعى اسرائيل الى اضاعة الوقت خلال ولاية كلينتون الثانية لتشغله في أمور داخلية تجعله ينصرف اليها ويبتعد عن الاهتمام بعملية السلام والسعي الى اكمالها بضم سوريا ولبنان اليها، وخصوصا ان شروط نتنياهو زادت من تعقيد هذه العملية وبات حلها وسد الفجوة الواسعة بين اسرائيل والاطراف الآخرين يحتاجان الى وقت والى جهد كبير.

الظروف تغيرت

الرأي الآخر يقول ان الظروف في المنطقة باتت مختلفة عن الماضي. فلا الاتحاد السوفياتي موجود لعرقلة تفرد الولايات المتحدة بالحل، ولا الداخل الاسرائيلي متضامن ومتماسك في موقفه من عملية السلام، ولا الدول العربية منقسمة حيال هذه العملية بحيث يمكن الافادة من هذا الانقسام واستغلاله.

والواقع ان روسيا الاتحادية هي الآن أحد رعاة عملية السلام، وان لم تكن في وضع القادر على ممارسة هذا الدور بفعل ضعفها في الداخل، وعدم رغبة اميركية في اعطائها اكثر من رعاية شكلية، والاتحاد الاوروبي الذي ما كان له ولا مرة، طوال المراحل التي مرت بها عملية السلام، دور فاعل، يحاول الآن عبثا ان يكون له هذا الدور، وربما ينتظر فشل الدور الاميركي لكي يحل محله، ورغم ذلك، فان هذا الدور يبقى محدودا جدا لأنه مقبول من طرف واحد هو الطرف العربي ومرفوض من الطرف الآخر وهو اسرائيل، وما لم تصبح اسرائيل قابلة بهذا الدور، فان السلام الكامل لا يتحقق من طرف واحد. والدول العربية، بما فيها الدول التي تربطها باسرائيل اتفاقات سلام وتمثيل ديبلوماسي او شبه تمثيل وخطوات تطبيع متبادلة، هي الآن متضامنة في رفض شروط نتنياهو للسلام، ومستعدة لأن تعيد النظر في موقفها اذا لم يعد نتنياهو النظر في شروطه، في حين ان اسرائيل الداخل غير متضامنة في موقفها من هذه الشروط. فنصف الشعب الاسرائيلي هو مع سلام شامل وعادل ومع الانسحاب من الاراضي المحتلة في مقابل الحصول على هذا السلام. وقد عبر شمعون بيريس زعيم المعارضة في كلمته في الكنيست وهو يرد على نتنياهو عن رأي هذا الشعب الاسرائيلي بقوله: "اننا كنا نريد منح الجيل المقبل عالما من دون حروب، فان على جيلنا ان يتحمل أعباء الحرب ومتطلباتها، وليس بزيادة كيلومتر هنا وكيلومتر هناك. فاسرائيل يجب ان تكون اسرائيل القيم والاصلاح الاخلاقي، اسرائيل التي تعرف كيف تحترم العرب كما تحترم نفسها".

لذلك، اذا فاز كلينتون بولاية ثانية، فانه يملك كثيرا من الاوراق الضاغطة على حكومة "الليكود"، اوراق داخل اميركا وداخل اسرائيل وداخل العرب والفلسطينيين، بحيث يفرض على هذه الحكومة الاستقالة وتشكيل حكومة ائتلافية من الحزبين الرئيسيين "الليكود" و"العمل". وبمجرد تشكيل هذه الحكومة يتغلب الاعتدال على التطرف ويضع نتنياهو الماء في نبيذه ليجعل عملية السلام تسلك الطريق القويم.

اما اذا لم تصح هذه التوقعات واستمر نتنياهو في تصلبه غير آبه بالضغوط، ولا بالعواقب الوخيمة التي قد تنجم، فان المنطقة ستكون مقبلة، بدون شك، على كارثة وعلى فوضى قد ترسم خريطة جديدة لها.

اميل خوري

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي يتسلم غدا الجمعة اوراق اعتماد ستة سفراء هم: سفير بلغاريا فانتزيسلاف دونيلوف كانيف، سفير اندونيسيا دالندرا امان، سفير بلجيكا دنيس بانيل، سفير تونس محمد نجيب خشانة، سفير تركيا البتكان ونلوتورك، سفير هولندا رونالد الكسندر مولينغر.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في اطار "لقاء الاربعاء" الوزراء محمود ابو حمدان وعلي الخليل واسطفان الدويهي والنواب: نبيل البستاني، اغوب جوخادريان، باسم السبع، ايمن شقير، فيصل الداود، محمد عبد الحميد بيضون، منصور البون، سمير عازار، محمود عواد، حسن عز الدين، غسان مطر، بشارة مرهج، جان عبيد وسليمان فرنجية، الى النواب المنتخبين: عصام فارس، جبران طوق، جميل شماس، محمد علي الميس، اسماعيل سكرية، فوزي حبيش ونهاد سعيد، فالسيد عبد الهادي محفوظ.

● الرئيس سليم الحص استقبل النائب سليم حبيب، الدكتور جورج خديج، الدكتور نواف كبارة، الدكتور جورج المر وعددا من الشخصيات الاخرى.

● القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني استقبل نائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين عبد الحميد ناصر وتناول اللقاء البحث في ترميم المساجد المتضررة ابان الحرب، واكد قباني ضرورة اهتمام الصندوق بهذا الموضوع، فيما وعد ناصر بالعمل على تحقيق هذا الطلب.

اعمال المجمع الارثوذكسي في دمشق

دمشق – "النهار":

واصل المجمع الانطاكي المقدس للروم الارثوذكس اعماله في الدار البطريركية في دمشق لليوم الثاني على التوالي برئاسة البطريرك اغناطيوس الرابع وحضور مطارنة الابرشيات. واستدعي الاساقفة للحضور ايضا وكانوا: استيفانوس حداد (اسقف حينة)، جوزف زحلاوي (مساعد متروبوليت اميركا الشمالية)، دماسكينوس منصور (مساعد متروبوليت سان باولو – البرازيل)، وموسى خوري (المعاون البطريركي في دمشق).

تدارس الحاضرون مشروع الوحدة الذي رفعه سينودس الروم الملكيين الكاثوليك الى مجمع الروم الارثوذكس، وموضوع التقاعد للمطارنة.

ويتوقع ان يختم المجمع اعماله اليوم ويصدر البيان الختامي. وعند الظهر سينضم الى مائدة الغداء في الدار البطريركية بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم بدعوة من البطريرك اغناطيوس الرابع.

● سقط سهوا في خبر امس انتخاب المطران سرجيوس عبد متروبوليتا على تشيلي فاقتضى التصويب.

سفير بريطانيا الجديد في بيروت:

الوضع في الجنوب مقلق ونعمل للحل

وصل امس الى بيروت سفير بريطانيا الجديد دايفيد روس ماك لينين وزوجته. واستقبلهما في المطار القائم باعمال سفارة بريطانيا في لبنان انيس راي وطوني فرنجية ممثلا مديرية المراسم في وزارة الخارجية.

وفي المطار تحدث ماك لينين، فعبر عن سروره بالمجيء الى لبنان. وقال: "ليست هذه زيارتي الاولى له، بل انا اعود اليه بعد غياب دام ٣٠ عاما. وانا مسرور بعودتي للعيش في هذا البلد بين اصدقائي". ورأى ان "الوضع في الجنوب مقلق جدا. ونحن نعمل جاهدين للتوصل الى حل مناسب ونأمل في ان نحرز تقدما في هذا المجال".

وعن دور بريطانيا في هذا المجال، قال: "نحن نعمل مع جميع اصدقائنا وحلفائنا في المنطقة والامم المتحدة للتوصل الى حل. واننا ندعم قرارات الامم المتحدة، ولاسيما القرار ٤٢٥، ونسعى جاهدين الى تطبيقه". ولم يستبعد "احراز تقدم في عملية السلام قريبا". لقد اجتزنا مرحلة مهمة وعلينا الآن ان نعمل من اجل انجاحها".



ممثلو الاعلام المسيحي حذروا من "الوعود الكلامية"

وزير الاعلام سلم صفير ورقة عمل لـ"إراحة المعنيين"

عقدة الاعلام الديني المسيحي المرئي والمسموع كانت امس محور لقاء رسمي – بطريركي في بكركي لمحاولة ايجاد حل، بينما اعلنت الهيئة العامة لممثلي مجالس وسائل الاعلام المسيحية "البقاء في حال من المتابعة المتأهبة لتنفيذ التحرك المقبل"، وحذرت من "الوعود الكلامية"، مشيرة الى "عدم انقطاع حبل الحوار".

في اطار المعالجات زار وزير الاعلام فريد مكاري بكركي وعقد لقاء مع البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، من التاسعة الا عشر دقائق حتى الحادية عشرة الا ربعا قبل الظهر وحضر الجزء الاكبر من اللقاء رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل وعضو "اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" حارس شهاب. وتركز البحث على الشأن الاعلامي.

وقال مكاري على الاثر: "جئنا نزور صاحب الغبطة واصحاب السيادة، وهم دائما يجعلون الاجواء ايجابية وجيدة. في الواقع، دائما آتي الى بكركي او الى الديمان والجميع يعرف ذلك. انما زيارتي اليوم هي لان مجلس الوزراء كلفني التنسيق مع المراجع الدينية. وقد بدأت مع صاحب الغبطة البحث في الموضوع الاعلامي وكان الحديث ايجابيا وموسعا وقدمت خلاله آلية لتطبيق الاعلام الديني من خلال مقررات مجلس الوزراء، وذلك في ورقة عمل اصبحت ملكا لصاحب الغبطة".

● هل تتضمن الورقة ما قيل في وسائل الاعلام عن نقل ادارة تلفزيون "تيلي لوميار" و"صوت المحبة" الى الدولة؟

– كلا الموضوع ليس في هذه الصورة. الموضوع موجود على ورقة مع صاحب الغبطة، وهو سيعمل على درسها.

● هل يدخل في اطار ما تحدثت عنه وسائل الاعلام؟

– الكلام موجود على ورقة آلية العمل، من اجل تطبيق الاعلام الديني. وصاحب الغبطة سيدرس هذه الورقة ويجيبنا حتما. وان شاء الله نصل الى حل ايجابي لهذا الموضوع.

● ما كان رأي صاحب الغبطة في الورقة التي قدمتها اليه اليوم؟

– تصوري هو انه دائما اي آلية توضع تلقى ردا او شعورا اوليا وبعد ذلك يتم التمحيص في المضمون. وما استطيع قوله ان الرد الاولي عليها كان ايجابيا، لكنها تحتاج الى بعض التفاصيل وبعض البحث. وان شاء الله سيتم هذا الموضوع.

● هل من تغييرات في الايام المقبلة بالنسبة الى موضوع الاعلام؟

– نحن لا نتحدث عن تغييرات وكنت واضحا في كلامي. ان ما بحثته مع صاحب الغبطة واصحاب السيادة هو جزء من مقررات مجلس الوزراء. تحدثنا عنها وبحثنا، فحسب في آلية هذا التطبيق وبطريقة تريح المعنيين بهذا الموضوع.

ممثلو الاعلام المسيحي

وفي ردود الفعل، وزع المركز الكاثوليكي للاعلام البيان الآتي: "عقدت الهيئة العامة لممثلي مجالس وسائل الاعلام المسيحية، اجتماعا مساء (اول من) امس في جونيه، في حضور سيادة المطران رولان ابو جودة بصفته رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام والاب انطوان الجميل بصفته امين سر هذه اللجنة ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام والاب خليل علوان بصفته امين عام مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان والاب ايلي نخول مدير اذاعة "صوت المحبة" والدكتور انطوان سعد عضو مجلس ادارة تلفزيون "تيلي لوميار" والسيد روجيه ضاهر مدير اذاعة "هللويا"، وفي ختام الاجتماع صدر البيان الآتي:

١– جدد المجتمعون المطالبة بضرورة الحفاظ على الحريات الاعلامية، ولاسيما منها الحرية الدينية، وعلى حق الكنيسة في اقتناء وسائل اعلامية خاصة بما تعلن عبرها قيمها الايمانية والاخلاقية والاجتماعية وتعاليم الكنيسة عموما، متذكرين بان هذا الحق الطبيعي يعود الى كل فرد وجماعة، وليس هبة او منة من اي مؤسسة بشرية.

٢– تتبع المجتمعون تطور مواقف الهيئات الاهلية والكنسية والرسمية المتصاعدة في اتجاه ضرورة الحفاظ على ممارسة هذا الحق بحرية واستقلالية، بما يضمن مصلحة الكنيسة والوطن في اطار تقاليده اللبنانية العريقة، بعيداً عن كل مصلحة اخرى مطبوعة بالروح الاحتكاري والتجاري.

٣– سجل المجتمعون ان الاتصالات الجارية بين ممثلي الكنيسة والمسؤولين الرسميين لم ينقطع فيها حبل الحوار، توصلا الى حل يصون الحريات ويرضي الجميع في اطار الموضوعية والمنطق. غير انهم اعربوا في الوقت نفسه عن استمرار حذرهم من الوعود الكلامية التي درج بعض المسؤولين على استخدامها وسيلة للتخفيف من حدة الموقف الشعبي الرافض.

٤– تباحث المجتمعون في الوسائل الكفيلة تنمية التوعية وتنوير الرأي العام وتعبئته الاعلامية، وخصوصا في اتجاه الابرشيات والرهبانيات والرعايا والمؤسسات التربوية والاجتماعية والحركات الرسولية والمنظمات الاهلية وسواها حول خطورة هذا الموضوع، وبالتالي حفز المجتمع اللبناني للضغط على المسؤولين بجميع الوسائل المشروعة كي يعيدوا النظر في قرارهم الذي يهدد اثمن خصائص الوطن، والمتمثلة بحرية التعبير والتنوع الثقافي.

٥– استغرب المجتمعون تصريح احد الوزراء الذي دعا الجميع "كما تخلوا في الماضي عن اسلحتهم للدولة الى التخلي عن سلاح وسائل الاعلام ايضا للدولة". اذا كان هذا القول يصنف الكنيسة بين الاحزاب والميليشيات التي شاركت في الحرب بالسلاح المادي والدعوات الى الاقتتال، فانه ينطوي على تجن وتجاهل لواقع الكنيسة في لبنان حيث لا سلاح لها سوى سلاح المحبة.

فلا يجوز ان نقارن الكنيسة بالقوى المسلحة والاحزاب السياسية القائمة. الكنيسة قوة روحية واجتماعية تخدم الجميع في بقية الطوائف والمناطق والفئات. وهي بذلك تشكل "حالا استثنائية" تخولها ان تستمر وتعبر بوسائل "الكلمة والصوت والصورة" عن حقيقتها وتعاليمها. ان سلاح المحبة والنور والحرية حق للجميع ولا تستطيع قوة، مهما كانت، ان تمنع الكنيسة وسواها من وسائل الاعلام الاجتماعية من ممارسة هذا الحق.

٦– قرر المجتمعون البقاء في حال من المتابعة المتأهبة لتنفيذ خطوات التحرك المقبلة التي اقترحتها لجنة المتابعة واقرها المجتمعون".

● دعا "تجمع ابناء الكنيسة في البترون" الى لقاء مع المطران بشارة الراعي حول "حرية الاعلام الديني في لبنان" تحت شعار "اين الحرية في الشرق ان لم تكن في لبنان؟". الخامسة والنصف من مساء غد في قاعة محاضرات ثانوية راهبات القلبين الاقدسين – البترون.


البطريرك صفير مستقبلاً وزير الاعلام وبدا الامير حارس شهاب. (اميل عيد)

الاعلام والحريات محور لقاءات البطريرك الماروني

معوض: القانون معقول جداً لكن تطبيقه كارثة
حرب: الحل لا يكون عبر ارهاق الدولة بمصاريف جديدة

بقي الشأن الاعلامي وموضوع الحريات محور لقاءات البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير في بكركي امس.

واستقبل البطريرك صفير النائب المنتخب بطرس حرب الذي صرح على الاثر: "ان اهم المواضيع التي بحثت فيها مع صاحب الغبطة هو موضوع الاعلام الذي يحتل مركز الصدارة، والمشاكل التي نواجهها على الصعيد الوطني وعلى صعيد الحريات، وعرضت مع غبطته وجهة نظري في هذا الموضوع. وفي الوقت نفسه اعلمني صاحب الغبطة عن زيارة وزير الاعلام لهذا الصرح والعرض الذي تقدم به الى غبطته لحل قضية اذاعة "صوت المحبة" و"تيلي لوميير" بالطبع هناك قضية يجب أن توضح وهي ان هذه القضية ليست في حجم محطة اذاعية او تلفزيون معين، القضية ابعد مدى واكبر حجما هي قضية الحريات وحقوق المواطنين وقضية الحقوق السياسية في المعارضة والموالاة. واعتبر انه اذا حلت قضية تلفزيون او محطة اذاعية فهذا لا يعني ان هذه القضية بكاملها قد حلت. ولا بد من طرح الموضوع بكامله وطرح حل لهذا الموضوع في شكل يعبر فيه عن حاجة الناس او بالاحرى يواجه هذا الموضوع ويعالج في اطار تلبية حاجة الناس وتقاليدنا وتراثنا الديموقراطي العريق. ولا اعتقد انه بالطريقة التي لجأت اليها الحكومة ورغم اننا نؤمن بانه يجب ان نعمل جميعا، الحكومة ونحن، المحافظة على النظام الديموقراطي والحريات العامة، اننا لا اعتقد ان التدابير التي اتخذتها الحكومة تصب في هذا الاتجاه.

دعوتي صالحة وصادقة لان يعاد فتح ملف الاعلام على يد الحكومة المقبلة وان تتولى مسؤولية اتخاذ اي قرار يتعلق بالاعلام امام المجلس النيابي المنتخب الجديد، لاني لا اعتبر ان هذه الحكومة مؤهلة لبت موضوع في هذه الاهمية وخصوصا في مرحلة تصريف الاعمال. ولا اعتقد ان المجلس الذي تنتهي ولايته في ١٥ تشرين الاول الجاري اي خلال بضعة ايام، قادر على ممارسة اية رقابة على عمل الحكومة، طبعا نحن قادرون كمجلس نيابي منتخب جديد عندما نلتئم ان نتخذ التدبير او الموقف الملائم من التدبير الذي تتخذه الحكومة. اننا نعتبر ان من الاجدى ان نخلق جوا تعاونيا بين المجلس والحكومة وان نفتح هذا الملف من جديد وندرسه بروح موضوعية بحيث نؤمن للحريات لجميع الناس ولاسيما منهم المعارضة. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى لا نضيف مشكلة اجتماعية الى المشاكل الاجتماعية التي يخضع لها المواطنون. ولا اعتقد ان الحل الذي تداولته وسائل الاعلام، ان يفتح صندوق لمساعدة العاملين في وسائل الاعلام التي ستقفل او الحاقهم بـ"الوكالة الوطنية للاعلام"، هو الحل المناسب، اولا لان من غير الجائز ان يعامل الاعلاميون ورجال الصحافة هذه المعاملة وكأنهم عالة على الدولة وتداول التفتيش عن حل لمشكلتهم، اضافة الى ذلك لا اعتبر انه من خلال ارهاق الدولة بمصاريف جديدة نعتبر اننا نحل مشكلة الاعلام في لبنان.

من اجل ذلك اطلب بالحاح العودة عن القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء في موضوع المحطات الاذاعية والتلفزيونية، وان يصار بجدية الى طرح هذا الملف في اطار لجنة حوار قادرة على ضبط هذا الموضوع، وان تتخذ المواقف في صورة موضوعية بحيث تصان الحريات العامة من جهة ولا تلحق ضرر بعائلات لبنانية تعيش منها (...)".

وسئل عن الاعلام الديني والمشروع الذي عرضه وزير الاعلام على البطريرك الماروني، فأجاب: "وسائل الاعلام تداولت في جزء من هذا الطرح سبل معالجة هذا الموضوع بان تسمح الاذاعة الرسمية الاذاعات القائمة او في اطار قسم الاذاعات والمحطات التلفزيونية القائمة بان تبث من خلال اذاعة الدولة. طبعا سيدنا البطريرك له موقف وهو من يعلن موقفه. واعتقد انه قد تجري لقاءات في ما بعد بين المسؤولين وصاحب الغبطة. انما انا شخصيا اعتبر ان هذه اللقاءات لا تحل هذه القضية بل هي اجراء بسيط جدا. ولا اعتقد ان الصرح البطريركي في بكركي كان همه الوحيد المحافظة على "صوت المحبة" و"تلي لوميير" فان بكركي عودتنا ان تكون مرجعا وطنيا كبيرا تهتم بالقضايا العامة ولا ينحصر همها في اذاعة او تلفزيون واحد".

وعن رأيه في الاعتصام امام مقر مجلس الوزراء، قال: "أؤيد حركة الرفض القائمة وأؤيد الاعتصام اذا بقي في الاطار السلمي الديموقراطي. فانا ديموقراطي وأؤيد هذا الامر".

معوض

ثم استقبل النائبة نايلة معوض التي اشارت الى ان "موضوع الاعلام كان محور الاجتماع مع غبطة البطريرك لانه من المواضيع الاساسية، فهو موضوع الحريات في لبنان والممارسة الديموقراطية. نحن اشتركنا في نص قانون الاعلام، وهو كقانون معقول جدا. لكن طريقة تطبيقه كارثة، اننا لا نقبل تطبيق اي قانون يكون فيه تقاسم من السلطة على غنائم القوانين، وهذا ما يحصل اليوم في قانون الاعلام، بحيث جرى تقاسم واضح بين اركان السلطة للوسائل الاعلامية وهذا ما نرفضه كليا.

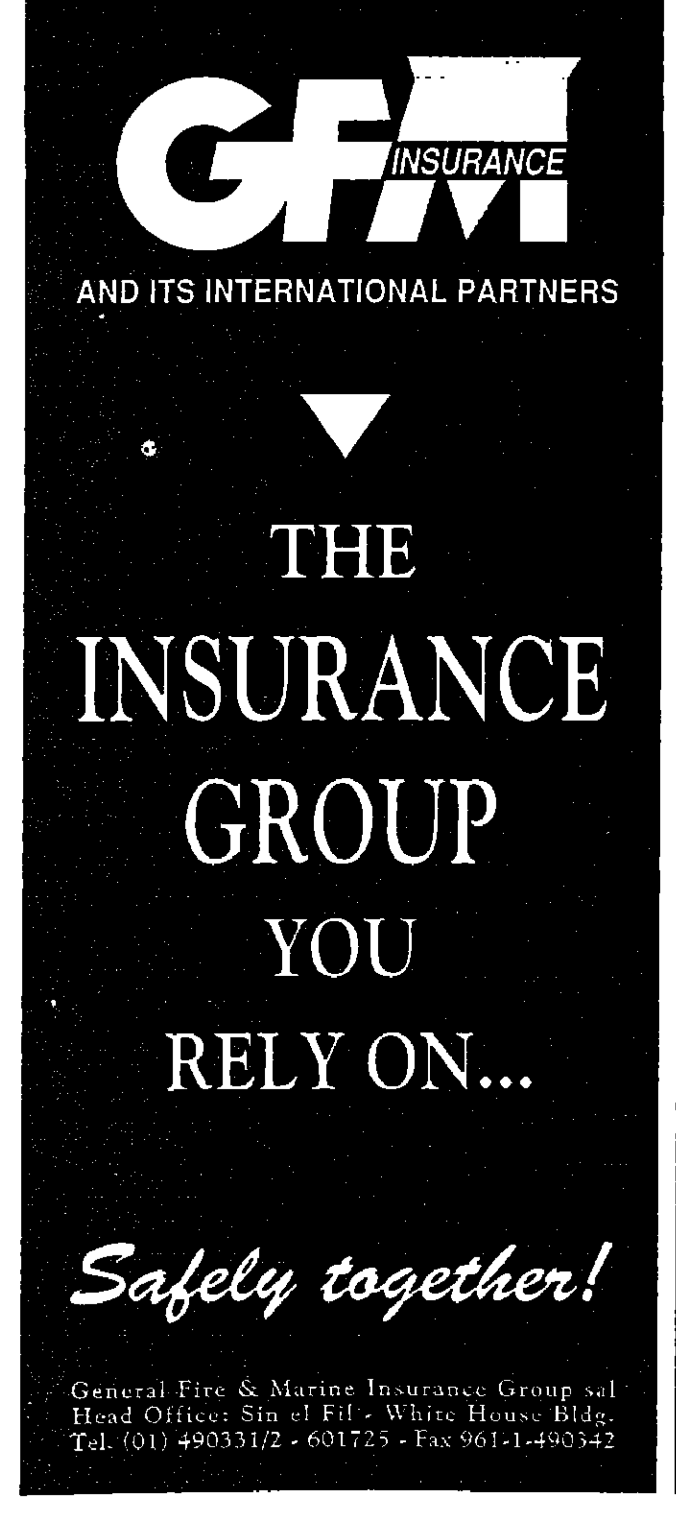
اما في المبدأ، فكلنا متوافقون على حرية الاعتقاد وحرية التعبير التي نص عليها الدستور. ولكن القانون الذي نظم الاعلام لم يشر الى ضرورة تقاسم الاذاعات والمحطات بين اركان السلطة وان المغضوب عليهم لا حق لهم بأي وسيلة اعلامية".

ومن الزوار ايضا، نائب رئيس "المجلس الماروني" وديع الخازن.

وترأس البطريرك اجتماعا للنواب العاملين للبطريركية.

ومساء، استقبل البطريرك صفير كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول والنائب المنتخب هنري شديد ووفدا ايطاليا يقوم باعمال في منطقة وادي قنوبين.





مكاري: تلزيم الاذاعة ليس قريباً والقرار سيعتمد المحافظة على المال العام

تلقينا من وزير الاعلام التوضيح الآتي حول موضوع تلزيم "اذاعة لبنان الكبرى":

"نشرت جريدتكم في عددها الصادر يوم الثلثاء ١٩٩٦/١٠/٨، تحقيقا في الصفحة الرابعة، حول موضوع تلزيم "اذاعة لبنان الكبرى"، تضمن مغالطات.

وعملا بقانون المطبوعات، نرغب اليكم في نشر التوضيح المرفق في المكان نفسه الذي صدر فيه التحقيق المشار اليه.

وتوخيا للحقيقة نفيد ان موضوع انشاء "اذاعة لبنان الكبرى" كان موضع عنايتنا منذ تسلمنا مسؤولياتنا الوزارية لايماننا بأهمية تقوية ارسال الاذاعة اللبنانية داخل لبنان وخارجه، وخصوصا ايصال الصوت اللبناني الى دول الاغتراب حيث ينتشر ملايين اللبنانيين، ممن لمسنا خلال زيارات كبار المسؤولين الى بلدانهم، توقهم الى اخبار وطنهم الام، ومتابعة مسيرة عودة السلام الى ربوعه. وكان لا بد من التجاوب مع رغبتهم لتأمين التواصل بين لبنان المقيم ولبنان المغترب.

وترجمة هذا الاهتمام الى امر واقع، تم تشكيل لجنة فنية متخصصة وضعت دفتر الشروط الضرورية لانشاء "اذاعة لبنان الكبرى"، وتم استدعاء ست شركات عالمية متخصصة بانتاج اجهزة الارسال للمشاركة في عملية التلزيم.

وبعد انقضاء المهلة القانونية اعتذرت ثلاث شركات عن عدم الاشتراك لعدم توافر الامكانات لديها لتمويل المشروع، فيما قدمت ثلاث شركات اخرى عروضا رفعت الى مجلس الوزراء، وهي:

– العرض الاول من شركة "طومكاست" الفرنسية، التي تبين ان عرضها لم يكن كاملا، وان كانت الشركة قد اكملت عرضها بعد اسبوعين من طرح الموضوع على مجلس الوزراء.

– العرض الثاني من شركة "ماركوني" البريطانية، وكان ارخص من العرض الثالث بأقل من ٢٠٠ الف دولار، لكن شروط الدفع وكيفية التسديد كانت صعبة وغير ميسرة.

– العرض الثالث من شركة "كونتيننتال" الاميركية، وكان عرضها كاملا من حيث عدد سنواته وفائدته المنخفضة وطريقة الدفع الميسرة...

وقد وافق مجلس الوزراء مبدئيا على العرض الثالث للاسباب المبينة اعلاه. علما ان شركة "ماركوني" البريطانية ارسلت بعد جلسة مجلس الوزراء كتابا تضمن خفضا لاسعارها.

وقد ارسلت الحكومة مشروع قانون الى المجلس النيابي لكي يجيز لها التعاقد لانشاء الاذاعة المرجوة، حيث ان المشروع يتضمن قرضا يدفع على مدى سنوات عديدة، وقد حصلت الحكومة على صلاحيات التعاقد بدون تحديد الشركة التي يجب التعاقد معها.

وأود ان اشير هنا الى ان مشروع القانون لم يتم امراره في المجلس النيابي كما حاول التحقيق المشار اليه في جريدتكم الايحاء بحصوله، بدليل ان لجنتي المال والاعلام النيابيتين ناقشتاه طويلا وادخلتا عليه تعديلات تتصل بالفائدة وبمدة القرض الخ... ثم رفعتاه الى الهيئة العامة المجلس التي اقرته.

وفيما كانت التحضيرات قائمة لمتابعة السير في عملية التلزيم، في ضوء ملاءمة العروض المقدمة مع النصوص القانونية والشروط الفنية، برزت معطيات حول هذا المشروع منها تعذر تأمين اجهزة الارسال المعروضة والتغطية الكاملة على مدى اربع وعشرين ساعة لايصال الصوت اللبناني الى بلاد الاغتراب، وهو الهدف الاساسي الذي انطلق منه مشروع "اذاعة لبنان الكبرى". وهذا الواقع جعل وزارة الاعلام تتريث تمهيدا لاجراء عملية تقييم شاملة تتناول النواحي الفنية والتقنية والمادية، بحيث يأتي التنفيذ متكاملا ومتطابقا مع الاهداف المرجوة من المشروع.

ويهمنا ان نؤكد ان المشروع، حتى هذه اللحظة، لم يتم تلزيمه للاسباب الآنفة الذكر، ولا نعتقد ان تلزيمه سيتم في مدة قريبة. اما اذا كان بعض الشركات يتحدث عن عمولات معينة بغية الضغط للتعجيل في بت التلزيم، فاننا نطمئن الجميع الى ان وزارة الاعلام، عندما تنتهي من تقييم المعطيات الفنية والتقنية والمادية للمشروع، ستتخذ القرار المناسب في عملية التلزيم، وسيرتكز خصوصا على المصلحة الوطنية العليا وعلى مبدأ المحافظة على المال العام.

وزير الاعلام
فريد نبيل مكاري".

طالبت باستيعاب الطلاب في المدارس الرسمية

"الوفاء للمقاومة": معالجة الاعلام بعيداً عن المحاصصة

رأت "كتلة الوفاء للمقاومة" ان "التطورات الحاصلة في المنطقة وفي مقدمها الجرائم التي ارتكبها جيش الاحتلال الصهيوني ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وما اعقبها من تطورات امنية وسياسية تشكل دليلا كافيا على اجرام العقل الصهيوني وافلاس مقولة التسوية وسقوطها". ولفتت الى ان "معالجة الملف الاعلامي ينبغي ان تتسم بأكبر قدر من المسؤولية والروح الوطنية بعيدا عن منطق المحاصصة وقمع الرأي الآخر".

عقدت الكتلة اجتماعها الاسبوعي الاول في حضور الاعضاء، وتداولت الشؤون الاقليمية والمحلية وخلصت الى سلسلة مواقف كالآتي:

"١ – توقفت الكتلة امام التطورات الحاصلة في المنطقة وفي مقدمها الجرائم التي ارتكبها جيش الاحتلال الصهيوني ضد اخوتنا الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، والوقفة المشرفة التي تمثلت بتصدي الشعب الفلسطيني لآلة الاجرام الصهيوني، وما اعقب ذلك من تطورات امنية وسياسية بما فيها قمة واشنطن، بحيث جاءت هذه التطورات لتشكل دليلا كافيا على اجرام العقل الصهيوني وعلى افلاس مقولة التسوية وسقوط كل الرهانات على تحقيق السلام مع هذا العدو. وفي المجال نفسه فان الكتلة تتوجه الى ابناء الشعب الفلسطيني الذين تميزوا باستعدادهم الكامل للتضحية في مواجهة الغطرسة الصهيونية، بالتحية والمباركة وتقف بخشوع امام ارواح الشهداء وتحيي ابطال المقاومة الاسلامية في جنوب لبنان والبقاع الغربي الذين يسطرون الملاحم البطولية الرائعة في مواجهة العدو الصهيوني، محطمين كبرياء هذا العدو وملحقين الهزيمة بمشاريعه ومخططاته.

٢ – في مناسبة حرب تشرين التي شكلت احدى محطات انتصار الامة وشعوبها، فاننا نتوجه بالتحية والتقدير الى بطل تشرين سيادة الرئيس حافظ الاسد الذي لا يزال يمثل في موقعه وموقفه قلعة صمود اساسية في مواجهة مخططات العدوان وسياسات الاذعان.

٣ – توقفت الكتلة عند الاوضاع السياسية والاقتصادية المحلية، واكدت ان معالجة الملف الاعلامي ينبغي ان تتسم بأكبر قدر من المسؤولية والروح الوطنية بعيدا عن منطق المحاصصة وقمع الرأي الآخر. وهي ترى ان الحريات الاعلامية تمثل اساس كل الحريات وتشكل ضمانا للوطن وابنائه في حاضرهم ومستقبلهم، في لقمة عيشهم ومصيرهم. وهي تدعو الى اعادة النظر في طريقة منح التراخيص بحيث يشمل القرار كل المحطات المستوفية الشروط بعيدا عن الاستنساب.

٤ – رأت الكتلة، امام الاعباء المترتبة على المواطنين وخصوصا مع بداية العام الدراسي الجديد، ان ترفع الصوت عاليا من اجل العمل سريعا لتخفيف المعاناة عن ابناء الطبقات الفقيرة الذين يمثلون الغالبية العظمى من اللبنانيين. وفي هذا المجال فان الكتلة تدعو الحكومة وكل الدوائر المسؤولة ولاسيما منها وزارة التربية من اجل العمل على تأمين استيعاب اكبر عدد ممكن من الطلاب في المدارس الرسمية التي باتت تشكل الملاذ الاخير للطلاب الفقراء، وذلك عبر تأمين المستلزمات والكادرات الضرورية للحؤول دون حرمان الوف الطلاب من متابعة عامهم الدراسي، كما تلفت الى ضرورة مراقبة الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة واسعار الكتب والقرطاسية وضبطها.

٥ – تطالب الكتلة المسؤولين الرسميين بالاسراع في تأمين دفع التعويضات للمزارعين الذين تضرروا خلال عدوان نيسان (...) وبتشكيل لجنة تحقيق لتخمين الاضرار التي اصابت الموسم الزراعي في البقاع من جراء العواصف الاخيرة والاسراع في تقدير التعويضات ودفعها لاصحابها.

٦ – اعلنت الكتلة انها عازمة على متابعة ملف مزارعي التبغ وخصوصا في منطقة البقاع. وكلفت عددا من اعضائها متابعة الموضوع مع المسؤولين المعنيين. وهي تطالب الحكومة بالعمل على تسلم كل محصول التبغ في المنطقة وبالاسعار المناسبة جزءا من سياسة دعم القطاع الزراعي وتثبيت الاوضاع الاقتصادية للمزارعين والحؤول دون تسييس الموضوع.

٧ – توقفت الكتلة امام سلسلة الرسوم والضرائب الجديدة التي فرضتها الحكومة على المواطنين لتزيد بذلك الاعباء عن كاهلهم ولاسيما ما يتعلق منها برسوم الهاتف والمازوت، في الوقت الذي تراجعت فيه مستويات المعيشة الى حدودها الدنيا.

٨ – تطالب الكتلة السلطات المعنية باجراء التحقيقات اللازمة لكشف ملابسات اختفاء احد موظفي وزارة المال وتبيان الحقائق حول المعلومات التي سربت في ما خص الحسابات المسجلة باسمه والتي تعود اموالها الى الخزينة".

فضل الله: اللبنانيون اثبتوا قدرتهم على حماية السلم الاهلي

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان هناك سياسة في لبنان تتغذى اكثر من موقع سياسي في المنطقة سواء أكان على مستوى القضايا الامنية ام الاعلامية ام السياسية، وهي محاولة تقزيم الحريات في لبنان على اساس انه كان ولا يزال مشكلة لأكثر من بلد عربي ولأكثر من محور سياسي عربي، ولذا فان هناك عملاً دقيقاً خفياً يحاول ان يلعب على مشاكل الواقع اللبناني ويحاول ان يموّل الامور على اللبنانيين في كل ممانعة للاوضاع الرسمية في قضية خنق الحريات ومنع التظاهر يحاولون ان يخوفوا الناس بان ذلك سيعيد الحرب والفوضى الى لبنان".

وقال في درس التفسير القرآني الاسبوعي "ان الشعب اللبناني اثبت انه قادر على حماية السلم الاهلي والامن الداخلي وحريته لان الحرب عندما كانت، لم تنطلق من اوضاع داخلية بل من اوضاع خارجية، وفي غياب الاوضاع الخارجية لا يملك احد ان يثير حرباً في لبنان، لكن المشكلة ان بعض المسؤولين تربى في اجواء خانقة فلا يحب للبنانيين ان يعيشوا في الاجواء المنفتحة".

وسئل عن مسألة عملية التسوية أجاب: "ان دراستي الدقيقة لمسألة التسوية تجعلني افكر في أنها مسألة مربوطة بالمصالح الدولية والاقليمية. ولذلك فهناك طوق حديد يمنعها من ان تخرج بعيداً عن الخط المرسوم لها. ولكن هذه التسوية تمر بمشكلات كثيرة من خلال المتغيرات السياسية الدولية والاقليمية، وربما تواجه عمليات جراحية تنطلق في حرب محدودة هنا او هناك، وربما تبتعد في الزمن لأننا لا نعرف نتائج الانتخابات الاميركية ولذلك فان من الصعب التكهن بالنتائج على مستوى الواقع الموجود عندنا في المنطقة.

لا ازال اعتبر ان التسوية سائرة في مسارها الذي رسم لها، ولكنها تواجه الكثير من التعقيدات والمشكلات واعتقد ان الجميع معنيون بحلها وازالة التعقيدات، نحن لا نشجع التسوية لانها لا تنتج سلاماً، ولكننا عندما ندرس الامور نجد ان الاستكبار العالمي يريد للتسوية ان تبلغ مداها لأن مصالحه تتوقف على ذلك".

الداود: اوقفوا الهدر رحمة بالمواطن

دعا النائب فيصل الداود الى "الاقلاع عن ذهنية المزرعة في التعاطي مع شؤون الناس الحياتية والانمائية، واقصاء المواطن عن سوق المحسوبيات والحساسيات والفتن".

وقال في تصريح امس: "لا ندري اذا كنا في دولة تقوم على مؤسسات وطنية عامة تنشد خدمة كل الناس ام اننا في مزرعة يتناهش خيراتها المحاسيب والازلام، ونسمع بين الفينة والاخرى معزوفة العجز والتباكي على اطلال المال العام في وقت يستشري الهدر وتكثر الصفقات على حساب حق المواطن بالعيش الكريم وتستثمر المشاريع وتستغل في قضايا سياسية رخيصة ضمن مزاجية خرقاء، فهل يعقل ان يكون وزير الشؤون البلدية والقروية صورة في الحكم لا صفة له غير الموافقة على مشاريع الزفت السياسي والانارة السياسية. واننا من موقعنا نستصرخ ضمائر المسؤولين ان يكفوا عن هذا النهج المهدد للكيان والدولة، ويوقفوا الهدر رحمة بالمواطن الذي بات قاب قوسين او ادنى من الثورة الحتمية نتيجة لهذه السياسة العمياء، وصرف الاموال دون رقيب او حسيب. من هنا نحذر من الممارسات الخاطئة التي تحصل في كل مناطق البقاع، وما يحصل اليوم في راشيا من فضيحة الانارة والزفت دليل واضح على ان المال العام يشتت بواسطة مزاريب خاصة لتعويم بعض السياسيين الذين ادخلوا الناس في دائرة الصراعات والخلافات عبر محاسيبهم دون مراعاة المصلحة العامة. وفي هذا السياق تجاوز الهدر في وزارة الشؤون البلدية والقروية ٢٢ مليار ليرة، فهل يعقل ان تسرق وتصرف في غير اطارها المشروع والصحيح والشامل لكل الناس".

وتساءل: "ابهذه العقلية الضيقة نبني الوطن ونضمن الانماء المتوازن لمناطقنا المحرومة من بعلبك والهرمل الى قرى المواجهة في البقاع الغربي عبر تسييس الانماء؟".

الوفد الايراني واصل تجواله

زار الامين العام لمجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية (مقره طهران) العلامة الشيخ واعظ زاده الخراساني والوفد المرافق، العلامة السيد محمد حسين فضل الله وتناول البحث سبل التقريب بين المذاهب، وموضوع الوحدة الاسلامية.

ثم زار الخراساني والوفد مقر "تجمع العلماء المسلمين". وافاد بيان للتجمع ان اعضاءه اثنوا "على الحركة الفاعلة والنشطة التي يقوم بها هذا المجمع من اجل التقريب بين المذاهب المؤدي الى وحدة الامة".

رئيس مجلس الجنوب يستقبل المراجعين غداً في جب جنين

جاءنا من رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان انه "تخفيفاً لاعباء المواطنين من ابناء راشيا وحاصبيا والبقاع الغربي في اجراء معاملاتهم في المجلس، يستقبل المراجعين (غداً) الجمعة في مقر المجلس في بلدة جب جنين، ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً".

مهنئو الاسد

وجهت امس طائفة جديدة من الشخصيات الرسمية والسياسية والاجتماعية برقيات تهنئة الى الرئيس السوري حافظ الاسد بالذكرى الـ٢٣ لحرب تشرين.

ومن المهنئين: النائب فيصل الداود، النائبان المنتخبان هنري شديد وفوزي حبيش، النائب السابق عبدالله غطيمي، ورئيس "النادي الاجتماعي في عكار" محمد وهبي.

أنشأه علمانيون وتبنته الكنيسة

"تيلي لوميار" للمحبة والسلام وبَدل الرقابة الواحدة يعتمد اثنتين


فريق من العاملين في التلفزيون خلال العمل.

انطوان سعد.

نشاط في الاستديو. (راقي بربريان)

"رسالة المحبة والسلام والتلاقي" شعاره منذ انطلاقته عام ١٩٩١، ولا يزال شعاره في معركة الاستمرار التي يخوضها بعد قرار مجلس الوزراء بمنع وسائل الاعلام الدينية.

تلفزيون "تيلي لوميار" من جملة الوسائل الاعلامية المرئية التي شملها القرار، لكنه يختلف عنها ويقدم نفسه على انه "ليس تلفزيونا سياسيا ولا عقائديا ولا حزبيا ولا يبغي الترويج لمعتقد او عقيدة، ولا يهتم بربح زمني عابر. بل هو التلفزيون العامل على نشر المبادئ الانسانية والشهادة للمثل في بلد كادت الحروب تقوض ركائزه الادبية والاجتماعية".

انبثقت فكرة انشاء تلفزيون ثقافي لا يتدخل بالسياسة من بعض علمانيين قرروا اخذ المبادرة وقبول التحدي. وبدأوا يجتمعون برعاية الرئيس شارل حلو رئيس مجلس الادارة الحالي للتلفزيون، والذي لم يضن بالوقت والمال والافكار والاتصالات من اجل تطويره. وكان لـ"الاخ نور"، وهو علماني نذر نفسه للاعمال الانسانية، دور اساسي في تحريك الطاقات وشحذ الهمم لتأمين الانطلاقة والاستمرار. ومن العلمانيين الذين شاركوا في المشروع السادة: انطوان سعد وميلم قاعي وحسن عواضة وجورج افرام وجوزف خوري وجورج معوض وجوزف صفير.

الكنيسة تبارك

في بادئ الامر، لم يكن للكنيسة اي موقف من هذه الخطوة وبقيت تراقب من بعيد مسار التلفزيون وتوجهات ادارته العلمانية. وبعد اربع سنوات، اعلنت رسميا مباركتها له من خلال مجلس رئاسة البطاركة والاساقفة الذي انعقد في تموز ١٩٩٥ في بكركي. واتبعت هذه المباركة بقرار سينودسي نص على ضرورة تشجيع وسائل الاعلام التي تخدم رسالة الكنيسة. وسمى القرار "تيلي لوميار" واذاعة "صوت المحبة".

واعتبرت الكنيسة ان "تيلي لوميار"، اضافة الى اذاعة "صوت المحبة" و"راديو مللويا"، وسائل اعلام تابعة لها واصرت على الحفاظ عليها وعدم التعرض لها في بيان مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان الذي انعقد في شباط ١٩٩٦ في بكركي.

وترعى الكنيسة محطة "تيلي لوميار" بتمثلها في مجلس ادارتها الحالي بشخص النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة بصفته رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام ورئيس الهيئة التنفيذية لمجلس البطاركة، اضافة الى متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا بصفته رئيس لجنة رسالة العلمانيين، وراعي ابرشية جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي بصفته رئيس لجنة تنسيق العمل الراعوي الاجتماعي في كنيسة لبنان. وتضم الجمعية العمومية لشركة "تيلي لوميار" اربعة بطاركة واكثر من ٥٠ رجل دين وراهبة مسؤولة من الطوائف المسيحية الغربية والشرقية.

الرقابة عندنا رقابتان

واوضح امين سر مجلس ادارة التلفزيون الدكتور انطوان سعد لـ"النهار" ان "الكنيسة التي تبنت التلفزيون تشرف وتوجه وتتدخل عندما ترى لزوما لذلك، تاركة للعلمانيين الادارة والتمويل. وهي بذلك تكون قد التزمت رسالتها وروح المجمع الفاتيكاني الثاني الذي ركز على اهمية وسائل الاتصال الاجتماعية في خدمة الرسالة والانسان".

واشار الى ان "الكنيسة تتدخل في بعض البرامج التي تضعها الادارة، واعني بها البرامج المتعلقة بالعقيدة المسيحية. وارى ان خوف الدولة من التلفزيونات الدينية، ولاسيما تلفزيون "تيلي لوميار"، غير مبرر لاننا نعتمد رقابتين، الاولى ذاتية والاخرى كنسية".

وشرح المبادئ التي يقوم عليها التلفزيون، وقال انه "ليس مسيحيا في توجهه رغم ان هويته مسيحية وعقليته انجيلية، بل يتوجه الى جميع الناس، والمسلم قبل المسيحي، لا ليبشره او ليقنعه بالمسيح، انما ليعرفه على الدين المسيحي، ونعمل حاليا على اعداد برامج دينية اسلامية".

لا ارتهان

واكد ان "تلفزيوننا ثقافيا" مثل تلفزيون "تيلي لوميار" هو لكل لبنان، "لذلك اردنا ونريد ان يكون وسيلة تثقيف متبادل. وهذا هو اساس الحوار الذي نبني عليه الوطن (...) وكنا نتمنى على الدولة ان تشجعنا بدل قرار الالغاء الذي اتخذته. ونحن لا ننتظر دعم الحكومة المادي بل التفهم ومعالجة الموضوع بالافتتاح ومحبة".

وكما انطلق التلفزيون بامكانات مادية ضعيفة وتجهيزات قليلة، استمر متكلا على المساعدات الفردية والهبات". ومقره الحالي في الدورة هو تقدمة من مؤسسة "اندفسكو". وفي هذا الاطار اوضح سعد ان "التمويل يؤمنه المؤسسون وبعض الاعضاء الجدد. ورغم ان التجهيزات المتوافرة لدينا تضاهي تجهيزات التلفزيونات المتطورة، فان وضع محطتنا المادي محدود جدا لعدم اعتمادها الاعلانات موردا اساسيا للربح. وهذا امر مرهق. غير اننا اخترنا ذلك لاقتناعنا بعدم تجارية الرسالة وعدم رغبتنا في الارتهان لاحد". واشار الى ان "عدد الموظفين الحالي يبلغ ٧٠، وجميعهم يتقاضون اجورا محترمة".

وعن اوجه التقارب والاختلاف بين "تيلي لوميار" وتلفزيون "المنار" قال: "ان القاسم المشترك بين المؤسستين هو الاسم والرغبة المشتركة في التنوير والله الواحد، غير ان المنار تابع لـ"حزب الله" و"تيلي لوميار" ليس حزبيا.

كذلك يتعاطى الاخوان في "المنار" السياسة ويعملون من اجل التحرير والمقاومة، اما نحن فلا نتعاطى السياسة ولا نعمل الا من اجل المبادئ السلمية وحقوق الانسان. ولا ارى ان معادلة "الغاء "المنار" = الغاء "تيلي لوميار" هي الحل المناسب لانها تخلط بين غايات المؤسستين وستشكل عودة الى الطائفية التي نحاربها ونمقتها. ونحن لسنا في صدد منافسة احد او النزاع معه، وخصوصا مع تلفزيون "المنار"".

مجلس ادارة "تيلي لوميار" وجمعيته العمومية

يتألف مجلس ادارة "تيلي لوميار" من الرئيس شارل حلو (رئيسا) والمعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة ومتروبوليت بيروت وتوابعها للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا وراعي ابرشية جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي (نوابا للرئيس)، وانطوان سعد امينا للسر، والاب العلم جورج حرب والسادة جاك كلاسي وجورج معوض ونعمت افرام وكريستيان دبانة ورلى نصار (اعضاء).

وتضم الجمعية العمومية البطاركة مكسيموس الخامس حكيم وانطوان الثاني حايك ويوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان وروفائيل الاول بيداويد وارام الاول كشيشيان والمطارنة شكرالله حرب ويوحنا منصور وجورج إسكندر وخليل ابي نادر ويوسف بشارة وبولس اميل سعادة وبطرس الجميل وبولس باسيم واندره حداد وجورج خضر ومانويل بطاكيان وميخائيل الجميل ويوحنا حداد وانطوان حايك وغي بولس نجيم وكيرللس سليم بسترس وفرنسيس البيسري وبولس مطر والياس طبي وجبرائيل طوبيا وبولس منجد الهاشم وجورج رياشي ويوسف ملكي ويوسف ارناؤوطي وجوزف اشقريان وجورج صليبا والاسقف الياس نجم، والآباء العامين يوحنا ثابت وسعد نمر ويوحنا سليم وسليم الغزال ونقولا حكيم وجورج ابو جودة وشاهين ريشا، والقسس سليم صهيوني ورياض جرجور وحبيب بدر والمونسنيور عاد ابي كرم والآباء خليل علوان وانطوان (طانيوس) الجميل وجوزف مليط وفؤاد الحاج ويوسف (طانيوس) مونس وبولس عقل والرئيسات العامات جيلبرت فارس وانطوانيت شلهوب وانطوانيت باسيل وبولين (ايفيت) فارس وماري كزافيه (شفيقة) سكاف والراهبات نهاد كرم وروز عازار وهند عامر ولوريس عيد وايفون بركات والسيدات والسادة سناء نصار وجورج جبر وجوزف معوض ومارسيل معوض وجوان حبيش وناجي ابي زيد وبشارة كلاسي وسامي صايغ وايلي كرم وكابرئيل طاتئيل ارزوماتيان واسامة الياس الخازن ووليد شفيق الخازن والياس عبدو سعادة وريمون الياس سركيس وسركيس الياس سركيس وجبران جميل طعمة ورشيد جريصاتي وجوزف جورج الخوري وجان الكلاسي وريمون جبر وعبدو القاعي ويوسف نعمان وجان تفنكجي وجوزف عون وفرنسوا باسيل وجو منصور وجوزف فاضل والفرد متى وانطوان جوزف متى وانطوان شويري وجهاد يمين وكبريال بولس وانطوان بولس وبارا فريد روفايل وجوزف ضومط وفارس نعمة الله ابي نصر وملحم كسرواني وانطوان نعنوع وفرنسيس الكلاسي وشبل عازار وادمون يزبك وجان لوي قرداحي وسمير معوض وجوزف صفير وبول الكلاسي.

بركة البطريرك

هنا نص الرسالة التي وجهها البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الى مؤسسي تلفزيون "تيلي لوميار" في (٣ تموز ١٩٩٦):

البركة الرسولية تشمل ابناءنا الاعزاء: مؤسسي تلفزيون "تيلي لوميار" المحترمين.

"وجهتم الينا في السادس والعشرين من تموز الحالي كتابا باسم "مجلس ادارة "تيلي لوميار" عرضتم فيه انكم عازمون على الاحتفال باطلاق هذه الوسيلة الاعلامية رسميا في الثاني عشر من آب المقبل، وسألتمونا في هذه المناسبة بركة ابوية.

إنّا بطيبة خاطر، نسأل الله ان يبارك المجهود الذي تقومون به، وتضحون من اجله براحتكم ومالكم كي تؤمنوا للكنيسة في لبنان وسيلة اعلامية هي تلفزيون "تيلي لوميار"، يحمل للمشاهدين ما ترتاح له النفوس، وتغتني به العقول، وتتغذى به الارادات من كنوز الثقافة الدينية والاخلاقية والوطنية. وان لبنان الذي تكاثرت فيه الوسائل الاعلامية التي تخرج ببرامجها في غالبية الاحيان على عاداتنا وتقاليدنا لتحمل الينا من الافكار والمشاهد والآراء ما هدم في بعض المجتمعات العائلة، وطعن الاخلاق في الصميم، وساعد على انفلات الغرائز، وعمل على تفكيك المجتمع فزرع القلق في النفوس واليأس في القلوب. لذلك تشجع الكنيسة ابناءها على القيام بمبادرات في مجال الاعلام، لمحاربة الاباحية المتفشية، ونشر المبادئ الصحيحة. وهذا ما نص عليه مرسوم حول وسائل الاعلام الاجتماعية بقوله: "ندعو بكل الوسائل الفاعلة الى انتاج الافلام التي تصلح للترفيه البريء عن النفس، والتي تساعد على تنمية الثقافة والفن، وتشجع على استثمارها وندعمه ولاسيما الافلام المعدة للاحداث".

وإنّا اذ نثني على تجاوبكم ونداءات الكنيسة في مجال الاعلام، نأمل ان تلقى مساعيكم المساعدة المرجوة لدى جميع اهل الخير، الحريصين على تنشئة الاجيال الطالعة على عبادة الله ومحبة الوطن، واحترام القيم وحقوق الانسان. وانا اذ نباركم انتم ومعاونيكم والمساهمين في تأمين انطلاقة ناجحة لمؤسسة "تيلي لوميار"، نسأله تعالى ان يكلفئكم خيرا ويسدد خطاكم الى النجاح".

الاعلام الديني ايضا وايضا

طرابلس – "النهار":

رأت "جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية" "ان مسألة الاعلام الديني تتفاعل بشكل يكاد يضر بالمصلحة الوطنية العليا".

واهابت بالبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "التدخل والارتفاع بالمسألة الى حيث يجب ان تكون ضمن حوار هادف معقول".

كذلك رأت "وجوب انشاء مجلس اعلامي ديني تتمثل فيه المراجع والفاعليات الاهلية الدينية".

● اصدر "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" في طرابلس بيانا جاء فيه: "ان توريط الدولة في اقامة محطات تلفزيونية واذاعية للبث الديني يشكل نكسة جديدة لفكرة الدولة المدنية اللاطائفية التي يطمح اللبنانيون الى قيامها ويحمل في طياته اخطارا لا حصر لها، مؤكدين ان الاعلام الديني لا بد من ان يبقى في عهدة المرجعيات المعنية في المجتمع الاهلي".

مؤتمر في درعون للبطاركة الكاثوليك واجتماع تداول مع الكنيسة الارثوذكسية

يعقد مجلس بطاركة الشرق الكاثوليك مؤتمراً الاحد ١٣ تشرين الاول في بطريركية السريان الكاثوليك – دير سيدة النجاة – الشرفة – درعون، ويستمر حتى السبت ١٩ منه.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر الآتي:

"يفتتح المؤتمر في بطريركية السريان الكاثوليك الشرفة – درعون نحو الخامسة مساء الاحد ١٣ الجاري في جلسة علنية تدعى اليها كل السلطات الدينية المسيحية والصحافة وتلي الافتتاح كلمة للبطريرك مار اغناطيوس انطون الثاني حايك، وكلمة للسفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي.

ويخصص يوم الاثنين ١٤ من الجاري لاجتماع بطاركة الشرق الكاثوليك والارثوذكس في جلسات مغلقة لتداول بعض الامور الراعوية المشتركة.

كذلك يخصص يوم الثلثاء ١٥ الجاري جلسات لدرس موضوع المؤتمر الذي هو "الحركة المسكونية في الشرق" حيث يتم عرض الوثائق المسكونية: المعوقات والتزام الوحدة وتطلعات الى الالف الثالث.

وخلال هذا المؤتمر سيدرس المجتمعون مشروع كتاب التعليم المسيحي للبالغين للكنائس الشرقية، ونظام الهيئة الكاثوليكية للتعليم المسيحي في الشرق الاوسط.

ويذكر ان جلسات المؤتمر مغلقة وتعلن نتائجها في مؤتمر صحافي يعلن عنه في حينه".

ويشارك في هذا المؤتمر: بطريرك الاقباط الكاثوليك والكرازة المرقسية في القاهرة ومصر اسطفانوس الثاني غطاس، بطريرك انطاكية وسائر الشرق الاوسط والاسكندرية والقدس للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، بطريرك انطاكية والقدس والاسكندرية للسريان الكاثوليك مار اغناطيوس انطون الثاني حايك، بطريرك انطاكية وسائر الشرق للموارنة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، بطريرك بابل للكلدان في بغداد والعراق روفائيل الاول بيداويد، بطريرك كيليكية للارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان، البطريرك اللاتيني الاورشليمي في القدس ميشال صباح، ويحضره ايضاً أمين سر المجلس الاب خليل علوان، امين سر البطريركية اللاتينية في القدس المونسنيور رفيق خوري، امين سر بطريركية الاقباط الكاثوليك في بيروت الاب جورج ايغيان، أمين سر بطريركية الكلدان في بغداد الاب يوسف حبي، امين سر بطريركية السريان الكاثوليك في بيروت المونسنيور الياس طبي، امين سر المقر البطريركي لكنيسة الروم الكاثوليك في الربوة الارشمندريت جورج حداد.

ويحاضر في المؤتمر المطارنة: يوحنا ابرهيم، كيريلليس بسترس، بيار دوبري، بول صياح، بولس مطر، المونسنيور عاد ابي كرم، والآباء فرانس بون والياس خليفة وجان كوربون، اضافة الى الدكتور ليلي سالم.

مأتم رسمي وشعبي لانطوان الهراوي ورئيس الجمهورية منحه وسام الارز


ممثلو الرؤساء الثلاثة يتقدمون الحضور في جناز النائب السابق الهراوي.


ممثل رئيس الجمهورية عيسى الخوري يضع على نعش الفقيد وسام الارز. (مارسيل الحايك)

زحلة – "النهار":

احتفل بعد ظهر امس في نيحا (قضاء زحلة) بالصلاة لراحة نفس النائب السابق انطوان مخايل الهراوي، في مأتم رسمي وشعبي تقدمه ممثلو رؤساء الجمهورية ومجلسي النواب والوزراء الوزير المستقيل قبلان عيسى الخوري ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزير عبد الرحيم مراد.

ترأس صلاة الجناز في كنيسة مار انطونيوس – نيحا المعاون البطريركي الماروني المطران بولس مطر ممثلا البطريرك الماروني يحوطه المطارنة جورج اسكندر واندره حداد واسبيريدون خوري واثناسيوس افرام والارشمندريت اليكسي مفرج ممثلا المطران الياس عودة ولفيف من الكهنة.

وحضر، الى ممثلي الرؤساء، الرئيس حسين الحسيني والوزير روبير غانم والنواب الياس سكاف وسليمان فرنجية وسامي الخطيب وفيصل الداود وجورج قصارجي وسعود روفايل وحبيب حكيم وعبد اللطيف الزين وكريم الراسي والنائبان المنتخبان محمد علي الميس واسماعيل سكرية، النواب السابقون البر مخيبر وزكي مزبودي وعثمان الدنا وعضو اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة الوطنية جوزف العم وسمير عبد الملك، محافظا بيروت والبقاع نقولا سابا وفريد القرم ورئيس بلدية زحلة – المعلقة سمير الهراوي.

كذلك حضر رئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان وقائد هذه القوات في لبنان اللواء عزت زيدان وشخصيات سياسية واجتماعية وعسكرية واقتصادية وذوو الفقيد.

بعد الانجيل، تلا الاب يوسف طوق الرقيم البطريركي وجاء فيه:

"البركة الرسولية تشمل اولادنا الاعزاء: جوزفين سليم عازار صوايا، ارملة المرحوم انطوان مخايل الهراوي وولديه وسائر ذويهم وانسبائهم المحترمين.

فوجئنا بنعي ولدنا العزيز الشيخ الجليل المرحوم انطوان، وقد كانت لنعيه رنة حزن تجاوبت اصداؤها في قلوب ذويه وعارفيه وقادريه، لما كان يمثل في نظرهم من قيم اخلاقية واجتماعية ووطنية.

عرف، رحمه الله، بامانته لربه وكنيسته، فكان يرجع اليه تعالى في جميع حالاته، وقد وقف لكنيسة مسقط رأسه فيها مساحة كبيرة من الارض شيد عليها هذه الكنيسة على اسم شفيعه مار انطونيوس. وقد حدثتنا عنها غير مرة بنية تدشينها ونقل ملكيتها الى الرعية، واذا به يدشنها بانتقاله منها الى دار الخلود مصحوبا بالصلاة ليكافئه الله على مبرته سعادة ابدية (...)

لقد ورث عن ذويه، وبخاصة عن المرحوم عمه النائب والوزير يوسف، محبة البقاع وارضه وناسه، فحول مساحات كبيرة منها جنائن غناء، راعيا بسهر دائم، وعناية فائقة، ورعاية مستمرة لمن كانوا يعملون معه في حراثتها، وقد قام بينه وبينهم تعاطف لم تشبه شائبة، واخلاص متبادل لم تنل من صفائه الاحداث المأسوية التي حلت بلبنان.

عمل في الحقل الوطني فكان امين سر الجبهة الديموقراطية التي عرفت باسم "النهج" بعدما انتخب نائبا، فكان فيها المحرك الاساسي يعمل على تقريب وجهات النظر وتذليل العقبات التي تباعد بينها، تساعده على ذلك صراحة في القول وطيبة في القلب وبراءة في النكتة، وبسمة في الوجه الذي لوحته شمس البقاع.

وقد اخفت بسمته هذه مرارة دفينة، بعدما فجع فجأة بوفاة احد ابنائه المرحوم بولس الذي كان ساعده الايمن في شؤونه الزراعية، وقد خفف عنه بعض المرارة ما لقيه لدى قرينته وولديه من عناية، بخاصة على اثر انتكاس صحته وعجزه عن القيام بما تعوّد من نشاط دائب.

وهوذا يمضي الى ربه، تاركا في قلوب ذويه واصدقائه ذكرى الرجل الوفي لربه ووطنه، آملا ان يلقى لديه تعالى جزاء الصالحين (...)".

ثم نقل تعازي البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الى الحضور.

بعد ذلك القى عيسى الخوري كلمة اعلن فيها ان الرئيس الهراوي منح الفقيد وسام الارز من رتبة كومندور، ثم علق الوسام على النعش.

ووري الجثمان في مدفن العائلة في البلدة.

● ابرق رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى رئيس مجلس النواب نبيه بري وعائلة الهراوي معزيا بالنائب السابق انطوان الهراوي.

● اشاد رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم بالفقيد معتبرا غيابه "غياباً لوجه وطني اصيل". واشار الى ان "انطوان الهراوي لعب دوره الماروني على اكمل وجه، فكان يكلف نفسه عندما كنا نطلب منه ان يقوم بمهمة وفاقية. فيلبي النداء لانه من الرعيل المؤمن بدور الموارنة الرائد في وطن آمن به لجميع ابنائه، ودولة ارادها دولة القانون والمساواة. فكان لبناني بطبعه وهو في قلب لبنان".

صلاح الحركة يقدم مذكرة طالباً رد طعن علي عمار في نيابته وعطلاً وضرراً

"مخالفات عدة" في الشكل والاساس والقانون تقتضي اعلان فوزه

النائب المنتخب عن المقعد الشيعي في قضاء بعبدا (المتن الجنوبي) صلاح الحركة، ابدى ملاحظات على الطعن في نيابته الذي تقدم به النائب علي عمار في ١٢ ايلول المنصرم.

والرد على الطعن الذي قدمه المحامي وليف الشريف في ١ تشرين الاول الى المجلس الدستوري بوكالته عن الحركة، كان الرد الاول على الطعون المقدمة في الانتخابات. وهو يقع في ٢٨ صفحة "فولسكاب"، ويتضمن ثلاثة اقسام.

في القسم الاول، ملخص عما اورده النائب عمار في طلب الطعن، ملاحظا سبع مخالفات "يتذرع بها النائب الطاعن" اوردها وكيل النائب الحركة تفصيلا.

وتضمن القسم الثاني "تصحيحا لما قال به طالب الطعن".

والقسم الثالث: في القانون وفي الشكل.

وفي هذا القسم تطلب المذكرة: "رد الطعن شكلا لتقديمه من غير ذي صفة ولعدم توجيه الطعن الى النائب المنافس الاخر". كذلك تطلب رد الطعن لـ"مخالفات عدة في الاساس".

والمذكرة معززة باجتهادات من الدستور والقانون اللبنانيين والفرنسيين، ومن قرارات للمجلس الدستوري الفرنسي، وهي تخلص الى:

"اولا – رد طلب الطعن شكلا بسبب تقديم الطعن من النائب الحاج علي فضل عمار وليس من المرشح الخاسر المنافس، والا فلعدم صفة الوكيل موقع الطعن، والا فلعدم توجيه الطعن الى النائب الفائز المنافس الاخر والا فلعدم اختصاص المجلس الموقر اعلان عدم صحة العملية الانتخابية ككل أو عدم نظاميتها.

ثانيا – رد الطلب اساسا لعدم ثبوت الافعال المدعى بها والا فلعدم صحة الاسباب المدلى بها وعدم تأثيرها على صحة النتيجة الانتخابية للنائب المطعون في صحة انتخابه، والا فلمخالفتها مبدأ المساواة بين المرشحين، والا فلعدم وجود مخالفات لاحكام القوانين المرعية الاجراء وخصوصا قانون الانتخاب، وبالتالي اعلان صحة نيابة الاستاذ صلاح الحركة وفوزه عن المقعد الشيعي في دائرة بعبدا الانتخابية.

ثالثا – حفظ حق الاستاذ صلاح الحركة في المطالبة بالعطل والضرر امام القضاء المختص".

ح. ش.

لجانب رئيس واعضاء المجلس الدستوري الموقرين
المجلس الدستوري
رقم الاساس ٩٦/٥

مذكرة النائب المنتخب المطعون في صحة نيابته: الاستاذ صلاح الحركة وكيله المحامي وليف الشريف بموجب وكالة مبرزة ربطا (ملحق رقم ١).

النائب طالب الطعن: الحاج علي فضل عمار وكيله الاستاذ بشارة ابو سعد سندا الى المادتين ٢٧ من القانون الرقم ١٩٩٣/٢٥٠ و ٣٨ من القانون الرقم ١٩٩٦/٥١٦ نبدي دفاعنا وملاحظاتنا حول الطعن المقدم من النائب علي فضل عمار.

القسم الاول:
ملخص ما اورده النائب في طلب الطعن:

١– بموجب الطعن في تاريخ ١٩٩٦/٩/١٢. يعرض المرشح الخاسر عن دائرة بعبدا النائب علي فضل عمار، في مقدمة الطعن ان عملية الانتخاب التي جرت في ١٨ آب ١٩٩٦ رافقها: ١– مخالفات قانونية ٢– عمليات تزوير فاضحة مما شكل خروقا لنصوص قانون الانتخاب وتجاوزا المبادئ الدستورية والقانونية بحيث اتت النتائج مخالفة تماما لحقيقة مضمون عملية الاقتراع.

٢– ثم يعرض النائب الطاعن سبع مخالفات يعزو ارتكابها جميعا الى السلطة التنفيذية والموظفين دون ان يذكر عملا واحدا قام به النائب المنتخب المطعون في صحة نيابته. وهذا الامر يدعونا الى تلخيص المخالفات السبع التي يتذرع بها النائب الطاعن.

السبب الاول: مخالفة المادة ٣٩ من قانون الانتخاب لصدور قرار سعادة محافظ جبل لبنان بنقل ٤٤ قلم اقتراع صبيحة يوم الانتخاب بعد موافقة وزير الداخلية وقد ورد حرفيا على لسان مقدم الطعن صفحة ٣: "دون اشعار المرشحين او الناخبين بالامر".

مما يجعل قرار سعادة المحافظ غير شرعي ومخالفا للقواعد الدستورية والقانونية المكرسة مما يؤدي الى ابطال نتائج العملية الانتخابية الجارية.

السبب الثاني: مخالفة احكام ومواد الفصل الثالث من قانون الانتخاب لتسليم رؤساء الاقسام نسخا مشوهة عن القوائم الانتخابية الامر الذي انصب لمصلحة المطعون في انتخابه مما يشكل خرقا فاضحا لمبادئ النظام الديموقراطي والقوانين المرعية الاجراء ويؤدي الى ابطال العملية الانتخابية.

السبب الثالث: مخالفة احكام الفقرة ١ المادة ٥٤ من قانون الانتخاب لانه وجد في احد اقلام عاريا عدد من الظروف يفوق اضعاف عدد الاسماء المشطوبة مما يؤكد القيام بعملية تزوير فاضحة انصبت في مصلحة المطعون في نيابته الامر الذي يؤدي الى بطلان النتيجة الانتخابية.

السبب الرابع: مخالفة احكام الفقرة ٢ من المادة ٥٤ من قانون الانتخاب لان عددا من اللوائح غير موقعة من رئيس القلم او دون ان يوقعها مندوبو المرشحين فتكون هذه اللوائح مخالفة للقانون ويقتضي ابطال النتائج الانتخابية الصادرة عنها.

السبب الخامس: مخالفة الفقرة ١ من المادة ٥٨ من قانون الانتخاب لوجود عدد من المحاضر غير موقعة من جميع اعضاء قلم الاقتراع.

السبب السادس: مخالفة المادة ٤٢ من قانون الانتخاب بسبب تبديل بعض رؤساء الاقلام يوم الاقتراع وطرد البعض الاخر.

السبب السابع: اعمال الغش والتزوير والاقتراع عن اشخاص متوفين ومهاجرين مما يستدعي اجراء التحقيق لسماع الشهود والتدقيق في القيود واستجواب الافراد وطلب المستندات الرسمية من الادارات العامة واستيضاح الموظفين المختصين وغير ذلك.

وفي النهاية يحصر المرشح الخاسر طلبه بابطال النتيجة النهائية لكل من طالب الطعن والمطعون في نيابته واعلان فوز طالب الطعن.

لم يبرز طالب الطعن اي مستند يدعم ما قال به سوى صورة المرسوم الرقم ٨٩٢٩ تاريخ ١٩٩٦/٨/١٥ (تحديد عدد ومواقع مراكز اقلام الاقتراع خصوصا في دائرتي قضاء بعبدا او المتن)، وجدول قال الطاعن انه يبين مراكز الاقلام التي استبدلت فجر يوم الاقتراع وصورة جريدة "النهار" تاريخ ١٩٩٦/٩/٩ وقائمة قال الطاعن انها جدول بالاقلام التي لم تختم او توقع محاضرها وصورتي تذكرة هوية لليلى وصباح حرب وطلب مستندات من وزارة الداخلية وهي جميعها لا تشكل ادلة على ما قال به طالب الطعن.

القسم الثاني:
في تصحيح ما قال به طالب الطعن:

يتأكد من العرض الذي ورد في طلب الطعن ان جميع الانتقادات التي قال بها طالب الطعن موجهة الى السلطة السياسية التي ادارت عملية الاقتراع مما يستوجب التعامل مع هذا الطلب بحذر، مع الاخذ في الاعتبار الخلفيات الكامنة وراءه، وخصوصا ان الطاعن كان نائبا مصادقا على القوانين التي يشتكي من نتائجها مما يجعلنا نتذكر ما اورده الاستاذ فرنسوا لوشير عضو المجلس الدستوري الفرنسي حيال هذا الموضوع:

«Mais ce sont là des considérations d'opportunité; il est sur le plan juridique parfaitement possible de reprocher aux autres ce que l'on a fait soi - même».

(Recueil DALLOZ SIREY 1982 jurisprudence p. 491 note sur les décisions 16-20 avril 1982).

١– الطابع الاستثنائي لعملية الانتخاب التي جرت في محافظة جبل لبنان يتجسد بسلسلة القوانين التي صدرت بتعديل قانون الانتخاب منذ صدور القانون الرقم ٥٣٠ المنشور في الجريدة الرسمية في ١٩٩٦/٧/١٤ وحتى نشر المرسوم الرقم ٨٩٢٩ في تاريخ ١٩٩٦/٨/١٥ بينما عملية الاقتراع جرت في ١٩٩٦/٨/١٨.

وقد نصت على هذا الطابع الاستثنائي المادة الثالثة الجديدة من قانون الانتخاب التي تضمنتها المادة الاولى من القانون الرقم ٥٨٧ المنشور في ١٩٩٦/٨/١٤:

المادة الثالثة الجديدة – بصورة استثنائية ولمرة واحدة، ولأسباب ظرفية متصلة بالمصلحة العامة العليا....

هذا الطابع الاستثنائي المستند الى المصلحة العامة العليا الذي جعل محافظة جبل لبنان دوائر انتخابية عدة هو نفسه الذي ادى الى نشر مرسوم تحديد مراكز الاقتراع في ١٩٩٦/٨/١٥ اي قبل عملية الاقتراع في ١٩٩٦/٨/١٨ وبعد نشر مرسوم دعوة الهيئات الانتخابية بموجب المرسوم الرقم ٨٧٦٠ تاريخ ١٩٩٦/٧/١٢ دون مراعاة مهلة الخمسة عشر يوما المنصوص عليها في المادة ٣٩ من قانون الانتخاب.

٢– لم يبرز طالب الطعن قرار سعادة محافظ جبل لبنان تاريخ ١٩٩٦/٨/١٧ ولا موافقة معالي وزير الداخلية عليه. وهو القرار الذي ادى الى نقل ٤٤ مركزا لاقلام الاقتراع – حسب قول طالب الطعن مما يجعل مناقشة هذا القرار مستحيلا وذلك لعدم علمنا بوجود هذا القرار والموافقة عليه.

لقد فوجئ النائب المطعون في نيابته بوجود هذا القرار، كما فوجئ بنقل بعض مراكز الاقتراع كما يؤكد النائب الطاعن بقوله ان جميع المرشحين والناخبين فوجئوا بالقرار المذكور (صفحة ٣ من طلب الطعن).

"فيكون النائب المنتخب المطعون في نيابته متساويا مع بقية المرشحين والناخبين بالنسبة الى عملية النقل، بدليل عدم تمكنه من تعيين مندوبين عنه في هذه الاقلام. فلا مجال للقول بخرق مبدأ المساواة بين المواطنين"

ان طالب الطعن لا يقول كلاما مطابقا للحقيقة عندما يفترض ان السلطة التنفيذية تآمرت مع المطعون في نيابته عن طريق تسرب اخبار عملية نقل مراكز الاقلام، لان الوقائع التالية تثبت عكس ذلك:

– لان جميع المرشحين والناخبين فوجئوا بعملية النقل، بالقرار من الطاعن.

– لان النائب المنتخب لم يتمكن من ارسال مندوبين عنه الى مراكز التي نقل اليها بعض اقلام الاقتراع.

– لان النائب الطاعن علم بعملية النقل قبل النائب المطعون في صحة انتخابه بدليل ان مندوبين عنه تواجدوا في المراكز التي نقل اليها بعض اقلام الاقتراع.

– لان النائب الطاعن لم يكن بعيدا عن السلطة التي اجرت عملية النقل بدليل انه علم بها قبل غيره وعلى الاقل قبل النائب المنتخب.

٣– التدليل على مدى خسارته بسبب عملية نقل مراكز الاقلام، يقول النائب الخاسر ان عملية نقل لاربعة اقلام لاهالي كفرسلوان سهل لمناصري النائب المنتخب، القيام بعمليات تزوير عبر اخراجات قيد مزورة (كذا).

– يعترف النائب الخاسر بعدم وجود مناصرين له يريدون انتخابه في منطقة كفرسلوان نظرا الى توجهاته السياسية وكون اهالي كفرسلوان من الطائفة المارونية المهجرين (الطعن صفحة ٤).

– ان القول بالتزوير جاء مجردا عن اي اثبات ودون وجود اية شكوى مقدمة من طالب الطعن الى القضاء الجزائي، ان التثبت من وجود هذا الجرم يخرج عن صلاحية المجلس الدستوري الموقر سندا الى المواد ٦٦ وما يليها من قانون الانتخاب والمادة ٢٤ وما يليها من القانون ١٩٩٣/٢٥٠.

– عدم وجود اي محضر مصدق من رؤساء الاقلام بحصول عملية التزوير التي قال بها مقدم الطعن.

٦– ما تقدم بيانه ينسحب على بقية ما قال به مقدم الطعن من مخالفات لقانون الانتخاب.

النائب المنتخب صلاح الحركة.

القسم الثالث:
القانون:
في الشكل:
اولا:

وجوب رد طلب الطعن شكلا سندا الى المادتين ٢٤ و٢٥ من القانون ١٩٩٣/٢٥٠ والمادة ٣٨ فقرة ١ من القانون الرقم ١٩٩٦/٥١٦:

١– تقديم الطعن من غير ذي صفة:

جاءت الفقرة الاولى المادة ٣٨ من القانون ١٩٩٦/٥١٦ صريحة وواضحة ومحددة صاحب الصفة في تقديم الطعن،

المادة الثامنة والثلاثون –

١– لا يقبل الطعن في صحة نائب منتخب الا من المرشح المنافس الخاسر في الدائرة الانتخابية التي ترشح فيها.

هذا الشرط الالزامي نصت عليه المادة ٢٤ من القانون الرقم ١٩٩٣/٢٥٠، كما ان المادة ٢٥ من ذات القانون نصت صراحة على وجوب ذكر صفة مقدم الطعن:

المادة ٢٥ – يقدم الطعن في صحة النيابة بموجب استدعاء يسجل في قلم المجلس الدستوري، يذكر فيه اسم المعترض وصفته والدائرة الانتخابية التي ترشح فيها واسم المعترض على صحة انتخابه والاسباب التي تؤدي الى ابطال الانتخاب وترفق بالطعن الوثائق والمستندات التي تؤيد صحة الطعن.

حدد الفقه والاجتهاد مفهوم "الصفة":

"الصفة (Qualité) هي السلطة (Pouvoir) التي تمكن الشخص من رفع الدعوى. وهي تكون عادة لصاحب الحق المدعى به، كما تكون لمن يمثل صاحب الحق بناء على نص قانوني او اتفاق".

(ادوار عيد القضاء الاداري جزء ١ صفحة ١٤٨ الرقم (٥١).

وخصوصاً ان الطعن هو خصومة (مادة ٣٩ من القانون ١٩٩٦/٥١٦) فتكون الصفة لازمة عند رفع الطعن (ادوار عيد المرجع اعلاه) نقرأ في طلب الطعن:

"طالب الطعن": النائب علي فضل عمار.

كما ان طلب الطعن موقع من المحامي الاستاذ بشارة ابو سعد بالوكالة دون توقيع مقدم الطعن، نقرأ في سند التوكيل الخاص المبرز مع طلب الطعن ان الموكل هو:

"– النائب الحاج علي فضل عمار".

ان صفة النائب ليست مهنة او لقب بل هي وكالة سندا الى المادة ٢٧ من الدستور:

مادة ٢٧–

"عضو مجلس النواب يمثل الامة جمعاء ولا يجوز ان تربط وكالته بقيد او شرط من قبل منتخبيه".

ولا يرد، ان مقدم الطعن ذكر صفته في طلب الطعن سهوا او انه اعتبره لقبا لانه عاد وذكر في متن طلب النقض ان الطعن مقدم من المرشح المنافس الخاسر وذلك لسببين:

الف – ان مقدم الطعن لم يبرز ايصالا بقبول ترشيحه كما تلزمه بذلك المادة ٢٥ من القانون ١٩٩٣/٢٥٠ (وجوب ابراز جميع الوثائق المؤيدة).

باء – نص الوكالة الخاصة التي بموجبها وقع الوكيل طلب الطعن.

فالموكل بموجب هذه الوكالة هو النائب (الصفة) الحاج (اللقب). ولم يذكر في الوكالة انه يوكل بصفته مرشحا لمنافس خاسر.

ولا خلاف على ان الوكالات الخاصة تفسر بطريق الحصر ولا مجال للتوسع في تفسيرها باضافة صفة جديدة للموكل.

علما ان كون موضوع الطعن لدى المجلس الدستوري لا يغير من النتيجة. لانه من مراجعة الاسباب التي وردت في طلب الطعن يتأكد انها تؤدي الى ابطال العملية الانتخابية ككل بدليل ان مقدم الطعن لا ينسب هذه الاسباب الى المطعون في نيابته بل الى السلطة التنفيذية وقراراتها واللائحة المنافسة مما يجعل طلب الطعن مستندا الى المادتين ١٧ و١٩ من القانون ١٩٩٣/٢٥٠ والى صفة مقدم الطعن كنائب.

ان عدم توقيع طلب الطعن من قبل مقدمه شخصيا وتوقيعه من قبل الوكيل عن النائب الحاج علي فضل عمار يؤدي الى رد الطلب شكلا لعدم الصفة.

الدليل على اهمية المقدم بموجبها الطعن ان المادة ٢٥ المذكورة اكتفت بوجوب ذكر اسم المطعون في نيابته دون صفته.

٢– عدم توجيه الطعن للنائب المنافس الآخر:

ان الاعمال التي ذكرها مقدم الطعن لم ينسبها الى المطعون في صحة انتخابه شخصيا الاستاذ صلاح الحركة بل هو نسبها الى رجال السلطة التنفيذية وقراراتها واللائحة المنافسة او مناصريها (لطفا راجع الصفحات ٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و٨ من طلب الطعن). كما ان الاسباب التي ذكرها مقدم الطعن تؤدي الى ابطال العملية الانتخابية ككل (صفحة ٤) ونتيجة العملية الانتخابية (صفحة ٥ و٧ و٨) والنتائج الانتخابية (صفحة ٦ و ٩).

يقول مقدم الطعن صفحة ٩ من طلبه ان فارق/٢٤٠٠٧/ اصوات بينه وبين الاستاذ صلاح حركة جعله يوجه الطعن ضده.

ان المجلس الدستوري الموقر لا يقرر صحة انتخاب النائب من منظار الاصوات التي حصل عليها بل من تقدير الافعال المخالفة المادة ٧ من الدستور او القواعد الجوهرية المنصوص عليها في قانون الانتخاب.

وبالفعل قد تكون هذه الافعال صادرة عن مرشح فائز نال اصواتا اكثر مما ناله الموجه الطعن ضده. مقدم الطعن بالذات لم ينسب اي فعل الى الاستاذ صلاح الحركة بل طعن في العملية الانتخابية ككل. لذلك كان يتوجب عليه توجيه الطعن الى جميع المرشحين الفائزين المنافسين مما يجعل الطعن مردوداً شكلا سندا الى المادة ٢٥ من القانون ١٩٩٣/٢٥ التي توجب توجيه الطعن الى جميع المطعون في صحة انتخابهم اذا كانوا منافسين لمقدم الطعن.

ثانيا:

ان اختصاص المجلس الموقر محصور في اعلان صحة او عدم صحة النيابة المطعون فيها ويخرج عن اختصاص اعلان عدم صحة او عدم نظامية العملية الانتخابية ككل:

تنص المادة ٣١ من القانون ١٩٩٣/٢٥:

المادة ٣١ – يعلن المجلس الدستوري بقراره صحة او عدم صحة النيابة المطعون فيها وفي هذه الحالة الاخيرة يحق له ابطال النيابة المطعون فيها والغاء النتيجة بالنسبة الى المرشح المطعون في نيابته وبالتالي تصحيح النتيجة واعلان فوز المرشح الحائز على الغالبية النيابة.

ثم أوضحت المادة ٤٢ من القانون ١٩٩٦/٥١٦ انه يجب على المجلس الدستوري الموقر اعلان فوز المرشح الحائز على الغالبية اذ اعتبر المجلس انتخاب المطعون في صحة نيابته باطلا.

اي ان اختصاص المجلس الدستوري الموقر لا يمتد الى اعلان العملية الانتخابية باطلة ككل، بل له صلاحية تصحيح نتيجة عملية التصويت من طرق ابطال فوز المرشح المطعون في نيابته فقط واعلان فوز المرشح المؤهل.

اما المجلس الدستوري الفرنسي، فان اختصاصه يمتد الى العملية الانتخابية ككل من طريق اعلان بطلانها برمتها:

«7 Aux termes de l'article 41 de loi organique relative au Conseil constitutionnel "Lorsqu'il fait droit a une requête, le Conseil peut, selon les cas, annuler l'élection contestée ou reformer la proclamation faite par la commission de candidat qui a ete régulièrement élu".

Le contentieux électoral s'analyse ainsi comme un contentieux de plein juridiction et non comme un contentieux de simple annulation.

En droit, le conceil peut exercer son pouvoir de réformation ainsi bien à l'occasion d'un recours concernant le déroulement de la campagne électorale que d'un recours dirigé contre le déroulement du scrutin.

Le texte ne fait aucune distinction entre les deux types de situation».

(FAVOREU - PHILIP. Les grandes décisions du Conseil constitutionnel ed. DALLOZ, Observation sous la décision du 24 janvier 1968 Zucllarelli C/FAGGIANELLI P.213).

ان مقدم الطعن يدلي ان السلطة التنفيذية بواسطة قراراتها او رجالها وموظفيها جعلت العملية الانتخابية ككل غير شرعية مما جعل اللائحة المنافسة... (كذا)

ان مقدم الطعن لا يقدم اسبابا الطعن المدلى بها تؤدي، في حال صحتها، الى ابطال العملية الانتخابية ككل:

«Le Conseil constitutionnel, jusqu'à présent, n'a encore jamais usé de son pouvoir de réformation et il ne semble disposé à l'utiliser que dans des limites très étroites.

8. L'exercice du pouvoir de réformation paraît tout d'abord exclu en matière de contrôle de la régularité du déroulement de la campagne électorale. Les irrégularités de propagande, les manoeuvres déloyales, les pressions et les irrégularités entre les pressions, ne peuvent être sanctionnées, que par l'annulation de l'élection et non par une réformation des résultats.

Le Conseil constitutionnel, malgré les pouvoirs que lui accorde l'article 41 de la loi organique, veut avant tout éviter des décisions aussi contestables que celles de l'Assemblée nationale en 1956, lors de l'invalidation de certains députés pоnjadistes».

(O.P Cit p.213).

لذلك كانت الوقائع التي ادلى بها مقدم الطعن تجعل المجلس الدستوري الفرنسي يصدر قراراته بابطال عملية الانتخابات.

La rectification opérée par le juge l'amène à prononcer l'annulation de l'élection: «considérant qu'à la suite de troubles graves ayant comporté, notamment, l'enlèvement où le bris des urnes, par des manifestants, les maires (de quatre communes) ont décidé d'interrompre le déroulement du scrutin dans tous les bureaux de vôte de ces localités qu'ainsi des suffrages des 22.221 électeurs inscrits dans ces communes n'ont pu être recueillis ni décomptés; qu'en ajoutant conformément à un principe constant, ce nombre d'électeurs aux 21.353 suffrages exprimés dans les autres communes de cette circonscription, le total des suffrages exprimés doit être fixés a 43.574, ce qui porte à 21.788 le chiffre de la majorité absolue; que le candidat proclamé élu dès le premier tour n'a obtenu que 13.542 voix, c'est-à-dire un nombre de voix inférieur audit chiffre; que. dès lors... l'élection contestée ne peut être maintenue (cf. décision du 19 février 1963, A.N. Réunion 1er circ, Frec 123).

C'est le cas également lorsque, comme dans cette affaire, les irrégularités frappent de nullité un nombre de suffrages supérieur à l'écart des voix séparant les deux principaux candidats (cf. également décision du 12 juillet 1967, A.N., Côte-du-nord, 1er circ., Rec. 181 décision du 18 juin 1978, Meurthe-et-Moselle, 1er circ, et 12 juillet 1978*. Paris 16e circs. (Op. Ct. p. 214).

المجلس الدستوري الفرنسي اورد في قراراته الحالات التي يمكن ابطال فوز مرشح واعلان فوز المرشح المنافس مقدم الطعن كحالة الخطأ المادي في جميع الاصوات او اعتبار الورقة الانتخابية صحيح او انها غير صحيحة. في نفس الوقت رفض المجلس الدستوري الفرنسي استعمال سلطته هذه الا عند اليقين التام Certitude من ان الاعمال المشكو منها قد ادت الى استفادة المرشح المطعون بصحة انتخابه بالذات بالاضافة الى ثبوت مسؤوليته الشخصية عن الفعل غير الشرعي في عمليات الانتخاب:

«10. dans quelle hypothèse la réctification opérée par le Conseil peut-elle le conduire à proclamer élu un autre candidat?.

La première éventualité concerne la réctification d'une erreur dans le calcul des voix effectué par la commission de recensément.

Il est évident qu'un cas d'erreur matérielle dans le calcul des voix attribuées aux différents candidats le Conseil peut procéder à la rectification nécessaire et modifier éventuellement la proclamation de l'élection s'il en résulte un changement de majorité.

«l'autre hypothèse concerne le contrôle de la validité des bulletins de vôte. Lorsque le juge annule certains bulletins comptés comme valables au candidat proclamé élu, ou inversement déclare valables des bulletins au nom de requérant qui ont été comptés comme nuls, ces réctifications peuvent conduire à un changement de majorité. dans de telles circonstances, le conseil n'hésiterait pas à faire usage de son pouvoir de réformation à condition qu'il n'y ait aucun doute sur le candidat auquel il convient d'ajouter ou de soustraire les bulletins litigieux. En revanche, il refuse d'exercer son pouvoir de réformation.

«... En l'absence d'éléments permettent de constater, avec certitude, que l'irrégularité a profité à l'un ou à l'autre des candidats» (décision du 12 juillet 1987). La loi organique ne fixe aucune limite au Conseil constitutionnel dans l'exercice de son pouvoir de réformation;

Celui-ci apprécie souverainement s'il convient de sanctionner par l'annulation ou la réformation des résultats les irrégularités commises. Cependant, il faut constater que le juge de l'élection ne fait guère usage des prérogatives qui lui sont ainsi reconnues. Depuis 1958, il n'a jamais usé de son pouvoir de réformation. Bien que ce pouvoir soit d'utilisation très dangereuse et délicate, ne peut se demander si une trop grande prudence se justifie toujours. En effet, l'annulation de l'élection constitue une sanction beaucoup moins efficace que la réformation des résultats. Il serait souhaitable de voir le juge user parfois de son pouvoir de réformation, notamment en cas de manœuvre particulièrement déloyalle ou de fraude particulièrement grave au cours de déroulement de scrutin.

Pour que le juge constitutionnel puisse exercer un contrôle à la fois efficace et équitable sur le déroulement des élections, il doit se faire craindre des candidats et respecter des électeurs: l'utilisation judicieuse de son pouvoir de réformation lui permettrait, peut-être, de mieux remplir sa mission. Mais c'est évidemment très risqué.

Il serait préférable que le législateur ait le courage de généraliser l'inéligibilité temporaire du parlementaire dont l'élection a été annulée, ceci, uniquement. bien entendu, en cas de comportement coupable de sa part. (Op. Cit p. 214-215).

في حالتنا الحاضرة، ان الافعال التي يدلي بها مقدم الطعن ليست صادرة عن النائب المطعون في صحة انتخابه. ولا يمكن للمجلس الموقر ان ان يكون في حال اليقين التام من استفادة النائب المطعون بصحة انتخابه لأن مقدم الطعن يؤكد استفادة اللائحة المنافسة من هذه الافعال – في حال صحتها – واللائحة المنافسة تضم مرشحاً شيعياً فاز في الانتخابات بالاضافة الى مرشحين آخرين فازوا في نفس اللائحة وبالتالي لا يمكن للمجلس الموقر التغاضي عن المادة ٧ من الدستور ومبدأ المساواة بين المرشحين باعلان عدم صحة نيابة الاستاذ صلاح الحركة مما يجعل طلب الطعن مردوداً شكلاً لعدم توجيهه ضد جميع المرشحين الفائزين والا اللجوء الى اعلان بطلان العملية الانتخابية برمتها الأمر الذي يخرج عن اختصاص المجلس الموقر.

في الاساس

عندما يمارس المجلس الدستوري الموقر صلاحياته، فانه يتمتع بسلطة قاضي التحقيق وفقاً لنص المادة ٣٢ من القانون رقم ١٩٩٣/٢٥٠.

لكي يقوم المجلس الدستوري الموقر بدراسة الافعال غير الشرعية التي يتذرع بها طالب الطعن، فان على هذا الاخير اثباتها ببدء بينة خطية او بموجب محاضر رسمية. كذلك، يجب ان تكون هذه المخالفات من الكثرة بحيث انها اثرت حتماً على صحة النتيجة الانتخابية:

3 comme en matière de propagande électorale, les irrégularités concernant le déroulement du scrutin sont en pratique très nombreuses: retard dans l'ouverture ou la fermeture du scrutin, composition irrégulière des bureaux de vôte, électeurs s'abstenant de passer par l'isoloir, irrégularités, dans le tenue des feuilles d'émargement et des procès-verbaux, etc. Il est bien rare que toutes les dispositions du Code électorale soient scrupuleusement respectées, entre l'ouverture du bureau de vote et la fin des opérations de dépouillement

Pour que les irrégularités invoquées par le requérant soient examinées, le Conseil constitutionnel exige soit un commencement de preuve, soit qu'elles aient été mentionnées aux procès-verbaux, sinon elles ne seront pas considérées comme établies.

Il exige ensuite que ces irrégularités soient suffisamment nombreuses ou suffisamment graves pour avoir pu affecter la validité d'un nombre suffisant de bulletins et avoir été susceptibles de fausser le résultat de scrutin. (OP. Cit. p. 211).

من مراجعة طلب الطعن يتأكد ان مقدم الطعن لم يستطع اثبات ما ادى به من مخالفات ببدء بينة خطية ولا بمحاضر رسمية او حتى عادية. لذلك يجب الأخذ في الاعتبار عدم الثبات الذي يجعل طلب الطعن غير قابل للدراسة من قبل المجلس الموقر.

على سبيل الافاضة، سنقوم بمناقشة ما ادى به طالب الطعن للوصول الى ان ما ادلى به لا يؤثر على صحة النتيجة الانتخابية.

اولاً:
في الرد على السبب الاول لطلب الطعن:
عدم مخالفة المادة ٣٩ من قانون الانتخاب:
رضوخ مقدم الطعن للقرار المشكو منه – اذا وجد – عدم التأثير على النتيجة الانتخابية.

١– عدم النص في المادة ٣٩ من قانون الانتخاب على كيفية تعيين امكان اقلام الاقتراع:

لم تنص المادة ٣٩ من قانون الانتخاب على كيفية تعيين اماكن او مراكز الاقلام بل نصت فقط تقسيم الدائرة الانتخابية الى اقلام اقتراع وتحديد عدد الاصوات في كل قلم:

مادة ٣٩ – تقسيم الدوائر الانتخابية بقرار من وزير الداخلية الى عدة اقلام لاقتراع، ويكون لكل قرية يبلغ عدد الناخبين فيها مئة، قلم لاقتراع واحد على الاقل،

ينشر قرار التقسيم وتحديد اقلام الاقتراع خلال الخمسة عشر يوماً التي تلي مرسوم دعوى الناخبين ولا يجوز تعديل هذا القرار خلال الاسبوع الذي يسبق موعد الانتخاب.

يتأكد من النص:

– ان تقسيم الدوائر الى اقلام وتحديد عدد الناخبين في كل قلم لا يحتاج الى مرسوم بل يكتفي بقرار من وزير الداخلية.

– لم تنص المادة ٣٩ على كيفية تعيين موقع او مركز اقلام الاقتراع.

– عدم الحاجة الى مرسوم للتقسيم والتحديد بل يكتفي بقرار.

لذلك اذا صح ما قال به مقدم الطعن من وجود قرار صادر عن سعادة المحافظ بموافقة وزير الداخلية بنقل مواقع اقلام الاقتراع، فان هذا الأمر لا يخالف نص المادة ٣٩ المذكورة.

النائب علي عمار.

٢– عدم طلب مقدم الطعن ابطال المرسوم رقم ٨٩٢٩ المنشور في ١٩٩٦/٨/١٥ وقرار سعادة محافظ جبل لبنان بنقل مواقع او مراكز عدد من الاقلام يشكل رضوخاً لهما يمنعه من الطعن بهما:

ان المرسوم رقم ٨٩٢٩ تاريخ ٢٩ تموز ١٩٩٦ (تحديد عدد ومواقع مراكز اقلام الاقتراع) نشر في الجريدة الرسمية في ١٥ اب ١٩٩٦ اي قبل ثلاثة ايام من موعد الانتخابات وبعد شهر من نشر مرسوم دعوة الناخبين في ١٥ تموز ١٩٩٦.

مما يعني ان تطبيق نص المادة ٣٩ من قانون الانتخاب لم يكن صحيحاً وذلك يستدعي العودة الى نصوص القانون رقم ٥٨٧ المنشور في ١٩٩٦/٨/١٤ المادة الثالثة منه التي نصت علي الطابع الاستثنائي والاسباب الظرفية المتصلة بالمصلحة العامة العليا بالنسبة الى كل ما يتعلق بتنظيم الانتخابات في محافظة جبل لبنان وبالتالي يكون الطعن المقدم مخالفاً للمصلحة العامة العليا.

لو افترضنا جدلاً، صحة حصول نقل لمواقع اقلام لاقتراع وصحة وجود قرار بذلك موافق عليه من وزارة الداخلية (لطفاً راجع طلب الطعن صفحة ٣) وكون ما تقدم مخالف للمادة ٣٩ من قانون الانتخاب، فانه كان على طالب الطعن ان يتقدم بابطال المرسوم رقم ٩٦/٨٩٢٩ وقرار سعادة محافظ جبل لبنان قبل البدء بعملية الاقتراع واستفادته شخصياً من المرسوم والقرار وذلك امام مجلس شورى الدولة الذي له صلاحية البت باعمال السلطة بالسرعة اللازمة لتصحيح تنظيم العملية الانتخابية.

«L'état actuel du droit est, en effet, issu d'un arrêt du 12 mars 1993, qui, renversant la jurisprudence traditionnelle, ouvre la voie du recours pour excès de pouvoir contre les mesures d'organisation du scrutin.

De façon plus développée: contre les actes administratifs, réglementaires ou non concourant à l'organisation des élections législatives, cette organisation étant distinctes de ce qui est opération politique du peuple...

Le changement de jurisprudence ne consiste pas en ce que les mesures d'organisation du scrutin serait enfin reconnues comme des actes administratifs (elles l'étaient déjà): mais en ce que ces actes administratifs sont désormais considérés, pour la plupart, comme détachables de l'opération électorale...

Doit être notée l'extrême brièveté des delais de jugements de ces affaires: 7 jours dans la première; 2 dans le seconde (ce qui a permet au parti requérant de faire diffuser son message avant la clôture de la campagne électorale).

C'est évidemment en statuant très rapidement que le juge administratif peut prevenir la contamination des élections par des illégalités entachant l'organisation du scrutin. Et c'est ainsi que sa compétence peut, en effet, se trouver justifiée. (René Chapus. Droit du contentieux administratif 5e éd. p. 539 N° 607).

ولا خلاف على صلاحية مجلس شورى الدولة في لبنان، لأن صلاحية المجلس الدستوري الموقر مقيدة بنص المواد ٢٥ وما يليها من القانون ١٩٩٣/٢٥٠ والمواد ٣٨ وما يليها من القانون رقم ١٩٩٦/٥١٦، التي لا تمكنه من وضع يده على النزاع الا بعد اقفال العملية الانتخابية واعلان فوز المرشحين.

ان عدم الطعن في المرسوم والقرار المذكورين قبل بدء عملية الاقتراع ويؤكد ان مقدم الطعن كان مستريحاً لهما بدليل رضوخه لهما عن طريق تنفيذهما دون اعتراض او تحفظ وارسال مندوبين من قبله الى أماكن الاقتراع مما يقفل امامه حق الطعن (شورى الدولة قرار تاريخ ١٩٥٧/١٠/١٨ مجموعة شدياق ١٩٥٧ صفحة ٢٣٠).

اذن، لا يمكن لمقدم الطعن التشكي من المرسوم والقرار بعد انتهاء العملية الانتخابية وظهور حقوق للغير ومنها النائب المطعون في صحة انتخابه، طالما انه لم يستعمل حقه امام مجلس شورى الدولة.

لا يمكن للمجلس الموقر مكافأة مقدم الطعن على تفضيله مصلحته الشخصية على المصلحة العليا المتجسدة بشرعية ونظامية العملية الانتخابية ككل، وذلك عن طريق انتظار نتائج عملية الفرز فان نجح مقدم الطعن كان المرسوم والقرار شرعيين وان خسر اصبح هذين غير شرعيين.

ولا يرد على ذلك ان تنفيذ مضمون المرسوم والقرار دون اعتراض لا يشكل رضوخاً لأن للغير ومنهم المطعون بنيابته حقاً مكتسباً ناتجاً عن اعلان عملية الفرز.

٣– عدم تأثير عملية نقل بعض اقلام الاقتراع على النتيجة الانتخابية:

يقول مقدم الطعن ان نقل اقلام من الحدث الى منطقة كفرسلوان حرمت مناصرين له من الادلاء باصواتهم وسهلت عمليات بالتصويت باخراجات قيد مزورة.

– مقدم الطعن نفسه يقول صفحة ٣:

قضى بنقل ٤٤ قلم اقتراع من الاماكن المعنية لها في القرار الاول دون اشعار المرشحين او الناخبين بالأمر.

فيكون مبدأ المساواة بين المرشحين والناخبين قد طبق.

– مقدم الطعن لم يقدم اي دليل على وجود تسريب المعلومات، ولا هو بيّن عدد مناصريه واسماءهم ممن حرموا من حق الاقتراع ولا هو قدم اي اخراج قيد مزور او شكوى تقدم بها في هذا الخصوص، علماً انه ليس على المجلس الموقر التحري عن عمليات التزوير غير المستندة الى قرارات قضائية ولا ملاحقة مناصري مقدم الطعن لمعرفة عددهم واسمائهم ان وجدوا.

– في جميع الاحوال ان نقل مراكز اقلام – في حال صحة ذلك – لا توضع حواجز على سلطة المجلس الموقر في الرقابة على صحة انتخاب المطعون في نيابته.

– ولا بد من التشديد على ان الاخذ بهذا السبب يؤدي الى حق المطعون بصحة نيابته وبدوره، بالطعن في الاعمال الصادرة عن السلطة او رجالها من اجل الطعن في صحة عدد الاصوات التي نالها مقدم الطعن بالذات وهذا امر مستحيل، مما يجعل السبب المدلى به مخالفاً لمبدأ المساواة بين المرشحين.

ثانياً:
في الرد على السبب الثاني لطلب الطعن:
عدم وجود مخالفة لاحكام الفصل الثالث من قانون الانتخاب:

يقول مقدم الطعن ان نية محاربته بوسائل غير قانونية – دون ان يذكر من هم هؤلاء – تجلّت في تسليم رؤساء الاقلام قوائم انتخاب مشوهة وتحريف الاسماء في هذه اللوائح بصورة متعمدة بالنسبة الى عدد كبير من مناصريه – دون ذكر اسم واحد – الأمر الذي انصب لمصلحة المطعون في صحة نيابته.

٣– ان تصحيح قوائم الانتخاب هو من صلاحية لجان القيد التي بقيت تقوم بواجبها في عمليات التصحيح، بناء على طلب الناخبين فضلاً عن قيام موظفي دوائر النفوس بتصحيح وثائق الاحوال الشخصية اثناء عملية الاقتراع مما يجعل مقدم الطعن غير متوافق مع الحقيقة.

٤– علماً ان هذه الاخطاء المادية لا تشكل تزويراً لأن تصحيحها ممكن سنداً للمادة ٥٩ من قانون الانتخاب.

ثالثاً:
في الرد على السبب الثالث لطلب الطعن:
عدم ثبوت مخالفة المادة ٥٤ فقرة ١ من قانون الانتخاب او استفادة المطعون بصحة نيابته منها:

١– لم يبرز مقدم الطعن المحضر الموقع اصولاً والمصادق عليه الذي يثبت ما قال به ولا يجوز اثبات زيادة عدد الظروف الا عن طرق الاشارة الى الزيادة في المحضر (مادة ٥٤ من قانون الانتخاب).

٢– لم يثبت مقدم الطعن انه لم يستفد من الزيادة – في حال صحتها – او

– التتمة في الصفحة ٦ –

اجتهادات من القوانين والدساتير اللبنانية والفرنسية
واعتراض على طعن من نائب وليس من مرشح خاسر

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

ان المطعون في صحة نيابته قد استفاد منها بشكل يؤثر على النتيجة الانتخابية لأن مقدم الطعن لم يذكر عدد الظروف الزائدة.

٣– لم يثبت مقدم الطعن ان اللجنة المنصوص عليها في المادة ١٤ من قانون الانتخاب قد احصت الظروف الزائدة ولم تهملها وفقاً للاجراءات المنصوص عليها في المادة ٥٨ من قانون الانتخاب. ولا هو ابرز محضر اللجنة في هذا الخصوص وفقاً لنص الفقرة الثانية للمادة ٥٨ المذكورة.

رابعاً:

في الرد على السبب الرابع لطلب الطعن:
عدم ثبوت مخالفة المادة ٥٤ فقرة ٢ من قانون الانتخاب او استفادة المطعون في صحة نيابته منها:

يقول مقدم الطعن ان عدداً من اللوائح المنصوص عليها في الفقرة ٢ مادة ٥٤ المذكورة غير موقعة من رئيس القلم وعدد آخر غير موقع من مندوبي المرشحين.

١– ان مندوبي المرشحين لا يمكنهم ان يكونوا من المعاونين لرئيس القلم وفقاً لنص المادة ٤٢ من قانون الانتخاب التي نصت على ان مندوبي المرشحين لهم الحق بدخول اقلام الاقتراع فقط (فقرة ١ اخيرة مادة ٤٢).

٢– ان مراقبة صحة توقيع هذه اللوائح وغيرها منوط باللجنة المنصوص عليها في المادة ١٤ سنداً للفقرة ٢ المادة ٥٨ من قانون الانتخاب التي لم تنظم محضراً بما يدعيه مقدم الطعن.

٣– ان عدم الاشارة الى وجوب ضم هذه اللوائح الى محضر الاعمال المنصوص عليه في الفقرة ١ مادة ٥٨ من قانون الانتخاب يؤكد عدم اهمية ضم هذه اللوائح وعدم تأثيرها على النتيجة الانتخابية.

٤– لم يبين مقدم الطعن تأثير عدم توقيع رئيس القلم على هذه اللوائح – في حال صحته – على النتيجة الانتخابية وحق الرقابة للمجلس الموقر لبت صحة نيابة المطعون بانتخابه.

خامساً:

في الرد على السبب الخامس لطلب الطعن:
عدم مخالفة المادة ٥٨ فقرة ١ من قانون الانتخاب:

يقول مقدم الطعن ان محضر الاعمال غير موقع من جميع الاعضاء وهو غير مختوم.

١– ان المادة ٥٨ المذكورة لا توجب ختم هذا المحضر، علماً ان عدم وجود اختام عليه غير ثابت.

٢– تنص الفقرة ٢ مادة ٤٢ من قانون الانتخاب على ان يكون الرئيس ونصف عدد المعاونين على الاقل حاضرين طوال مدة الاعمال الانتخابية مما يعني ان محضر الاعمال يوقع من الرئيس والمعاونين الحاضرين فقط.

٣– لم يبين مقدم الطعن اسماء الاعضاء الذين امتنعوا عن التوقيع وسبب امتناعهم في حال صحة ذلك.

٤– لم يبرز مقدم الطعن محضر رئيس القلم بعدم توقيع جميع معاونيه على محضر الاعمال وسبب ذلك وكذلك لم يبرز محضر اللجنة المنصوص عليه في المادة ٥٨ فقرة ٢ من قانون الانتخاب مما يؤكد عدم صحة ما يدعيه مقدم الطعن.

٥– لم يبين مقدم الطعن تأثير عدم توقيع جميع المعاونين – في حال صحته – على صحة النتيجة الانتخابية وحق الرقابة للمجلس الموقر لبت صحة نيابته المطعون بانتخابه.

سادساً:

في الرد على السبب السادس للطعن:
عدم مخالفة المادة ٤٢ من قانون الانتخاب:

ان موقع الطعن كان واضحاً في هذا السبب وذكر واقعتين واسماء اشخاص الا انه لم يبرز اية افادة منهم تشير الى صحة ما يدعيه وهو يقول ان رئيس القلم والكاتب في مدرسة الحكمة طردا واستبدلا بالمدعوين شارل ايوب وبرنارد حداد وان رئيس قلم الفياضية المدعو جوزف غندور لم يكن موظفاً رسمياً او استاذاً بل من اللائحة المنافسة وان تلاعباً في نتيجة الاقتراع قد حصل.

بالنسبة لتعيين المدعو جوزف غندور:

١– ان المادة ٤٢ من قانون الانتخاب لا تنص على ان يكون رئيس القلم والكاتب من الموظفين او من الاساتذة، كما ان ما جاء في آخر الفقرة الاولى من المادة المذكورة من ان للمحافظ ان يعين موظفين احتياطيين للحاجة، فان كلمة الموظفين هنا تعني ان من يوظفه المحافظ يصبح موظفاً احتياطياً.

٢– لا يدعي موقع الطعن ان تعيين المدعو جوزف غندور كان مخالفاً للقانون وهو بمجرد تعيينه رئيساً للقلم اصبح موظفاً طوال مدة ادائه لمهمته كرئيس للقلم وتؤخذ هذه الصفة في الاعتبار عند ارتكابه لأي جرم معاقب عليه للتشديد بالعقوبة.

٣– لم يبرز موقع الطعن ما يثبت وجود تلاعب في نتيجة الاقتراع قام به المدعو جوزف غندور ولم يبرز المحضر المنصوص عليه ٥٨ من قانون الانتخاب المنظم من اللجنة والذي يشير الى حصول تلاعب مما يجعل الادعاء غير صحيح.

٤– ان الى القول ان المدعو جوزف غندور هو محازب اللائحة المنافسة لمقدم الطعن مخالف للحقيقة وغير صحيح.

بالنسبة للقول بطرد رئيس القلم والكاتب من مدرسة الحكمة وتعيين بديلاً لهما:

١– ان المادة ٤٢ من قانون الانتخاب تعطي المحافظ الحق في تعيين موظفي احتياط للحاجة مما يعني ان له الحق في ابدال رئيس القلم والكاتب وفقاً لما يرتأيه وحفاظاً على العملية الانتخابية ونظاميتها، فاذا صح ما قال به موقع الطعن فيكون سعادة المحافظ قد استعمل صلاحية اعطيت له بموجب القانون ويبقى له بيان اسباب عملية التبديل ان صح حصولها.

٢– لم يبرز موقع الطعن اية افادة من المدعو حمدي الحسيني ولا من الكاتب هاني الحاج تشير الى حصول عملية طرد لهما. ولا يوجد ما يثبت ان المطعون في صحة انتخابه قد استفاد من عملية التبديل التي يدّعيها موقع الطعن.

كما لم يبرز موقع الطعن محضر اللجنة المنصوص عليه في المادة ٥٨ من قانون الانتخاب الذي يفيد حصول عملية الطرد.

علماً ان هذا المحضر يشكل الدليل الوحيد الممكن الأخذ به لاثبات ما يدعيه موقع الطعن.

٣– ان اطلاق صفة المحاسيب والازلام على المدعو شارل ايوب والمدعو برنارد حداد دون بيان الجهة والاثبات على ذلك لا تؤثر على صحة نيابة المطعون بانتخابه لعدم علاقته وتأثره بهذا الموضوع.

٤– كذلك تكرر ما بيناه اعلان لجهة الادعاء بالتلاعب.

سابعاً:

في الرد على السبب السابع:
ان التحقيق في جرم التزوير يخرج عن صلاحية المجلس الموقر:

يقول موقع الطعن ان اشخاصاً استعملوا اخراج قيد مزوراً وقاموا بالتصويت مكان الشقيقتين المتوفيتين ليلى وصباح حرب مبرزاً صورتين عن هويتهما.

يبدو ان تذكرتي الهوية المبرزتين غير صحيحتين بدليل ان مذهب الشقيقة ليلى هو سني ومذهب الشقيقة صباح هو شيعي ولا يوجد ما يشير الى وفاتهما.

١– سبق وبينا ان التحقيق بالتزوير يخرج عن صلاحية المجلس الموقر لأنه من اختصاص القضاء الجزائي.

٢– في حال صحة قيام مجهول بالتصويت عن الشقيقتين فان ذلك لا يؤثر على صحة النتيجة الانتخابية للمطعون في نيابته.

٣– لا ندري كيف يستطيع موقع الطعن ان يثبت انه لم يستفد هو بالذات من عملية التزوير – ان صحت – وكيف يستطيع اقناع المجلس الموقر بعدم استفادته من التزوير طالما انه لم يتقدم بأية دعوى امام القضاء المختص الجزائي بما يدعيه.

لقد بينا ان قرارات المجلس الدستوري الفرنسي لم تأخذ الا بالوقائع المادية الثابتة وليس بمجرد ادعاءات لا سند لها وعند استعمال المجلس الدستوري الموقر سلطته من اجل تعديل نتيجة انتخاب ضد نائب منتخب لمصلحة مرشح خاسر فانه لا يأخذ الا بالمخالفات التي تشكل خطأً مادياً لأنه عندما تنسحب المخالفات على جميع العملية الانتخابية فان مبدأ المساواة بين المشرحين يستلزم اعلان بطلان العملية الانتخابية ككل وهذا يخرج عن صلاحية المجلس الدستوري الموقر في لبنان.

جاء في قرار المجلس الدستوري الفرنسي تاريخ ٢٤ كانون الثاني ١٩٦٧:

«sans qu'il soit besoin d'examiner les autres moyens de la requête. Considérons qu'il résulte de l'instruction que, dans le sixième bureau de la ville de Bastia, le procès-verbal des opérations électoral, la liste d'émargement et les feuilles des pointages ont disparu sans que la proclamation publique des résultats ait pu être faite ni dans ce bureau ni dans le bureau centralisateur de la ville, contrairement aux prescriptions des articles R.67 R.69 du code électoral, que ces graves irrégularités font obstacle au contrôle par le conseil constitutionnel de la sincérité des résultats des opérations électorales dans le sixième bureau.

Considérant que dans le douzième bureau de Bastia, des individus non identifiés ont, pendant le déroulement des opérations de vote procédé à l'enlèvement de l'urne ainsi que de la liste d'émargement et des dossiers de votes par correspendance, que si l'urne a été recupérée intacte et scellé, la disparition définitive de la liste d'émanégement et des dossiers de votes rend impossible la comparaison du nombre des votants et de celui des bulletins et enveloppes trouvés dans l'urne. et de façon générale, ne permet au Conseil Constitutionnel de contrôler la sincérité des résultats dans ce bureau considérant qu'il résulte de tout ce qui précède qu'il y a lieu d'annuler l'élection contestée. (O.P Cit p. 209).

ان المجلس الدستوري في معرض دراسته لطلب الطعن، لا يتوجب عليه البحث عن الادلة كما يطلب موقع الطعن بل له الحق تقدير مدى جدية وثبوت الافعال التي يدعيها طالب الطعن فيقدر مدى تأثيرها على حقه في مراقبة نظامية وصحة العملي الانتخابية ومدى تأثيرها على النتيجة الانتخابية للمطعون في صحة نيابته فان تجاوز هذا التأثير المطعون بصحة نيابته الى مجموع العملية الانتخابية فانه يعلن عدم صلاحيته لعدم اختصاصه في اعلان بطلان العملية الانتخابية ككل، وعند بحث المجلس الموقر في صحة انتخاب النائب المطعون بنيابته من اجل إعلان فوز مرشح خاسر فانه لا يأخذ الا بالاخطاء المادية الفادحة والثابتة بمحاضر رسمية كما جاء في القرار اعلاه كالاستيلاء على صندوق الاقتراع والمحاضر واللوائح بحيث يصبح اعلان النتائج مستحيلاً.

ولا بد من التوقف عند حيثية القرار الصادر عن المجلس الدستوري الفرنسي عندما قال ان استعادة صندوق اقتراع سالماً دون استعادة لوائح الانتخاب والملحقات والمحاضر واوراق الفرز يجعل رقابة المجلس غير ممكنة بسبب عدم التمكن من تطبيق غلافات الصندوق على لوائح الشطب المفقودة.

بعبارة اخرى ان المجلس الدستوري كان اعلن صحة العملية الانتخابية فيما لو استعيدت المحاضر واللوائح والملفات سالمة مما يؤدي الى القول ان اجتهاد المجلس الدستوري لا يأخذ في الاعتبار الفعل المادي المخالف للقانون الانتخابي بل مدى تأثير هذا الفعل على النتيجة الانتخابية فان امكن تلافي هذا التأثير فانه يعلن صحة النتيجة مهما حصل من مخالفات.

في الطعن الحاضر ان جميع ما ادلى به موقع الطعن لا تأثير له على صحة النتيجة الانتخابية ولا على سلطة المجلس الموقر في مراقبة العملية الانتخابية.

لهذه الاسباب
ولما يرتأيه المجلس الدستوري الموقر عفواً
نطلب:

اولاً: رد طلب الطعن شكلاً بسبب تقديم الطعن من النائب الحاج علي فضل عمار وليس من المرشح الخاسر المنافس والا لعدم صفة الوكيل موقع الطعن والا لعدم توجيه الطعن للنائب الفائز المنافس الآخر والا لعدم اختصاص المجلس الموقر اعلان عدم صحة او عدم نظامية العملية الانتخابية ككل.

ثانياً: رد الطلب اساساً لعدم ثبوت الافعال المدعى بها والا لعدم صحة الاسباب المدلى بها وعدم تأثيرها على صحة النتيجة الانتخابية للنائب المطعون في صحة انتخابه والا لمخالفتها مبدأ المساواة بين المرشحين والا لعدم وجود مخالفات لاحكام القوانين المرعية الاجراء وخصوصاً قانون الانتخاب وبالتالي اعلان صحة نيابة الاستاذ صلاح الحركة وفوزه عن المقعد الشيعي في دائرة بعبدا الانتخابية.

ثالثاً: حفظ حق الاستاذ صلاح الحركة بالمطالبة بالعطل والضرر امام القضاء المختص.

صلاح الحركة

وتفضلوا بقبول الاحترام
مع جميع التحفظات
المحامي وليف الشريف

أهالي رعشين يريدون ان يشربوا

أصدر أهالي رعشين وضواحيها ومنطقة كسروان الوسطى البيان الآتي:

"رغم ان وزير الموارد المائية والكهربائية ومصلحة مياه كسروان وافقا سريعا على تزويد المنطقة مياه الشفة من مشروع سيمون تابت في وطى الجوز الذي سبق ان زود المنطقة المياه بالاتفاق مع المصلحة وباشراف الوزارة، فان الاعتمادات لتغطية النفقات وايصال المياه الى المنازل لم تصرف منذ ١٢ تموز. ولا يزال الاهالي يشترون المياه من الصهاريج. لذلك نناشد جميع المسؤولين التدخل كي نشرب".

"الجمعية اللبنانية لديموقراطية الانتخابات":
تزوير فاضح وتهديدات امنية وترهيب

اصدرت امس "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" بيانا وجهته الى اللبنانيين سجلت فيه قراءات ما آلت اليه "المسارات الانتخابية والممارسات التي رافقتها"، على ان تصدر تقريرها النهائي في الاسابيع المقبلة.

وجاء في الرسالة، "رغم الايجابية المتمثلة في اجراء الانتخابات النيابية هذا الصيف مع انتهاء ولاية المجلس النيابي القديم، فان هذه الانتخابات التي كان اللبنانيون بفئاتهم كافة ينظرون اليها على انها ستكون فسحة لتجديد الحياة السياسية في البلاد ومجالاً للمحاسبة الشعبية، واطاراً لتجديد النخب، تحولت في اكثر من وجه عملية تشويه للديموقراطية ومصادرة لحق التعبير والاختيار وتدخلاً من اجهزة الدولة للتأثير في النتائج، وفرض للوائح معلّبة تحد من حق الناخب وحريته في الاختيار. فضلاً عن ان الحكومة التي اوكلت الاشراف على الانتخابات كان اعضاؤها من المرشحين، وبالتالي فان صفة الحياد التي يفترض بأي جهاز يدير العملية الانتخابية ان يتحلى بها كانت مفقودة. وفي نظرة الى ما جرى خلال الاشهر السابقة للانتخابات وخلال مراحلها الخمس، نتوقف امام القضايا الآتية:

اولاً: في قانون الانتخاب

كانت "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" اول من نبه الى ان قانون الانتخاب الذي صدر عن السلطة السياسية في البلاد هو قانون لا دستوري لمخالفته مقدمة الدستور، ومواد اخرى عديدة فيه لجهة عدم مساواته اللبنانيين من خلال التقسيمات الادارية التي اعتمدها، ولجهة عدم تحديده سقفاً للانفاق المالي على الحملات الانتخابية يؤمن تكافؤ الفرص بين المرشحين، واخلاله بوحدة التشريع في البلاد. ورغم كل الاقتراحات التي قدمت، ان من الجمعية او من العديد من رجال القانون وممثلي قوى المجتمع، فان الحكومة والمجلس النيابي (باستثناء بعض اعضائه)، تمسكا بالنهج اللادستوري، الذي سلكاه. فكان الطعن ردا على ذلك، وكان قرار المجلس الدستوري فاتحة لبعث روح القانون من جديد. غير ان تعامل السلطة معه وتحايلها عليه، وعدم توافر شروط تقديم طعن ثان حالا دون تصويب الوجهة وتعديل القانون اللادستوري المذكور.

ثانياً: في مسألة الانفاق المالي

لقد جرى التعاطي مع هذه المسألة الاساسية، ورغم كل المطالبات المتكررة لتحديد سقف للانفاق المالي، على نحو أظهر ابتعاد المسؤولين عن مبدئي الشفافية وتكافؤ الفرص، بحيث تحوّل الانفاق المالي الى اداة للتأثير على الناخبين دون اي رقابة على نحو لم تشهده البلاد من قبل. ولعلّ الاخطر من ذلك، كان ما تخلّل العملية الانتخابية من رشاوى سجّلتها وكالات الانباء العالمية ومحطات التلفزة. وذلك فضلاً عن عدم رسم الحدود بين المال الخاص والمال العام، بحيث زج مرشحو السلطة بالمال العام ويمقدرات الدولة لمصلحة حملاتهم الانتخابية، وعمدوا الى تثمير المشاريع المقامة والممولة بالمال العام لمصلحة لوائحهم.

ثالثاً: في تعاطي الاعلامين الرسمي والخاص مع الانتخابات

رغم كل المناشدات بأن ينظّم تعاطي الاعلام الرسمي والخاص مع الحملات الانتخابية بشكل يضمن حقوق كل المرشحين على نحو متوازن ويؤمن حياد الاعلام الرسمي، فإن ما صدر عن الحكومة من منع للاعلام الخاص من تداول الشأن الانتخابي وحصر ذلك بالاعلام الرسمي، جاء على عكس هذه المناشدات. والاسوأ من ذلك، هو ان هذا القرار عينه الذي اتخذته الحكومة لم يطبق، بل عمد بعض وسائل الاعلام الخاص الى الترويج لمالكيه من المرشحين. وقام الاعلام الرسمي بتغطية مهرجانات لوائح السلطة واحتفالات مرشحيها، في حين حجب ذلك عن معظم مرشحي المعارضة والمرشحين المستقلين، مما شكل خرقاً فاضحاً لحياد الاعلام التي كان من المفترض توافرها. وعلى صعيد الدعاية الانتخابية، فقد عمد معظم مرشحي السلطة واركانها الى اعتماد صور المشاريع وشعارات الاعمار على انها انجازاتهم الشخصية بهدف الايحاء للناخبين بانها مقامة بفضل المرشحين المستخدمين لها وبمالهم الخاص. وفي ذلك قضية على جانب كبير من الخطر عبر تعاطيها مع الانتخابات تعاطياً استغلالياً هو جزء من الثقافة السياسية التي يجري تكريسها في لبنان.

رابعاً: في إدارة سير العملية الانتخابية

بعد اربع سنوات من اول انتخابات نيابية في لبنان ما بعد الحرب، ورغم كل الوعود التي اطلقها المسؤولون في شأن مكننة العملية الانتخابية واعتماد البطاقة الانتخابية (التي صرفت لها الاعتمادات وطبعت وما زالت في اقبية وزارة الداخلية)، فإن ما ظهر قبل الانتخابات وخلالها من تخلف اداري وتقني، اظهر الحاجة الى عملية تأهيل سريع للإدارة وتحضيرها لتكون فعلاً قادرة على اجراء عمليات الشطب اولاً، ولتعداد النتائج اثر انتهاء الانتخابات ثانياً، تبقى عملية التحضير للانتخابات ومن ثم عملية تعداد الاصوات وفرزها مملوءة بالشوائب والنواقص وعرضة لأعمال التجاوز والخطأ المتعمد يضاف الى ذلك الجانب البشري، الذي ان لم يؤهل ويدرب لإدارة العملية الانتخابية، فإن الاخطاء والانتهاكات ستبقى كثيرة، حتى في وجود النيات الحسنة.

خامساً: في الممارسات الترهيبية والتزوير يوم الاقتراع.

تعددت انماط الترهيب والتزوير يوم الاقتراع. ففي معظم الجولات الانتخابية، تكررت الممارسات نفسها وإن اختلفت حدتها وكثافتها بين دائرة واخرى. فالتلاعب بلوائح الشطب واسقاط آلاف الاسماء منها، وعرقلة تصحيح هذه الاخطاء او تسهيلها الى ابعد الحدود انطلاقاً من التصنيف السياسي لأصحاب العلاقة، وطرد المندوبين وترهيبهم، وعدم استعمال المعازل داخل الاقلام، وانتشار الغلف الممهورة بخاتم وزارة الداخلية الى المكنات الانتخابية المحسوبة على السلطة، والتصويت عن الموتى والمسافرين، وتوزيع المجنّسين على الدوائر بحسب الحاجات الانتخابية لمرشحي السلطة، ودفع الرشاوى للناخبين وتقديم الوعود المعسولة اليهم بأن تتدفق عليهم الخدمات اذا ما احسنوا التصرف او تهديدهم بحجب الخدمات نفسها اذا ما اتت النتائج على عكس ما تشتهي السلطة، وجمع المخاتير ورؤساء البلديات في قصور مرشحي السلطة وتكليفهم الاشراف على الماكينات الانتخابية في قراهم ومحالهم واستخدام سيارات النقل العام العائد الى الدولة في نقل الناخبين الموالين، وتبديل رؤساء الاقلام الحياديين او غير المعروفة مواقفهم سلفاً بآخرين من الموالين، وتحضير آلاف اخراجات القيد باسماء مواطنين مهاجرين او متوفين ووضع صور آخرين عليها ليصوتوا بدل اصحابها الاصيلين، وتغيير ارقام الصناديق لمنع المرشحين من مكننة العد الموازي عندهم للتأكد من صحة ما يعلن في النتائج الرسمية، والتلاعب بالفرز وتغيير نتائج الاقلام خلال الجمع النهائي، اضافة الى تأخير اصدار النتائج اياماً وساعات بذريعة بطء العد تارة ودقة الموقف طوراً كل ذلك يشكل تزويراً فاضحاً للانتخابات يوم الاقتراع، ناهيك طبعاً بتدخل القوى الامنية الرسمية وغير الرسمية لتهديد نشطاء الحملات او استمالتهم.

ان ما جرى في هذه الانتخابات اظهر الحاجة الملحة الى تولي هيئات مستقلة ادارة العملية الانتخابية والاشراف عليها، او على الاقل حكومة اعضاؤها من غير المرشحين. كما اظهر ذلك ظلم النظام الانتخابي الحالي وجوره مضافان الى لا دستوريته. اذ يتبين ان اعتماد النظام الاكثري كما هو جار في لبنان اليوم في دوائر كبيرة، غيب اكثر من نصف الناخبين تقريباً عن الندوة النيابية.

ولا يسع "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" التي شكلت الانتخابات الاخيرة منطلقاً ميدانياً لعملها، الا ان تؤكد استمرارها في النشاط لاعداد متطوعيها واستقطاب المزيد من المساهمة في تثقيف المواطنين للدفاع عن الحريات وبناء الديموقراطية في لبنان".

الحريري لم يكلف الشيخة الاتصال بأبي نادر

جاءنا من المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان ما ورد في "النهار" امس من ان السيد عبد الرحمن الشيخة اتصل برئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر للاطمئنان الى صحته باسم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري هو غير صحيح وان الرئيس الحريري لم يكلفه الاتصال باسمه.

أبي نادر غادر المستشفى

غادر رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر "اوتيل ديو" بعد شفائه من الوعكة الصحية التي ألمت به. وانتقل الى دار مطرانية بيروت حيث يمضي فترة نقاهة.

وقد عاده على التوالي السادة: مليك نصار، مسعود الاشقر، رئيس الرابطة المارونية أرنست كرم في مقدم وفد من الرابطة، نائب رئيس "المجلس الماروني" وديع الخازن، جو ثابت، رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل، الاب الكسي مفرج ممثلاً مطران بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة، النقيب عصام كرم، النائب منوال يونس، المطران اندره بدوغليان.

وتلقى اتصالات اطمئنان وتمنئة بالسلامة من الرئيس شارل حلو والنائب اوغست باخوس والنائب نسيب لحود والنائب المنتخب جميل الشماس والنائب المنتخب شاكر ابو سليمان والنقيب ملحم كرم ومن السفارة البابوية وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس والسيدة ستريدا جعجع ورجال دين وشخصيات.

المطران الخوري استقبل بهية الحريري ووفوداً

صيدا – "النهار":

استقبل امس راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري مهنئين بانتخابه مطراناً للأبرشية بينهم النائبة بهية الحريري وشخصيات ووفود.

القرم ردّ على "الجمعية اللبنانية لديموقراطية الانتخابات":
ماذا يُرجى من "القيل والقال"؟

جاءنا من محافظ البقاع فريد القرم الكتاب الآتي ننشره بحرفيته:

"تعليقا على ما ورد في "النهار" في ١٩٩٦/٩/١٦ صفحة ١١ العدد ١٩٥٤٤ تحت عنوان "تقرير الجمعية اللبنانية لديموقراطية الانتخابات: البقاع سرت فيه عدوى الانتهاكات" أود ان ينشر هذا الرد في المكان نفسه وبالاحرف نفسها عملا بقانون المطبوعات:

قرأنا في جريدة "النهار" المبين اعلاه تقريرا صادرا عن مجموعة سمت نفسها "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" تضمن جملا بقانون لم تطلع عليه هذه الجماعة وفقا لمغالطات كبيرة في صحة الاصول الادارية المنيعة مما يعزز التساؤل عن كيفية التجرؤ على التعاطي لما ليس من شأنهم وبما لا يفهمون من اصول القوانين الادارية. وأول ما يتبادر الى الذهن الرغبة الصادقة في التعرف الى هذه اللجنة ماهيتها، صفتها، مؤسسيها، ادارتها، وهل من ترخيص في حوزتها للتعاطي بأمور كهذه من وزارة الداخلية المرجع الصالح لاعطاء تراخيص كهذه. لدى السؤال في المراجع المختصة لم يتبين اي ترخيص معطى بهذا الاسم. ومن هنا الظن بأن هذا الادعاء يخفي انتحال صفة يعاقب عليه القانون وسنطلب الى المرجع المختص ملاحقة منتحلي هذه الصفة. وعليه سنرد على عملية الرصد غير الموفقة وعلى التفاصيل والوقائع غير الصحيحة التي وافى الجمعية بها متطوعوها والواردة في التقرير بحسب ما طالعتنا به جريدتكم الغراء.

اولاً: عشية يوم الاقتراع

١– لا علم لنا من قريب ولا من بعيد ولا شأن في موضوع الضغط المزعوم في تأليف لوائح المرشحين وانسحاباتهم، مع ان هذا الامر، لو كان صحيحا، لما بقي في ساحة الترشيح ١٤٢ مرشحا يتقاسمون ثلاثة وعشرين مقعدا من مختلف الطوائف.

٢– لم يحصل ان عين اي رئيس قلم او كاتب من خارج اللوائح الرسمية المرسلة الينا باستثناء من اضطرت المحافظة الى تعيينهم للغياب الحاصل، وهم من الموظفين.

٣– لم يلزم القانون اخبار المرشحين تغيير أمكنة وضع صناديق الاقتراع.

أما تغيير مكان صندوق ما كان للمصلحة العامة ولتأمين حرية الانتخابات ونزاهتها وسلامتها وقد صدر القرار بهذا التغيير وفقا للأحكام القانونية التي تسمح بذلك وضمن المهل المعطاة قانونا، وان ما اضيف من صناديق وعددها لا يتجاوز اثني عشر صندوقا، فكان ذلك لزيادة عدد الناخبين بخاصة من المجنسين، مع الاشارة الى ان التعديلات في مواقع الاقلام بقيت ضمن اطار الحي الواحد، ولا يبعد القلم المبدل عن موقعه السابق مسافة عشرة امتار او اكثر بقليل.

٤– ان ورود الاخطاء في لوائح الشطب أمر يعود الى المختارين الذين لم يبلغوا عن اسباب التعديل او الشطب الواجب اجراؤه في اللوائح وقد سبق واودعت اللوائح المختارين وأعيدت منقحة مما يبرر الاتكال على صحتها من الادارة.

٥– لم نبلغ ابدا عن اي سرقة قرطاسية حصلت في صندوق اقتراع خصوصا في بلدة الهرمل.

٦– ما ذنب الادارة اذا حاول شخص ما انتحال صفة رئيس قلم لغاية ما. فالمهم التنويه بمقدرة الادارة على ضبط محاولة منتحل الصفة قبل اقدامه على ما ابتغى من فعلته.

ثانياً: خلال الاقتراع

١– لا يعقل ان يكون هناك اي تباين، ولا سيما ان المرشحين لم يتسلموا لوائح شطب او ناخبين، فان اللائحة واحدة وهي الموجودة في قلم الاقتراع والملصقة على بابه، لان اللوائح مصورة على آلة التصوير ولا يمكن ان تعطي هذه الآلة صورتين مختلفتين او متباينتين لأصل واحد.

٢– لم يمنع أي مندوب من دخول قلم الاقتراع بل ربما قد يكون استأخر دخوله لكثرة عدد المندوبين عن ١٤٢ مرشحا داخل القلم، وعلى كل لم نتلق اي شكوى او مراجعة في هذا الشأن طوال يوم الانتخاب.

٣– لوائح الشطب لم توزع على المرشحين وكل قول او اتهام ومنها ورود اسماء المجنسين لا يؤخذ في الاعتبار لعدم صحته اصلا.

٤– لم يتصل بمسامعنا اي شائعة عن انسحاب مرشحين ولم نتلق اي مراجعة او شكوى من اصحاب العلاقة.

٥– لقد تحققت المحافظة من سلامة كل صندوق ومحتوياته كاملة، كما فوض الى القائمقامين، في حال حصول اي خطأ في هذا الامر، استكمال النواقص محليا قبل الشروع في عمليات الانتخاب. وهكذا في الواقع لم نتلق اي مراجعة او اي طلب قرطاسية في اثناء سير عمليات الانتخاب.

٦– نقل قلمي اقتراع في تربل تم بناء على مقتضيات المصلحة العامة والسلامة للعملية الانتخابية من مكان خاص الى مركز بلدية تربل في وسط البلدة وضمن الظروف والمهل القانونية.

٧– كل نقص في لوائح الشطب جرت معالجته بسرعة فائقة وقدر لجميع الناخبين ان يقترعوا بسلامة. وقد جرت هذه المعالجات طبيعية لدى لجنة القيد، بالاضافة الى كوننا لم نتلق مراجعة في هذا الخصوص.

٨– اعطى القانون صلاحية لرئيس القلم ان يبدأ عملية الانتخاب بعد فترة زمنية بمن حضر من المندوبين اذا لم يكتمل عددهم.

٩– من الطبيعي ان يحيي محازبو مرشح ما الموجودون في الباحة الخارجية للقلم مرشحهم عند وصوله الى باحة قلم الاقتراع وليس داخل هذا القلم.

١٠– المحافظة لم تتلق اي شكوى في هذا الموضوع ولم تلحظ في تسجيلها الشكاوى مثل هذه القضية. فلمن تقدمت الشكوى؟ ومن مقدمها؟

١١– من واجبات رجال الامن الداخلي المساهمة في حماية العملية الانتخابية داخل القلم، الا اذا طلب منهم رئيس القلم الوقوف خارجا. والممنوع هو تدخلهم في هذه العملية. وهكذا كان لاننا لم نتلق اي شكوى بذلك.

١٢– اما الادعاء الفارغ فهو الذي يتكلم عن التأخير في تصحيح المعاملات وتمزيق بعضها في سرايا زحلة لان لجنة القيد كانت طوال اسبوع ما قبل الانتخابات ويوم الانتخابات بالذات مجتمعة وتصدر تباعا قرارات التصحيح. اما اذا جرى بعض التأخير فهو تأخير طبيعي بسيط جدا نسبة الى كثرة اصحاب العلاقة، وغير صحيح انه جرى تمزيق اي معاملة من موظفي الادارة وخصوصا ان المحافظ وضع في تصرف مأمورية نفوس زحلة نحوا من ثلاثين موظفا لمعاونة زملائهم والتعجيل في العمليات المطلوبة في قلم النفوس.

١٣– لم نتسلم اي شكوى في موضوع توزيع لوائح داخل مركز الاقتراع.

١٤– لم نعلم بالموضوع، مع ان قرار تحديد مراكز الاقتراع واضح لهذه الجهة.

١٥– ان القاعدة الاساسية التي اتبعت في تعيين رؤساء الاقلام والكتبة كانت أخذا من لوائح تبلغت الى المحافظة من وزارة الداخلية مصدرها الوزارات. اما اذا صودف ان تعدل تعيين رئيس لقلم او كاتب ممن وجد من ابناء المنطقة، فذلك سببه غياب المعين رئيسا لقلم او كاتب لاسباب مشروعة، وان المحافظة لم تغيب احدا، بل اضطرت الى تعديل التعيين الاساسي بعد ظهر يوم السبت رغبة في تأمين من يتسلم القلم ويدير شؤونه في الوقت المحدد وبعد يأسها من حضور هؤلاء المعينين اصلا.

هذا بالاضافة الى كون القانون لم يحذر تعيين رؤساء اقلام وكتبة من ابناء المنطقة الجاري الانتخاب في نطاقها.

١٦– لم يصدر عن محافظ البقاع اي قرار بتعيين عنصر من الامن العام او غير مؤسسة عسكرية او أمنية.

١٧– لم يتوان اي رئيس قلم عن مطالبة الناخب بالدخول الى وراء المعزل لوضع ورقته في الغلاف الذي يسلمه اليه. وبالاخص لم يلزم رئيس القلم الناخبين عدم الدخول الى ما وراء المعزل فاذا صورت الكاميرات واحدا لم يدخل المعزل فهنا يكون عملا اراديا شخصيا او حماسة لمرشحه.

١٨– لم يصل الى علم القائمقامية في بعلبك، وبالتالي الى المحافظة، هذا الامر، ولم يتلق احد منها شكوى بهذا الموضوع، مما ينفي صحة هذا الخبر.

١٩– لم يرد الى المحافظة ولا الى القائمقاميات اي علم او شكوى في هذا الموضوع.

٢٠– لم يسجل هذا الامر لدى قوات الامن في المحافظة او القائمقامية المختصة.

٢١– لم يعط المرشحون في القائمقاميات ولا في المحافظة اي مرشح تصريحاً لأكثر من مندوب ثابت في القلم الواحد. وربما وجد اكثر من مندوب ثابت للقائمة الواحدة التي تحوي ثلاثة وعشرين مندوباً او اقل.

٢٢– لم تعلم محافظة البقاع رسمياً بان للسلطة لائحة تخوض المعركة الانتخابية ولم تعط توجيهات في هذا الخصوص ولم تصل اليها او تسجل لديها اي شكوى في هذا الموضوع.

٢٣– لم يصل الى المحافظة اي شكوى من المرشحين المستفيدين ولا المعارضين من مثل هذا الوجود، في هذا الخصوص.

٢٤– هذه اللوائح هي التي سميت ملغومة وكانت لا تعبر في باطنها وحقيقتها عن ظاهرها والغاية المتوخاة من التجمع بما كانت تحتوي على اسماء خفية لم يعلن عن وجودها في اللائحة الاساسية اذا كانت العملية غشاً وتضليلاً للمنتخب بشكل عام، لذلك اوقفت.

٢٥– لم يسجل لدينا اي شكوى في هذا الموضوع. واذا صح الخبر كان من المفروض ان تشكو المندوبة المعترضة وان تبلغ اعتراضها.

٢٦– لم يصل الى علمنا هذا الموضوع ولم نسجل اي شكوى.

٢٧– اسباب العراك وقت الانتخاب كثيرة، منها ما وقع في شليفا لعدم تفاهم، وسوي الامر فوراً وعادت المياه الى مجاريها. وهذا العراك لم تسببه اجهزة الدولة انما الناخبون والمدنيون في ما بينهم. هم اختلفوا وهم تصالحوا.

٢٨– ما دامت الادارة غير مسؤولة عن الحادث الفردي الذي غالباً ما يجري في اوقات تكون الاعصاب فيها مشدودة والخواطر ثائرة، وخاصة ان العناصر الامنية تدخلت وحسمت الخلاف خارج الاقتراع، بماذا تعيب هذه المسماة جمعية على الدولة وعلى المحافظة؟

٢٩– اذا صح ما تدعيه الجمعية مع ان المحافظة ولا القائمقامية لم يصل الى علمها هذا الامر ولا تسجل في الشكاوى الواردة اليهما من احد المتضررين او المرشحين.

٣٠– لو صح هذا الامر لكانت انهالت الشكاوى وكان حتماً تدخل رجال الامن الداخلي الموجودون لحراسة القلم ولكان طلب ذلك رئيس القلم. فأي شيء من هذا كله لم يحصل.

٣١– ان لوائح بريتال والجديدة كباقي اللوائح اذا تضمنت اخطاء صححتها لجان القيد بناء على طلب اصحاب العلاقة. ونشير هنا الى ان قضاء بعلبك عملت فيها اربع عشرة لجنة قيد نظراً لكونها منطقة واسعة وبعيدة المجالات.

٣٢– جميع المرشحين على الاطلاق اعطوا من القائمقاميات والمحافظة تصاريح المندوبين عنهم ثابتين ومتجولين وفقاً لما نصت عليه القوانين، فهل يعقل ان ١٤٢ مندوباً للمرشحين يجمعون على اتفاق كهذا مع رئيس القلم والكاتب؟

٣٣– نص قانون الانتخاب على امكان بدء العمليات الانتخابية في القلم بمن حضر من المندوبين اذا لم يكتمل العدد اللازم. ولو صح الادعاء لطالب مندوبون كثيرون باكمال هيئة القلم. ولم يرد اي شكوى في هذا المعنى.

٣٤– لا يجوز أن نبني رأياً على اساس "القيل والقال" والاخبار غير الموثوقة على كل لم ترد اي شكوى في هذا الموضوع ولا أي افادة من رئيس القلم.

٣٥– وردت شكوى في هذا المعنى فاوفد المحافظ فوراً وخلال دقائق معدودة وصل امين سر المحافظة الى قلم كفر زبد وحقق في الموضوع فلم تتضح صحة الشكوى.

٣٦– رئيس القلم هو المسؤول عن حفظ النظام والوجود الامني داخل قلم الاقتراع. لم نتلق اي شكوى من اصحاب العلاقة والمعنيين.

٣٧– المرشح، كسائر المواطنين، اذا فقد اسمه في لائحة الشطب فقد عمل دون شك بالطرق المتاحة قانوناً على تصحيح هذا الخطأ. لم ترد اي شكوى.

٣٨– التعليمات القانونية كانت بيد رؤساء الاقلام. وقد طبق هؤلاء الرؤساء الاحكام القانونية المرعية ولم نتلق شكاوى في هذا الموضوع.

٣٩– ان جميع رؤساء الاقلام لديهم تعليمات. كما ان الاحكام القانونية تفرض تطويق الناخبين حول قلم الاقتراع اذا كان بعضهم موجودين عند حلول الساعة الخامسة فيمدد وقت الانتخاب بحيث ينتخب كل من حضر.

وهكذا تتبين جميع الادعاءات فارغة من أي معنى ومن الصحة والواقعية. ومعروف لدى الجميع ما هي الغاية، وهي تشويه وجهة ديموقراطية الانتخابات الجارية ونزاهتها، ولكن عن جهل لقانون الانتخاب وكيفية سير عملياته.

وماذا يرجى من كلام مبني على "القيل والقال" وليس على وقائع ثابتة او مستندات صحيحة".

ندوة صحافية في ذكرى ١٣ تشرين

في الذكرى السادسة لاطاحة العماد ميشال عون في ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠، يعقد المنسق العام لـ"المؤتمر الوطني اللبناني" نديم لطيف ندوة صحافية في مكتبه في البوشرية – شارع مار يوحنا، سنتر ابي كرم – الطبقة الثانية، قرب ثانوية الصبيان الرسمية ومحكمة الجديدة، العاشرة والنصف قبل ظهر غد الجمعة ١١ تشرين الاول.



سفينة "غرين بيس" متوجهة الى لبنان لزيارة جونيه وصيدا "اذا سُمح لها"

لارنكا – بيار عطاالله:

أبحرت الساعة الثامنة من مساء امس السفينة "اركتيك صن رايز" التابعة لأسطول منظمة "غرين بيس" من مرفأ لارنكا القبرصي نحو المياه الاقليمية اللبنانية وعلى متنها طاقم يضم ١٥ من نشيطي المنظمة العالمية بقيادة القبطان البريطاني الجنسية دايف انفر، الى جانب بعثة "النهار".

ويتوقع ان تصل الباخرة التي تسير بسرعة عشر عقد بحرية الى المياه الاقليمية اللبنانية نحو الساعة السابعة صباحا، وستلقي مرساتها على مسافة ١٢ ميلا من الساحل اللبناني حيث سيوجه قبطانها رسالة الى السلطات يطلب فيها الاذن بزيارة مرفأي جونية وصيدا بغية نشر التوعية البيئية.

وأبلغ قبطان الباخرة "النهار" انه "سينتظر جواب السلطات بمنحه اذن الدخول مدة ٢٤ ساعة اعتبارا من السابعة صباحا، وفي حال الرفض سنعود أدراجنا الى لارنكا لمتابعة اعمال حملتنا في دول حوض المتوسط الاخرى".

واضاف: "انا حزين لقرار الحكومة اللبنانية منعنا من الدخول. ولا استطيع فهم الدافع الى ذلك، لاننا نريد نشر الوعي البيئي لا أكثر وهذا حق للمواطن اللبناني لأن وطنكم يشكل جزءا من حلقة الحفاظ على بيئة البحر الابيض المتوسط".

وتابع القبطان دايف انفر الذي قاد سفينة "غرين بيس"، "راينبو وارير" خلال المواجهة مع السلطات الفرنسية في جزيرة موروا لمنعها من اجراء تجارب نووية خلال العام الماضي، انه "يتمنى أن تتراجع الحكومة اللبنانية عن موقفها لما فيه مصلحة شعبها".

وتعتبر السفينة "اركتيك صن رايز" من اكثر سفن اسطول "غرين بيس" نشاطا، فقد بنيت عام ١٩٧٥ في النروج واستعملت سفينة ابحاث وصيد نمور البحر قبل ان تشتريها "غرين بيس" وتحولها الى سفينة مدافعة عن البيئة مجهزة بغرف اتصالات الكترونية واجهزة كومبيوتر وقاعات محاضرات ومهبط للمروحيات وكل تقنيات التعليم دفاعا عن البيئة. وقامت خلال حزيران الماضي بجولة واسعة في بحر الشمال لمواجهة التلوث الذي تدعي "غرين بيس" ان منصات استخراج النفط العائمة تتسبب به.

مؤتمر صحافي لـ"غرين بيس" اليوم

يعقد ممثل منظمة "غرين بيس" – البحر المتوسط في لبنان فؤاد حمدان مؤتمراً صحافياً العاشرة صباح اليوم في فندق نابوليون – الحمراء يتحدث فيه عن منع دخول الباخرة ARCTIC SUNRISE لبنان، على ان ينشر مكتب المنظمة لاحقاً معلومات عن خطط الباخرة ونشاطاتها في لبنان.

١٠٨ ناقلات جند "أم – ١١٣" مساعدة من الولايات المتحدة الى الجيش



السفير الاميركي والجنرال جون ماك دافي والعميد فرح وعدد من الضباط في مرفأ بيروت لدى تسلم دفعة ناقلات الجند.



آليات على الصفين. (ابرهيم الطويل)

تسلم الجيش امس ١٠٨ ناقلات جند من طراز "أم – ١١٣" مساعدة من الولايات المتحدة الاميركية.

استقبل قائد الجيش العماد اميل لحود في مكتبه في وزارة الدفاع الوطني السفير الاميركي ريتشارد جونز يرافقه الجنرال الاميركي جون ماك دافي، وتناول البحث المساعدات العسكرية الاميركية الى الجيش اللبناني.

ثم انتقل السفير جونز والجنرال جون ماك دافي الى مرفأ بيروت للاشراف على التسليم والتسلم لدفعة المساعدات العسكرية الاميركية للجيش في حضور العميد الركن بطرس فرح نائب رئيس الاركان للتجهيز وعدد من الضباط الكبار في الجيش.

النائب العام يوقف طبيباً شرعياً بإعطاء تقريرين مزورين الى فتاتي بار

امر النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار بتوقيف الطبيب الشرعي الدكتور احمد حارقي وادعى عليه بجرم اعطاء تقريرين طبيين مزورين الى فتاتي بار هما زكية ج. وفدوى ي. على انهما لا تحملان امراضا تناسلية سارية بمساعدة الممرضة التي تعمل لديه هلا ف. ع. سندا الى الجرائم المنصوص عليها في المواد ٤٦٦ و٢١٩/٤٦٦ والتي تنص على عقوبة السجن من شهرين الى سنتين لمن اقدم حال ممارسته وظيفة عامة او خدمة عامة او مهنة طبية او صحية على اعطاء شهادة كاذبة معدة لكي تقدم الى السلطة العامة ومن شأنها ان تجر على الغير منفعة غير مشروعة او ان تلحق الضرر بمصالح احد الناس.

واحال الملف على قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا طالبا اصدار مذكرة وجاهية بتوقيف الطبيب ومراجعة النيابة العامة للنظر في امر توقيف الممرضة بعد استجوابها.

وكان الطبيب حارقي وقع التقريرين سلفا واقدمت الممرضة على معاينة الفتاتين وتحرير التقريرين الموقعين من دون ان تحدد التاريخ. وتمكن مكتب الآداب من كشف الجرم نتيجة عدم تدوين التاريخ على التقريرين واعتراف الممرضة هلا بالامر.

وكذلك اعترف الطبيب في التحقيق الاولي بانه يوقع تقارير سلفا.

توقيف زوجة موظف في وزارة المال

امر النائب العام التمييزي عدنان عضوم بتوقيف وفاء سليمان زوجة رأفت سليمان المتولي، وهو موضوع تحقيق اولي لدى المفرزة القضائية المركزية عن اختلاس مبالغ مالية عامة عائدة الى وزارة المال. وامر عضوم بتوقيف وفاء بتهمة اخفائها معلومات واشتراكها في الاختلاس. وبلغ عدد الموقوفين في هذه القضية اثنين من موظفي وزارة المال اضافة الى وفاء.

واليوم تباشر المفرزة القضائية المركزية استجواب الموظفين.

واستجوبت امس صاحب احدى المطابع لمعرفة ما اذا كان تم فيها طبع اوراق طوابع اميرية.

منجزات فوج الاطفاء في ايلول

افاد قائد فوج اطفاء بيروت الرائد غسان بلعة عن قيام الفوج بـ٩٩ مهمة في ايلول الماضي كالآتي:

حوادث مختلفة ٤٨، حريق مستودعات مختلفة ومصانع ٦، حريق بواخر ١، حريق مناشر ٢، حريق غاليري ١، حريق منازل ٧، حريق غاز ١، حريق محلات ومكاتب ٦، حريق كهرباء ٤، حريق سيارات ودراجات نارية ٥، حريق اشجار واحراج ٧، حريق محطة محروقات ١، الى عمليات انقاذ من مصاعد ونقل جرحى.

توضيح عن حادث الاميرة السعودية

اصدر امس مكتب وزير الدفاع الوطني محسن دلول التوضيح الآتي:

"ورد في بعض الصحف الصادرة في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٩ خبر مفاده ان علي م. مرافق الوزير دلول ابتز اميرة سعودية... الخ"...

يهم مكتب وزير الدفاع ان يوضح ان الشخص المذكور لا علاقة له على الاطلاق بالوزير دلول وليس من عداد مرافقيه ولا تربطه اي صلة لا من قريب ولا من بعيد به".

وفي المجال نفسه، حضر الى "النهار" أمس اثنان من الذين وردت اسماؤهم في اطار هذا الخبر هما علي م. ووائل ش. وقالا ان لا علاقة لهما بالاميرة السعودية.

أهالي ٢٠ قرية متنيّة شاركوا في الاعتصام امام كسارات ابو ميزان

تنديد بالاهمال والتواطؤ والامراض المستشرية "المهل مناورة والربو ٣٠ في المئة والحساسية ٨٠"



مدخل كسارة جميل القاعي أقفل امام المعتصمين.

الأهالي يرفعون اللافتات المستنكرة.



النائب غسان الاشقر يستمع الى شكاوى المواطنين.

النائب نسيب لحود يلقي كلمته.

النائب رياض ابو فاضل.





الفنان الياس الرحباني.

... ونجله غسان.

الأب نديم معلوف. (وسام موسى)

لماذا توقف العمل فجأة في كسارات ابو ميزان وزبوغا وكفرعقاب، بعدما اعطت الحكومة اصحابها مهلة لتصفية اعمالهم ونقل معداتهم، كان حدها الاقصى ١٩٩٦/٩/٢١ لتعود فتمددها الى ١٩٩٦/١٢/٣١؟ وهل ثمة عوامل غامضة تفوق قدرتها قدرة مجلس الوزراء، فتكسر قراراته وتتغاضى عنها تارة وتستجيب لها طورا؟ وكيف يفسر الاهمال والتلكؤ والتلاعب بارواح الناس واملاكهم، عبر اعطاء المهل وحجبها وفقا للمواسم السياسية ومقتضياتها او عن طريق الوعود التي تبقى غالبا حبرا على ورق؟

بعد انقضاء نحو اسبوعين على انتهاء المهلة التي حددتها الحكومة في شباط الماضي لوقف العمل في هذه الكسارات، وبالتزامن مع قرار مجلس الوزراء قبل الظهر اقفال الكسارات المشكو منها، تداعى امس اهالي ٢٠ قرية في المنطقة الى اعتصام سلمي على مفترق ابو ميزان، اوتوستراد بكفيا – القليعات، لمناشدة مجلس الوزراء (الذي كان يعقد جلسته) تنفيذ قراره ووقف المجازر المرتكبة يوميا.

ولم تفلح الوعود التي اغدقتها وزارة الداخلية على الاهالي في الساعات الاخيرة في ردع المعتصمين الذين اجمعوا على "اعتبار المهلة الجديدة – القديمة في ١٩٩٦/١٢/٣١ مناورة لشل تحركهم، في انتظار الولادة "المستعصية" للمخطط التوجيهي".

معتصمون ولافتات

اكثر من ١٠٠ شخص، شيوخا ونساء واطفالا، من زبوغا وكفرعقاب وعين القبو والمشرع ووادي الكرم وكفرتي والشاوية والقرى المحيطة، وممثلين عن جمعيتي "المنبر الاخضر" و"الابساد" توافدوا الى المكان ابتداء من السابعة صباحا ورفعوا لافتات الصقت عليها اوراق اشجار مطلية بالغبار "للدلالة على اندثار الثروة الحرجية"، "على ما اكد احد المشاركين. ومما كتب على اللافتات: "اعيدوا الحياة الى منطقتنا"، "دفاعا" عن حقنا في الحياة في هواء نظيف غير ملوث"، "لا نقبل ان تكون فتات صخورنا سببا في تلويث مياه بيروت والمتن"، "مات الحق والضمير والوعود"، "نحن اهالي الجبال الخضراء لن نعود الى الصحراء"، "تجونا من القذائف وقد لا ننجو من سم الغبار"، "الجبل الذي لم تهزه الريح دمرته الكسارات"... ولوحظ ان الحواجز الحديد المرفوعة على مداخل الكسارات اقيمت لمنع اقتراب المعتصمين، فيما توقفت شاحنات فارغة على جانبي الطريق وتولت عناصر من الدرك حفظ الامن. وروى شهود عيان ان "اسطولا" من الشاحنات كان "زود" حمولته المعهودة قبل بدء الاعتصام.

ابو فاضل يؤيد

السابعة والنصف وصل النائب رياض ابو فاضل، فألقى كلمة ايد فيها الاعتصام، آملا "ان تسمع الحكومة صوت الشعب الذي يرزح تحت اعباء الجوع والالم". واعتبر "ان القانون وضع لمصلحة الشعب، وليس لالحاق الضرر به، من هنا ضرورة تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وتغيير القانون، عندما يتعارض مع حقوق الناس".

... والاشقر

النائب غسان الاشقر رأى في تأخير اقفال الكسارات اهمالا ورثناه من ايام الاستقلال. ورد البطء في تنفيذ العمل الى المشكلات الناجمة عن ايجاد مكان بديل، مشيرا الى "ان الاعتصام لا يرمي الى وقف عمل الكسارات وحسب، انما الى حث المواطنين والمسؤولين على الاهتمام بالبيئة"، مؤكدا ان كسارات ابو ميزان ستقفل نهاية العام الجاري.

المحامي وليد خوري (عضو "لائحة الشعب" في قضاء المتن) طالب باعلان المنطقة منكوبة بيئيا، مناشدا الدولة التعويض على الاهالي.

... وعون

وحمل النائب سمير عون على الدولة لافتا الى غياب السياسات في مختلف المواضيع. ووصف وجود محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت في سدة المسؤولية بالكارثة "فهو بلا رائحة ولونه معروف وسأتقدم بشكوى في حقه بسبب انشاء كسارة في الدامور وتلوث النهر من جراء ذلك". بدوره، استعاد المحامي غسان مخيبر قصة المنطقة مع الكسارات، وقال: "ان قلائل يعرفون خلفياتها منذ بدايتها عام ١٩٨٣ وكيف توصلنا الى القرار القاضي باقفالها. ورغم ذلك، تجاوزت الدولة القانون، اذ لا يحق للمحافظ ان يطلب الترخيص لانه يخرق القرارات التي باتت حقوقا مكتسبة بالنسبة الينا".

"الكسارات تهدد حياة ٢٠ الف مواطن في المتن الشمالي وسكان ١٦ قرية. لقد حولوا الغابة صحراء ويريدون تحطيم الحجر على رؤوس البشر". هذا ما اعلنه المطران استيانوس مليا الذي سأل: "هل ان الحكومة قادرة على وقف كساراتها؟" واضاف: "يبعد بيتي ٥٠٠ متر عن الكسارات واتعرض كل يوم الى هزة تراوح قوتها بين ٥ و١٠ درجات وفقا لمقياس ريختر". وناشد رئيس الحكومة والوزراء والنواب ان يرتفعوا الى مستوى مسؤولياتهم لوقف الكارثة التي تهدد الحياة في المنطقة.

لحود يتضامن

الثامنة الا عشر دقائق وصل النائب نسيب لحود، فاستقبل بالتصفيق. وبعدما استمع الى بعض الشكاوى، القى كلمة جاء فيها: "يشرفني ان آتي الى هنا لاقف وقفة تضامنية مع اهالي المتن الذين يعانون الامرين من جراء الوضع غير القانوني للمقالع والكسارات في ابو ميزان. نطالب الحكومة باحترام قراراتها، وخصوصا انها اتخذت قرارا في شباط الماضي يقضي باقفال الكسارات في ٢١ ايلول ١٩٩٦".

واذ اشار الى ان سلامة الاولاد ونظافة مياه الشفة في جعيتا رهن اقفال الكسارات، رأى أن "المد والجزر بحجة ان المخطط التوجيهي غير جاهز، عذر مرفوض. وطالب باقفال الكسارات وتنظيم قطاع المقالع بما يخدم مصلحة البلاد ولا يضر بصحة المواطنين، مؤكدا ان الاعتصام سلمي يهدف الى تنفيذ القانون.

ثم تحدث المهندس ميشال عقل (عضو "لائحة الشعب" في قضاء المتن)، فحيا هيئات البيئة والمجتمع المدني التي تحركت في هذا اليوم التضامني، مشددا على ان معركة البيئة والاعلام ولقمة العيش هي معركة واحدة. وسأل الدولة عن "المخطط التوجيهي الذي نسمع عنه منذ اعوام" معتبرا "ان المشكلة لن تلقى طريقها الى الحل الا بتكثيف الاعتصامات والاضرابات".

.. والرحباني يندد

وكانت كلمة للفنان الياس الرحباني قال فيها: "ان بلدان العالم العربي تزرع مساحات خضراء، في حين يعمل اللبنانيون على "أكل" الاخضر. نحن نعاني من كسارات قطليلس وتضربنا يوميا هزات ارضية... لسنا ضد الدولة، لكننا نسعى الى الحفاظ على جمال لبنان" (...) اما نجله غسان فأعرب عن صدمته للطريقة التي يتعامل فيها اصحاب الكسارات مع الاهالي واضاف: "المبالغ الطائلة التي يودعونها المصارف لن تبعد عنهم الامراض التي لا تفرق بين غني وفقير" (...)".

الربو ٣٠ في المئة والحساسية ٨٠

من جهته اوضح كاهن رعية كفرعقاب الاب نديم معلوف ان نسبة المصابين بالربو في القرية بلغت ٣٠ في المئة. ويعاني ٨٠ في المئة من الحساسية، هذا فضلا عن انخفاض اسعار الاراضي وتلف المواسم الزراعية والقضاء على موسم الاصطياف. وفي الختام، القى رئيس جمعية "المنبر الاخضر" المنظمة للاعتصام هاني ابو فاضل كلمة كشف فيها ان جميل القاعي وميكل الخازن (شقيق النائب رشيد الخازن) عمدا الى تركيب معدات جديدة في كساراتهم قبيل انتهاء مهلة الترخيص ولم يتوقف العمل الا ليومين.

ورأى "ان المخطط التوجيهي يشبه قميص عثمان وهو استقر حاليا في يد دار الهندسة والكل يدرك امكاناتها الضخمة، لكننا لم نتوصل الى حل منذ نحو عام"، ووعد بتصعيد التحرك حتى تحقيق المطالب مؤكدا "اننا لن ننتظر نهاية العام الجاري ونحضر لاعتصام متواصل، قد يستمر اياما عدة".

ريتا صفير

"اصلاحية الاحداث" تؤوي علي جواد

بعد التحقيق الذي نشرته "النهار" قبل ايام عن الولد علي حسن جواد الذي يعيش مشرداً بعدما طرده ابوه من المنزل، وقعت امس جدة الفتى تعهداً يسمح لمعهد الاصلاح التابع لجمعية "اصلاحية الاحداث" بايواء علي "حيث تجري تربيته وتنشئته وتعليمه الى ان يصبح متمكناً وراشداً".

وكانت الصعوبة في ايجاد ميتم يؤويه لان ابويه على قيد الحياة.

... و"غرين بيس" تؤيد

ايد مكتب "غرين بيس" في منطقة الشرق الاوسط الاعتصام السلمي الذي نظمه اهالي المناطق المجاورة لكسارات ابو ميزان، على اوتوستراد بكفيا – القليعات. وطالب ممثل المكتب في بيروت فؤاد حمدان الحكومة اللبنانية وخصوصا وزارة الداخلية "بتنظيم قطاع الكسارات وانهاء حال اللامبالاة حيال صحة المواطن وحماية البيئة". ورأى "ان السماح للكسارات والمقالع بالعمل من دون مخطط توجيهي لا يشكل خطرا على الصحة العامة والبيئة وحسب، بل يضر بالقطاع السياحي والاقتصاد في لبنان".

"المنبر الاخضر": نأمل الاقفال نهائياً

جاءنا من جمعية "المنبر الاخضر" "تعليقا على قرار مجلس الوزراء الصادر امس والذي جاء يؤكد قراره السابق الصادر في ١٩٩٦/٢/٧ رقم ٥٤ القاضي باقفال المقالع والكسارات في منطقة ابو ميزان وزبوغا وكفرعقاب في شكل نهائي وفوري، يهم جمعية "المنبر الاخضر" ان تؤكد انها تناضل منذ العام ١٩٩١ من اجل قضية المقالع والكسارات في لبنان وخصوصا في المتن الشمالي، وانها لم تستعمل يوما غير الاساليب الديموقراطية التي يسمح بها القانون كاقامة الندوات والمحاضرات والمعارض وتوقيع العرائض واصدار البيانات التوجيهية والتحذيرية (...) وانها لم تنتهج الا "سياسة بيئية" علمية مستندة الى احدث الدراسات العلمية، ولم تتعامل مع السياسة والسياسيين الا على قاعدة التعامل مع من يؤمن بالقضايا البيئية ويتحسس خطورة المواضيع التي تثيرها".

واضاف البيان: "ان الجمعية لم تلجأ الى الاعتصام السلمي امس "لولا التشويش الذي حصل بسبب عدم التزام مجلس الوزراء قراره وعودة الكسارات الى العمل. انطلاقا من ذلك تنظر جمعيتنا الى قرار مجلس الوزراء الصادر امس بايجابية، شرط ان يكون نهائيا فعلا".

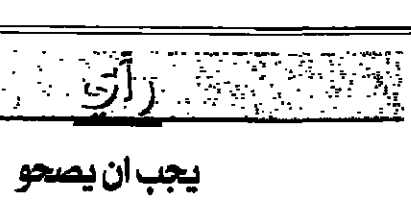
٥ كسارات وزفاتة

- خمس كسارات وزفاتة في ابو ميزان تعود ملكيتها الى: جميل القاعي، جان القاعي، ميكل الخازن (شقيق النائب رشيد الخازن)، سبيرو جقيم، ملحم السبعلي. اما الزفاتة فيملكها الوزير ميشال المر.
- ردد احد المعتصمين ويدعى روجيه نصر ابياتا من الزجل من وحي المناسبة مثل:

يا جبل ما يهزك ريح — حل عنا يا كميون
يا تراكتور فل من هون — ما بقي شجر عندها لون
يا حكومة وين القانون — شالو الجبل بشخطة زيح.

- شكا مواطن من انقطاع المياه عن منطقة دير مارشعيا منذ ٥ اشهر بسبب الكسارات.
- عند وصول الفنان غسان الرحباني هتف المعتصمون "انا زعجك شيلو" (وهي اغنية للفنان يتحدث فيها عن الضرر الذي يلحق بالجبال من جراء الكسارات).
- تلقى المعتصمون برقية من النائب ميشال سماحة الموجود في باريس تؤيد تحركهم.
- شكا المواطن خليل كرم ان الكسارات قضمت ٣ الاف متر مربع من العقار الذي يملكه في ابو ميزان، خلال وجوده في كندا. كذلك افاد ميشال روفايل الخوري انه يملك ١٠ الاف متر مربع في المكان وقد ابتلعتها الكسارات ايضا.
- لوحظ غياب ممثلي وزارة البيئة عن الاعتصام.
- حصل سجال بين الفنان الياس الرحباني وصاحب احد الكسارات جميل القاعي. فسأله الاول: "لماذا لا تبني فندقا سياحيا في المكان؟" اجاب: "اشيد مباني بفضل الكسارات". فرد الرحباني: "هل تهدم جبلا لتبني؟ وماذا عن الامراض التي تصيب الاهالي؟".

فأجاب القاعي: "صار لنا ٥٠ سنة في المصلحة وصحتنا حديد. على اي حال نخضع لقوانين الدولة".



رأي

يجب ان يصحو

دولة الرئيس

اما وقد انتهت الانتخابات لسنة ١٩٩٦ ونتج منها ما نتج – ولا نريد الغوص في ما رافقها وما وصفها به البعض – اقول انك خرجت بالحصة الكبرى من "جبنة الحكم" التي تتقاسمها الترويكا.

ومن هذا المنطلق سيعاد تكليفك، وتشكل حكومة تمارس حكمها الثاني حتى سنة ٢٠٠٠، فأنت لا تواجهك مطبات او صعاب او مشاكسات او مشاكسون كما واجهتك داخل حكومتك الاولى ومع مجلس ١٩٩٢. ولهذا ليس لك اي عذر مستقبلا للاعتكاف او التهديد بالاستقالة كما فعلت في الماضي. بل ان رجل الدولة هو الذي يتعظ ويأخذ العبر من الماضي لينتقل بمسيرة لبنان المستقبل بقدرة وعزم وثبات وباكثرية تقول له "أطال الله عمر الوالي".

لبنان الذي يريده البعض مستسلما للجهل ومعطل العقل يجب ان يصحو على نفسه قبل ان يقضي على نفسه وعلى مجتمعه، وذلك اذا احسنت الامساك بمسيرة الحكم وصححت الاوضاع السائدة في متاهات الرشوة والفساد والاستهتار بارادة الشعب الذي هو مصدر السلطات كلها، ولا سلطة لاحد اذا كانت مستمدة من غير سلطة الشعب.

فالوضع الاجتماعي المتفجر يا دولة الرئيس، يجب ان يعالج بسرعة وبروية وحكمة وليس بانفعال وتحد وترهيب.

المواطن يعيش الآن حياة رعب في ظل الاوضاع المعيشية المتردية، فمن الغلاء الفاحش الى الاقساط المدرسية اللاإنسانية، الى فقدان التطبيب المجاني المتكامل، الى زيادة الضرائب والرسوم.

كذلك مبدأ الحريات. فلا يجوز ان نعالج قضايا الاعلام المرئي والمسموع بهذه الخفة والتشبث والتحدي. فالحرية والصحافة صنوان لانهما صوت الامة وسيف الحق القاطع وشكيمة المظلومين.

الاهم من ذلك يا دولة الرئيس الابتعاد عن ترويكا الحكم والعودة الى تفعيل دور المؤسسات والتمسك بما لتدعم ثوابت النظام البرلماني المرتكز على الوحدة الوطنية والعيش المشترك، وما ذلك الا بانتهاج سياسة تفعيل دور مؤسسات الرقابة من خدمة مدنية وتفتيش مركزي وديوان محاسبة لتستأصل جذور الفساد وتنمي دولة المزرعة، "فلبنان ليس شركة تجارية، بل هو بلد صغير ينشد الحياة الكريمة ويود ان ينطلق صعدا الى غاياته المثلى. وغاياته المثلى هي العدل والامن والادارة الرشيدة"، كما قالها، رحمه الله، محي الدين النصولي في افتتاحيته في جريدة "بيروت" يوم ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٥.

اكتفي بهذا القدر من الملاحظات حاليا واعتمد على سعة صدرك لتقبلها، وذلك من مبدأ حرصك وحرصنا على ديمومة لبنان بلدا سيدا حرا مستقلا.

الدكتور رفيق شاهين

"المؤتمر الشعبي" يتهم السلطة باعتقال مناصرين احرقا العلم الاميركي

وزع "المؤتمر الشعبي اللبناني" بيانا امس قال فيه ان "سلطة رئيس الحكومة" اعتقلت اول من امس مناصرين للمؤتمر هما: عضو قيادة "اتحاد الشباب الوطني" محمد الحسامي، وابرهيم سنو، بتهمة احراق اعلام اميركية واسرائيلية احتجاجا على جريمة نفق المسجد الاقصى.

واعتبر البيان ان اجراءات السلطة "تجاوزت كل الاعراف والمفاهيم المتعاطفة مع منطق الميليشيا بعيدا عن مفهوم الدولة".

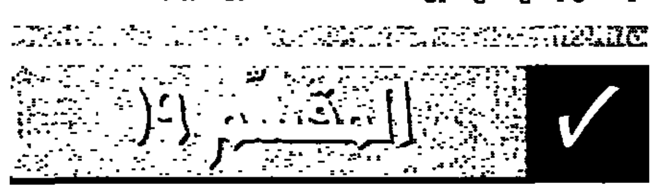
ودعا البيان الى الافراج عن المعتقلين، وحمل السلطة مسؤولية اي انتكاسة صحية يتعرض لها الحسامي الذي اعتقل بعد خروجه من المستشفى حيث كان يخضع لعلاج دقيق.

فرار عنصر من "الجنوبي"

علمت "النهار" من مصادر جنوبية ان عنصراً من "جيش لبنان الجنوبي" يدعى هيثم نصار فر قبل يومين من موقع برعشيت الى المناطق المحررة.

دوريات جوية

واصل الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته في الاجواء الجنوبية، وحلق صباحاً فوق صور ومنطقتها.





طرابلس، وبالتحديد ابو سمرا، تشهد عمليات تأهيل كثيفة في علب الهاتف، على امل ان تنتقل العدوى الى جميع المناطق المحاصرة بخطوط الهاتف الموائية.

اجهزة ابولو والضمان الاجتماعي

محمد فوعاني يشكو من شلل في رجله، مما يضطره الى استعمال جهاز "ابولو" علما انه مسجل في الضمان الاجتماعي الذي لا يغطي كلفة هذا الجهاز لانه لا يزال يعتمد تسعيرة قديمة ترفضها المستشفيات.

وبما انه مسجل في الضمان الاجتماعي، لا يمكنه الاستفادة من طلب الى وزارة الصحة. ومنذ عام تقريبا توقف الصليب الاحمر عن تأمين هذه الاجهزة، علما ان الجهاز يبلغ سعره زهاء الالف دولار وعليه تغييره كل سنتين تقريبا. فلم لا ينظر الضمان الاجتماعي في الموضوع؟ وكيف يمكنه الحصول على المساعدة؟

- مصدر في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اوضح ان الصندوق وضع قبل سبعة اشهر تسعيرة جديدة لاجهزة "الابولو"، وطلب من الشاكي الاطلاع عليها وتقديم طلب لتقاضي بدل الجهاز المحدد وفقا للتسعيرة. وفي حال تعثر الامر، عليه مراجعة رئيس مركز الصندوق الذي يستفيد منه لمساعدته.

من الهواء الى تحت الارض

من عادل موما الحسناء:

"نشكركم و"اوجيرو" على الاهتمام بشكوانا. وللتوضيح نذكر اننا راجعنا بعد نشر الرد وكان الجواب: المنطقة بكاملها ستتحول خطوطها الهاتفية الى تحت الارض بدلا من الهواء. والفنيون يعملون على هذا التحويل حاليا، بعد انتهاء التمديدات.

هل الامر صحيح؟ نرجو ان يتم ذلك قريبا، لكي ننزل عن خشبة العذاب وليس "النوايا" كما ورد خطأ خطوطنا المعطلة هي:

"٨٠٦٢٩٩/٨٠٢٠٥٧/٨٠٩٠١٥"

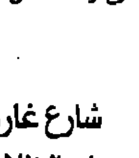
- مسؤول في شركة "اوجيرو" وعد بالعمل على اصلاح الخطوط "في اسرع وقت ممكن".

شارع غارق في الظلام

من خليل عون:

"رغم وعود محافظ بيروت المتكررة فان الشارع الممتد من المتحف الى "اوتيل ديو" يغرق في ظلام دامس لا تعرف سببه. لذلك نطالب المحافظ بان يبادر الى مطالبة مؤسسة كهرباء لبنان بان تنير هذا الشارع الرئيسي".

- مصدر في بلدية بيروت اوضح ان الشارع موضع الشكوى ومحيط المقر العام مدرج على جدول تنفيذ زرع اعمدة جديدة وتأهيل كابلات بعد تأمين الاعتمادات اللازمة".



الحق على القسطل

محمد فوعاني من منطقة المعمورة، الضاحية شارع خديجة همدر، يشكو انقطاع المياه عن المنطقة منذ شهر. راجع السكان مصلحة المياه وكان الجواب انه بسبب التصليحات انقطعت المياه. وهذه الحال لا تزال قائمة منذ شهر، فمتى تصل المياه الى المنطقة؟

- مصدر في مصلحة مياه عين الدلبة اوضح ان سبب الانقطاع مد قسطل جديد. وحدد الاسبوع المقبل موعدا لتأمين المياه.

السيدة مخلوف من الشياح حي الاميركان خلف بناية عبدالله شاهين شكت تسرب المياه في الشارع من احد القساطل المعطلة وطالبت باصلاح العطل.

- مصدر في مصلحة مياه عين الدلبة اوضح انه تم اصلاح العطل ويجري العمل على ابدال القسطل بآخر جديد.

طلاب حاولوا اختراق الحاجز الامني فانفرط الجمع ولم تكمل الكلمات

الاعتصام الثاني رافقه صدام بالعصي واللافتات طوّق سريعاً


سيدة تطل بنارجيلتها على المعتصمين قبالة صيدلية بسترس.

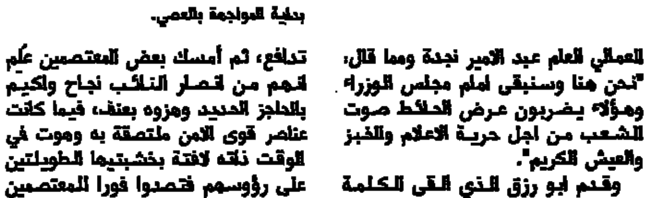
عناصر قوى الامن الداخلي اكثر من المعتصمين.

النواب والحزبيون والنقابيون في الصف الاول.



رمز الاعتصاب

بداية المواجهة بالعصي.



كتب خالد القمار:

لم ينته الاعتصام الذي نفذ امس على مسافة قصيرة من القصر الحكومي بسلام كما سابقه الاسبوع الماضي، اذ تخللته دقائق عصيبة استخدمت فيها العصي واللافتات واعقاب البنادق كادت تتطور لولا تدخل اركان الاتحاد العمالي العام ومعتصمون مخضرمون للفصل بين طلاب والصف الامامي من رجال قوى الامن الداخلي الذين التزموا الاوامر المعطاة لهم، فانتهى الامر بجريح واصابة آخرين بينهم رجال أمن بكدمات بسيطة.

وكان سيناريو الاعتصام شبيها بسابقه، الا ان قوى الامن الداخلي بكرت في الانتشار واتخذت اجراءات أمنية من الساعة السادسة صباحا في محيط القصر الحكومي والطرق المؤدية اليه. وقبيل موعد انعقاد مجلس الوزراء الساعة العاشرة، قطعت كل الطرق الفرعية الى القصر، واستمرت الطريق الرئيسية امامه مفتوحة للسيارات، في حين منع المشاة والصحافيون من المرور، ولم يسمح لأي صحافي او موظف بدخول القصر الا بعد تدقيق في بطاقته الصحافية او الوظيفية.

وشمل الانتشار الامني كل الشوارع ومفترقات الطرق المؤدية الى الحمراء والصنائع الى ما بعد جلسة مجلس الوزراء. وفي الثالثة والدقيقة الخامسة غادر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري القصر، وعلى الاثر شددت للتدابير الامنية حول القصر وفي حرمه، اذ دخلت سيارات الاطفاء والدفاع المدني وتولت سيارات قوى الامن الداخلي وشاحنات وعناصرها قطع الطرق. ثم انتشر رجال فرقة مكافحة الشغب وهم يعتمرون خوذا واقية ويحملون دروعا ومراوات في صفين وأمامهما صفان من رجال الامن الداخلي وامام هذين الصفين حواجز حديد وأسلاك شائكة. وقبالة بوابة القصر وقف رجال الاطفاء وقد ربطوا خراطيم المياه بصهاريج استعدادا، ووقفت ايضا سيارات اسعاف للدفاع المدني. وغصت حديقة الصنائع بعناصر قوى الامن وفرقة مكافحة الشغب والآليات، ناهيك برجال أمن الدولة والامن العام والاستقصاء والتحري باللباس المدني.

وفي الرابعة كانت منطقة القصر الحكومي مقفلة تماما، وتوافد المعتصمون الى محيط صيدلية بسترس من جهتي شارع فردان وعائشة بكار وثانوية رمل الظريف متسترين بداية بالصحافيين والمصورين الذين حضروا اولا وتوزعوا في اماكن مناسبة.

وفي غضون نصف ساعة تجمع نحو ١٥٠ معتصما فاقت اعداد العناصر الامنية بالباسين العسكري والمدني تفوقهم اضعافا، وتقدمهم النواب زاهر الخطيب وحبيب صادق ومحمد برجاوي وعصام نعمان والنائب المنتخب حسين الحاج حسن، والحزبيون فاروق دحروج وكريم بقرادوني ومحسن ابرهيم واسامة سعد وابو سعيد الخنسا وهاني سليمان، الى هنري صفير واعلاميين واركان الاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق النقابية برئاسة الياس ابو رزق.

وكان المعتصمون فئتين: الاولى نقابية حزبية عمالية درجت على المشاركة في التحركات المماثلة، وكان فيها من يردد: "يامويدلك يا مويدلي قسموا ارض الوطن شارع الك شارع الي"، "... الجوع واقف ع البواب"، "يا ريس بدنا ناكل بدنا نعيش" و"هم مين وإحنا مين". والفئة الثانية من الجامعيين المتحمسين الذين راحوا يهتفون: "خبز وعلم وحرية" وفهم لاحقا انها كانت "كلمة السر" لمحاولة اختراق الحاجز الحديد، ورفعت هذه الفئة لافتات كثيرة منها بتوقيع "طلاب التيار الوطني الحر" و"شباب لبنان الديموقراطي"، كتب فيها: "عمو حريري منشكرك على قانون الاعلام"، "الحرية يغتالونها"، "احترموا المادة ١٣ من الدستور"، الى ملصق "لبنان بدون اعلام لا مين شاف ولا مين دري" وعلق الطلاب على صدورهم اوراقا كتب فيها "حرية"، ورفعوا مجسما للبناني ممزقة ثيابه ومرقعة كتب عليه: "بكل فخر صناعة الحكومة اللبنانية".

كلمات

وبعد وصول ابو رزق، القيت كلمات استهلها عضو المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام عبد الامير نجدة ومما قال: "نحن هنا وسنبقى امام مجلس الوزراء وهؤلاء يضربون عرض الحائط صوت الشعب من اجل حرية الاعلام والخبز والعيش الكريم".

وقدم ابو رزق الذي القى الكلمة الآتية:

"مرة اخرى بعد القضية ليست قضية اعلام. انها قضية الحرية والخبز، وقضية الديموقراطية والعدالة، بل قضية الوجود وقضية الوطن.

لذلك فان جريمة السلطة في حق الاعلام هي نحر للحرية، وقتل للديموقراطية والعدالة.

جريمة السلطة في حق الاعلام محاولة لتعزيز الافقار واسكات كل صوت مطالب بالحق وسعي الى تمرير الصفقات والسمسرات والعمولات باسم الاعمار.

جريمة السلطة في حق الاعلام طعن للوطن، اذ عندما تسقط الحرية لا يبقى مبرر للبنان... وهذه الحكومة تدمر اساس لبنان عبر تدمير الحرية.

جريمة الحكومة كبيرة في الوطن وكل المواطنين. تأجيل وتأجيل لكل قضايا الناس الملحة بينما تسرع الحكومة في فرض الضرائب والرسوم. ارتجال وتأجيل وتراجع من ربيع الى صيف ومن صيف الى خريف وشتاء ثم الى ربيع. انفقت الحكومة، في خلال اربع سنوات، ثمانية مليارات دولار ويزيد. بل اهدرت هذه المبالغ على قطاعات ومشاريع واهية. اهدرت المليارات على صفقات وسمسرات من غير ان تعالج قضية، حتى المدرسة الرسمية لا مكان لطالب فيها. قصور ومطارات ومدائن رياضية وطرق تحفر مرارا وتبقى غير صالحة لشيء الا لتمرير اتفاقات رضائية مشبوهة، وسرقات في كل مكان حتى في اذاعتهم وفي القصور وفي الهاتف والكهرباء والمياه والمطار والاشغال وبقية الوزارات... بينما المواطن يتهدده الجوع ولم يعد يتحمل الضرائب ويصير مستقبله ومستقبل اولاده مرهونا للدائنين في الداخل والخارج، للشركات، للاحتكارات... كل ذلك ارضاء لجشع الجشعين في بعض مراكز السلطة.

ثم يأتون ليقولوا ممنوع الكلام، ممنوع الاعلام، ممنوعة الحقيقة. ممنوعة الحرية.

حكومة التأجيل والوعود الفارغة والصفقات تحرص على الهروب الى الامام وعلى تفجير مجموعة مشاكل جديدة. ونحن لن نتراجع، لن نتراجع، ومطالبنا بسيطة ومحقة، مطالب الناس الشرفاء: حماية الحرية، والدفاع عن لقمة العيش الكريمة، والاصرار على بناء دولة المؤسسات والعدالة والمساواة والقانون بدل هذه المزرعة.

ولا يظنن انهم ينجحون بالهروب، الشعب سيلاحقهم ولن يقبل بعد اليوم الا بالانقاذ الحقيقي وربما لن يعود كافيا غدا مجرد اعتصام".

وتلاه النائب الخطيب باسم الاحزاب: "نتهم الحكومة انها بسياستها، باستغلالها، بنهجها هي التي باتت تهدد السلم الاهلي والديموقراطية والوفاق وتسعى الى تدمير لبنان لا اعماره. هذه حقيقة اولى نود ان نسجلها اليوم. والثانية هي ان هذه الحكومة سقطت وليست مؤتمنة لا على السلم الاهلي ولا على المقاومة ولا على بناء دولة المؤسسات ولا على الحرية". ودعا الى اسقاط الحكومة وهذا "واجبنا وحق علينا ان نصعد نضالنا من اجل حكومة وطنية مؤتمنة على المقاومة (...) نريد حكومة تحافظ على الوضع الاقتصادي والاجتماعي، حكومة وحدة وطنية (...)".

وقال النائب المنتخب الحاج حسن: "فيما الاحتلال مستمر، شريحة من الشعب مستباحة حرياتها وحقوقها (...) ادعو الشعب اللبناني بكل قواه السياسية والاجتماعية الى وقفة واحدة صامدة قوية ومتماسكة دفاعا عن كل المواطنين. ادعوه، وهو صار تحت حافة الفقر وفي وضع لا يحسد عليه والديون فوائدها بالمليارات تهدد اقتصاد الوطن وحريته ووضع اقتصادي واجتماعي يهدد كل فئات المجتمع، ادعوه الى ان يناضل ويجاهد لدحر العدو الاسرائيلي والقيام بكل التحركات الديموقراطية لتصحيح الوضع (...)".

الصدام

وما ان انتهى الحاج حسن من كلامه وكان مقررا ان يلقي النائب نعمان كلمة، حتى علت هتافات "خبز وعلم وحرية" على امتار من الخطباء، اعقبها تدافع، ثم أمسك بعض المعتصمين علم انهم من انصار النائب نجاح واكيم بالحاجز الحديد وهزوه بعنف، فيما كانت عناصر قوى الامن ملتصقة به وهوت في الوقت ذاته لافتة بخشبتيها الطويلتين على رؤوسهم فتصدوا فورا للمعتصمين من خلف الحاجز بالايدي اولا، ثم بأعقاب البنادق، فجرح شاب في رأسه علم لاحقا ان اسمه عبدالله صوفان. فرد رفاقه بالعصي واللافتات وهم يهتفون "فليسقط الحريري... فليسقط الحريري"، واختلط الحابل بالنابل، وتأهبت فرقة مكافحة الشغب وجهزت خراطيم رجال الاطفاء... لكن سعاة خير من المعتصمين المخضرمين سارعوا الى التدخل، وهرع من النقابيين نجدة ثم ابو رزق لتهدئة الشباب.

وقد طلب ضباط قوى الامن، الذين كانوا يتلقون توجيهات باللاسلكي بعدم اطلاق النار في الهواء، من ابو رزق ونجدة انهاء الاعتصام، فانسحب الجميع سريعا بعدما اختفى النواب وممثلو الاحزاب الى محيط سينما كونكورد وسط هتافات تندد بالحكومة ورئيسها. وسرعان ما قطع رجال الامن الطريق لئلا يتجه المتظاهرون الى رأس بيروت، ليلتقي الجميع بعد كر وفر قبالة ثانوية رمل الظريف، وهناك بدا الاستياء على ابو رزق مما حصل وقد ظل الى جانبه فقط بعض النقابيين وبقرادوني وخاطب الشباب الذين كانوا يدعون الى المضي في التظاهرة: "(...) يا في قيادة يا في فوضى، اذا بدكم تمشوا بالفوضى قفوا عند هذا الحد وتفرقوا (...)". فوقف من يرد عليه: "ما تقول هالحكي". وحاول متابعة كلامه، الا انه قوطع مرارا فقرر الانسحاب، الا ان اركان الاتحاد العمالي اقنعوه بالعودة وتهدئة المعتصمين الذين تحولوا متظاهرين وقال لهؤلاء: "الغاية من التحرك اليوم تحققت وهذا التحرك ليس الاول ولن يكون الاخير والدنيا لم تنته، المشوار طويل والتحرك مستمر لنقوم الاعوجاج ونعيد الامور الى طبيعتها. رجاء ان نقف عند هذا الحد ونفترق من هنا بطريقة سلمية وحضارية وديموقراطية، نكتفي اليوم ونشكركم ونشكر كل الذين شاركوا من القوى الطالبية والحزبية والاجتماعية، نشكركم وندعوكم الى التفرق والعودة الى الاماكن الطبيعية لنضع خطة تحرك جديدة".

ثم انصرف والنقابيين الاخرين بينما مضى طلاب في تظاهرة صغيرة في اتجاه منزل الرئيس سليم الحص حيث تفرقوا وهم يهتفون: "خبز وعلم وحرية"، وسار آخرون في اتجاه بسترس فسينما "كونكورد" وهم يهتفون قرب رجال الامن ويرددون نغم زمور "جنرال".


محاصرة المعتصمين.


دفعهم بعيداً عن الحاجز الحديد.


عبدالله صوفان جرح في رأسه.


ابو رزق امام ثانوية الظريف يدعو المعتصمين الى التفرق بهدوء. (سامي عياد ووسام موسى)

"تعاون وتكامل" بين لبنان وسوريا في مجال المعلومات التجارية

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وفدا من اتحاد الغرف السورية برئاسة المدير العام للاتحاد محمد المالكي.

وصرح على الاثر: "انشأنا بالتعاون مع مركز الامم المتحدة مركزا للمعلومات التجارية وفي سوريا انشئ مثل هذا المركز ومن المهم جدا ان نتعاون ونتكامل حتى نؤمن لرجال الاعمال والتجار ولكل الراغبين في العمل في البلدين كل المعلومات التي يحتاجون اليها على صعيد التجارة والتعرفات الجمركية وطرق الاستثمار. وهناك تعاون دائم مع الاشقاء السوريين وخصوصا مع الهيئات الرسمية في سوريا من خلال تزويدنا المطبوعات والمعلومات والقوانين التي نعمل على ادخالها في شبكة المعلوماتية في المركز".

وقال المالكي: "اطلعنا من الوزير جابر على الانجازات المهمة التي حصلت على صعيد وزارة الاقتصاد والتجارة وخصوصا "مركز المعلومات التجارية" وشجعنا على مزيد من التنسيق بيننا وبين مركز المعلومات في وزارة الاقتصاد لما فيه خدمة التجارة ورجال الاعمال في كلا البلدين (...)".

٣ معارض في مركز بيروت للادوات الطبية والتجميل والمجوهرات

افاد المكتب الاعلامي في السفارة البريطانية في بيروت ان "الشركات البريطانية المشاركة في معرض "ليبانون مديكير٩٦" في بيروت تعرض احدث الادوات واللوازم الطبية البريطانية وذلك من ١٥-١٩ تشرين الاول. ومن الشركات المشاركة شركة "باكلي لامب" التي تقدم مجموعة واسعة من ملابس الاطباء والجراحين والمرضى وممرضي غرف العمليات. وهي واحدة من تسع شركات تشارك بتنظيم من الاتحاد البريطاني للالبسة الطبية والمخبرية وبدعم من وزارة التجارة والصناعة البريطانية. وسيكون الاتحاد جناح اعلامي في المعرض.

ويقام هذا المعرض في مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء.

وتنظم الشركة الدولية للمعارض بين ١٥ تشرين الاول و١٨ منه معرضين في مركز بيروت للمعارض: الاول "كوزمتيكا ٩٦" وهو اول معرض للعطور ومساحيق التجميل ومستحضرات العناية بالبشرة والجسم، والثاني "معرض المجوهرات والساعات – لبنان ٩٦" المتخصص بالمجوهرات والساعات والصاغة.

ويشارك في "كوزمتيكا ٩٦"، عدد كبير من الصناعيين والمستوردين لمنتجات التجميل والعطور من انحاء العالم كفرنسا وايطاليا واسبانيا والمانيا والمملكة المتحدة ولبنان. ويرافقه المؤتمر العالمي الاول للتجميل التطبيقي في الشرق الاوسط من تنظيم "Les Nouvelles Esthetiques" – "العصرية" في حضور اختصاصيين للتجميل من دول عدة كتونس وفرنسا والبرازيل ولبنان. وتعقد ندوات ومحاضرات تتناول التجميل وتطبيق الماكياج والعلاج الجراحي والتجميلي وتجرى عروض ومسابقات في الماكياج الفني.

اما المعرض الثاني فيشارك فيه نحو ٥٠ عارضا من لبنان وايطاليا وتايلاند وغيرها من الدول.

ادوية فرنسية هبة لوزارة الصحة

تسلم امس وزير الصحة العامة مروان حماده، في مستودع الادوية في الكرنتينا، هبة من الادوية الفرنسية من السفير الفرنسي جان بيار لافون.

اولويات العمل لوزارة البيئة

يترأس صباح اليوم وزير البيئة بيار فرعون اجتماعا يحضره ممثلون للبنك الدولي وبرنامج الامم المتحدة للانماء والوزارات والادارات المختصة، الى عدد من ممثلي الجمعيات البيئية والمهتمين في الجامعات اللبنانية بالشأن البيئي، لمناقشة الاستراتيجية الوطنية للبيئة تمهيدا لتحديد اولويات العمل ووضع البرامج التنفيذية السنوية.

السلامة في استعمال المواد الكيميائية

يفتتح قبل ظهر اليوم وزير العمل اسعد حردان ندوة عن السلامة في استعمال المواد الكيميائية، في اشراف منظمة العمل الدولية والمكتب الاقليمي للدول العربية، في مقر وزارة العمل.

بعثة نمسوية تزور بيروت

اعلنت السفارة النمسوية في لبنان ان بعثة تجارية وصناعية ومالية ونمسوية ستزور بيروت في ٢٩ و٣٠ و٣١ تشرين الاول الجاري وهي برئاسة الدكتور فريتز اتغر المسؤول عن مكتب الشرق الاوسط في الغرفة الاقتصادية الفيديرالية للنمسا وتضم ممثلين لنحو ٢٠ مؤسسة.

وتهدف الزيارة، التي نظمها مكتب المستشار التجاري لدى سفارة النمسا في لبنان، الى استطلاع امكانات جديدة للتعاون مع القطاعين العام والخاص وكذلك تعزيز العلاقات والمصالح مع لبنان.

من جهة اخرى، يقيم المستشار التجاري الدكتور سيب دفرينغر حفلة كوكتيل في فندق "ماريوت" ترحيبا بخلفه الدكتور بيتر فيستن، الساعة السادسة مساء الاربعاء ٣٠ تشرين الاول.

تأثير "الغات" على الزراعة

تختتم الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم دورة متخصصة حول تطبيقات اتفاق "الغات" وتأثيرها على الزراعة في دول المنطقة، تنظمها كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية بتمويل من الاتحاد الاوروبي ويشارك فيها ممثلون لـ١٢ دولة من حوض البحر الابيض المتوسط.

وكانت الدورة بدأت اعمالها في ٣٠ ايلول الماضي.

ما هو انتاج دونم التبغ المروي؟

وجه اعضاء اللجنة العليا للتنمية والتسليف في برنامج الامم المتحدة في منطقة بعلبك – الهرمل كتابا الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الزراعة شوقي فاخوري ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، يناشدونهم فيه رفع معدل انتاج الدونم المزروع تبغا في الاراضي المروية في المنطقة.

ومما جاء في الكتاب: "فوجئ اهالي منطقة بعلبك – الهرمل بتحديد انتاج الدونم لزراعة التبغ من ادارة حصر التبغ والتنباك التي اعلنت تسلم المحصول المقدر بـ١٢٥ كيلوغراما للدونم الواحد في البقاع.

علما بأن معدل انتاج الدونم الواحد من التبغ في الاراضي المروية يتراوح بين ٣٠٠ و٤٠٠ كيلوغرام، وفي الدونم البعل يتراوح بين ١٢٥ و١٤٠ كيلوغراما، لذا فاننا نناشد الرؤساء الثلاثة ووزيري الزراعة والمال التدخل لانصاف مزارعي منطقة بعلبك الهرمل (...)".

الرسوم المفروضة على السيارات العمومية

طالب تحالف نقابات النقل البري في لبنان الدولة بالعودة عن الرسوم التي فرضت بموجب مشروع قانون الموازنة وتلك التي فرضها القانون الرقم ٥٢٩ الفي ليرة عن كل حصان بخاري على السيارات العمومية، لئلا يضطر الى زيادة تعرفة النقل.

شكاوى قطاعية

● طالبت نقابة الصيادين في صور بالتعويضات المخصصة للصيادين والتي لم تدفع لهم بعد، وناشدت المسؤولين اكمال مشروع الصرف الصحي لميناء الصيد وتوفير مدرسة لاولادهم.

● شكا سائقو السيارات العمومية في منطقة بعلبك – الهرمل الى المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، من سوء معاملة مركز الضمان الصحي لهم.

تزوير ادوية في يد القضاء

امر النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله بيطار بتوقيف ا. خ. بتهمة تزوير ادوية وبيعها في السوق المحلية، وتوقيف ثلاثة اشخاص آخرين بالجرم عينه. وقد ضبطت الاجهزة الامنية التي تتولى التحقيق الاول حمولة شاحنة من الادوية الفاسدة وكليشهات من المطابع التي كانت تطبع فيها اوراقها وتوقيف اصحابها. كذلك ضبطت مبلغ ٣٠ الف دولار في منزل ا.خ.

زيادة لافتة للنفط والبنزين

تابع سعر برميل النفط الخام ارتفاعه ثاني ايام الاسبوع، محافظا على تخطيه عتبة الـ٢٤ دولارا للمرة الاولى منذ كانون الثاني ١٩٩١، ولم تجد المكاسب التي حققها التجار العالميون للمحروقات في خضم. فقد افادت نشرة "البلاتس" العالمية لاسعار المشتقات النفطية في دول المنشأ، التي توزعها محليا المديرية العامة للنفط، ان سعر برميل النفط الخام اقفل الثلثاء على ٢٤،٧٥ دولارا بزيادة ٢٠ سنتا عنه الاثنين، نسبتها ٠،٨١ في المئة.

وارتفع سعر طن البنزين ١٠ دولارات اميركية نسبتها ٤،٧٠ في المئة واقفل على ٢٢٢،٥٠ دولارا، في حين تراجع سعر طن المازوت ١،٥٠ دولارا نسبتها ٠،٦٢ في المئة واقفل على ٢٣٨،٧٥ دولارا.

واستقر سعر طن الغاز السائل على ٢٤٥،٦ دولارا.

ادلاء سياحيون

اعلنت وزارة السياحة اجراء دورة لاعداد ادلاء سياحيين مدتها ثلاثون اسبوعا. وتقبل طلبات الانتساب حتى ٢٩ تشرين الاول.

شهادات ايداع لـ"بنك بيروت للتجارة"

علمت "النهار" ان "بنك بيروت للتجارة" اصدر في الاسواق الدولية بالتعاون مع شركة "ليبانون انفست" شهادات ايداع قيمتها ١٢ مليون دولار تاريخها ٢١ تشرين الاول ١٩٩٦ وتستحق في ٢٠ تشرين الاول ١٩٩٧، بمعدل فائدة ٨،٢٥ في المئة.

ويشار الى ان رأس مال المصرف يبلغ ١٥ مليار ليرة وموجوداته الاجمالية في ١٩٩٦/٦/٣٠ ٦٥٨ مليارا و١٤٦ مليونا و٥٤١ الف ليرة، ولديه ١٨ فرعا.

لا علاقة بمعمل "مزارع تعنايل"

الخبر الذي نشرته "النهار" امس عن نفوق ابقار في مزارع تعنايل، تسبب بالتباس غير مقصود، اذ بدا كان له علاقة بمعمل "مزارع تعنايل" للاجبان والالبان المعروف في جديتا.

والواقع ان هذا المعمل غير معني اطلاقا بحالات نفوق الابقار في بعض مزارع البقاع التي تناولها المدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل الشويري في ايضاحه. فاقتضى التصويب والاعتذار.

اصحاب الحقوق في الوسط التجاري

اعلن امس تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري، في بيان اصدره اثر اجتماعه الاسبوعي، تضامنه مع اصحاب الحقوق المقيمين في وادي ابو جميل والصيفي واستنكر ما يتعرضون له من مضايقات. وايد جميع اصحاب الحقوق "المقهورين".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

استمرار المراوحة في بيروت

امس ايضاً استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت نتيجة ابقاء مصرف لبنان سقفي تدخله مشترياً وبائعاً اياه من دون تغيير، ليقفله في آخر العمليات المصرفية بسعر وسطي ١٥٥٧.٧٥ ليرة، شأنه منذ مطلع الاسبوع.

وقد فتح الدولار صباحاً في اجواء تميل الى الترقب تحسباً لخفض مصرف لبنان سقف تدخله في معرض شرائه. الا انه بعدما ابقى سعري تدخله مشترياً اياه على ١٥٥٥,٥٠ ليرة وبائعاً على ١٥٦٠,٠٠ ليرة، تحركت المبادرات في الاتجاهين مع طغيان العروض على الطلبات بين المصارف التي تداولته معظم ساعات العمل بين ١٥٥٥,٥٠ و١٥٥٦,٠٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهراً، كما فتحه بما بين ١٥٥٥,٥٠ و١٥٦٠,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٧,٧٥ ليرة، في سوق قدر حجم العمليات فيها بنحو ثمانية ملايين دولار كان نحو نصفها من نصيبه شراه بسعر تدخله، لانحسار الطلب الخاص عليه.

الدولار الى تماسك في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى التقاط انفاسه قليلاً ازاء العملات الرئيسية الاخرى، في اسواق افتقرت الى المعطيات الموضوعية الجديدة، تنتظر بحذر وتريث ما ستسفر عنه اسعار الانتاج ومبيعات المفرق في الولايات المتحدة الشهر الماضي المتوقع صدورها غداً للتأكد مما اذا كان الاقتصاد الاميركي، الذي بدأ ينمو باعتدال، لا يزال بعيداً عن التضخم او العكس. وفي غضون ذلك، مضى المتعاملون يشتغلون بالدولار استناداً الى ما يروج من شائعات، منها ما نسب الى احد المسؤولين الكبار في وزارة المال اليابانية ايسوكي سكاكيبارا، مفادها ان الاميركيين ابلغوا اليه انهم يمكن ان يتغاضوا عن بلوغ الورقة الخضراء عتبة الـ١٢٠,٠٠ ين، الامر الذي نفي رسمياً بسرعة، في وقت تردد ان تدفقات رأسمالية يابانية تتجه الى الاسواق الاجنبية للتوظيف في اصول بالدولار ما انعكس سلباً على المارك الالماني.

وبالفعل، شكلت كل هذه العوامل غير الموضوعية، مصدر دعم للورقة الخضراء ساعدها على التماسك قليلاً نتيجة عمليات تصحيح مراكز القطع التي اعقبتها، فاقفلت في سوق لندن كالآتي:

– ١,٥٦٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٦٣٥، اول من امس، في نيويورك.
– ١,٥٣٠٠ مارك الماني في مقابل ١,٥٢٩٠.
– ١,٢٥٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٥٤٠.
– ٥,١٧٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٦٥٥.
– ١٥٢٣,٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٥١٨,٠٠.
– ١١١,٥٠ ين ياباني في مقابل ١١١,٦٠.

استمرار تحسن الذهب والفضة

مضت اسعار المعادن الثمينة في التحسن ببطء نتيجة عمليات التغطية للمراكز المكشوفة عليها، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٢٨١,٧٥ دولاراً في مقابل ٢٨١,٠٠ دولاراً اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٠,٩٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٨١,٢٥ دولاراً بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي انتعش الطلب عليها كثيراً، لتقفل الاونصة منها في سوق لندن بـ٤,٩٥ دولارات في مقابل ٤,٨٥٦٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٨٨ دولارات.

البورصات العالمية

اظهرت اسواق الاسهم والسندات المالية تردداً في الارتفاع، مع استمرار تعثر "وول ستريت" التي وقعت امس في دائرة الضعف نتيجة اتساع عمليات تحقيق الارباح على اسهم شركات عدة ممتازة تستعد لنشر نتائج اعمالها عن الفصل الثالث من السنة في ظل توقعات غير مشجعة لارباحها. وبدا من التداول ان المستثمرين غير مرتاحين كثيراً الى ما يتردد عن الاوضاع المالية لشركات عملاقة، مثل "موتورولا" وغيرها، ما اضعف قطاع التكنولوجيا المتطورة الى غيره من القطاعات. فكان ان هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ٥٩١٥,٣٤ نقطة بعدما ارتفع الى ٥٩٧٤,٩٧ نقطة، ليسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٥٩٢١,٢٨ نقطة، متراجعاً ٤٥,٤٩ نقطة عنه اول من امس.

وجاء هذا التطور ليضغط على معظم البورصات في اوروبا، باستثناء بورصة فرنكفورت التي تحسنت الاجواء المحيطة بها مع عودة الدولار الى الارتفاع ازاء المارك، ما انعش سوق السندات الالمانية وكذلك اسهم الشركات الالمانية المصدرة. ولقي مؤشر "داكس" دعماً ايضاً في الاقبال الذي شهدته شركات الاتصالات الالمانية، ما جعله يتجاوز مجدداً عتبة الـ٢٧٠٠,٠٠ نقطة، ليقفل مرتفعاً ١١,٨٢ نقطة على ٢٧٠٢,٩٩ نقطة.

وكانت بورصة لندن الاكثر تأثراً بالاداء السيء لـ"وول ستريت" في وقت لم يشكل الحديث عن عمليات شراء شركات واندماج بين شركات اخرى، حافزاً على طلب اسهمها، علماً ان انفصال "دويتش تيليكوم" عن "بريتيش تيليكوم" حرك الضغوط على الاسهم البريطانية الاخرى، فتراجع مؤشر "الفايننشال تايمس" ٢٦,٣٠ نقطة ليقفل على ٤٠٠٩,٣٠ نقاط. وتأرجحت اسعار الاسهم في بورصة باريس مع ظهور موجات متلاحقة من تحقيق الارباح عليها بصرف النظر عن تماسك سوق السندات الفرنسية، الامر الذي اوقع مؤشر "كاك ٤٠" في الضعف، فاقفل متراجعاً ١٤,٨٣ نقطة على ٢١٤٦,٧١ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحاً هبوط بورصة طوكيو مجدداً بعدما احجم المتعاملون فيها عن شراء الاسهم والسندات لعدم وضوح الوضع السياسي في اليابان قبل اسبوعين من موعد الانتخابات النيابية المبكرة في ٢٠ تشرين الاول، وعشية عطلة السوق اليوم في مناسبة وطنية. وعليه، كسر مؤشر "نيكي" عتبة الـ٢١,٠٠٠ نقطة نزولا ليقفل على ٢٠٨٧٠,٨٣ نقطة، بتراجع ١٦٧,٧٠ نقطة عنه اول من امس.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع أمس سعر سهم "سوليدير" للفئة "أ" وتراجع للفئة "ب" وثبت في بورصة بيروت في جلسة التداول الاولى على ١١٠ – ١١٢ ١/٨ دولاراً، وفي الجلسة الثانية على ١١١ ٦/٨ – ١١٣ ٥/٨ دولاراً.

وبلغ حجم التداول ٢٣٥٨ سهماً توزعت على الجلستين كالآتي:
– الجلسة الاولى: ٩٣٠ سهماً للفئة "أ" و٤٦٣ سهماً للفئة "ب".
– الجلسة الثانية: ٧٦٥ سهماً للفئة "أ" و٢٠٠ سهم للفئة "ب"، مع عرض ٢٠٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية بسعر ١ ٥/١٦ دولار.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٢ في المئة واقفل على ٩٦٢,٩٢ نقطة ومؤشر "ليبانون انفست Lispi" بنسبة ٠,٧٢ في المئة واقفل على ٨٢,٩٢ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٩:

حركة التداول في جلسة ١٠/٨/ ١٩٩٦

FIXING 10 a.m — ١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحا

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت $	LAST PRICE $L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة
Solidere سوليدير "A"	110	110	171353	7959	6721	930
Solidere سوليدير "B"	114 1/8	112 1/8	174663	2264	10204	463

FIXING 11 a.m — ٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	N COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	110	111 6/8	174079	7416	6556	765	-
سوليدير "B"	112 1/8	113 5/8	177000	2001	10291	200	-
شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais	1 5/16	1 5/16	2045	2000	-	-	7

LAST DATA — ٣– الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة SHARE	LAST FIXING آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة
الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominal)	6 7/8	22/1/1996	-
الاسمنت الابيض (لحامله) Ciment Blanc (Bearer)	6 3/16	23/5/1996	4
يونيسيراميك (لحامله) "C" Uniceramic (Bearer)	3 1/4	14/6/1996	-
ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "5" Ciment Libanais right 5	1 7/8	12/7/1996	-
اترنيت ETERNIT	1 7/8	08/10/1996	3

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت أربع بواخر ناقلة ٥٠٠٠ طن، منها ٣٧٥٠ طناً شحنت في ١٩٢ مستوعباً.

وغادرته خمس بواخر.

وبقيت في المرفأ ١٥ باخرة، بينما أربع بواخر من دون عمل وثلاث بواخر مسافرة هي: "بسطلي غولاي" و"اطلنتيك باي" و"س. م. سبيريدون".

وينتظر وصول ٢٧ باخرة، بينما تسع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر القادمة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	نوال	للشحن	ميترفا
٩	اطلنتيك باي	١٥٠ مختلفاً	ج. روكز
١٠	جيفو ٢	١١٠٠ مختلفاً	جزائري ترانس
١٤	بلتايتر	١٩٢/٣٧٥٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سي راتر	ازمير	١٢٨ سيارة	هـ كوترو
بيونير اوديسي	بورسعيد	٧٧/٩٣٠ مستوعباً	متز ماريتيم
عبد اللطيف س	اسطنبول	٣٠٦٢ حديداً	بدر شيبنغ
برنسيس آرو	الولايات المتحدة	٣٧٣ سيارة	هـ. خياط
فاست ترايدر	نابولي	١٨٠٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
لينا	صيدا	للشحن	ن. أبو رجيلي
غريارو	جدة	قاطرة	س. شعر
فورسكايز	بريولو	٢٥٠٠٠ بنزيناً	مؤسسة شماس
باليناس ستار	طرابلس (لبنان)	١٠٠٠٠ مازوتاً	شركة الخدمات البحرية

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/١٠/١٠	١٩٩٧/١/٩	١٤٧٢	١٤,١٠	١٤,٦١	٩٦٤٨,٠٠
٦	١٩٩٦/١٠/١٠	١٩٩٧/٤/١٠	١٤٧٢	١٥,٦٠	١٦,٩٢	٩٢٢٢,٠٠
١٢	١٩٩٦/١٠/١٠	١٩٩٧/١٠/٩	١٤٧٢	١٥,١١	١٧,٧٩	٨٤٩٣,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١٠/١٠	١٩٩٨/١٠/٩	١٤٧٢	٢١,٦٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٤/١٠	١٠٨٢
١٩٩٧/١٠/٩	١٠٨٢
١٩٩٨/٤/٩	١٠٨٢
١٩٩٨/١٠/٨	١٠٨٢

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	١٠.٢٥٪
ودائع لثلاثة ايام	١٠.٣٦٪
ودائع لسبعة ايام	١٠.٥٧٪
ودائع لثلاثين يوما	١١.٨١٪
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٢.٧٥٪
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٣,٥٠٪

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٥،٣١٢٥٠ ٪
ودائع لشهر واحد	٥،٩٣٧٥٠ ٪
ودائع لثلاثة اشهر	٦،٠٩٣٧٥ ٪
ودائع لسنة واحدة	٦،٣٧٥٠٠ ٪
ودائع لسنة ونصف سنة	٦،٥٠٠٠٠ ٪
ودائع لسنتين	٦،٦٢٥٠٠ ٪

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٥،٠٠	٢٥،٠٠	٢٥،٠٠	٢٥،٠٠
شراء :	١١.٨١	١٤,١٠	١٥.٦	١٥،١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧.٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء :	٦.٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٥٥,٥٠	٢٣٣٤,٤٥	٣٠٠,٣٥	١٢٤٠,٥٠	١٠١٦,٧٥	١,٠١	٤٨,٩٦	٩٠٦,١٠	١٣,٤٨	٢٣٥,٧٥	١٢,٠٠	١٢٢٧,٧٥	١١٤٨,٢٥
المبيع	١٥٦٠,٠٠	٢٣٤٤,٤٥	٣٠٢,٣٥	١٢٤٤,٥٠	١٠٢٠,٧٥	١,٠٥	٤٩,٩٦	٩١٠,١٠	١٤,٤٨	٢٣٧,٧٥	١٣,٠٠	١٢٣١,٧٥	١١٥٢,٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٦٥	٠,٠١٢	٤٥٦,٥٠	٤١٣٠,٥٠	٤٠٢٥,٠٠	٢١٩٠,٠٠	٥١٧٤,٧٥	٤٢٢,٢٥	٤١٣,٤٠	٤٢٦,٠٠	٣٣٣٥,٠٠	١٤٣,٧٥	٦,٠٠
المبيع	٣٧,٦٥	٠,٠٢٢	٤٦٠,٥٠	٤١٥٠,٥٠	٤٠٤٥,٠٠	٢٢٠٠,٠٠	٥٢٠٤,٧٥	٤٢٤,٢٥	٤١٧,٤٠	٤٣٠,٠٠	٣٣٤٥,٠٠	١٤٥,٧٥	٧,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٨٠٠٠	١٣٧٠٠٠	١٢٣٠٠٠	٧٠٨٠٠٠	١٨٧٥٠٠٠٠	٥٩١٠٠٠	٢٤١٠٠٠	٧٥٥٠,٠٠
المبيع	١٤٣٠٠٠	١٤٢٠٠٠	١٢٧٠٠٠	٧١٣٠٠٠	١٩٢٥٠٠٠٠	٥٩٦٠٠٠	٢٤٦٠٠٠	٧٦٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٦٣٣	٢,١١٩١	١,٠٧٩١	٠,٠١٢١٥	٠,٠٠٠٨٩	٠,٨٨٥٧	٠,٢٦١٩	١,٦٩٢٥	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٠٠٠	١,٢٥٢٢	٠,٦٣٧٧	٠,٠٠٧١٧	٠,٠٠٠٥٢٥	٠,٥٢٢٦	٠,١٥٤٨	—	٠,٥٩١٢
فرنسا	٥,١٦٦٥	٨,٠٩٤٥	٤,١١٧٥	٠,٠٤٦٣٧٣	٠,٠٠٣٤٠١	٣,٣٧٩٦	—	٦,٤٧٢٠	٣,٨٢٢٠
المانيا	١,٥٢٩٠	٢,٣٩٥١	١,٢١٨٣	٠,٠١٣٧٢	٠,٠٠١٠٠٠	—	٠,٢٩٥٩	١,٩١٥٠	١,١٣٠٩
ايطاليا	١٥٢٢,٠٠	٢٣٧٩,٦٩	١٢١٠,٥٠	١٣,٦٣٣	—	٩٩٣,٥٦	٢٩٣,٩٩	١٩٢١,٦٩	١١٢٣,٦٢
اليابان	١١١,٤٠	١٧٤,٦١	٨٨,٩٢	—	٠,٠٧٣٢٦	٧٢,٩٠	٢١,٥٨	١٣٩,٣٨	٨٢,٤٣
سويسرا	١,٢٥٥٠	١,٩٦٥٨	—	٠,٠١١٢٦	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٢٠٨	٠,٢٤٢٩	١,٥٧١٨	٠,٩٢٨٢
بريطانيا	٠,٦٣٩٤	—	٠,٥٠٩٤	٠,٠٠٥٧٢	٠,٠٠٠٤٢	٠,٤١٧٩	٠,١٢٣٥	٠,٨٠٠٦	٠,٤٧١٩
الولايات المتحدة	—	١,٥٦٥٠	٠,٧٩٦٨	٠,٠٠٨٩٦	٠,٠٠٠٦٥٦	٠,٦٥٢٨	٠,١٩٣٥	١,٢٥١٨	٠,٧٢٨٧

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٥٩٣٠,٦٢	٢١٤٦,٧١	٤٠٠٩,٣٠	٢٠٨٧٠,٨٣	٢٧٠٢,٩٩
الاقفال السابق	٥٩٦٦,٧٧	٢١٦١,٥٤	٤٠٣٥,٦٠	٢١٠٣٨,٥٣	٢٦٩١,١٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	55.88	56.25
Allied Sign.	64.63	65.00
Am Brands	47.50	47.88
Am Express	46.88	47.50
American Tel.	39.25	39.38
Armco	4.00	4.00
Asarco Inc.	24.63	25.63
Atl Richf.	129.88	130.75
Avon Prod.	49.63	49.88
Bankamerica Corp.	86.38	86.63
Boeing	97.50	98.00
Boise CASC	33.00	33.00
Bristol My.	97.88	97.63
Caterpillar	71.88	72.25
Chase Manh.	80.63	81.25
Chevron	65.38	65.88
Chrysler	31.25	31.75
Citicorp.	91.63	92.00
Coca Cola	49.75	50.00
Colgate	87.38	88.25
Columbia Gas	58.88	59.38
Corning Inc.	38.50	39.88
Cpc Internat	75.63	75.50
Csx Corp.	49.88	49.88
Cyprus Amax Min.	22.25	22.13
Deere	41.63	42.00
Delta Air Lines	68.75	69.63
Digital Equipment	34.50	34.50
Disney Corp.	63.63	63.75
Eastm Kodak	75.75	76.25
Estee Lauder -A-	42.88	44.38
Exxon	86.13	87.50
Fina	52.13	52.25
Ford	31.75	32.00
G.T.E. Corp.	40.38	40.75
Genl Dynamics	68.88	69.50
Gilette	73.63	74.50
Grace		
Halliburton	54.88	54.13
Hilton	28.00	28.13
Honeywell	64.00	63.88
IBM	126.25	128.63
INA	16.25	16.25
Inco Ltd.	29.50	29.88
Intl Paper	42.38	41.63
ITT Corp.	42.13	42.63
Johns Johns.	51.25	51.75
JP Morgan Co.	86.00	86.38
K Mart	10.38	10.63
Kellogg	66.13	65.00
Litton	47.88	47.75
Lockheed Martin	92.75	93.38
Loews	80.25	80.13
Mallinckrodt	41.88	42.38
Merck	70.75	71.50
Merril Lyn.	69.25	70.75
Min Mining	70.13	70.13
Mobil	118.13	118.50
Monsanto	40.63	40.38
Motorola	49.00	48.50
Natl Semiconductor	20.75	19.88
NAVISTAR	8.88	8.75
Occ. Petrol.	24.50	24.63
Olin	84.13	83.38
Pac. Gas	22.13	22.25
Penny	52.50	52.50
Pepsico	28.50	28.75
Pfizer	80.88	80.88
Placer Dome	24.50	24.38
Polaroid	44.13	44.13
Quaker Oats	36.25	36.25
Santa Fe Sth. Pac.	115.00	115.00
Schlumberger	89.00	99.38
Scott Paper	65.00	67.00
Sears Roeb.	47.88	48.50
Sony Corp Adr.	62.38	62.63
Tandy	39.13	39.75
Tenneco	48.75	50.25
Texaco	97.13	97.50
Texas Instr.	57.13	55.13
Textron	87.75	87.13
Time Warner Inc.	41.13	40.13
Ual	43.50	44.88
Union Carbide	44.38	44.63
Unisys	7.00	7.13
Up John		
US Life Inco Fund	9.13	9.13
Usx Marathon Grp.	22.38	22.38
Usx Steel Grp.	28.35	28.25
Utd Techno.	122.50	122.63
Warner Lamb.	63.63	64.75
Westinghouse El.	19.13	19.13
Woolworth	21.00	21.50
Xerox	55.75	56.38

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	633.00	648.00
Air Liquide	776.00	781.00
Alspi	508.00	533.00
American Tel Tel	205.00	206.00
Anglo Amer. C. S.A.	330.00	328.00
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	544.00	546.00
Barrick Gold	138.10	137.10
Bayer Aktiengesells	195.50	196.30
BHV	462.00	464.00
Bic	708.00	712.00
Bon Marché	1060.00	1060.00
Bouygues	484.00	485.00
Bq Commerc. Maroc		
Buffelsfontein Gold	350.00	350.00
Carrefour	2833.00	2885.00
Casino Gui Per Adp	153.00	153.00
Casino Guichard-Per	223.80	224.00
CFF	68.80	68.60
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	176.10	177.00
Club Méditerranée	380.20	375.00
Comptoir des Entrep.	9.70	9.85
Crédit Lyonnais	139.80	137.00
Danone (ex BSN)	745.00	749.00
DMC	150.00	153.00
Du Pont Nemours	480.00	485.60
East Rand Prop	2.63	2.63
Eaux (Gle Des)	582.00	584.00
ELF-Aquitaine	404.00	408.00
Eridania Beghin	793.00	786.00
Esso	538.00	540.00
Eurafrance	2090.00	2075.00
Exxon Corp.	449.90	455.10
Fives-Lille	470.20	474.00
Galeries Lafayette	1615.00	1586.00
General Motors	262.90	256.00
GTM-Entrepose	229.60	233.50
Hoechst Akt.	197.10	198.00
IBM Corp	663.00	660.00
ICI Ltd Plc	67.40	69.30
Idia		
Lafarge	305.50	310.80
Legrand	873.00	873.00
Legrand ADP	542.00	537.00
Locindus	689.00	685.00
Longometal-Afrique	81.65	74.10
LVMH	1143.00	1151.00
Lyonnaise des Eaux	461.00	461.00
Metaleurop	53.20	53.40
Mitsubishi Corp.	61.20	61.95
Mobil Corp.	610.50	619.00
Moulinex	96.50	94.70
Nicolas	555.00	555.00
Nlles Galeries	261.70	261.70
Nord-Est	126.60	128.00
Norsk Hydro	246.20	245.30
O.N.A.	205.00	22.60
L'Oreal	1819.00	1844.00
Petrofina	1555.00	1562.00
Philips Electronics	192.30	185.00
Pinault-Printemps-R	1913.00	1911.00
Primagaz	568.00	569.00
Procter and Gamble	500.00	508.00
Radiotechnique		
Rochette (LA)	24.50	24.70
Roussel-Uclaf	1186.00	1198.00
Royal Dutch	840.00	851.00
Saint-Gobain	686.00	702.00
Saint-Louis	1280.00	1281.00
Salins du Midi	426.00	440.00
SCOR S.A.	201.00	204.60
S.G.E.	89.90	90.00
Shell Transport	85.40	85.95
Siemens AG	272.00	272.00
SKF Aktieb	124.80	125.10
Skis Rossignol	142.00	142.00
Sommer-Allibert	150.00	148.00
Thomson-CSF	160.00	161.00
Total	410.10	416.10
Valeo	290.00	288.90
Vallourec	242.10	241.80
Volkswagen AG	1950.00	1973.00
Wagons Lits Tourism	1110.00	1110.00
Worms (CIE)	263.00	261.50
Zambia Copper Inves	5.70	5.70
Zellidja S.A.	104.10	104.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.40	4.46
Asda Group Plc	1.10	1.07
Assoc Brit Foods	4.16	4.19
BAA Plc	4.98	4.97
B.A.T.	4.33	4.30
Barclays Plc	9.71	9.67
Bass	7.75	7.78
Bicc	2.95	2.93
Blue Circle	4.07	4.02
Boc Group	9.69	8.77
Boots Co Plc	6.29	6.34
British Aerospace	11.15	11.22
British Airways	5.82	5.98
British Gas	1.85	1.85
British Petroleum	6.94	7.00
British Telecom	3.48	3.57
BTR	2.70	2.69
Burmah Oil	11.29	11.41
Cable Wireless	4.29	4.35
Cadbury Schweps	5.10	5.15
Charter	8.35	8.36
Coats Viyella	1.58	1.55
Commercial Union	6.24	6.19
Cookson Grp Plc	2.54	2.43
Cordiant	1.11	1.10
Courtaulds	4.61	4.66
Dalgety	3.02	3.04
Dixons	5.41	5.37
Ecc Plc	1.85	1.86
General Accident	7.20	7.14
Genl. Electric C°.	3.98	3.96
GKN	11.46	11.58
Glaxo	9.96	10.24
Granada Grp	8.65	8.59
Grd. Metropol. Plc	4.83	4.80
Great Univ. Stores	6.35	6.29
Guard. Ryl. Ex.	2.58	2.58
Guinness Plc	4.49	4.47
Hanson Tr Plc	0.84	0.88
HSBC HLDGS	12.23	12.22
ICI PLC STK UTS	8.36	8.43
Kingfisher	6.38	6.41
Land Sec PLC	7.10	7.09
Legal Gen. Grp.	8.29	8.31
Lloyds Bank Plc.	4.01	3.94
Lonrho Plc.	1.70	1.71
Lucas Ind. Plc.	2.50	2.48
Marks Spencer	5.04	5.03
Microbix Biosystems	0.70	0.75
National Power	3.93	3.96
Natwest	7.08	7.06
P. and O.	6.36	6.38
Pearson Grp.	6.91	6.90
Pilkington	1.89	1.84
Prudential Corp.	4.72	4.75
Racal Electronics	2.78	2.77
Rank Org.	4.42	4.42
Reed Intl.	11.84	11.82
Reuters	7.67	7.65
Rexam	3.72	3.90
Rolls Royce	2.52	2.53
Royal Sun	4.13	4.13
RTZ Corp.	9.67	9.75
Sainsbury	3.64	3.66
Sears Holds	0.93	0.94
Shell	10.27	10.41
Siebe Plc	7.69	9.83
Skbeec.	8.04	8.16
Std. Chart. Bank	6.93	6.99
Storehouse	3.05	3.07
T.I. Group.	5.71	5.71
Tarmac	0.96	0.96
Tate and Lyle	4.70	4.68
Tesco	3.14	3.18
Thorn EMI	12.97	12.73
Unilever	13.83	13.89
Unit Biscuits	2.13	2.18
Vickers	2.80	2.60
Vodafone Grp.	35.43	35.63
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	425	431
Bridgestone Corp	1900	1930
Canon Inc	2240	2240
Fuji Bank	2050	2070
Fuji Photo Film	3330	3340
Hitachi	1040	1050
Honda Motor	2690	2680
Jal	765	781
Kirin Brewery	1160	1150
Matsushita E Ind	1860	1860
Mitsubishi Corp	1330	1340
Nec Corporation	1270	1260
Nihon Kagaku San	660	651
Nip Steel Corp	337	339
Nomura Secs	1920	1930
Pioneer Elec.	2300	2280
Sharp Corp	1770	1760
Sony Corp	6980	6960
Sumitomo Bank	1970	1980
Takeda Cham Inds	1970	1980
Sumitomo Corp	937	932
Toshiba Corp	745	753
Toyota Motor Co	2690	2680
Yamaichi Secs	651	660
Yamanouchi Pharm	2310	2310

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	58.09	58.30
Bay Mot Werke	884.00	882.50
Daimler Benz AG	84.06	84.35
Degussa AG	592.80	599.00
DT Babcock St	54.50	54.00
Dresdner Bank AG	40.05	39.70
Hoechst AG	58.52	58.27
RWE-DEA AG	403.00	400.50
Schering AG	123.00	124.20
Siemens AG	80.70	80.14
Bay Vereinsbank	55.25	54.80
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	220.60	221.70
Mannesmann AG	582.80	586.30
Preussag AG	372.50	371.00
Thyssen AG	278.70	279.60
Veba AG	81.53	80.85
Volkwagen AG	581.25	578.25
Deutsche Bank AG	72.15	71.50
Linde AG	992.00	987.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٢٥	٥,٨٧	٣,٠٦	١,٢٥	٣,٣١	٠,٣٧	٣,٦٢	٢,٧٥	٨,٠٠	—
لشهر	٥,١٨	٥,٦٩	٣,٠٠	١,٤٣	٣,٣٧	٠,٤٠	٣,٥٠	٢,٧٢	٨,٢١	٤,٠٠
لـ٣ اشهر	٥,٣٧	٥,٦٨	٣,٠٠	١,٥٦	٣,٣٧	٠,٣٩	٣,٥٠	٢,٧٥	٧,٩٦	٤,٠٠
لـ٦ اشهر	٥,٥٠	٦,٠٠	٣,٠٠	١,٥٦	٣,٤٠	٠,٢٨	٣,٥٩	٢,٧٩	٧,٨١	٤,٠٠
لسنة	٥,٦٥	٥,٨٩	٣,٠١	١,٥٦	٣,٤٦	٠,٤٨	٣,٩٠	٢,٩٤	٧,٤٠	٤,٠٧
لـ٥ سنوات	٦,٢٥٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٥١٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٢٠ سنة	٦,٧٧٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—

أسعار البورصات العالمية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨١,٧٥	٢٨٠,٩٠
الفضة	٤,٩٥	٤,٨٨
البلاتين	٣٨٧,٠٠	٣٨٤,٨٠
البلاديوم	١١٧,٠٠	١١٨,٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون اول	٣٢٢,٠٠	٣٢٤,٥٠
آذار	٣١٩,٠٠	٣٢٠,٦٠
أيار	٣١٨,٦٠	٣٢٠,٢٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٩٠٤,٧٥	١٩٠٧,٧٥
الألومينيوم	١٣٠٨,٢٥	١٣٠٤,٢٥
القصدير	٦٠١٢,٠٠	٥٩٩٥,٠٠
النيكل	٦٩٦٥,٠٠	٦٩٣٧,٥٠
الزنك	١٠٠٨,٧٥	٩٩٨,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين ثاني	١٥٤٩,٠٠	١٥٢٠,٠٠
آذار	١٤٥٥,٠٠	١٤٢١,٠٠
ايار	١٤٣٧,٠٠	١٤٠٢,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — أيلول	—	—
كاكاو — كانون الاول	١٣٨٥,٠٠	١٣٦٩,٠٠
كاكاو — آذار	١٤١٥,٠٠	١٣٩٨,٠٠
سكر — تشرين اول	—	—
سكر — آذار	١٠,٨٧	١٠,٨١
سكر — أيار	١٠,٧٩	١٠,٧٨
بن — أيلول	—	—
بن — كانون الاول	١١٣,١٠	١١٢,٥٠
بن — آذار	١٠٥,٥٠	١٠٥,٧٠
قطن — تشرين اول	٧٥,١٠	٧٥,٢٠
قطن — كانون اول	٧٦,١٥	٧٥,٨٠
قطن — آذار	٧٧,٤٥	٧٦,٩٥

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — أيلول	—	—
القمح — كانون الاول	٤٢٦,٥٠	٤٢٩,٠٠
القمح — آذار	٤١٥,٥٠	٤١٣,٥٠
الذرة — أيلول	—	—
الذرة — كانون الاول	٢٩٣,٧٥	٢٩٦,٢٥
الذرة — آذار	٣٠٠,٥٠	٣٠٢,٧٥
حبوب الصويا — ايلول	—	—
حبوب الصويا — تشرين الثاني	٧٢٨,٢٥	٧٢٧,٠٠
حبوب الصويا — كانون الثاني	٧٤٦,٠٠	٧٤٤,٠٠
زيت الصويا — أيلول	—	—
زيت الصويا — كانون الاول	٢٣,٨٩	٢٣,٧٧
زيت الصويا — آذار	٢٤,٤٨	٢٤,٤١

رياضة

التصفيات الاوروبية لكأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم

المانيا سحقت ارمينيا ٥-١ والجمهورية التشيكية واسبانيا تعادلتا ٠-٠




من اليمين المهاجم الالماني توماس هاسلر يحتفل مع ماركو بوده وماركوس بابل بتسجيله اولى اصابتيه لفريقه في مرمى يريفان. (أب تيليفوتو)

اقيمت مساء امس ١٥ مباراة في التصفيات الاوروبية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨.

وقد استهلت المانيا بطلة اوروبا مشاركتها في التصفيات بفوز ساحق على ارمينيا ٥-١، فيما جهدت انكلترا لتفوز على بولونيا ٢-١، وايطاليا على جورجيا ١-٠، وتعادلت الجمهورية التشيكية واسبانيا سلبا ٠-٠ في لقاء قمة.

المجموعة الاولى

في المجموعة الاولى، حققت الدانمارك فوزا صعبا على اليونان ٢-١ (الشوط الاول ١-١) في المباراة التي اجريت بينهما في كوبنهاغن وحضرها ٤٠٢٢٦ متفرجا. سجل للفائز تيودوروس زاغوراكيس خطأ في مرمى فريقه وبريان لاودروب في الدقيقتين ٣٥ و٥٠، وللخاسر جيورجيوس دونيس في الدقيقة ٣٥.

المجموعة الثانية

في المجموعة الثانية، فازت ايطاليا على جورجيا ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في بيروجيا وحضرها ١٦١٤٦ متفرجا. وسجل اصابة المباراة فابريتسيو رافانيللي مهاجم ميدلسبره الانكليزي في الدقيقة ٤٢ وهي الثالثة له في خمسة ايام بعدما سجل اصابتين في المباراة ضد مولدافيا السبت الماضي في تشيزيناو.

● على ملعب "ويمبلي" في لندن وامام ٧٤٦٦٣ متفرجا، تخطت انكلترا عقبة بولونيا بفوزها عليها ٢-١ (الشوط الاول ٢-١). سجلت بولونيا اصابة السبق في الدقيقة السادسة وهي الاولى للمنتخب البولوني على ملعب ويمبلي منذ عام ١٩٧٣، عندما استغل ماريك سيتكو سوء تفاهم بين المدافعين غاريت ساوثغايت وغاري نيفيل. وعادل ألان شيرر هداف بطولة الامم الاوروبية الاخيرة، لانكلترا برأسه في الدقيقة ٢٤ اثر تمريرة من ديفيد بيكام، ثم خطف اصابة الفوز في الدقيقة ٣٧ اثر تمريرة من لس فرديناند.

المجموعة الثالثة

في المجموعة الثالثة وبفضل ثلاث اصابات في الدقائق السبع الاخيرة من المباراة، فازت نروج على المجر ٣-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في اوسلو وحضرها ٢٢٤٨٠ متفرجا، وسجل الاصابات كييتل ريكدال في الدقائق ٨٣ و٨٩ و٩٠.

المجموعة الرابعة

في المجموعة الرابعة، فازت اسكوتلندا على استونيا بالانسحاب في المباراة التي كانت مقررة بينهما امس على ملعب "كادريورغ" في تالين والغيت بسبب احتجاج الفريق الاسكوتلندي على الاضاءة.

وكان موعد المباراة الساعة ١٥،٤٥ بتوقيت غرينيتش. وبعد احتجاج المنتخب الاسكوتلندي على الاضاءة باعتبارها غير ملائمة للعب ليلا، قرر مسؤولو الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" قبل ظهر امس تقديم الموعد نحو اربع ساعات، رافضين اقتراحا للفريق الاستوني لخوض المباراة صباح اليوم التالي. وصرح الناطق باسم "الفيفا" كيث كوبر من مقر الاتحاد في زوريخ: "رفض الاستونيون الحضور لخوض المباراة، فيما كان الاسكوتلنديون مستعدين لذلك. تسلم كلاهما المعلومات نفسها من الفيفا هذا الصباح قبل نحو خمس ساعات من اقامة المباراة في موعدها الجديد".

وقد اطلق الحكم اليوغوسلافي ميروسلاف رادومان صفرة البداية اذ كان لاعبو اسكوتلندا وحدهم في الملعب يؤازرهم نحو ٨٠٠ مشجع اسكوتلندي. وبعد ثلاث ثوان اطلق صفرة النهاية.

وينص القانون على اعتبار استونيا خاسرة ٠-٣، الا في حال الظرف القاهر، ومثل هذا الظرف لم يتضمنه ملف المباراة.

● في مينسك وامام ٥٠٠٠ متفرج، تعادلت روسيا البيضاء ولاتفيا ١-١ (الشوط الاول ٠-١). سجل للاولى فلاديمير ماكوفسكي في الدقيقة ٧٨، وللثانية ميخائيل زيمليتسكي في الدقيقة ١٦.

● في استوكهولم وامام ٢٦٨٥٩ متفرجا، خسرت اسوج امام النمسا ٠-١ (الشوط الاول ٠-١) سجلها اندرياس هرتزوغ في الدقيقة ١١. وهي الخسارة الاولى لاسوج على ملعب "رازوندا" منذ تسع سنين، علما ان الاخيرة كانت امام البرتغال في ٢٣ ايلول ١٩٨٧.

المجموعة الخامسة

في المجموعة الخامسة، تعادل اسرائيل وروسيا ١-١ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في تل ابيب وحضرها ٣٨ الف متفرج. سجل لاسرائيل غادي برومر في الدقيقة ٦٤، ولروسيا ايغور كوليفانوف في الدقيقة ٧٩.

المجموعة السادسة

في المجموعة السادسة، انتهت مباراة القمة بين الجمهورية التشيكية واسبانيا والتي اجريت بينهما في براغ وحضرها ١٩٤٢٢ متفرجا، بالتعادل السلبي ٠-٠ بعد لقاء تألق فيه حارسا المرمى الاسباني اندوني زوبيزاريتا والتشيكي بافل سرنيتشيك.

المجموعة السابعة

في المجموعة السابعة، خسرت سان مارينو امام بلجيكا ٠-٣ (الشوط الاول ٠-٢) في المباراة التي اجريت بينهما في سيرافال وحضرها ١٣٥٣ متفرجا في تصفيات المجموعة السابعة. سجل لبلجيكا غيرت فيرهاين وكوك نيليس (٢) في الدقائق ١٠ و٢٠ و٤٦.

المجموعة الثامنة

في المجموعة الثامنة، فازت ايرلندا على مقدونيا ٣-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في دبلن وحضرها ٣١٦٠٠ متفرج. وسجل الاصابات جاسون ماكاتير وطوني كاسكارينو (٢) في الدقائق ٨ و٤٧ و٧٠.

● في ريكيافيك وامام اربعة آلاف متفرج، خسرت ايسلندا امام رومانيا ٠-٤ (الشوط الاول ٠-١) سجلها دينو مولدوفان وجورجي حاجي وجورجي بوبيسكو ودان بيتريسكو في الدقائق ٢٢ و٦٠ و٧٥ و٨٩.

● في فيلنيوس وامام خمسة آلاف متفرج، فازت ليتوانيا على ليشتنشتاين ٢-١ (الشوط الاول ٠-١). سجل للفائز ادغاراس يانكوسكاس وارميناس ناربيكوفاس في الدقيقتين ٤٣ و٥٥، وللخاسر هاري تسيغ في الدقيقة ٥٢.

المجموعة التاسعة

في المجموعة التاسعة، فازت البرتغال على البانيا ٣-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "كمال مصطفى" في تيرانا وحضرها ١٠ الاف متفرج.

وهو الفوز الاول للبرتغال في التصفيات بعد تعادلها وارمينيا سلبا ٠-٠ في يريفان في ٣١ آب الماضي، وخسارتها امام اوكرانيا ١-٢ في كييف في ٥ تشرين الاول الجاري. اما البانيا فخاضت مباراتها الاولى.

سجل لويس فيغو اصابة السبق للبرتغال في الدقيقة ١١ بقذيفة من ٢٥ مترا فاجأت الحارس فوتاك ستراكوشا. ثم اضاف المدافع هيلدر كريستوفان الاصابة الثانية في الدقيقة ٧٧، قبل ان يختتم روي كوستا التسجيل في الدقيقة ٨٩.

● في يريفان وامام ٥٠ الف متفرج، سحقت المانيا بطلة اوروبا، ارمينيا ٥-١ (الشوط الاول ٢-٠). سجل لالمانيا توماس هاسلر (٢) في الدقيقتين ٢٠ من ضربة حرة مباشرة و٣٩ من ضربة حرة حركها له محمد شول فرفع رصيده الى ١٠ اصابات في ٨٢ مباراة دولية، ويورغن كلينسمان برأسه في الدقيقة ٢٦ وهي الـ٤١ له في ٩١ مباراة دولية، والاحتياطيان فريدي بوبيتش في الدقيقة ٦٩ وستيفان كونتس برأسه سابحا في الدقيقة ٨٠. وسجل لارمينيا غارابيت ميكائيليان في الدقيقة ٨٥. وصدت العارضة الالمانية كرتين للمنتخب الارميني.

المهاجم الانكليزي بول غاسكوين ٨ محاولاً تفادي اعاقة اللاعب البولوني زيلينسكي. (رويتر تيليفوتو)

ترتيب فرق المجموعة الأولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اليونان	٣	٢	–	١	٦	٢	٦
الدانمارك	٢	٢	–	–	٤	١	٦
كرواتيا	١	١	–	–	٤	١	٣
سلوفينيا	٢	–	–	٢	–	٤	–
البوسنة والهرسك	٢	–	–	٢	١	٧	–

المباراة التالية: سلوفينيا – البوسنة والهرسك في ٩ تشرين الثاني.

ترتيب فرق المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
انكلترا	٢	٢	–	–	٥	١	٦
ايطاليا	٢	٢	–	–	٤	١	٦
بولونيا	١	–	–	١	١	٢	–
جورجيا	١	–	–	١	–	١	–
مولدافيا	٢	–	–	٢	١	٦	–

المباراة التالية: جورجيا – انكلترا في ٩ تشرين الثاني.

ترتيب فرق المجموعة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
نروج	٢	٢	–	–	٨	–	٦
سويسرا	٢	١	–	١	٣	٣	٣
المجر	٢	١	–	١	١	٣	٣
اذربيجان	٢	١	–	١	١	٥	٣
فنلندا	٢	–	–	٢	٢	٤	–

المباراتان التاليتان: سويسرا – نروج، اذربيجان – المجر في ١٠ تشرين الثاني.

ترتيب فرق المجموعة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اسوج	٣	٢	–	١	٧	٣	٦
اسكوتلندا	٢	١	١	–	٢	–	٤
النمسا	٢	١	١	–	١	–	٤
روسيا البيضاء	٤	١	١	٢	٣	٧	٤
استونيا	٢	١	–	١	١	١	٣
لاتفيا	٣	–	١	٢	٢	٥	١

المباريات التالية: النمسا – لاتفيا في ٩ تشرين الثاني.
ملاحظة: سيقرر الاتحاد الدولي في ٧ تشرين الثاني ما يراه في شأن المباراة بين استونيا واسكوتلندا، علماً انها ليست واردة في الترتيب.

ترتيب فرق المجموعة الخامسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
روسيا	٢	١	١	–	٥	١	٤
اسرائيل	٢	١	١	–	٣	٢	٤
بلغاريا	٢	١	–	١	٣	٣	٣
اللوكسمبور	١	–	–	١	١	٢	–
قبرص	١	–	–	١	–	٤	–

المباراتان التاليتان: قبرص – اسرائيل واللوكسمبور – روسيا في ١٠ تشرين الثاني.

ترتيب فرق المجموعة السادسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
يوغوسلافيا	٣	٣	–	–	١٧	٢	٩
سلوفاكيا	٢	٢	–	–	٨	١	٦
الجمهورية التشيكية	٢	١	١	–	٦	–	٤
اسبانيا	٢	١	١	–	٦	٢	٤
جزر فارو	٤	–	–	٤	٥	١٩	–
مالطا	٣	–	–	٣	–	١٨	–

المباراة التالية: يوغوسلافيا – الجمهورية التشيكية في ١٠ تشرين الثاني.

ترتيب فرق المجموعة السابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
ويلز	٣	٢	–	١	١٢	٣	٦
بلجيكا	٢	٢	–	–	٤	١	٦
هولندا	١	١	–	–	٣	١	٣
تركيا	١	–	–	١	١	٢	–
سان مارينو	٣	–	–	٣	–	١٤	–

المباراة التالية: هولندا – ويلز في ٩ تشرين الثاني.

ترتيب فرق المجموعة الثامنة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
ايرلندا	٢	٢	–	–	٨	–	٦
رومانيا	٢	٢	–	–	٧	–	٦
ليتوانيا	٣	٢	–	١	٤	٤	٦
مقدونيا	٣	١	١	١	٤	٤	٤
ايسلندا	٣	–	١	٢	١	٧	١
ليشتنشتاين	٣	–	–	٣	١	١٠	–

المباراة التالية: ليشتنشتاين – مقدونيا في ٩ تشرين الثاني.

ترتيب فرق المجموعة التاسعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اوكرانيا	٢	٢	–	–	٣	١	٦
البرتغال	٣	١	١	١	٤	٢	٤
المانيا	١	١	–	–	٥	١	٣
ارمينيا	٣	–	٢	١	٢	٦	٢
ايرلندا الشمالية	٢	–	١	١	١	٢	١
البانيا	١	–	–	١	–	٣	–

المباريات التالية: البانيا – ارمينيا والمانيا – ايرلندا الشمالية والبرتغال – اوكرانيا في ٩ تشرين الثاني.

فوز فرنسا ٤-٠ على تركيا

سحقت فرنسا تركيا ٤-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما مساء امس على ملعب "البارك دي برنس" في باريس وحضرها ٢٨٦١١ متفرجا.

وهي المباراة الـ٣٠ من دون خسارة للمنتخب الفرنسي منذ تولي المدرب ايميه جاكيه الاشراف عليه في نهاية عام ١٩٩٣. وقد فاز المنتخب في ٢٠ مباراة وتعادل في ١٠.

وسجل الاصابات لوران بلان لاعب برشلونة الاسباني ورينالد بدروس ويوري ديوركايف لاعب انترناسيونالي ميلانو الايطالي وروبير بيريس في الدقائق ٢٣ و٣٥ و٥٠ و٨٣.

● في الخبر، تعادلت السعودية واوستراليا سلبا ٠-٠.

وهي المباراة الودية الاخيرة للمنتخب السعودي قبل مشاركته في كأس الخليج الثالثة عشرة في مسقط. وسبق له ان فاز على زامبيا ٢-١ وخسر امامها ١-٣، وفاز على نيوزيلندا ٣-٠.

برولين يعود الى ليدز يونايتد

وافق المهاجم السوجي الدولي في كرة القدم توماس برولين على العودة الى انكلترا للعب مع ليدز يونايتد الذي اعاره لزوريخ السويسري.

وكان برولين رفض العودة الى ليدز عندما كان هوارد ويلكينسون يدرب فريقه، فرفض النادي تمديد اعارته واوقف راتبه وهدد بمنعه من اللعب دوليا. لكن الامور تبدلت بعدما صار جورج غراهام مدربا لليدز وابدى رغبته في عودة اللاعب السوجي بسبب اصابة المهاجمين الغاني طوني ييبواه والويلزي ايان راش وبريان دين ومارك هايتلي.

وكان برولين انتقل من بارما الايطالي الى ليدز قبل نحو سنة في مقابل سبعة ملايين دولار، لكنه لم يتمكن من اللعب مع الفريق الاول في عهد ويلكينسون.

فيالي يقترح لكانو الكرة الذهبية

اقترح مهاجم تشلسي الانكليزي لكرة القدم الايطالي جيانلوكا فيالي منح اللاعب النيجيري نوانكوو كانو مهاجم انترناسيونالي ميلانو الايطالي والذي يعاني مشكلة في قلبه، الكرة الذهبية السنوية.

ورأى فيالي انها افضل طريقة لتكريم كانو (٢٠ عاما) الذي نصحه الاطباء باعتزال اللعبة لان ممارستها تشكل خطرا على حياته بسبب عدم كفاية الشريان الابهر. ويشار الى ان الكرة الذهبية اعطيت للمرة الاولى العام الماضي للاعب غير اوروبي هو الليبيري جورج وياه مهاجم آسي. ميلان الايطالي.

التصفيات الاميركية الجنوبية

الاكوادور خسرت امام كولومبيا ٠-١



الكرة بين الاوروغواياني غوستافو منديز – الى اليسار – والبوليفي ماركوس ساندي. (أب تيليفوتو)



اللاعب الكولومبي كارلوس فالديراما – الى اليسار – مسيطراً على الكرة امام الاكوادوري غيلسون. (رويتر تيليفوتو)

ترتيب تصفيات اميركا الجنوبية

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
كولومبيا	٥	٤	١	–	١٠	٣	١٣
الاكوادور	٥	٣	–	٢	٨	٦	٩
الاوروغواي	٤	٢	–	٢	٤	٥	٦
الارجنتين	٤	١	٢	١	٤	٤	٥
بوليفيا	٤	١	١	١	٧	٥	٤
الباراغواي	٣	١	١	١	٣	٢	٤
تشيلي	٣	١	١	١	٦	٦	٤
البيرو	٤	–	٣	١	٢	٥	٣
فنزويلا	٤	–	١	٣	٢	١٠	١

حققت الاوروغواي فوزاً صعباً على بوليفيا ١-٠ على ملعب "ستنيناريو" في مونتيفيديو وأمام ٧٠ ألف متفرج في التصفيات الأميركية الجنوبية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم. وسجل المدافع البوليفي خوان مانويل بينا برأسه الاصابة الاوروغوايانية خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٦٢ اذ حاول ان يشتت كرة عرضية.

وتحمل الحارس البوليفي كارلوس تروكو عبء الهجمات وانقذ مرماه من فرص عدة.

وكانت الأوروغوي حاملة كأس العالم مرتين تحتاج الى الفوز بعد خسارتها في مباراتيها السابقتين احداهما على ارضها امام الباراغواي. وتوسل مدرب منتخبها هكتور نونيز الى ساعد الدفاع المخضرم انزو فرنشيسكولي (٣٥ عاما) للعودة عن اعتزاله.

اما البوليفيون الذين شاركوا في نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ على حساب الاوروغواي، فكانوا يخوضون مباراتهم الاولى بقيادة مدربهم الجديد الاسباني انطونيو لوبيز الذي اعيد تعيينه بعد اكثر من سنة من تخليه عن منصبه.

وضغط الاوروغوايانيون منذ البداية، لكن عدم التفاهم بين المهاجمين دانيال فونسيكا ومارتشيلو اوتيرو وتألق تروكو حالا دون ارباك المدافع البوليفي، الى ان سجل بينا اصابة المباراة بعد ارتكابه خطأً قاتلاً. وطرد الحكم المدافع البوليفي سيرجيو كاستيللو في الدقيقة ٧٨ لنيله انذارا ثانيا، والغى اصابة سجلها الاحتياطي الاوروغواياني لويس روفيرو في الدقيقة ٨٥ بدعوى التسلل.

الاكوادور – كولومبيا

ومساء امس، خسرت الأكوادور امام كولومبيا ٠-١ (الشوط الأول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب كيتو الأولمبي وحضرها ٤٥ ألف متفرج.

وعززت كولومبيا صدارتها لترتيب الفرق بعد خمس مراحل إبتعدت بفارق أربع نقاط عن أقرب منافسيها، فيما لقيت الاكوادور خسارتها الثانية.

وسجل إصابة المباراة مهاجم نيوكاسل يونايتد الانكليزي فاوستينو أسبريلا في الدقيقة ٧٢ اثر تمريرة من الاحتياطي دي افيلا اذ واجه الحارس كارلوس لويس موراليس وسدد الكرة قوية بيمناه في قلب الشباك.

المرحلة الخامسة من الدوري السوري الـ ٢٦

اليوم المجد – الحرية افتتاحاً

تفتتح المرحلة الخامسة من الدوري العام السوري الـ٢٦ لكرة القدم بعد ظهر اليوم بمباراة واحدة بين المجد والحرية الحلبي على ملعب العباسيين في دمشق، ويقود اللقاء الحكم حسن الشوفي.

المجد السابع وله سبع نقاط من فوزين وتعادل وخسارة. والحرية الثامن وله خمس نقاط من فوز وتعادلين وخسارة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الخميس ١٩٩٥/١٢/١٤ على ملعب الجلاء في دمشق امام اربعة الاف متفرج واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد كيخيا عن خسارة الفريق الدمشقي في عقر داره ٠-١ سجلها سمير بكري في الدقيقة ٣٤. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٦/٣/٢٩ على ملعب الحمدانية في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمود عباس عن التعادل السلبي ٠-٠. وكفة الحرية تبدو ارجح مع كونه مستضافاً، والتعادل وارد.

وتختتم المرحلة بعد ظهر غد الجمعة بست مباريات:

– الوحدة – تشرين (العباسيين – دمشق).
– الكرامة – الفتوة (خالد بن الوليد – حمص).
– جبلة – الجيش (جبلة البلدي).
– الاتحاد – الوثبة (الحمدانية – حلب).
– حطين – الجهاد (الاسد – اللاذقية).
– اليقظة – الشرطة (دير الزور البلدي).

المنتخب البرازيلي لمباراة ليتوانيا

استدعى مدرب المنتخب البرازيلي حامل كأس العالم الـ١٥ لكرة القدم في الولايات المتحدة، ٢٢ لاعبا للمباراة الدولية الودية ضد ليتوانيا في ١٦ تشرين الاول في مدينة تيريسينا في البرازيل.

واللاعبون هم:

– حارسا المرمى: زيتي (سان باولو)، ماركوس (بالميراس).
– المدافعون: زي ماريا (بارما، ايطاليا)، سيزار برانيس (انترناسيونال دو بورتو اليغري)، اندريه لويس (سان باولو)، زي روبرتو (بورتوغيزا)، كليبير (بالميراس)، كونكالفيش (بوتافوغو)، اندريه كروز (نابولي، ايطاليا)، رونالدو (اتلتيكو مينيرو).
– سواعد الدفاع: ماورو سيلفا (ديبورتيفو لاكورونيا، اسبانيا)، فلافيو كونسيكاو (بالميراس)، لياندرو (بالميراس)، دجالمينيا (بالميراس)، دنيلسون (سان باولو)، ليالدرو (باريس سان جيرمان، فرنسا)، مارسيلينيو (كورينتيانس).
– المهاجمون: رونالدينيو (برشلونة، اسبانيا)، ادموندو (فاسكو داغاما)، ليالدرو (انترناسيونال دو بورتو اليغري)، دونيزيتي (بنفيكا، البرتغال)، مارسيلينيو كاريوكا (كورينتيانس).

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

هولندا: فينورد روتردام استعاد الصدارة

استعاد فينورد روتردام صدارة لائحة الدوري الهولندي لكرة القدم بعد ٢٤ ساعة من احتلال بي. اس. في. ايندهوفن المركز الاول، بفوزه امس في المرحلة التاسعة على غرونينغن ٣-١ امام ٢٣٣٠٦ متفرجين. سجل للفائز كومان من ضربة جزاء "بنالتي" وتاوميت وسانتشيز في الدقائق ١٣ و٥٦ و٥٩، وللخاسر ماغنو في الدقيقة ٥٠.

وحقق اجاكس امستردام بطل الموسم الماضي نتيجة طيبة بفوزه على فيللم ٢ تيلبورغ ٣-٠، سجلها شولتن وبابانغيدا وموسامبا في الدقائق ١٨ و٢٣ و٢٨ من المباراة التي حضرها ٤٧١٥٤ متفرجا.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

فينورد روتردام ٣ – غرونتغن ١
اجاكس امستردام ٣ – فيللم ٢ تيلبورغ ٠
أ. زد. الكمار ١ – سبارتا روتردام ٢
فيتيس ارنهيم ١ – رودا جي. سي. كيركراد ٢
ان. اي. سي. نيماغن ١ – هيرينفين ١
آر. ك. سي. فالفيك ٠ – فولندام ٠
ان. آ. سي. بريدا ٢ – اوتريشت ٢
بي. اس. في. ايندهوفن ٢ – توينتي انشكيده ٠
فورتونا سيتارد ٠ – غرافشاب دوتنشيم ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – فينورد روتردام ٢٢ نقطة من ٩ مباريات (١٩-٨).
٢ – بي. اس. في. ايندهوفن ٢٠ (٢٥-٧).
٣ – رودا جي. سي. كيركراد ١٦ (١١-٥).
٤ – غرافشاب دوتنشيم ١٥ (١٧-١٠).
٥ – فيتيس ارنهيم ١٥ (١٢-٨).

سويسرا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري السويسري، تصدر لوزان اللائحة بفوزه على مضيفه سيرفيت جنيف ٢-١، فيما تعادل نوشاتيل كزاماكس المتصدر السابق ولوسيرن ١-١، وفاز سيون الثالث على لوغانو ١-٠.

وهنا النتائج:

سانت غال ١ – أف. سي. زوريخ ٠
سيرفيت جنيف ١ – لوزان ٢
غراسهوبرز زوريخ ٠ – آرو ٠
بال ١ – يونغ بويز برن ١
نوشاتيل كزاماكس ١ – لوسيرن ١
سيون ١ – لوغانو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – لوزان ٣٠ نقطة من ١٥ مباراة (٣٠-١٨).
٢ – نوشاتيل كزاماكس ٢٩ (٢١-١٥).
٣ – سيون ٢٦ من ١٤ (٢٤-١٥).
٤ – سانت غال ٢٤ (١١-١٢).
٥ – غراسهوبرز زوريخ ٢٣ (٢١-١٥).

المرحلة الثامنة من الدوري المصري الـ ٤٠

فاز الاسماعيلي على الاتحاد وتصدَّر

فاز فريق الاهلي على فريق اتحاد عثمان ٤-٢ (الشوط الاول ٤-٢) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب القاهرة في افتتاح المرحلة الثامنة من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم.

حضر اللعبة ٢٠٠٠ متفرج وقادها الحكم رضا البلتاجي. سجل اصابات الاهلي الاربع نجمه ومدافعه الدولي حسام حسن في الدقائق ٦ و٩ و١٥ و٢٨ واصابتي اتحاد عثمان طه اسماعيل وايمن زين برأسه في الدقيقتين ٤ و٣٤.

وهذا هو الفوز الثالث للاهلي وبه صار رصيده ١١ نقطة من خمس مباريات. والتعثر الثاني لاتحاد عثمان وبه ظل رصيده ١٣ نقطة.

الاسماعيلي – الاتحاد السكندري

على ملعب الاسماعيلية التقى فريقا الاسماعيلي والاتحاد السكندري في أقوى مباريات المرحلة، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد عبد المجيد وحضره خمسة الاف متفرج عن فوز الاسماعيلي ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠). سجل الاصابتين محمد صلاح ابو جريشة ومحمد عبد الرؤوف في الدقيقتين ٦٣ و٦٩.

وهذا هو الفوز الخامس للاسماعيلي وبه صار رصيده ١٧ نقطة وانتزع الصدارة من الزمالك الذي ارجئت مباراته مع بلدية المحلة لانشغاله بالنشاط الافريقي. والتعثر الثالث للاتحاد وبه ظل رصيده ١١ نقطة.

الجمهورية شبين – المريخ

على ملعب شبين الكوم التقى فريقا الجمهورية والمريخ البورسعيدي امام ثلاثة الاف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم جمال بشير عن فوز الجمهورية ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للجمهورية هاني يونس ومحمد حسن في الدقيقتين ٢١ و٧١، وللمريخ احمد الشاذلي في الدقيقة ٧٩.

وهذا هو الفوز الثالث للجمهورية وبه صار رصيده ١١ نقطة. والتعثر السابع للمريخ وبه ظل رصيده ثلاث نقاط من ثماني مباريات.

الكروم – السويس

على ملعب الاسكندرية الاولمبي التقى فريقا الكروم السكندري والسويس في حضور ثلاثة الاف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد ضياء عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-١). سجل اصابة السبق للسويس احمد متولي في الدقيقة ٢٢، وحقق عبد الناصر محمد التعادل للكروم في الدقيقة ٣٤.

وهذا هو التعادل الاول للكروم وبه صار رصيده اربع نقاط من سبع مباريات. والثاني للسويس وبه صار رصيده خمس نقاط من سبع مباريات.

الالومنيوم – اسوان

على ملعب الالومنيوم في نجع حمادي في الصعيد التقى فريقا الالومنيوم وأسوان فأسفر لقاؤهما "الدربي" عن فوز الالومنيوم ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلهما عصام علي في الدقيقة ٥٢ واشرف ممدوح (٢) في الدقيقتين ٨٣ و٨٨.

وهذا هو الفوز الاول للالومنيوم وبه صار رصيده خمس نقاط. والتعثر الرابع لأسوان وبه ظل رصيده خمس نقاط.

المصري – المنصورة

وتقام اليوم مباراة واحدة في ختام المرحلة الثامنة بين فريقي المصري والمنصورة على ملعب بور سعيد.

من جهة اخرى طلب مدرب المنتخب الوطني فاروق جعفر من الاتحاد المصري لكرة القدم تأجيل مباريات المرحلة الحادية عشرة في ٢٧ و٢٨ من الجاري ليتسنى للمنتخب بدء المعسكر الاستعدادي في ٢٥ منه، ومن المتوقع ان يوافق الاتحاد على طلبه.

الدراجات: اللقب العالمي الـ ١١ للونغو



جاني لونغو لدى تتويجها بطلة العالم للدراجات ضد الساعة امس في لوغانو. (رويتر تيليفوتو)

أضافت الفرنسية جاني لونغو (٣٨ عاما) اللقب العالمي الـ١١ الى رصيدها، بفوزها امس في سباق الدراجات ضد الساعة في بطولة العالم التي تقام في لوغانو (سويسرا).

وقطعت لونغو مسافة ٢٦،٤ كيلومترا في ٣٥،١٦ دقيقة، متقدمة مواطنتها كاترين مارسال (٢٥ عاما) بـ٤٨ ثانية، والايطالية اليساندرا كابيلوتو بفارق ٥٤ ثانية.

يرجح ان تفوز البطلة الفرنسية ايضا في سباق الطريق السبت، علما انها خسرت امام الروسية زولفيا زابيروفا في السباق ضد الساعة في دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا.

في مباراة ودية متوسطة المستوى
منتخبا لبنان ونيوزيلندا تعادلا ايجاباً ١-١


اصابة وارطان مهاجم لبنان الى الزاوية اليمنى لمرمى جاسون باتي حارس نيوزيلندا في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول امام مدرجات خالية!


اصابة دارين ماكليلان التعادلية لنيوزيلندا الى الزاوية اليسرى لمرمى احمد صقر في الدقيقة ٧٨، يتابعها قلب الدفاع اللبناني ابرهيم حصني ١٣.


عبد الحميد كركي ١٩ ساعد دفاع المنتخب الوطني منفرداً بالحارس النيوزيلندي جاسون باتي. (ساكو بيكاريان)

احمد صقر حارس المنتخب اللبناني قاطعاً هجمة للضيوف قبل ان تتخطى الكرة خط المرمى.

كتب شريف الشوا:

تعادل منتخبا لبنان ونيوزيلندا ايجابيا ١-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود، في اطار استعداد المنتخب الوطني للقاءي الكويت وسنغافورة في تصفيات المجموعة الآسيوية السابعة لكأس العالم الـ١٦ المقررة نهائياتها في فرنسا سنة ١٩٩٨ وللدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان اواخر سنة ١٩٩٧.

جاءت المباراة، وهي الاعدادية الرقم ١٦ للبنان في اشراف المدير الفني الويلزي تيري يورات، متوسطة المستوى وحفلت بالكر والفر والفرص الضائعة، واهدر فيها اللبنانيون فرصا من النوع الذي لا يهدر وخصوصا ترو كميليان الذي كان بعيدا عن مستواه، كما اهدر زملاؤه ما تبقى من فرص سهلة بالتسرع تارة وبسوء التسديد طورا. ولو نجحوا في استثمار ما لاح لهم لما اهدروا فوزا محققا ومستحقا على ضيف انتزع منهم التعادل بأقل جهد ممكن، اذ خاض المنتخب النيوزيلندي الضيف اللعبة كأنما "تقسيمة" ومرد ذلك الى احد امرين: الارهاق بسبب طول الرحلة الشرق الاوسطية. او تمدئة اللعب لهدف تكتيكي قبل انتقاله الى اميركا الوسطى والجنوبية، ذلك ان الضيوف لم يتميزوا عن اللبنانيين الا بقاماتهم المديدة وقوتهم البدنية في حين افتقر تمريرهم الطولي والبيني الى الدقة ومجملتهم الى شيء من خطورة. وكان اكثرهم تميزا الرقم ٨ مايكل ماكاري في الوسط والرقم ١٧ مارك الريك في الهجوم. بينما برز من اللبنانيين رائد ابو النصر كساعد دفاع في اولى مبارياته مع المنتخب الوطني وجاره في منطقة الوسط عبد الحميد كركي حتى لحظة خروج كل منهما في الشوط الثاني، الى وارطان في الهجوم. اما فؤاد حجازي فكان "كمالة عدد"، واما سليم حمزة فأشركه يورات ظهيرا أيمن وهو مركز لا يناسبه ولا يتناسب وقدراته، ومن طريقه "السالكة" حقق الضيوف مبتغاهم وادركوا التعادل وهم يلعبون بعشرة افراد بعدما طرد الحكم لاعبهم اندي ريني في الدقيقة ٦٠.

الفرص: فرص الشوط الاول ثلاث، وعلى اهدارها تعاقب كل من ترو في الدقيقة الاولى اثر تمريرة من وارطان اذ حقق كرته بأسفل القائم الايمن، وكوركين في الدقيقة ٨ اذ اطاح الكرة فوق العارضة، وفي الدقيقة ٢٥ حقق وارطان اصابة السبق للبنان ١-٠ اثر تمريرة بينية من ابو النصر، وجمال طه في الدقيقة ٣٦ اثر "خذ وهات" بينه وبين كوركين اذ اطاح الكرة لولبية فوق العارضة.

وأهدر فرص الشوط الثاني وهي ست، كل من وارطان في الدقيقة ٤ اذ ارسل الكرة الى يدي الحارس وهو في وضع جيد للتسجيل بعدما استثمر خطأ فنيا لروجر غراي، وجمال طه برأسه في الدقيقة ٩ اثر هجمة منظمة لوارطان ترجمها كوركين بعدما ضرب خط الظهر النيوزيلندي كاسرا مصيدة التسلل قبل ان يمررها الى طه، لرتدت كرة طه من يد الحارس وتهيأت امام ترو وهو على باب المرمى وقال الكل "غول"، لكنه اطاحها في "العلالي" مستكملا مسلسل الفرص الضائعة ... يا خسارة!

وفي الدقيقة ١٥ بطاقة حمراء في وجه اندي ريني لنيله انذارين في ثلاث دقائق، فاستكمل الضيوف الدقائق الثلاثين الاخيرة بصفوف ناقصة. وفي الدقيقة ١٩ اصيب الملعب بزلزال تزامن والزلزال الذي ضرب منطقة شرق البحر المتوسط امس: استخلص ترو الكرة من الدفاع النيوزيلندي وهو قرب قوس المنطقة واخترق المنطقة مموها مفربلا كل من قابله ولما خرج له الحارس متصديا رقصه بحرفنة فـ"نام" الحارس قرب نقطة الجزاء وانكشف المرمى ومشى ترو بالكرة ونيوزيلندا كلها خلفه وحين صار في مواجهة المرمى الخالي والمشرع على مصراعيه ووقفت المدرجات تنظر الى الشباك لتراها كيف ستهتز اذا بترو يحول الكرة ببطن القدم اليمنى من نحو مترين فقط الى خارج الخشبات الثلاث مهدرا فرصة لم تلح له من قبل وقد لا تلوح له من بعد ولينتف كل متفرج لبناني شعره ويضرب كفا بكف... "مش معقول"!

وبضربه "أروع" الامثلة على تفنن اللبنانيين في اهدار الفرص، أكد ترو ان المنتخب اللبناني لم يكن امس في برج سعده، فقد انتقلت عدوى الاهدار الى رفاقه فأتاح آرمين في الدقيقة ٢٥ فرصة تحويل كرته ركنية اثر ضربة حرة من جمال طه من قرب قوس المنطقة. وفي الدقيقة ٣٣ أدرك الضيوف التعادل بواسطة دارين ماكليلان. وفي الدقيقة ٤٠ لاحت للضيوف فرصة الفوز، لكن عارضة احمد صقر نابت عنه في صد صاروخ مارك الريك فنجا المرمى اللبناني من ورطة. وقبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقة واحدة ارسل طه الكرة الى بابكين فرفعها قوسية من فوق "قلله" والتف حوله وارسلها قنيفة اتما الى يدي الحارس النيوزيلندي جاسون باتي مهدرا الفرصة الاخيرة للفوز.

الاصابتان: في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول مرر رائد ابو النصر الكرة امامية الى وارطان، فلمها بعدما تابعها داخل المنطقة، ثم خطفها بيمناه مسجلا عبر الزاوية الارضية اليمنى البعيدة اصابة السبق للبنان (١-٠).

وفي الدقيقة ٧٨ استغل كريس جاكسون "حنجلة" سليم حمزة واقتنص منه الكرة ومررها الى مارك الريك ومنه الى دارين ماكلين المتربص داخل المنطقة، ليخطفها بيمناه قنيفة ارتدت من يد احمد صقر الى الزاوية اليسرى لمرماه، وكانت الاصابة التعادلية "المدية" ١-١ لنيوزيلندا.

مثل لبنان: الحارس احمد صقر واللاعبون سليم حمزة وحسن ايوب وابرهيم حصني وكوركين وفؤاد حجازي وعبد الحميد كركي (ارمين اكيد باشيان) ورائد ابو النصر (بابكين مليكيان) وجمال طه وترو كميليان ووارطان غازاريان. ومثل نيوزيلندا، الحارس جاسون باتي واللاعبون جاسون نيو وروجر غاري (داني هاي) ومايكل ماكاري وكريس جاكسون وسايمون اليوت واندي ريني ودارين ماكليلان (نيك فيلموبني) وكريس زورستيش ومارك الريك وغراهام مارشال.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه مساعداه الدولي يزبك يزبك وحسين صالح. وأنذر الحكم أندي ريني من نيوزيلندا، ثم طرده لنيله الانذار الثاني.

الدورات الدولية في كرة المضرب
ادبرغ لا يزال يسعى الى لقب اخير

احتاج الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا الى ثلاث مجموعات وسبع نقاط حاسمة ليتخطى البلجيكي فيليب دو وولف الذي شارك ببطاقة دعوة "وايلد كارد"، ويفوز عليه ٤-٦، ٧-٥، ٦-٢ في الدور الاول من دورة فيينا النمسوية الدولية للرجال لكرة المضرب والبالغة قيمة جوائزها ٨٠٠ الف دولار.

وبعد فوز دو وولف بالمجموعة الاولى ٦-٤، خسر ارساله اذ ارتكب خطأ مزدوجا في المجموعة الثانية ليحسم الكرواتي المجموعة لمصلحته. وفي المجموعة الثالثة، امطر ايفانيسيفيتش منافسه بضربات الارسال الساحقة "آيس" وكسر ارساله وتقدم ٤-٢ قبل ان يفوز بالشوطين الاخيرين.

وحقق الاسوجي ستيفان ادبرغ الذي لا يزال يعاني نزلة برد اضطرته الى الانسحاب من دورة ليون الفرنسية الاسبوع الماضي، فوزا سهلا على السلوفاكي يان كروشلاك ٦-٤، ٦-٢. وفاز ادبرغ الذي يخوض موسمه الاخير محترفا بالمجموعة الاولى بعدما كسر ارسال منافسه في الشوط السابع. وفي المجموعة الثانية، خسر كروشلاك ارساله في الشوطين الثاني والثامن وخرج يجر أذيال الخيبة. وصرح اللاعب الاسوجي: "حلمي ان افوز بدورة اخيرة قبل ان اعتزل. لكن الامر يزداد صعوبة. واجهت اياما سيئة في السنتين الاخيرتين".

ولم يواجه الالماني ميكايل ستيتش الذي تعرض لتمزق في اربطة كاحلة في الدورة نفسها العام الماضي خلال المباراة ضد الاوسترالي تود وودبريدج في الدور ربع النهائي، اي مشكلة في مباراته والارجنتيني هرنان غومي وفاز عليه ٦-٢، ٦-٢.

وفاز الايطالي عمر كامبوريزي على الاسوجي ماغنوس غوستافسون ٦-٢، ٦-٤، والفرنسي ارنو بوتش على التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف سادسا ٦-٢، ٦-٤، والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا على الالماني ديفيد برينوسيل ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٢.

دورة بيجينغ

● تأهل الزيمبابويلي بايرون بلاك المصنف رابعا للدور ربع النهائي من دورة بيجينغ الصينية الدولية، بفوزه في الدور الثاني على الهولندي دنيس فان شيبنغن ٦-١، ٦-٣.

وفاز الهولندي سينغ شالكن المصنف خامسا على الالماني باتريك كونن ٦-٤، ٧-٦، والاسوجي توماس يوهانسون على الاوزبكستاني اوليغ اوغورودوف ٦-٤، ٦-٣، والبرازيلي غوستافو كويرتن على الاميركي فنسنت سباديا ٦-١، ٧-٦، ٦-٤.

دورة فيلدرشتات

● سحقت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة سادسة منافستها البريطانية سامنتا سميث ٦-١، ٦-٢ في الدور الاول من دورة فيلدرشتات الالمانية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، وتأهلت للدور الثاني.

وفازت الاسوجية آسا كارلسون على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني ٧-٥، ٦-٤، والنمسوية جوديث فيسنر على الفرنسية ناتالي توزيا ٧-٥، ٧-٥، والبلجيكية دومينيك فان روست على الاميركية ماريان ويردل - ويتمايرر ٧-٥، ٦-٤، والاميركية جنيفر كابرياتي على ناتاليا زفيريفا من روسيا البيضاء ٦-٧ (٨-١٠)، ٦-٣، والاوكرانية ناتاليا ميدفيديفا على البلغارية ماغداليا ماليفا ٣-٦، ٧-٥، ٧-٥، والافريقية الجنوبية اماندا كوتزر على التشيكية هيلينا سوكوفا ٦-١، ٦-٢، والالمانية انكه هوبر المصنفة خامسة على مواطنتها ايلينا فاغنر ٦-٢، ٦-١.

وفي الدور الثاني، فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة اولى على الاميركية جنيفر كابرياتي ٦-٤، ٦-٤.

دورة سورابايا

● سقطت الفرنسية ساندرين تستود المصنفة اولى امام التشيكية ادريانا غيرزي ٤-٦، ٤-٦ في الدور الثاني من دورة سورابايا الاندونيسية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٠٧,٥٠٠ دولار.

وفازت التشيكية لودميلا ريتشيروفا المصنفة سادسة على الايطالية ادريانا سيرا - زانيتي ٦-٧ (٧-٢)، ٦-٤، واليابانية هاروكا اينوي على الكورية الجنوبية تزو تينغ وينغ ٦-٠، ٦-١، واليابانية يوكا يوشيدا على مواطنتها ريكا ميراكي ٦-٢، ٤-٣ ثم بالانسحاب.

وفي الدور الاول، فازت اليابانية ناتا مياجي المصنفة رابعة على الفرنسية نويل فان لوتوم ٣-٦، ٦-١، ٦-١، والكورية الجنوبية سونغ هي بارك على الاندونيسية واين براكيوسا ٦-٣، ٤-٦، ٦-١.

نادي جديدة الجومة

انتخبت الجمعية العمومية للنادي الرياضي والثقافي في جديدة الجومة - عكار لجنة ادارية جديدة من: الدكتور رياض عوض رئيسا، نعيم جرجس نائبا للرئيس، الياس موسى امينا للسر، جو عازار امينا للصندوق، سمير نادر محاسبا، الياس بشور مسؤولا رياضيا، كارول عبدالله مسؤولة ثقافية، رلى جرجس وممدي شبل عضوين.

اتحاد الرماية

وافق الاتحاد اللبناني للرماية والصيد على طلب نادي ايشتار - ادما تنظيم دورة العقيد اميل نصار في الرماية الاحد ١٣ تشرين الاول الساعة العاشرة صباحا، وليس الاربعاء كما اعلن خطأ. وهي مفتوحة امام جميع الرماة.

اتحاد كرة الطاولة

تعقد اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة الطاولة جلسة مساء اليوم لتعيين اللجان الفنية والادارية وتسمية المدربين والمنتخب الوطني الذي سيمثل لبنان في بطولة العرب المقررة اقامتها في لبنان ابتداء من ٢٤ تشرين الاول في قاعة نادي مون لاسال في عين سعادة.

المرحلة الاخيرة من بطولة لبنان
٢٣ مشتركاً في رالي الارز السادس

أعلنت امس لجنة السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة - الكسليك اقفال باب الاشتراك في رالي الارز السادس الذي تنظمه في رعاية "مارلبورو" السبت ١٢ والاحد ١٣ تشرين الاول، على ٢٤ مشتركاً.

ويبدأ السباق، وهو المرحلة الثالثة الاخيرة من بطولة لبنان للراليات ١٩٩٦، الساعة الحادية عشرة قبل ظهر السبت، وسيكون اول المنطلقين في سيارة "سوبارو امبريزا" - "أ"، زياد غندور (زي اومغ) متصدر الترتيب الموقت لبطولة لبنان ومعه رافي إيتمزيان.

وستخضع السيارات المشاركة للفحص العيني ابتداء من الساعة الاولى والنصف بعد ظهر غد الجمعة. وهنا أسماء المشاركين كما أذاعتها اللجنة:

١- زي أومغ ورافي ايتمزيان - سوبارو امبريزا - "أ".
٢- فادي حايك وطوني نعمة - فورد سييرا كوزورث - "ن".
٣- سليمان سليم ويوسف غنام - نيسان بولسار جي تي أي ار - "ن".
٤- وسام كرم وسامر صفير - لانسيا دلتا اتش اف انتيغرالي - "ن".
٥- فريدي زريق ويبمو - رينو كليو وليامس - "ن".
٦- كارلوس ابو جودة وعطية عطية - فولكسفاغن غولف جي تي اي ١٦ صباب - "أ".
٧- سكلير فايس وذي انتانشيبل - لانسيا دلتا اتش اف انتيغرالي - "أ".
٨- إيلي ديب وروبالد جيوروفيتش - فولكسفاغن غولف جي تي أي ١٦ صباب - "أ".
٩- الان مشحور ومروان دينار - سيات ايبيزا جي تي أي صباب - "أ".
١٠- انطوان عبد الحق ونبيل قميز - نيسان بولسار جي تي أي ار - "ن".
١١- عماد حسان وفيفيان عازار - لانسيا دلتا اتش اف انتيغرالي ١٦ صباب - "أ".
١٢- هشام الابيض وكليم نعمة - أودي ٨٠ كواترو - "أ".
١٤- جهاد مراد وربيع شلالا - رينو كليو وليامس - "ن".
١٥- نبيل عبد الحق وطوني الحلو - بيجو ٣٠٩ جي تي أي ١٦ صباب - "ن".
١٦- ايلان وجو - رينو كليو ١٦ صباب - "ن".
١٧- ميشال ابو شقرا وجيرار رستم - فولكسفاغن غولف جي تي أي ١٦ صباب - "أ".
١٨- روجيه فغالي وزياد شملب - فولكسفاغن غولف جي تي أي ١٦ صباب - "أ".
١٩- تارتاروغا وجوردي - فولكسفاغن غولف جي تي أي ١٦ صباب - "ن".
٢٠- بلال البوز وايلي نعمه - الفا ١٤٥ ت سبارك - "ن".
٢١- طوني كرم وكمال بستاني - نيسان بولسار جي تي أي ار - "ن".
٢٢- ارتور كالوستيان وزياد شلهوب - فولكسفاغن غولف جي تي أي ١٦ صباب - "أ".
٢٣- مراد يونس وطوني ابو رجيلي - بيجو ٢٠٥ جي تي أي - "ن".
٢٤- جورج مقدسي وجيل كلود تابت - فولكسفاغن غولف جي تي أي ١٦ صباب - "أ".

جان كلود رباط في مديرية الرياضة

من اليسار زيد خيامي وجان كلود رباط.

استقبل امس المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي في مكتبه بطل لبنان للوثب العالي جان كلود رباط الذي حطم اخيراً الرقم القياسي اللبناني مرتين وبلغ ارتفاع ٢,٠٦ مترين، ليصبح اول لبناني يتجاوز عتبة المترين.

ورافق رباط رئيس نادي المريميين ديك المحدي ريمون بحلق، الذي تابع تطور البطل الواعد منذ التقاه مصادفة في نادي المريميين فعهد الى المدرب ايلي صفير في إعداده.

ووعد خيامي بتأمين معسكرات خارجية للبطل استعداداً للمناسبات العربية والدولية.

الفرسان الاربعة لبطولة لبنان

اذاع الاتحاد اللبناني للفروسية النتائج النهائية لتصفيات بطولة لبنان ١٩٩٦ واختار الفرسان الاربعة المتأهلين لمباراة دورية في ما بينهم كالآتي:

- كريم فارس على "ايللوجين" حصل على ٤٨ نقطة.
- جوزف عساف على "اتلانت" حصل على ٤٢ نقطة.
- سهام عسيلي على "مومول" حصلت على ٣٨ نقطة.
- سعيد يوبس على "انكونيتو" حصل على ٢٨ نقطة.

اما الفارس جورج عبود على "فلاينغ ملي" الذي حصل في المرحلتين الثانية والثالثة على ٣٢ نقطة، فلن يشترك في المباراة لانه لم يشترك في المراحل الالزامية الثلاث.

وتقام مباراة بطولة لبنان على مرمح نادي ابولو قناطر زبيدة الاحد ١٣ تشرين الاول الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود.

اتحاد الكرة الطائرة

الفت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة لجانها كالآتي:

- اللجنة الفنية: الرئيس اميل جبور، المقرر جورج خوري، الاعضاء اميل ابي رميا وعلي المقداد والطون مزهر وخضر ابي صالح وحسين حاطوم وخالد صليبا وناجي ابي خليل وشربل اده وعصام ابو جودة.
- لجنة الحكام: الرئيس سمير عساف، المقرر الياس طايع، الاعضاء اميل جبور وفؤاد عماري وغسان قزيحة وجورج سلوم وشبل دغام وميلاد الدكاش وجاك طربيه.
- لجنة المدربين: الرئيس جان همام، المقرر محمد عساف، الاعضاء سامي ابو جودة ورفيق غجر وعامر حمد.
- لجنة الاعلام: الرئيس رشاد ياغي، المقرر كامل زعرور، الاعضاء جورج خوري وجورج نور وجورج سلوم.

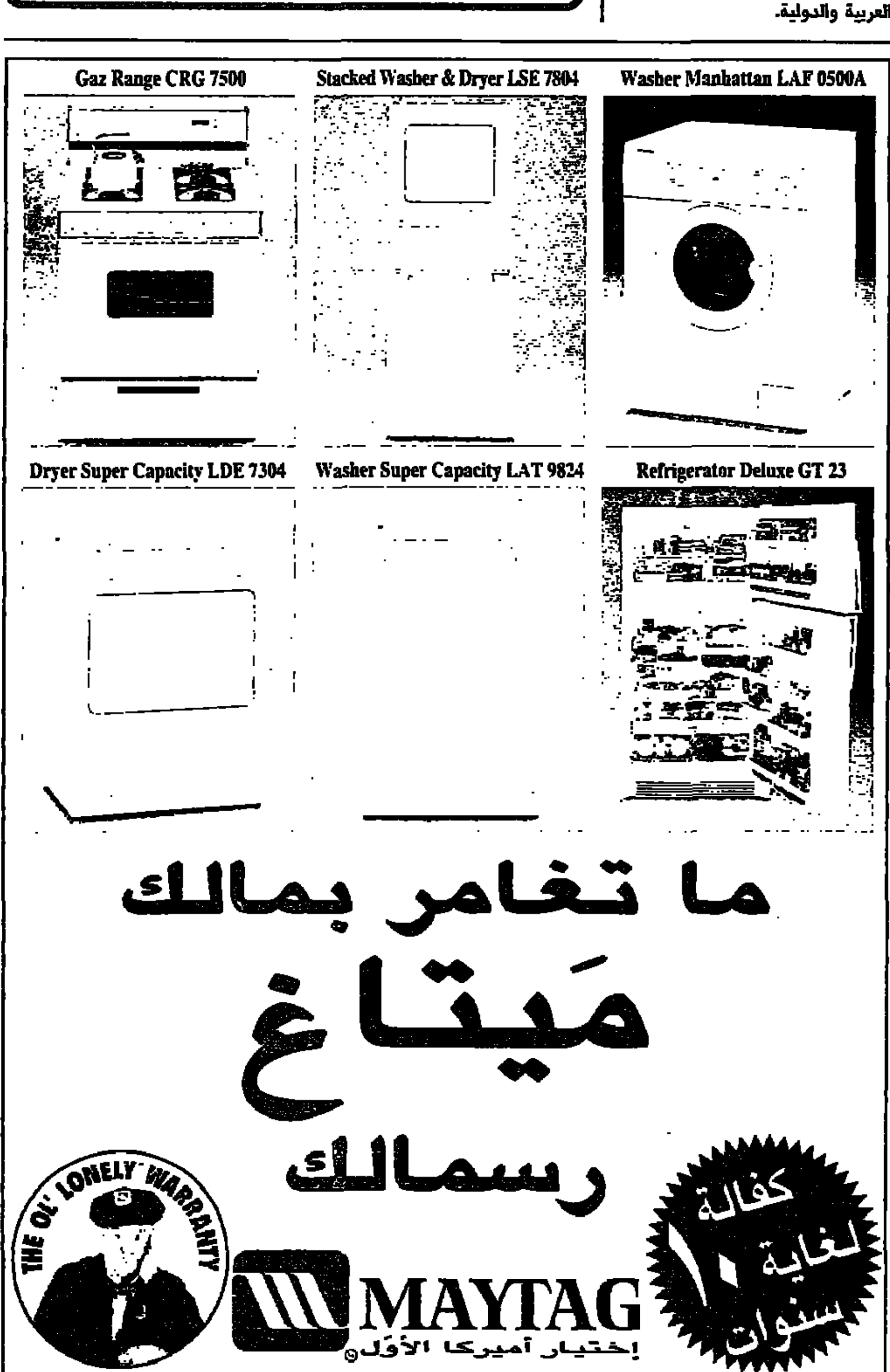
سلة قرنة شهوان

اختتمت دورة نادي النهضة الرياضية الثقافية قرنة شهوان في كرة السلة للدرجة الثانية التي اقيمت على ملعب النادي، بفوز التضامن على الحكمة ٦٨-٥٦.

وسبقت المباراة النهائية مباراة اخرى بين النهضة للناشئين وبيت مري فاز فيها الاول ٧٧ - ٧٠.

ايلي - كريستوف كريستيان أوسي

رزق الزميلان كريستيان أوسي ونعمت عازوري اوسي مولوداً ذكراً هو الثاني لهما بعد كريستيان جونيور سمياه ايلي - كريستوف (مستشفى مار يوسف - الدورة).




وظائف

Required professional AutoCAD instructor. Please contact Mr. Samir. Tel. 01/744244 - 347585 - 03/885925

مطلوب اوفيس بوي لمكتب محاسبة التلفون ٢١٥٢١٧

M. Ezzat Jallad & fils caterpillar dealer is in need of a holder of a T.S. degree with experience in mechanics. Applicant should be fluent in English Contact customer services division. Tel. 09/212080/81/82 Between 8 a.m. & 5 p.m.

مدرسة وست وود خلدة اول طريق بشامون مطلوب سكرتيرة ادارية اختصاص كومبيوتر. التلفون ٠١/٤٢٢٩٢٢ - ٠٣/٢٢٧٤٩٠

شركة مقاولات في حاجة الى مهندس مدني. خبرة لا تقل عن سبع سنوات. للاتصال، يرجى ارسال السيرة الذاتية CV بواسطة الفاكس على الارقام ٠١/٣٦٠١٨١ - ٠١/٣٦٠١٨٢

شركة سادكو في حاجة لسكرتيرات جامعيات مع خبرة في الكومبيوتر للاتصال ٦٥٦٨٩٦ - ٦٥٦٨٩٧

مطلوب معلمو نجارة وتنجيد. التلفون ٣٥٣٩١٨ - ٠٣/٨٨٠٠٥٩

مطلوب رسام صناعي لديه خبرة في حقل المفروشات وحائز على شهادة TS ت ٥٨٢٨٨٠ - ٠١/٥٨٢٨٨١

للعمل في السعودية. مطلوب معلم حلو عربي بقلاوة وكنافة ذو خبرة ت ٠٣/٢٠٢٢٢٢ - ٠٩/٩٤٥٨٢٩ تحويلة ١٢٦٥

مطلوب بلرمن وشبان وشابات للعمل في مطعم في جونيه - المنامة غير مؤمنة الاتصال بين ١٠,٣٠ صباحاً حتى ٢,٣٠ بعد الظهر و٩,٣٠ مساء حتى منتصف الليل ٠٣/٢٧٢٨٥٣

A five star restaurant is looking to recruit: a manager chef de rang & comis 602367/8/9 - 603002

مطلوب آنسات للعمل في صالات عرض شلال الشرق الاوسط - طبرجا. ت ٠٩/٩١٢٥٤٦ - ٠٣/٧٣٧٧٧٢

مطلوب تقني حامل شهادة TS ميكانيك للعمل في قطاع البلاستيك في حالات. ت ٠٣/٦٦٠٩٨٠

مطلوب معلم حلاقة رجالي لصالون نولر اي بلون البسطة الفوقا مقابل محطة جعنا معلم حسين ٠٣/٦٢٦٩٩٢

محل Prêt-à-Porter في الكسليك في حاجة الى Vendeuse انيقة وذات خبرة الدوام كامل. ت ٠٩/٩٣١١٢٩

Société de produits alimentaires dem. – Jeune secret. téléphoniste avec notion en informatique. - Vendeur avec ou sans exp. – Aide comptable possedant le français. pouvant travailler sur ordinateur. Pour R.V. Contacter 01/500644 - 481923/14 de 1 p.m. à 4 p.m.

Société, recherche secrétaire motorisée habitant Kesrowan de préf. Tél.: 09/903907 - 01/427867

Dem. Jardinière et aide - jardinière parlant le Français. Tél.: 09/215773

You Like Challenge? Looking for sales associates to represent sanitary fittings products experience preferred. Must posses a vehicle base salary + commission. Call us to set an appointment 01/741525/6/7

A leading Contracting Co. is looking for an executive secretary for their corporate office: perfect English, Outstanding Computer Skill, Presentable. Fax C.V. to 01/742535

مطلوب مندوب مبيعات في شركة بيروت معاش مغر + عمولة + نقليات التلفون ٠١/٣١١٨٣٧ - ٠٣/٨٩٩٩٩٠

Dem. secrétaire trilingue ayant notion informatique (Word/Windows). Pour renseignement 333320 (9h à 13h).

Imp. Société industrielle située à Mkalles demande: – Opérateur/ Opératrice AutoCAD. – Chef Atelier aluminium BT/TS. Tel. 280174 - 280197 - 280198

A Leading shopfitting Co., is seeking: – An Executive Secretary. – An Accountant. – An interior designer. Computer literacy and a min. 3 yrs experience. 704744/45/46 Apply C.V. by Fax 300644

Clothing company in Verdun needs experienced sales woman age: 20-30 yrs. Tel. 01/864797/8

Société importante demande: 1 - Auditeur réviseur des comptes niveau universitaire (Trilingue, expérience mini 7 ans dans un poste similaire). 2 - Secré: trilingue, dynamique et organisée, maîtrise de l'outil informatique, esprit d'initiative et de discrétion T.: 403390 - 403393 - 404075

مطلوب موظفون لمطعم ميرتوم هاوس طباخ - مساعد طباخ - مرمطون - شلف دي ران - متر دوتيل - كومي - بلرمن - آنسة حسنة المظهر للاستقبال. التلفون ٢٤٩٢٢٥/٢٩ - ٣٥٣٥٢٧ بيروت القنطاري - شارع المكسيك.

مطلوب للعمل في السعودية مهندس ديكور داخلي راتب + عمولة + بدلات للاستعلام ٠٣/٨٠٢٢٨ من ١ الى ٦ مساء.

A contracting Co. located in New Jdeideh request an accounting with a minimum 1 to 3 years experience. Available immediately. Experience in using computer is a must. Tel.: 01/899072 - 03/251780

مطلوب شيف دو ران شاب او آنسة رستوران او نايت كلوب ضروري المعرفة بالكوكتيل بلر دوام واقامة دائمة. ت ٠٣/٦١٤٠٢٤

Telecom. company in Beirut needs one computer and communication engineer. Should have one or two years experience and a good knowledge of x.25 unix is an asset. Please call Mme Marie at 01/494373 and - 01/490745

A transportation co. requires: 1 - An accountant with university degree & 2 years exp. or undergraduate with 4 years exp. and computer knowledge. 2 computer operator. Fluent in English & Arabic. Call Miss. Maalouf. Tél.: 398883/4 for appointment.

Demandons architecte débutant pour étude et chantier - pratique AutoCAD requise. Tél.: 416204/5 - 412245 - 412662 Mlle Nadine.

دروس

نعطي دروس خصوصية في جميع المواد لتلاميذ المدارس والجامعات. الاتصال ٠٣/٦٠٥٥٦٠

Société industrielle demande comptable niveau T.S. Anglais/Français. Connaissance informatique requise. Tél.: 404270 - 412650 - 410175 M. Mouawad.

مهندس تنظيم مدني ٢٠ سنة خبرة في رسم الخرائط وملاحقة الرخص وافراز الاراضي والتسويات. التلفون ٠٣/٨٨٥٩٩٣

عقارات

للبيع ارض ١٠٠٠م.م. مطلة على البحر منطقة برمانا قرب مطعم منير ت ٠١/٣٤٦٨٦٣ - ٠١/٣٤٩١٦٦ (مدام غصين)

للبيع شقة مستعملة عين الرمانة ١٢٥م.م. سعر ٥٠٠٠٠$ الهاتف ٠٣/٦٦٦٧٦١ - ٠١/٢٨٤٧٦١

للبيع شقة سكنية منطقة ملر روكز ٢١٢م.م. منظر خلاب سعر نهائي ١١٠الف$ امكانية تقسيط ١٥ سنة بنك بيبلوس ت ٠١/٢٨٤٧٦١ - ٠٣/٦٦٦٧٦١

TAPIS CHINOIS

GALERIE DE TAPIS ET MEUBLES CHINOIS

اشتر المفروشات الصينية الفاخرة ... اشتر النوعية .. لمصحو الحياة !!!

مجموعة بداية للوسم من اجمل السجاد والمفروشات الصينية الراقية

صالونات .. غرف طعام .. ومفروشات مصنوعة باليد .. تتمم اجواء منازلكم ..

الكسليك - نزلة البوربتيميليو - هاتف: ٩٣٧٥١٠ - ٩٣٧ ٦٣٧ - ٩٣٨ / ٠٩

A reputable and well established company is recruiting for its construction & Trading operations in west Africa the following :

1) CIVIL ENGINEERS :
- AUB, ESIB or USA graduates
- 2 to 5 years working experience in Building & Civil Construction

2) BUSINESS GRADUATES :
- AUB graduates
- Up to two years working experience in marketing, sales or trading

Candidates should be fluent in English.
Attractive package according to qualifications.
For submission of C.V. contact
(01) 316933/34 , 316144 or 351045

الخطوط الجوية الكويتية

مطلوب مضيفات جويات

تعلن مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية عن حاجتها لتعيين مضيفات جويات وذلك حسب الشروط التالية:

المؤهلات : شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها ويجب أن تجيد اللغة الإنكليزية.

العمـر : أن يكون عمر المتقدمة ما بين ٢٠ - ٣٠ سنة وأن تكون بصحة جيدة.

الطـول : أن لا يقل طول المتقدمة عن ١٦٠ سم وان لا يزيد عن ١٧٥ سم.

جواز السفر يجب أن يكون صالحاً لاكثر من سنة.

تقدم الطلبات خلال خمسة عشرة يوماً ابتداءً من تاريخه إلى مكتب الخطوط الجوية الكويتية في بيروت:

رأس بيروت - جيفينور سنتر
بلوك C - الطابق الاول

(مطلوب حالاً)

تعلن احدى المؤسسات العقارية الكبرى العاملة في دولة الامارات العربية المتحدة عن حاجتها الى:

١- مساعد مدير

ا - بكالوريوس ادارة اعمال أو تسويق
ب - لديه خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في نفس المجال
ج - اتقان اللغة الانجليزية كتابة ومحادثة

٢- مسؤولة عقارات

ا - مؤهلة جامعية
ب - لديها خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في نفس المجال
ج - اتقان اللغة الانجليزية كتابة ومحادثة

٣- سكرتيرة تنفيذية

ا - مؤهلة جامعية في ادارة الاعمال أوالحقوق
ب - لديها خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في نفس المجال
ج - اتقان اللغة الانجليزية كتابة ومحادثة
د - اجادة الطباعة بالكمبيوتر اجادة تامة

على الراغبين الذين تنطبق عليهم الشروط المذكورة ارسال السيرة الذاتية مشفوعة بصورة حديثة مع ذكر رقم التلفون على العنوان التالي:

ص . ب ١٥٦ - دبي
الامارات العربية المتحدة

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

شقة سوبردولكس ٤٥٠م.م. بناية العبير - بئر حسن قرب تلفزيون المشرق. التلفون ٠٣/٨٢٨٨٦٥

للبيع روف ط٤ سوبردولوكس مساحة ٤٢٠م.م. الحازمية ٤ نوم صالونان وسفرة ٤حمامات مطبخ وغرفة خادمة مناظر خلابة موقف لسيارتين. التلفون ٠٣/٢٥٤١٢٨ - ٠٣/٢٣١٠٢٦

ارض للبيع مساحتها ١٢٤٨م.م. جديدة المتن قرب شاليه سويس السعر ٥٠٠$ للمتر وشقة ٢٣٠م.م. و١٨٠م.م. سعر المتر ٧٠٠$ الاتصال ٠١/٢٢٩٥٢٠

A vendre à Achrafieh app. grand luxe décoré 460m[2] grandes réceptions, 4 c.à.c. parking, c. de bonne. Tél.: 03/700078 - 03/328384

شقة ١٢٠م.م. غرفتا نوم وصالون الطابق الثالث الحدث التلفون ٠٣/٦٨٨٩٩٨

للبيع شقة جديدة ١٩٠م.م. في اللويزة مقابل وزارة الدفاع ط٢، بناء فخم للمراجعة الهاتف ٠٣/٢٤٩٩٢٥

قطلياس 2,20/0,40-Zone B-2-1 مساحة ٣٨٨٧م.م قبالة اوتيل Garden Tower واجهة اجمالية ٧٥م طريق فرعية ٧٥م طريق افراز عرض ٥٢م مقسمة ٦ عقارات ١٠٠٠$/م.م. التلفون ٠٣/٧٧٧٧٠٩ فاكس ٠٩/٩٤٨١٩٠

ارض في انطلياس مع رخصة بناء قرب الاوتوستراد مساحة ٨٠٠ سعر مغر التلفون ٠٣/٨١٠٤٤٤ - ٠٣/٣٦٢٤٢١

شقة للبيع او للمقايضة بارض او عقار في منطقة البياضة قرنة شهوان الهاتف ٠٣/٨١٠٤٤٤ - ٠٣/٣٦٢٤٢١

شقة قرب السفارة الفرنسية - ملر تقلا ١٥٠م.م. مواصفات سوبر دولوكس ت ٠٣/٦٩٤٤٠٦

للبيع شقة ٢٣٠م.م. عين سعادة شوفاج ومكيف ١١٥٠٠٠$ مع تسهيلات بالدفع ٠٣/٦٢٢٢٣٢ - ٠١/٤٢٧٠١٠

Un magasin 150m[2] et 1er étage de 500m[2] avec parking. Facilités de paiement avec intérêts sur 48 mois. Dora. Tél.: 261387

Appt de luxe 240m[2], 3 ch., s. à m., 2 s. Prking, A/C, puits. Sioufi, Collège des Saints Cœurs, imm. Acra. Tél.: 216147

قطعة ارض ١٢٠٠م.م. ظهور العبادية - للمراجعة التلفون ٣٥٤٥١٤ من الساعة ٨ صباحا حتى ٦ مساء

للبيع فيلا في البقاع ممتازة سند ملكية ضمن مجمع غرين سيتي بعد الرحلب بـ٥٠ متر نهائي ١٥٠ الف$ مفروشة ٠٣/٦٣١٤٠٠

للبيع أرض ١٠٠٠م في أدما وأرض ٦٠٠م.م. في الزوق. ت ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

شقة للبيع في منطقة النقاش تلة السرور قرب السفارة الارمنية، صالون، سفرة، ٣غرف نوم، حمامين، ١٧٢م.م سعر مغر ت ٠١/٤٠٢١٩٥

شقة ٣نوم + صالون + مسبح، تسهيلات بالدفع. تقسيط لأكثر من ٥سنوات انطلياس. التلفون ٠٣/٦٠٧٦٤٦

محل مجوهرات فخم جداً ديكور سنديان كامل التجهيز سوق الصاغة، الملتف ٦٤٢١٦٦ - ٠٣/٣١٨٣١٧

للبيع محل وشقة في العزرا طريق العلم مع تسهيلات في الدفع المراجعة مؤسسة جوزف عطا الله ت ٠٩/٩١١٩٦٢

ارض للبيع قنابة - برمانا - نابيه، عقار ٢٤٩٣م.م. وعقار ٧١٠ منظر رائع صنوبر ت ٠٣/٣٤٠٦٦٢

للبيع شقة فخمة ٢١٧م.م. الحدث ٣ نوم، ٣ حمامات، دار صالون، سفرة + موقف سعر مغر ٠٣/٣٤٣٤٧٧

طابق اول مستقل ١٦٠م.م. و٣٠م.م. فرندات، ملك حطب، فوق صيدلية برنسبال قبالة فندق بريستول. الملتف ٣٥٢٢٨٨ - ٣٤٥٢٢٢

بلونة في موقع جميل، مجمع سكني مع مسبح ونادي للرياضة، شقتان ٢٠٠م.م. تقريبا الواحد، مؤلفة من ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام. التسليم آخر ١٩٩٦ Sodeco Gestion SAL. Tél.: 01/203070

شقة سوبردولوكس ٣ نوم، صالونان سفرة، ٤ حمامات خادمة، موقف سيارة، موتير كهرباء بئر ارتوازية ط ٨، بناية الصفاء، يزبك ٠٣/٣١٨٣١٧ - ٦٤٢١٦٦

بستان ١٤٠ الف م.م. على اجمل التلال المطلة على البحر مزروع موز وحمضيات يبعد ٧٠٠م.م. عن طريق صيدا - صور الساحلي في منطقة العاقبية نظام الري على الطريقة الحديثة فيه استراحة جميلة ومنزل طابقان و٢ كلم شوارع مزفتة سعر نهائي للمتر ٢٠$ بدون وسيط. ت ٠٣/٢٢٤٢٢٠

للبيع لرض ١١٥٠م.م. في المونتيفردي ولرض ١٠٠٠م.م. في المنيطرة ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

- للبيع ارض صناعية مساحتها ١٠,٠٠٠م.م. تقريبا في الناعمة او المقايضة بأرض صناعية في الشويفات او بشامون. - للبيع ارض في ظهر المغارة مساحة ١٢٠٠٠م.م. تقريبا مطلة على البحر. التلفون ٣١٠٨٣٠ - ٣١١٢٤١

بناية النور ٢ - قرب مدرسة الانطونية، روميه، طوابق فخمة جدا ٢٢٠ متراً، مواقف تحت الارض مع غرف. التلفون ٠٣/٦٦٨٨٢٢ - ٠١/٢٧١٠٤٤

شقة فخمة جدا في بعبدات ٤٤٠ مترا منظر خلاب، مطبخ مجهز، مواقف تحت الارض مع غرف. التلفون ٠٣/٦٦٨٨٢٢ ٠١/٢٧١٠٤٤

للبيع في بيت مري شقتان فخمتان مساحة ٢٧٠م.م و٣٠٠م.م.، موقع ممتاز، مطل على البحر. الهاتف ٠٣/٦٦٤٤٦٦ - ٠٤/٨٧٠٢٥٢ ق.ظ. ٠٤/٨٧١١٠٢ ب.ظ.

البوشرية، شقة او مكتب ٢٠٤م.م. السعر ١٧٠٠٠٠$ امكان للايجار ١٥٠٠$ شهريا. Sodeco Gestion SAL. Tél.: 01/203070

الاشرفية، ساحة ساسين، دوبلكس في الطابق الاخير ١٧٠م.م. تقريبا مع تراس، مؤلف من صالونان، غرفة طعام، غرفتا نوم. السعر ١٠٥٠٠٠$ أشغال ترميم متوقعة. Sodeco Gestion SAL. Tél.: 01/203070

للبيع لرض في حرج تابت ١٠٥٠م.م. + الحدث بولفار كميل شمعون ٢٠٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في المعاملتين ٦٠٠م.م. + ادما ١٧٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

محل ومستودع ٢٢٠م.م. الدورة شارع مار يوسف ملك انطون موسى. ت ٨٩٦٨١٩

مستودع ١١٦٠م.م. قرب طريق عام روميه على بعد ٢ كلم من نهر الموت، علو ٤٠,٤م.م. نزلة كميون مساحات واسعة بين الاعمدة سعر المتر ٢٠٠$ ت ٠٣/٦٨٨١١٥/١١٨

للبيع خلو محل تجاري سبعة ابواب منطقة الصيفي مساحة ٤٧٢م.م. ارضي صالح لصالة عرض (سيارات، ادوات صحية..) ٣ خطوط هاتف. للمراجعة الاتصال ٨٩٢٨٠٤ - ٠١/٨٩٤٧٨٤ من الساعة ٨ حتى ٣

للبيع لرض ٧٥٠م.م. في بيت مري وارض ١٠٠٠م.م. في انطلياس مزهر التلفون ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

شقة للبيع الاشرفية شارع السيدة ٤ غرف صالونان وسفرة مع خط هاتف وموقف سيارة ت ٠١/٨٧٠٦٦٥ ق.ظ. ٠١/٤١٤٣٣٩ ب.ظ.

للبيع شقة في سن الفيل ٢ نوم، صالون، مطبخ مجهز. السعر مغر. ت ٣٩٧٥٢٠-٣٩٧٥٠١ من ٩ حتى ٢

للبيع او للايجار

للايجار او للبيع شقة ٢٢٠م.م. تلة الخياط - وشقة ٢٠٧م.م. في بشامون. التلفون ٢٤٣٧٦٣ - ٠٣/٦٢٨١٦٨

للبيع او للايجار مستودع ٢٠٠م.م. في بشامون. التلفون ٢٤٣٧٦٣ - ٠٣/٦٢٨١٦٨

للبيع او للايجار شقتان ٦٠٠م.م. تقريبا الواحدة، لاسال/حكمة، مناظر خلابة، سعر مغر جدا. التلفون ٠٩/٨٩٩٢٠٢/٣ - ٠٣/٦٠٥٨١٠

شقة للبيع او للايجار فردان، شارع بشير القصار ٤ نوم - صالونان سفرة غرفة خادمة ٥ حمامات طابق ثان. التلفون ٣٠٣٤٢٤ - ٨٠٩٤٢٢

للبيع او للاستثمار مستودع ٩٠م.م. نزلة درج - تلة الخياط شارع بشير القصار. التلفون ٣٦٩٩٢٦

للبيع او للايجار شقتان قرنة شهوان البياضة، منظر جميل، سعر مغر. ت ٠٣/٩٢٦٧٩٢ - ٠٣/٦٢١٧٧٤

للايجار

A louer à Rabiyé apart 500m[2] avec Piscine. health club. garage pour 4 voitures + ch. de chauffeur. habitable de suite. Tél.: 01/455182/3/4/5 - 01-429377/8/9 - 03/604445 Demandez Mr. Naim.

للايجار مكتبان مساحات مختلفة على شارع الحمراء الرئيسي التلفون ٣٤٥٦٧٠/١ - من الساعة ٩ الى ٣

للايجار بلا وسيط مكتب ٦ غرف يصلح Polyclinique او شركة وسط جبيل مفروش + مكيف + موقف خاص ٠٣/٢٤٤١٤٢

شقة دولوكس للايجار في بلونة مفروشة ١٢ الف $ سنويا بلا فرش ٦٠٠٠$. التلفون ٠١/٦٦٢٠٦٦ - ٠٣/٢٤٤١٩٨

للايجار مكتب تجاري ارضي منطقة الحمراء، ساحة الوردية، بجانب جريدة النهار. الهاتف ٣٤٢٧٢٠

شقة للسكن او للتجارة طابق ارضي ٥ غرف ومنافعها، منطقة عين المريسة، بيروت. الملتف ٣٦٨٤٨٥ - ٣٦٥٢٧٢

للمشاركة عيادة مفروشة "مودرن" مكيفة + سكرتير - الحمراء شارع عبد العزيز - بناية البعلبكي. للاتصال ٣٥٥١٤٢ - ٣١١٢٨٦ ليلاً

شقة فخمة للايجار ٣٠٠م.م. حي راق بئر حسن قبالة C.C.C. تصلح سكن ديبلوماسي، موظف اجنبي ط ٨ ٠٣/٢٢٢٠٤٩

للاستثمار مطعم اجنبي ونايت كلوب متصلين ومجهزين على اوتوستراد فيطرون، فاريا. للمراجعة ٠٣/٦٠٩٩٩٢

نقاش/رابية، شقة ٥٠٠م.م. تقريبا، صالونان كبيران، غرفة طعام، مكتب و٤ غرف نوم Sodeco Gestion SAL. Tél.: 01/203070

للايجار شاليه الرمال. التلفون ٠٣/٣٠٢٧٣١ ٠٣/٣٦٠٧٢٢

فوابيه للبنات فرن الشباك، شارع اسعد البستاني. ت ٠١/٢٠٢٣٤٠ - ٣٢٠١٨٣

مستودع شانفيل ٤٥٠م.م. علو ٤ امتار على طريق عام. الهاتف ٠٣/٦٦٦٢٣٦

شقة مفروشة سكن او مكتب ١٣٠م.م. الاشرفية. شارع مسرة. مكيفة مع خطي هاتف ٨٠٠$ شهريا. ت ٣٩٠٣٦٩ - ٠٤/٣٩٠٢٩٣ مساء.

مطلوب

مستودع هنكار مساحة ١٥٠٠ الى ٢٥٠٠ متر مربع الاتصال بالسيد سمير ياسين ٠١/٧٤٤٢٤٤ - ٠١/٣٤٧٥٨٥ - ٠٣/٨٨٥٩٢٥

مطلوب ارض مطلة على البحر بحدود ١٠٠٠م.م. في منطقة ادما او محيط برمانا. الاتصال بالآنسة غالية. التلفون ٠١/٧٨٥٩١٧/٨

مطلوب ارض في بلونة سهيلة عين الريحانة جعيتا الزوق ساحل علما ٤٩٨٥٧٠ - ٥٠٠٧٩٧ - ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب مخزن للايجار مؤقت بجوار سن الفيل حرج تابت براوح بين ١٠٠ و١٥٠م.م. ت ٠٣/٧٠١٦٠٧ - ٠١/٤٨١٤١٢/٩

سيارات

للبيع

Mercedes E 200 16V coupe fully equipped mod 95 km/4000. Tel.: 03/354128 - 03/231036

للبيع اوبل اسكونا 16I ٨٨ ملون مركزي هيدروليك جنوطة فتحة بالسقف اوتوماتيك السعر ٤٧٠٠$ ت ٢٤٤٣٦٠

Ford Mercury grand Marquis mod 92 exc. Cond. Tél.: 03/603202

اوبل Ascona 2.0I موديل ٨٨، حالة ممتازة، لون احمر الهاتف ٠١/٧٤٤١٧٥ من ٩,٣٠ - ٤,٠٠ بظ.

للبيع مرسيدس ٥٠٠ SEL موديل ٩٢ لون كحلي ٣٠٠٠٠ كلم full option مشتراة من الشركة في بيروت. للمراجعة من ٨ الى ٤ التلفون ٨٠٠/٧٠٠/٦٤٦٦٠٠

Ford Scorpio 2.4 I GLA المانية ٩١ فول اوبشن وزيادات كثيرة، ممتازة كالجديدة، حمراء ميتاليك ١٢٠٠٠$ ٠٣/٦٩٢٣٠١

ماكسيما موديل 95 - 3500 كلم رمادي فول 175000$. التلفون ٠٣/٦٢٧٠٩١

فيات تيمبرا م ٩٤ وكالة ٣٠٠٠٠ كلم ١٠٥٠٠$. التلفون ٠٣/٢١٢٩٠٠ ميلاد.

اليات

للبيع

Moto Suzuti intruder 1400 mod-90. T.b état 13000 km. Prix 3500$. Tél.: 03/688115/118

متفرقات

أسرار العزف على الاورغ بسرعة. بأساليب البروفيسور العالمي آرا
هاتف: (٠١) ٢٦١١٩٦ (٠٣) ٢٥٠٥١٨

فرن جان
يعلن فرن جان - لحم بعجين زقاق البلاط عن الاقفال بسبب التصليحات وتجديد الديكور وذلك حتى ١٩٩٦/١٠/٣١
التلفون ٠٣/٢١٦٠١٢

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو المانى وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رضا.

للبيع فرش انتيك سفرة وصالون ومرايا ولوحات زيتية وغيرها حالة ممتازة اسعار مغرية لا ليكورن ٣٤٦٨٦١ من ١٠ - ٦ مساء.

A vendre salon queen anne, 2 chaises chippendale, 2 bergères LXVI console LXV et tableau (Barbérini franz 1863). 03/885515

إعلانات رسمية

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضده فرسان جرجس ابي حبيب لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من جوزف رشيد رومانوس ابي حبيب بواسطة وكيله الاستاذ جبرايل نصار بالرقم ٩٦/٧٥٢ بقسمة العقار الرقم ٢٧٤ منطقة روميه وابداء ملاحظاته خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغه بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

رئيس القلم — عبد خليل — التكليف ٢٣٤٢

اعلان

اجراء مباراة على اساس الالقاب لوظيفة مهندس رئيس دائرة ومباراة لبعض الوظائف الادارية في مصلحة مياه الكورة للشفة

تجري مصلحة مياه الكورة للشفة في مبنى المصلحة في اميون اعتبارا من يوم السبت في ١٤ كانون الاول ١٩٩٦ مباراة على اساس الالقاب لوظيفة مهندس رئيس دائرة ومباراة لبعض الوظائف الادارية في المصلحة.

يمكن الاطلاع على شروط المباراة وبرنامجها في مصلحة مياه الكورة للشفة - اميون قضاء الكورة.

تقدم الطلبات في مبنى المصلحة في مهلة اقصاها يوم الاربعاء في ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٦.

تعلن النتائج على باب المصلحة في مهلة اقصاها يوم الجمعة في ٢٨/شباط ١٩٩٧.

اميون في ١٩٩٦/١٠/٧

مدير مصلحة مياه الكورة للشفة — المهندس جابر عويجان — التكليف ٢٤٣٨

انذار

يدعو قلم دائرة تنفيذ النبطية المنفذ عليها ماريا انجلس كستيوبولا زوجة المنفذ الدكتور علي احمد غندور الحضور اليه لتسلم الانذار ٩٩٦/١٦٦ القاضي بتنفيذ الحكم الشرعي الصادر عن المحكمة الشرعية الجعفرية في النبطية في تاريخ ٩٩٣/١٢/٤ المتضمن طلاقا خلعيا بمهلة عشرين يوما من النشر تحت طائلة تنفيذه لدى دائرة نفوس النبطية.

مأمور التنفيذ

اعلان

تبليغ فقرة حكمية صادرة عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان يبلغ الى عبدو لحود ابي حبيب المجهول المقام، وذلك بدعوى القسمة المقامة من ايفيت رزوق فتح الله بالرقم ٩٦/٧٧٥ صدر قرار في تاريخ ١٩٩٦/٩/٢٦ الرقم ٣٤٩ يقضي باعتبار العقار الرقم ١٠٨٧ روميه غير قابل للقسمة العينية بين الشركاء وتقرير طرحه بالمزاد العلني بين العموم.

رئيس القلم — عبد خليل — التكليف ٢٤٣١

مفقود

غادرت الخادمة السري لانكية سيلا بوليج بريانكا شاملي منزل مخدومتها سميرة سمارة. لم يعد لنا اي علاقة بها - نحمّل المسؤولية الكاملة لمن يستخدمها.

اعلان تبليغ

صادر عن محكمة الغرفة الابتدائية في البقاع

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية في البقاع المستدعى ضده سليم طنوس خالد عون المقيم سابقا في صغبين والمجهول محل الاقامة حاليا الحضور شخصيا او من ينوب عنه قانونا الى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ اوراق الاستدعاء المقدم من حبيب مخايل ابو حمد والذي يطلب بموجبه قسمة العقار الرقم ٢٠٧٧ صغبين والمسجل برقم الاساس ٩٦/١٣٨٠ وللمستدعى ضده مهلة عشرون يوما من تاريخ النشر لابداء ملاحظاته والا سيصار لابلاغه جميع الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي لصقا على باب ردهة المحكمة.

عنه رئيس القلم — محمد حيمور

اعلان

العدد ٩٦/٤٠

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت الى سيدة وماري طعمه المجهولتي المقام عملا بالمادة ٤٠٩ أ.م.م. تبلغكما هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/٤٠ المتكونة بين طالبي التنفيذ المحامي انطوان ابي نادر بالاصالة عن نفسه وبالوكالة عن منتهى وانطوانيت وجيزيل ابي نادر وبينكما انذارا اجرائيا موجها اليكما ومتعلقا بكما ونائتجا عن طلب تنفيذ حكم صادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر في قضايا الايجارات الرقم ٩٥/٢٠٠١ تاريخ ١٩٩٥/١٠/٣١ رقم الاساس ٩٣/٣٦٥٤ والقاضي باسقاط حقكما في التمديد القانوني والزامكما باخلاء المأجور الذي تشغلانه في الطابق الارضي من البناء القائم على العقار الرقم ١٣٤٣ من منطقة الرميل العقارية وتضمينكما الرسوم والنفقات القانونية، وعليه تدعوكما هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور اعلاه ومربوطاته، علما بان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت وبنشر هذا الاعلان وسيصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقا لمضمونه ويتابع التنفيذ بحقكما حتى آخر الدرجات. مع الاشارة الى ان المنفذ عليهما سيدة وماري طعمه تقيمان في الاشرفية عند ابنة احداهن سيدة طعمه وتدعى مي زوجة سيمون المجهول بقية هويته وعنوانه في منطقة الاشرفية بالاستناد الى التحقيق المنظم من قبل مأمور التنفيذ.

مأمور تنفيذ بيروت — عادل ناصر — التكليف ٢٤٣٩

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٨ -

شقق سكنية في دوحة عرمون

الاجود والاجمل والافضل سعراً
مناظر خلابة - شقق مفرزة وقيد الإنشاء
مساحات ١١٥ - ١٤٠ - ١٥٠ - ١٧٥ متر مربع
٢١٥ - ٢٥٠ - ٣٠٠ - ٣٨٠ متر مربع
للمراجعة: مؤسسة المهندس حسن حرب
تلفاكس ٨٣٣٦٨٦ (٠١) - تلفون: ٨٣٣٦٨٦ - ٨٣٦٥٢٧ (٠١) - ٢٠٧٤٣٦ (٠٣)

مطلوب شراء تجهيزات ومعدات محطة إذاعية FM للتصدير.
الرجاء الكتابة مع شرح كامل وتفصيلي مع الأسعار الافرادية
تلفون: ٠٣/٢٤٣٣٦٦ ، فاكس: ٠١/٣٤٠١٧٨

Barghoud & Co. (HLB)
Certified Public Accountants

Requires :

Secretary with good knowledge of computer fluent in arabic and english, french an asset 3 years experience .

Accountants qualified with 3 years experience in auditing - fluent in arabic and english .

Tel & Fax . 01-345001 - 345002

NOTICE

The board of The Metropolitan Club SAL has the pleasure to inform its shareholders of its decision to postpone the payment date of the upcoming instalment of the Metropolitan Club shares due on the 15th of October 1996 .

The new payment date is on the 15th of January 1997 .

The payment dates of the remaining two instalments are also deferred from :

15th of February 1997 to 15th of May 1997
15th of August 1997 to 15th of November 1997

The Metropolitan Club
BEIRUT

قضايا النهار

الاردن يكمل الدائرة

التحذير الاردني على لسان الملك حسين من ان المعاهدة الاردنية – الاسرائيلية دخلت دائرة الخطر يغلق الباب امام آخر امل لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بايجاد فرز في المواقف العربية.

والموقف الاردني الذي استند الى حادثة المسجد الاقصى يعبر عن غلبة مناخ عربي قبل ان يعبر عن واقع وجود خرق قانوني حقيقي للمعاهدة الاردنية – الاسرائيلية والتي اعطت الاردن موقعا خاصا بالنسبة الى الاراضي المقدسة.

هذا المناخ يشمل العواصم العربية كلها، وإن تفاوتت الادوار. وقبل ان تصل العاصمة الاردنية الى الاقتناع بعبث المراهنة على تغليب العقلانية لدى نتنياهو كانت الرباط اغلقت الباب امام الحكم الاسرائيلي الجديد. ومعلوم دور الرباط في السلام العربي – الاسرائيلي منذ ما قبل "كمب ديفيد".

انها المرة الاولى التي لم يعد ممكنا معها التمييز بين متصالحين مع اسرائيل، بمعاهدات او من دونها، والمصممين على المواجهة. لا بل ان تذكير الملك حسين نتنياهو بوضعه القناع الواقي من الغازات عام ١٩٩١ اثناء حرب "عاصفة الصحراء" يذهب في الاتجاه المصري الذي يعتبر الحرب ضمن الممكنات مع وجود "الليكود" في الحكم.

قيمة "كمب ديفيد"، بالنسبة الى اسرائيل، كانت في انشاء معسكرين عربيين متناقضي النظرة الى اسرائيل ومستقبل المنطقة. وكان الطموح الاسرائيلي يتركز على توسيع المعسكر المصري بقابلين آخرين لمنطق المعاهدات مع اسرائيل. جُرب الامر في لبنان فلم ينجح، ثم تبين انه من دون الفلسطينيين لا يمكن الطموح الى كسب اي شريك عربي جديد.

وكان الاتفاق مع الفلسطينيين فاتحة تركيز المعاهدة مع مصر، واقدام الاردن على عقد معاهدته الخاصة، وشعور دمشق بان طريق التسوية لم يعد اختياريا، وان المتاح هو البحث في نوع المعاهدة، واقدام عرب كثيرين على اتصاف خطوات تطبيعية، تستكمل بعد انجاز المسار السوري، اي قبل المرحلة النهائية الفلسطينية.

لكن في خلفية "الليكود" العائد الى الحكم كانت النظرة القديمة لا تزال سائدة. فذكريات المعاهدة مع مصر والامل باكتساب الاردن، غلبت، كما يبدو، على تصنيفه للوضع العربي. لذلك لم يتخيل رئيس الوزراء الجديد ان تهتز المعاهدتان مع مصر والاردن بامتزاز العلاقة مع الفلسطينيين. لا بل ان اطمئنان نتنياهو الى ان وجود معاهدتين مع القاهرة وعمان يضعهما في معسكر خاص، جعله يطمح الى توسيع هذا المعسكر بالعودة الى تركيز الجهود على لبنان من خلال "لبنان اولا" وكل التهديدات التي رافقته.

من هنا كانت فجيعة الحكم الاسرائيلي الجديد بالسقف المرتفع للمواقف المصرية. وهذا السقف كان يمكن اعتباره "شطحة" مصرية خاصة وذات اسباب داخلية، لولا انضمام الملك حسين الاخير الى ركب فاقدي الامل بحكمة رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد. وللامر قيمة خاصة بعد مشاركة الملك في قمة واشنطن الاخيرة.

وكان طريفا ظهور ان الفلسطيني الذي يشكّل الهدف الاسرائيلي الاخير لكل ما يُنسج من علاقات مع العرب، بدا المحاور العربي الوحيد للاسرائيلي. لا بل بات الفلسطيني صلة الوصل بين العرب واسرائيل، وهو ما لا يمكن اعتباره نصرا لمخططات استعمال الاوراق العربية، الواحدة ضد الاخرى.

شكوك كبيرة تكتنف قدرة نتنياهو على ادراك الذهنية العربية الجديدة التي نجمت عن انجازات السلام التي ارادتها اسرائيل، و"الليكود" كان رائدها. وليس غريبا ان يتمحور النقاش حول اذا كان نتنياهو قادرا على اكمال ولايته. واكثر ما يدل على مدى النجاحات التي حققها عودة شمعون بيريس من بين... السياسيين الاموات.

محمد ابرهيم

مخطط نتنياهو
سلام او هيمنة

لم تبدد قمة واشنطن الرباعية الشكوك حول نوايا بنيامين نتنياهو المبيتة واندفاعه الجامح نحو تغيير المعادلات القائمة بدءاً بصيغة مدريد، ومروراً باتفاق اوسلو والمشروعين الشرق الأوسطي والمتوسطي.

ولعل في فتح مدخل جديد في النفق المحاذي للمسجد الأقصى بعض دلالة على ما يريده نتنياهو هو أكثر بكثير من فرض بعض مشقة على السياح. فهو، مذ قبض على ناصية الحكم في اسرائيل، مشى خطى سريعة في طريق العودة الى مقولة اسرائيل الكبرى، متجاهلا الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين، ضاربا عرض الحائط إعادة الانتشار في الخليل، منادياً بالقدس عاصمة ابدية لبلاده، مواصلا سياسة الاستيطان، متراجعا عن مقولة السلام العادل والشامل التي تبنّت بها الولايات المتحدة،رافضا الانسحاب من الجولان جملة وتفصيلا، طارحا مشروع "لبنان اولا" لا حباً بلبنان او انصياعاً للقرار ٤٢٥، بل سعي الى زرع بذور الشقاق وصولا الى اعادة خلط الاوراق لا لبنانياً فحسب، بل سورياً أيضا.

والأدهى من ذلك كله هو أن يسارع البعض الى الاعتقاد بأن مخطط نتنياهو إنما ينطلق من شخصية رعناء، متهورة، لا تتلاءم مع الصفات الواجب توافرها في رجل الدولة، في وقت تشير معظم الدلائل الى ان الرجل يعمل وفق مخطط جهنمي، مدروس، يهدف الى السيطرة على المنطقة لا من طريق القبول بتطبيق معادلة الارض في مقابل السلام أملا بدخول "جنة" السلام العربي، ولا عبر التطبيع الاقتصادي والتجاري كما توهم شمعون بيريس في مشروعه "الشرق الاوسط الجديد"، ولا من طريق توقيع اتفاقات ثنائية معرضة للسقوط في كل حين، بل عبر السبيل الوحيد الذي يفهمه منطق القوة الإسرائيلي، وهو الهيمنة التامة على إرادة الشعوب وتفتيت المنطقة وفق المشروع القديم الجديد الذي وضعه وزير خارجية الولايات المتحدة الأسبق هنري كيسنجر لضمان التفوق الأبدي لإسرائيل.

فهل يمضي نتنياهو بمخططه الرهيب ضاربا عرض الحائط المنجزات التاريخية التي حققتها اسرائيل عبر اتفاق اوسلو التنازلي الذي اسقط جدار التردد عند بعض الدول العربية واعطاها المبرر للاندفاع الى التعاون مع الدولة العبرية عبر إقامة علاقات ديبلوماسية او تجارية معها، او عبر المفاوضات المتعددة الطرف التي اضعفت الموقف العربي في المفاوضات الثنائية مع اسرائيل وأدت الى رفع المقاطعة الاقتصادية من الدرجتين الثانية والثالثة عنها، او عبر تحقيق المشروعين الاوسطي والمتوسطي اللذين سيكون من نتائجهما قبول اسرائيل عضوا عاملا في المجموعتين؟

لا شك في أن اسرائيل قد حققت مع رابين وبيريس منجزات لم تكن تحلم بها، منجزات كان بوسعها ان تجعل اسرائيل التي ترعرع العرب على رفضها، جسما مقبولا في نهاية الأمر. ولكن حلم اسرائيل الكبرى الذي ما زال يراود نتنياهو وفريق حكمه المتطرف كان اقوى من كل ذلك، إذ كيف يمكن لغلاة اليهود أن يتقبلوا، مثلا، الانسحاب الكامل من الضفة الغربية وقطاع غزة ومعهما القدس، قدس أقداس اسرائيل، او الانسحاب من الجولان الذي ينظرون إليه على أنه الموئل التاريخي لسبط دان، او الانسحاب من الشريط الحدودي الذي يروق لهم أن يعتبروه هو الآخر موئلا لسبط يوفرايم، او التخلي في سياق ذلك عن خزانين جبارين للمياه تحتاجهما اسرائيل لاستقدام المزيد من "المهاجرين" اليهود تحقيقا لحلمها التاريخي في السيطرة على محيطها الممتد، زعماً، من الفرات الى النيل.

فهل جاء نتنياهو اخيرا ليحقق حلم اسرائيل الكبرى هذا؟ وهل من اجل ذلك اغتيل اسحق رابين واطيح بشمعون بيريس وتبدد الأمل بالسلام "العادل والشامل" الموعود؟ وهل الأمر في نفس يعقوب تم شق النفق، فسالت الدماء وجرى ما جرى في الضفة الغربية والقطاع؟ وهل، تبعا لذلك، ثمة غاية من تجييش النقمة وتوحيد الموقف الفلسطيني تحت راية ياسر عرفات الذي تحول بين ليلة وضحاها من "خائن" للقضية، الى قائد جند لما فجأة كل ما أعطي من شرطة عسكرية؟

اسئلة لا شك تثير في النفس تساؤلات بل ومخاوف من دخول المنطقة نفقا من عدم الاستقرار قد يؤدي، بحسب الرئيس حافظ الأسد، الى اندلاع حرب او حروب صغيرة. فهل نحن اليوم على قاب قوسين او ادنى من المواجهة التي اختارها نتنياهو نهجا لحكمه؟ وهل إذا حصلت المواجهة سيقف العرب صفا واحدا؟

الجواب على ذلك مرهون بالتعاون العربي المرهون هو الآخر بنتائج القمة التي "تردد" ان "تحركا" يجري لعقدها في دمشق "بعد" انتخابات الرئاسة الاميركية في الخامس من تشرين الثاني المقبل!

حقوق الانسان والحريات الاعلامية في لبنان

ترغب مؤسسة حقوق الانسان بإعلان موقف واضح وصريح لا محل فيه للبس او ابهام او اجتهاد او تأويل: ان قرار مجلس الوزراء الصادر بتاريخ ١٧ ايلول ١٩٩٦ القاضي بالابقاء على اربع محطات تلفزيونية وثلاث محطات اذاعية من الفئة الأولى وثماني محطات اذاعية من الفئة الثانية ورفض الترخيص لثمان واربعين مؤسسة سمعية او سمعية بصرية، ذو دلائل اهمها:

اولاً: الاعلام المرئي والمسموع ابلغ وسيلة تخاطب وتأثير. واستئثار السلطة بها دون غيرها من مؤسسات الحياة السياسية والمجتمع لا تكون الا في الانظمة السلطوية فيما الديموقراطيات تتيح للمؤسسات المدنية فرصا تتساوى مع فرص القطاع العام داخل الحكم في ملكية وسائل الإعلام واستعمالها.

ثانياً: لا محل لتعليل النفس بأن هذا الاجراء سيقتصر على الاعلام المرئي والمسموع، بل نرى فيه مقدمة لقضم حريات التعبير الأخرى من وسائل إعلام مكتوبة وحريات النشر والكتابة والتجمعات.

ثالثاً: ان تقاسم اهل الحكم للوسائل المرخص لها تسفر عن مقدار من الفساد ادرك حضيضا لا قعر دونه.

مأساة الحريات في لبنان لم تأت عفوا من دون تمهيد، بل رأت المؤسسة ملامح قضم الحريات وإباحة التسلط في تصميم اتفاق الطائف عام ١٩٨٩ لملامح قيمه السياسية.

إثر إقرار اتفاق الطائف انصرفت المؤسسة الى دراسة محتوياته وتقويمها. واذ رحبت بعدد وافر من الاصلاحات التي تضمنها الاتفاق أثارت قلق المؤسسة عيوب جوهرية وأخطار على الحريات فيه عددتها في دراسة نشرت في شكل كتاب بعنوان "اتفاق الطائف وحقوق الإنسان". وفي عدادها الإعلام(١).

نقرأ في نص الطائف حول الإعلام ما يأتي: "اعادة تنظيم جميع وسائل الإعلام في ظل القانون وفي اطار الحرية المسؤولة مما يخدم التوجهات الوفاقية". وقد وقفت المؤسسة في هذا النصّ على ما ينتهك مبدأ حرية الرأي والتعبير كما تنص عليه المادة ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الانسان والمادة ١٩ من الميثاق العالمي للحقوق المدنية والسياسية، والمادة ٢ فقرة ١ و٢ من إعلان الاونيسكو في شأن الإعلام (١٩٧٨)، ذلك ان ربط الاعلام بتحقيق غاية سياسية ينحدر به من أداة تعبير عن حرية الافراد والجماعات الى وسيلة للترويج لقرارات ذوي السلطان والتمهيد لعبادة شخصياتهم.

ثم ان سمو الغاية التي تسعى السلطة بواسطة الإعلام الى تعزيزها والحشد لها لا تبدل واقع التوجيه الاعلامي. النظام الشيوعي كان يسعى الى احقاق مجتمع عدل وتكافؤ يعمل الجميع فيه بحسب قدرتهم ويتمتعون بمنتجات المجتمع بقدر حاجاتهم. هذا الهدف، على سموه، لم يبدل واقع الإعلام الموجّه غير الحرّ في الانظمة الاشتراكية. وينسحب الامر عينه على "خدمة التوجهات الوفاقية" التي سيستعملها من هم في السلطة لقضم حريات الغير في التعبير اذ يعتبر كل متسلط نفسه سادنا لهذه القيم وقيّما عليها ومحتسبا لها.

ما كان في خريف ١٩٨٩ غيمة تطوف الأفق بات اليوم اعصارا يطيح بحرية الرأي ويقضي على حق اساسي من حقوق الانسان. واذ تعكف المؤسسة على دراسة مستفيضة نورد الملاحظات الآتية:

١- دفتر الشروط النموذجي: بتاريخ ١٩٩٦/٢/٢٩ صدر في ملحق خاص للعدد ٩ من الجريدة الرسمية المرسوم الرقم ٧٩٩٧ الذي ينص في احكامه العامة على توجهات ترى المؤسسة فيها خطرا جديا على حرية التعبير. الاحكام العامة تنص على ما من شأنه توظيف الإعلام ليس لخدمة الحرية والحقيقة، بل لخدمة قيم سياسية واهداف تضعها السلطة السياسية وتلزم التقيد بها.

ففي الفصل الأوّل (احكام عامة) نقرأ ما يأتي: "يهدف دفتر الشروط النموذجي الى تشجيع انشاء صناعة اعلامية حضارية ومتطورة... خدمة لمصلحة لبنان واهدافه الوطنية". وتضيف الاحكام العامة في بنديها الأول والرابع "ان تحقيق هذه الاهداف يستوجب تحقيق:

أ- التزام احترام الشخصية الانسانية وحرية الغير... وموضوعية بث الاخبار والاحداث والمحافظة على النظام العام وحاجات الدفاع الوطني ومقتضيات المصلحة العامة"...

٤- اعتماد برمجة مدروسة مرنة... حفاظا على الاخلاق العامة والرابط الوطني والعائلي...".

كما تضيف الاحكام العامة:

على المؤسسة (التلفزيونية) تحقيقا لهذه الاهداف ان تلتزم بما يأتي:

(٢) احترام حقوق الانسان وحرية الغير وحقوقهم والحفاظ على النظام العام وحاجات الدفاع الوطني ومقتضيات المصلحة العامة".

(٦) بتشجيع التنشئة الوطنية والمحافظة على السلم الاجتماعي والبنى الاسرية والاخلاق العامة.

(٧) بعدم بث كل ما من شأنه ان يؤدي الى ترويج العلاقة مع العدو الصهيوني.

(٨) بعدم بث اي موضوع اوتعليق اقتصادي من شأنه التأثير بصورة مباشرة او غير مباشرة على سلامة الاقتصاد والنقد الوطني.

(٩) بعدم بث او نقل كل ما من شأنه اثارة النعرات الطائفية او المذهبية او الحضّ عليها.

لا تضع الانظمة الديموقراطية اي قيد على حرية الاعلام، وتترك للمحاكم امر النظر في التفلت الاعلامي والاساءة الى حقوق الغير، حاصرة العقوبات بالغرامات المالية التي قد تبلغ احيانا مبالغ طائلة مما يحمل الاعلاميين على التبصّر قبل نشر الاخبار. اما الانظمة الاقل ديموقراطية والانظمة السلطوية فتضع اطرا لتحرك الإعلام منها "خدمة المصلحة العامة، محاربة الاعداء، الصهر الوطني الخ...".

يندرج قانون الاعلام الجديد في لبنان اندراجا لا ريب فيه في عداد اعلام الانظمة غير الديموقراطية والسلطوية، ثم ان إيراد عدد من القيم التي نسلّم بصحتها مثل "تحصين المجتمع والحفاظ على الاخلاق ودعم الاقتصاد الوطني..." لا تبرر تقييد حرية الإعلام، ذلك أن هذه القيم هي قيم لا معيار موضوعي لها، بل تبقى محل تقدير ذاتي تستأثر به السلطة خدمة لمصالحها يقوم بتنفيذها رجال امن لا تتمثل هذه القيم على اشدها بهم. فلا يرتضي نظام ديموقراطي ان تعلق حريات اساسية نصت عليها الاتفاقات الدولية كحرية الاعلام، على استنسابية وانتقائية تصدر عن مراجع سياسية، وربما كانت امنية، وكأن واضعو الإعلان العالمي لحقوق الانسان (١٩٤٨) تنبهوا لخطر ربط الحريات والحقوق بالانتظام العام، فأتوا يقيدونه بنص الفقرة(٢) من المادة ٢٩ حيث نقف على قيود شديدة يجب توفرها قبل الادلاء بالانتظام العام حاصرة الحق بالادلاء به في الانظمة الديموقراطية(٢).

٢- اللجنة الفنية والتقنية: يشوب هذه اللجنة ان انتقاء اعضائها على رغم خبرتهم في عالمي الاذاعة والتلفزيون، تم من جانب السلطة التنفيذية، الأمر الذي يدعو الى التخوف من تأثير هذه السلطة بطريقة مباشرة ام غير مباشرة على أعمال اللجنة وقراراتها ليختم التقرير الصادر عنها في ما بعد لارادة وتوجهات سياسية محددة يبنى على اساسها قانون الإعلام. مخاوفنا هذه زاد منها تصريح وزير سابق للإعلام، في عهده تمّ تشكيل اللجنة الفنية والتقنية، اذ صرح انه كان يماطل في انجاز قانون الاعلام خشية الوصول الى ما نحن عليه اليوم(٣).

٣- المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع:

ان الدول التي تتمتع بأنظمة ديموقراطية متقدمة لا تجد سببا لإنشاء مثل هذه المجالس، وحيث يوجد منها داخل انظمة تطبق مقدارا كبيرا من الديموقراطية يكون اعضاؤها من الشخصيات المشهود لها في شتى الحقول الفكرية والعلمية والثقافية والفنية... ويتمتعون بجرأة ادبية تخولهم اتخاذ القرارات باستقلالية تامة عن المصالح السياسية والحزبية المباشرة. اعضاء المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع، اقل ما يقال فيهم انهم لا يستوفون هذه الشروط اضافة الى ان القيم السياسية المعتمدة في لبنان لا تردع المسؤولين عن التدخل في عمل المجلس وفرض ارادتها.

٤- الاستنساب: الاستنساب في هذا القانون يسيء الى الحرية والى مبدأ المساواة. وقد عمدت السلطة الى تطبيق هذا المبدأ الجائر في قانون الاعلام الجديد، لكنها ما لبثت ان تراجعت عنه في اليوم التالي مستعيضة عن الاستنساب بالإلزام، فبعد أن سمحت لتلفزيون "المنار" ببث اخبار المقاومة ولـ"تيليلوميار" بث الاخبار الدينية، عادت عن قرارها وألزمت التلفزيونات المسموح لها ببث نشرات الاخبار تصدير لخبار المقاومة على كل الاخبار، وهكذا بدأت السلطة توجيه الإعلام بشكل مباشر بحجة المصلحة الوطنية العليا.

٥- الانفال: من اطلع على الصحف الصادرة في اليوم التالي لقرار مجلس الوزراء يجد وكأنها كلها تكتب بنفس القلم اذ اجمعت على أن اهل الحكم تقاسموا وسائل الاعلام في لبنان، مما يؤيد مخاوفنا من التأثيرات السياسية على واضعي قانون الاعلام وهذا جلي عندما ترى ان احد اسباب رفض الترخيص لشركة تلفزيون "أي سي إن" (ICN) يعود الى "ان الهيكل الاداري المقدم مع الطلب لا يتضمن عدد العاملين ولا نسبة الجامعيين والمهنيين منهم الذين اوجب دفتر الشروط النموذجي تقديمها"(٤). في حين منحت الرخصة للشبكة الوطنية للارسال التابعة لرئيس مجلس النواب بناء على استكمال الملف جميع الوثائق القانونية الشكلية من دون ان يشير قرار اللجنة الى عدم وجود العاملين وتوزيعهم الذي كان سببا في رفض الترخيص لـ"أي سي إن"(٥).

ولا يمكننا تجاهل رفض الترخيص لاذاعة شركة صوت لبنان التي طاول ارسالها قارة استراليا وكندا وأميركا وبثها هو الاقوى محليا وهذا ما يجعل نسبة مستمعيها عالية جدا اضافة الى ما تعرف عليه من حسن البرامج، في حين منحت الرخصة لاذاعات تغطيتها "استنسابية" يغيب ارسالها بين الكيلومتر والآخر أحيانا بين المنزل والمنزل الملاصق له.

هذا يقطع بأن المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع تعاطى مع الطلبات للحصول على رخص وسائل أعلام من زاوية سياسية في حين كان يجب أن يتعاطى معهم من زاوية فنية تقنية كما تنص أحكام الفصل الاول من دفتر الشروط النموذجي: "يهدف دفتر الشروط النموذجي الى تشجيع انشاء صناعة اعلامية حضارية ومتطورة في مجالي الانتاج والبث مع مراعاة الاتفاقات الدولية التي تحدد حقوق لبنان في هذا النطاق كما يهدف الى تطوير هذه الصناعة بما يتلاءم والتقدم التكنولوجي في جميع مجالات الانتاج والبث والتسجيل...".

٦- المفاعيل: لقرار مجلس الوزراء مفاعيل خطيرة على وضع حرية التعبير في لبنان بشكل خاص والحريات السياسية بوجه عام. رقعة حرية التعبير في لبنان من بعده ضاقت والحريات السياسية انكمشت وعلى تضاؤل، هي حقوق وجدت في لبنان حمى لها عندما ضاقت بها صدور حكام الشرق الاوسط وما هي اليوم تقتلع في لبنان فيما الشرق الاوسط يشهد استعادة الكثير من هذه الحقوق والحريات بعد التنكر لها طويلا.

من مفاعيل هذا القرار:

١- ازدياد البطالة، خصوصا بين الفنيين والجامعيين، في مجتمع يحاول استعادة حياته الطبيعية بعد عقدين من الحروب. وكان اولى بالقيمين على شؤونه تقليص البطالة واستعادة نمط حياة كريمة وطبيعية.

٢- تقلص الحريات الاعلامية وخلق وضع ادنى من الاوضاع السائدة في المنطقة لجهة تأميم الإعلام.

٣- اثبات المستوى المذهل للفساد واقتسام الغنائم بين اهل السلطة.

مؤسسة حقوق الانسان

عضو مراسل، الفيديرالية الدولية لحقوق الانسان

١- المخاطر الجوهرية في الدراسة ذكرت: تشابك الصلاحيات في السلطة التنفيذية وبينها وبين السلطة التشريعية مما سيؤدي حكما الى شل القرارات والاحتكام الى مراجع غير لبنانية، وما تضمنته الاتفاقية حول التعليم اذ رأينا فيه تنكبا عن تراث لبنان في حرية التعليم وليبراليته، والاعلام، والباب الرابع بأكمله – العلاقات مع سوريا.

٢- المادة ٢٩. يخضع الفرد في ممارسة حقوقه وحرياته لتلك القيود التي يقررها القانون فقط، لضمان الاعتراف بحقوق غيره وحرياته واحترامها لتحقيق المقتضيات العادلة للنظام العام والمصلحة العامة والاخلاق في مجتمع ديموقراطي.

٣- ميشال سماحة في تصريح للـ"أي سي إن" في ١٧ ايلول ١٩٩٦.

٤- الجريدة الرسمية العدد ٤٧ الصادر في ١٩٩٦/٩/١٦ صفحة ٣٣٢٦.

٥- الجريدة الرسمية العدد ٤٧ الصادر في ١٩٩٦/٩/١٦ صفحة ٣٣١٥.

الانتخابات النيابية اللبنانية (٣)

اختصاص المجلس الدستوري واصحاب الحق بالمراجعة

عادل بطرس

تتابع في هذه الحلقة الثالثة دراسة المحامي عادل بطرس حول الانتخابات النيابية اللبنانية. وكان في الحلقتين السابقتين تناول القانون الانتخابي مع لمحة تاريخية لتكوينه:

٥- الدوائر الانتخابية:

سبق ان اشرنا في مطلع بحثنا ان مشترع ما بعد احداث ١٩٥٨، اعتمد في قانون الانتخاب الذي وضعه في سنة ١٩٦٠ دائرة انتخابية متوسطة الحجم، معتمدة بهدف مراعاة الاضلاع الثلاثة للصفة التمثيلية، اي تمثيل الطائفة، وتمثيل المنطقة، وتمثيل مجموعة الامة. وقد تجدر الاشارة هنا، الى ان الدستور (حتى المعدل بعد الطائف) لا يلحظ اية قاعدة للدائرة الانتخابية الامر الذي كان يترك الباب مفتوحا لتكييف هذا الامر مع التطورات المستجدة بموجب قانون جديد للانتخاب. الذي طرأ على هذا الموضوع، هو ان "وثيقة الطائف" (المسماة أيضاً وثيقة الوفاق الوطني) نصت في البند (٤) من "الاصلاحات السياسية" على ان "الدائرة الانتخابية هي المحافظة"... الا ان هذا البند لم يدرج في الدستور، والسؤال المطروح هو: هل يعني ذلك ان المشترع صرف النظر عن هذا الامر دستورياً واسقطه، ام انه يبقى معمولاً به كمرجع لكل قانون انتخاب يأتي في ما بعد، ويتحجر قانوننا الانتخابي على هذه القاعدة الى ما لا نهاية؟

والذي حصل انه بمناسبة اول عملية انتخابية جرت بعد "الطائف"، اي عام ١٩٩٢، قام المشترع بتعديل قانون الانتخاب (بالقانون الرقم ٩٢/١٥٤) ونص فيه (المادة ٢) على ان الدائرة الانتخابية هي المحافظة، وادرج في المادة اللاحقة (المادة ٣) استثناء لهذه القاعدة بالنسبة الى محافظة جبل لبنان ومحافظتي الجنوب والبقاع. (تفصيل هذا الموضوع ورد في مكان سابق من هذه الدراسة).

وعلى هذا الاساس جرت انتخابات عام ١٩٩٢، ولم يكترث لها الناس كثيراً بسبب المقاطعة الكبيرة لها التي كان الغرض منها امران، تسجيل موقف من القانون. وتوجيه رسالة الى المعنيين لتعديل الوضع. ولكن ذلك قوبل بعدم الاكتراث التام.

لا بل الامر ذاته تكرر بمناسبة الانتخابات التي حصلت سنة ١٩٩٦، حيث شاء المشترع (ذاته) ان يكرر الامر نفسه فقامت اعتراضات في وجهه (لم يكترث لها اطلاقاً – كالعادة)، لا بل انه، عندما افصح عن رغبته في ان يدخل كلمة "وللمرة الاخيرة" بعد كلمة "مرة واحدة" على الاستثناء، جرى سعي ادى الى صرف النظر عنها، فتكرر الامر ذاته، مما ابقى الشعور ذاته قائماً، وحمل عدداً كافياً من النواب على الطعن بدستورية قانون الانتخاب (رقم ٩٦/٥٣٠)، فابطلت بعض مواده، وتم الاستعاضة عنها في القانون الرقم ٩٦/٥٨٧ حيث اضيفت عبارات "ولاسباب ظرفية متصلة بالمصلحة العامة العليا"، اي بما كان قد اوحى به قرار المجلس الدستوري، الذي انطلق من مبدأ المساواة بين اللبنانيين، ومن ان الاستثناء يجب ان يبرر باسباب تحمل على ذلك.

والاعتراض بهذا الخصوص كان يقوم بسبب ما رآه البعض، من ان تفصيل الدوائر الانتخابية على هذا الشكل انما يأتي خصيصاً لملاءمة بعض الاشخاص من جهة، والابقاء على حال القهر والاحباط لدى فريق كبير من اللبنانيين من جهة اخرى.

هذا فضلاً عن ان الدائرة الانتخابية الكبيرة، مع فقدان التنظيم الحزبي الصحيح، من شأنها ان تولي اصحاب السلطان المعنوي والمادي، سلطة التحكم بالعملية الانتخابية برمتها. وبالفعل، فقد سمعنا خلال فترة الانتخابات كلاماً كثيراً عن "البولدوزر" و"المحدلة"- بما لا يشرف اللبنانيين عامة على الاطلاق. كما ان نظاماً من هذا النوع ليس من شأنه على الاطلاق ان يأتي بمجموعات متجانسة من النواب بقدر ما يأتي بمن يرتبطون بعلاقة "التبعية". الامر الذي يتنافى مع مبدأ الاستقلالية الذي وضعه الدستور، ويشكل تالياً وأداً للديموقراطية.

وما يشجع هذه الحالة الشاذة ايضاً، هو بقاء النفقات الانتخابية بلا تحديد سقف لها حتى تاريخه، على رغم مطالبة كثيرين بذلك.

عدا ما ذكرناه، فان الدستور اللبناني، نص في المادة ٢٤ الجديدة منه وفي هذا الخصوص، على ان المقاعد النيابية توزع "أ- بالتساوي بين المسيحيين والمسلمين. ب- نسبياً بين طوائف كل من الفئتين. ج- نسبياً بين المناطق".

والحق يقال ان الانتخابات لا تجري في الواقع على اساس المحافظة الا في بيروت، حيث ان بيروت وحدها تشكل دائرة انتخابية واحدة بكل معنى الكلمة. اما بقية المحافظات (عدا محافظة جبل لبنان) وان كانت تشكل دائرة انتخابية واحدة، فالانتخابات فيها تجري على اساس مناطق متعددة (هي الاقضية بالذات) مخصص لكل منطقة عدد من النواب نسبة الى طوائفهم، وان اشترك جميع الناخبين في المحافظة بانتخاب الجميع.

وحقيقة اخرى، لا اخيرة، تقال، ان النظام الانتخابي غير مرض، لا من اجل تلبية متطلبات الفئات اللبنانية، ولا من اجل تأمين التطلعات وحاجات التطور. وقد ابديت بهذا الشأن ملاحظات كثيرة من جانب افراد وجمعيات، وحتى وزارات (وزارة العدل)، الا ان احداً لم يكترث للامر. فعوض ان نرى المسؤولين ينكبون فور انتهاء انتخابات ١٩٩٢ على الاقل على وضع قانون انتخاب جديد مرض، ترك الامر مهملاً، تتنازعه الاهواء لدرجة افقاد الشعب كل أمل من اجراء اي انتخاب، حتى بات الجميع يردد فكرة "التمديد" للمجلس القائم (ويا للاسف ان التطبيع على التمديد كان قد حصل شيء منه)، حتى اذا ما شارفنا على نهاية عهد المجلس المذكور، والناس، كل الناس، مرشحين ومقترعين، غير مستعدين لعملية الانتخاب اطلاقاً، صدر قانون انتخاب جديد (رقم ٩٦/٥٣٠) ونشر في ١٩٩٦/٧/١٢ قبل الدورة الانتخابية الاولى (التي حدد لها موعد هو ١٩٩٦/٨/١٨) بـ(٣٦) يوماً فقط، واذا ما احتسبنا تاريخ نشر القانون المعدل (رقم ٩٦/٥٨٧)، وهو ١٩٩٦/٨/١٤، يكون الفارق (٤) ايام.

هذا في الحقيقة والواقع، وفي نظر كثير من المراقبين، ليس انتخاباً. انه مهزلة (على رغم رأي كبريات الدول في هذا الامر – وهو رأي مصلحي على كل حال)، سوف يسجله التاريخ لنا بما يخجل.

وما يعزز هذا المأخذ، الشوائب العديدة التي رافقت عمليات الانتخاب (وسنعود اليها)، والتي حملت الكثير من المسؤولين فور انتهاء هذه العملية، لا بل ثاني يوم لانتهائها، على الاقرار بتخلف القانون الذي جرت الانتخابات سنداً لاحكامه، وعلى الدعوة منذ الآن (هذه المرة) (وزير العدل بالذات)، لاعداد قانون عصري من اجل المستقبل. ولكن هل يمكنون من ذلك؟ هنا السؤال الكبير، والتحدي الاكبر.

٦- الدعاية الانتخابية:

حتى قبل ظهور التلفزيون والاذاعة، كانت الدعاية الانتخابية من الهموم التي تشغل المشترع بشأن الانتخابات. هذا ليس في لبنان فقط، انما في العالم كله، مما كان يحمله على ادراج بعض الضوابط لهذا الموضوع كي لا يفسد نتيجة ارادة الناخبين.

والمشترع اللبناني ضمن قانون الانتخاب لعام ١٩٦٠ ما من شأنه ان يضبط هذا الامر بالنسبة الى الوسائل الدعائية المتوافرة آنذاك. فقد نص في المادة ٦٢ منه على ان السلطة الادارية في كل مدينة او مكان جامع تعين اماكن خاصة لالصاق الاعلانات الانتخابية طوال مدة الانتخاب، وتمنع اليافطات في عرض الشارع، مع الزام المرشح الانتخابات بارسال ٣ نسخ منها قبل نشرها بـ١٢ ساعة على الاقل الى مكتب البلدية او القائمقامية. كما حظرت المادة ٦٣ على موظفي الدولة والبلديات والمختارين توزيع اوراق اقتراع او مخطوطات او نشرات لمصلحة احد المرشحين او ضده. وحظرت المادة ٦٤ توزيع اي نشرة او مخطوطة يوم الانتخاب لمصلحة اي مرشح او ضده. اما المخالفة لذلك فهي محددة في المادة ٦٦ بالغرامة من ٢٥ الى ٥٠٠ ليرة لبنانية (وقد ضوعفت هذه بموجب القوانين اللاحقة ٢٠٠٠ مرة – قانون الموازنة الرقم ٩١/٨٩ والقانون الرقم ٩٤/٣٣٠).

وما لاحظه اللبنانيون خلال هذه الانتخابات (والسابقة ايضاً) ان هذه الاحكام (او جلها) لم تحترم. فلم نر مرة البلديات وقد قامت بتحديد اماكن معينة وكافية للمرشحين للصق صورهم واعلاناتهم، كي تأتي بعدها وتلومهم وتعاقبهم. فقد كان من المفروض مساءلة المسؤولين عن هذا التقصير اولاً.

القوانين اللاحقة لقانون ١٩٦٠ لم تلغ النصوص المار ذكرها في شأن الدعاية الانتخابية، انما اضافت اليها نصاً هو المادة ١٠ في القانون الرقم ٩٢/١٥٤ الذي حظر (بعد تعديله بالمادة ٩ من القانون ٩٦/٥٣٠) على كل وسائل الاعلام المرئية والمسموعة وعلى المطبوعات غير السياسية "تعاطي الاعلان الانتخابي السياسي" خلال الحملة الانتخابية المحددة من تاريخ دعوة الهيئات الانتخابية حتى اجراء الانتخابات واعلان النتائج النهائية، تحت طائلة الاقفال التام بقرار يصدر عن محكمة المطبوعات في غرفة المذاكرة".

ومع الملاحظة بان هذا الحظر كان في قانون ٩٢/١٥٤ يشمل "الاعلان والاعلام الانتخابي السياسي" (وليس فقط الاعلان)، ويلاحظ أيضاً ان القانون لم يشر الى المرجع المخول للتقدم من محكمة المطبوعات بطلب التعطيل والاقفال التام (وماذا تعني عبارة الاقفال التام؟). كما يلاحظ خصوصاً، ان الاعلان الانتخابي المحظور هذا، مورس في شكل مباشر وغير مباشر على السواء، في شكل واسع جداً لفت الانظار واوضح للناس امية امتلاك (في صورة مباشرة او مداورة) وسيلة اعلام تلفزيونية في صورة خاصة، من دون ان يتحرك احد، لا وزير الاعلام ولا وزير الداخلية، ولا وزير العدل، ولا النيابات العامة.

بعد كل ما عرضناه هنا، ننتقل الى عرض الاحكام القانونية التي ترعى المجلس الدستوري، من حيث اختصاصه، والمراجعة لديه، لنصل في نهايتها الى ما يتناول الانتخابات النيابية، ثم وفي قسم ثالث نستعرض مسألة المخالفات والطعون في شأنها.

القسم الثاني: المجلس الدستوري

منذ مدة بعيدة واللبنانيون يتمنون وجود مجلس دستوري تناط به صلاحية مراقبة دستورية القوانين خصوصاً، وغيرها من الصلاحيات. لكن الأمر لم يحصل. ثم أتت الحرب فصرفتهم عن الموضوع مدة تزيد عن ١٥ عاماً. بعد انتهاء الأحداث في أواخر عام ١٩٩٠، عاد الكلام على هذا المرجع في وثيقة الوفاق الوطني، ثم ورد النص عليه في أوّل تعديل للدستور (في ضوء الوثيقة المذكورة)، بموجب القانون الدستوري الرقم ١٨ بتاريخ (١٩٩٠/٩/٢١) وذلك في المادة ١٩ منه.

فما هو دور هذا المجلس؟

اولاً: اختصاصه

للمجلس الدستوري مهمات عدة نصت عليها المادة ١٩ من الدستور، وأوضحتها نصوص واردة في قانون انشائه، وفي نظامه الداخلي.

فالمادة ١٩ من الدستور نصت على ما يأتي:

"ينشأ مجلس دستوري لمراقبة دستورية القوانين والبت في النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية...".

وقانون انشائه الرقم ٢٥٠ بتاريخ ١٩٩٣/٧/١٤ كرر المهمة ذاتها في المادة الأولى منه، حيث نصّ على انها "مراقبة دستورية القوانين وسائر النصوص التي لها قوة القانون والبت في النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية".

تلتها المادة ١٨ منه في المعنى نفسه، لتأتي بعدها المادة ٢٣ فتضيف تفصيلاً محدداً وهو "الفصل في صحة انتخابات رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس النواب، والبت في الطعون والنزاعات الناشئة عنها" (اي انتخابات رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس النواب).

واللافت هنا، ان المواد ١ و١٨ و٢٣ من قانون انشاء المجلس الدستوري، ما هي الا تفصيل لمهماته التي وضعت في شكل مبدئي في المادة ١٩ من الدستور.

وما تجدر الاشارة إليه، هو ان المادة ٣٠ من الدستور الجديد تضمنت مرحلة انتقالية، ابقت على اختصاص النواب وحدهم للفصل في صحة نيابتهم بغالبية الثلثين من مجموع الأعضاء. إلا انها اضافت بأن هذه المادة (اي ٣٠) "تلغى حكماً فور انشاء المجلس الدستوري ووضع القانون المتعلق به موضع التنفيذ".

اما وان المجلس الدستوري قد انشئ، ووضع قانونه موضع التنفيذ، وصدر ايضا نظامه الداخلي، فقد اصبحت الطعون التي تتناول نيابة نائب من اختصاصه وحده.

ولاهمية المجلس الدستوري تبرز ايضا، وفضلا عن مهماته، في صفة القرارات التي تصدر عنه، اذ تقول عنها المادة ١٣ من القانون (٩٣/٢٥٠) انها "تتمتع بقوة القضية المحكمة، وهي ملزمة لجميع السلطات العامة والمراجع القضائية والادارية". وتضيف بأنها "مبرمة ولا تقبل اي طريق من طرق المراجعة العادية وغير العادية".

ومن هنا خضوع الجميع لقراراته من دون منة.

وقد اضاف النظام الداخلي للمجلس الدستوري في مادته الثالثة عشرة، والصادر بالقانون الرقم ٥١٦ بتاريخ ١٩٩٦/٦/٦ تمتع عضو المجلس الدستوري بحصانة قضائية مماثلة التي يتمتع بها النائب، بحيث لا يجوز اقامة دعوى جزائية عليه او اتخاذ اي اجراء جزائي بحقه طوال مدة ولايته إلا بإذن الهيئة العامة للمجلس بعد سماعه، وما خلا حالة الجناية المشهودة.

وبالطبع، مرجع يعطى هذه المهمات، وقراراته تعطى هذه الصفة والمفاعيل ويتمتع بهذه الحماية، يجب أن يتألف من أشخاص مشهود لهم بمزايا عدة، منها اخلاقية ومنها علمية. فضلا عن التفرغ الكامل وانتفاء اي علاقة مصلحية لهم بالغير (لا سياسية ولا انتخابية ولا استشارية وغيرها، باستثناء تمثيل لبنان في المؤتمرات الدولية المتعلقة بالقضايا الدستورية – مما يحول، من باب اولى، دون الاشتراك في مهرجانات سياسية وانتخابية كما حصل اخيرا في احدى المناسبات).

وانطلاقا مما ذكر، اوجبت المادة ٣ من القانون الرقم ٩٣/٢٥٠ ان يكون اعضاء المجلس الدستوري من القضاة (العاملين او السابقين) او اساتذة الجامعات في مادة من مواد القانون، او من المحامين، والذين امضوا على الاقل ٢٠ سنة كل في مجال عمله.

تضيف المادة ٨ من القانون وجوب امتناع اعضاء المجلس اثناء توليهم مهماتهم "عن اي عمل آخر، عام او خاص... وإذا كانوا من المحامين العاملين ينقطعون عن ممارسة مهنة المحاماة طوال مدة عضويتهم...". هذا فضلا عن نص المادة ٧ من قانون انشائه كما تعدلت بالمادة ٥٧ من قانون نظامه الداخلي، الذي يمنع الجمع بين عضوية المجلس الدستوري و"الوزارة او النيابة او اي هيئة رسمية او خاصة مهما كانت".

هذا كله ورد لتتأمن الشروط الاخلاقية والعلمية، وانعدام المصلحة، وتبتعد تاليا كل الشكوك بصورة كاملة.

ثانيا: اصحاب الحق بالمراجعة لديه

اهمية المجلس الدستوري تبرز ايضا من خلال التحديد الحصري لحالات المراجعة واصحاب الحق بتقديم الطعون لديه.

١- فبالنسبة الى الطعن بدستورية القوانين، فقد عددتهم المادة ١٩ من الدستور بـ: رئيس الجمهورية، رئيس مجلس النواب، رئيس مجلس الوزراء، عشرة من اعضاء مجلس النواب، ورؤساء الطوائف المعترف بها في ما يتعلق حصرا بالاحوال الشخصية وحرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية وحرية التعليم الديني.

اي ان وحدهم من ذكروا يُقبل طعنهم بدستورية القوانين.

وقد طالبت نقابة المحامين بأن يكون لها هي ايضا مثل هذا الحق، كونها معنية اساسا ومباشرة بالشأن القانوني عامة في البلاد، خصوصا في ما يتعلّق بالحريات العامة وحقوق الانسان.

وقد تجدر الاشارة هنا الى ان الفقرة الثانية من المادة ١٨ من القانون التي نصت على انه "لا يجوز لأي مرجع قضائي ان يقوم بهذه الرقابة (اي دستورية القوانين) مباشرة من طريق الطعن، او بصورة غير مباشرة من طريق الدفع بمخالفة الدستور، او مخالفة مبدأ تسلسل القواعد والنصوص"، انت لتحصر هذه المهمة بالمجلس الدستوري دون سواه. ولكن يذكر في هذا الصدد، ان مجلس الشورى يقرّ لنفسه حق البت بدستورية المراسيم والاعمال الادارية عندما لا تكون متخذة سندا لأي قانون، وقد اكد ذلك بقرارين حديثين. (يراجع القرار الصادر في قضية استبدال حقيبة الوزير جورج افرام بتاريخ ١٩٩٥/١/٣ ("النهار" بتاريخ ١٩٩٥/١/٤)، وقضية تفويض رئيس مجلس الوزراء وزير المال رفيق الحريري لوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة صلاحيات وزير المال بتاريخ ١٩٩٦/١/١٨ ("النهار" بتاريخ ١٩٩٦/١/٢٢)).

٢- وبالنسبة الى الطعن بصحة انتخاب رئيس الجمهورية و/او رئيس مجلس النواب، يقدم الطعن من جانب ثلث الاعضاء الذين يتألف منهم مجلس النواب (الاكثرية المطلقة – المادة ٢٣).

٣- اما بالنسبة الى الطعن بنيابة نائب منتخب، فيقدم من المرشح المنافس الخاسر في الدائرة نفسها (المادة ٢٤).

لكن تجدر الاشارة الى أنه لا يوجد نص يحصر الطعن هنا بالخاسر الاول، مما يبقي الباب مفتوحا للاجتهاد حول امكان اي خاسر التقدم بالطعن لعل نتيجته، ونتيجة التحقيقات التي يقوم بها المقرر، تؤدي الى ابطال النتائج لكل من سبقه في عدد الاصوات، وتاليا الى تصحيح النتيجة وإعلان نيابته هو.

(تتبع حلقة رابعة)

وزير الاعلام قوّم نتائج الانتخابات:
لا مشكلة للكويت من التيارات الاسلامية وسننظر في منح المرأة حق المشاركة

الكويت – "النهار":
رأى وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح ان الارادة الشعبية في الكويت ادت الى حدوث مفاجأة في نتائج انتخابات مجلس الامة التي اجريت في الكويت سواء في نسبة الفائزين الجدد وقد بلغ عددهم نصف اعضاء المجلس الـ٥٠ او في انتماءاتهم.

واكد ان لا مشكلة للحكومة نتيجة نشاط التيارات الاسلامية، لكنه اوضح ان الشريعة في الدستور الكويتي هي واحد من مصادر الاشتراع وليست المصدر الوحيد، لانها لو كانت كذلك لما كان ثمة مجلس امة. ولم يستبعد ان يعيد المجلس الجديد النظر في مسألة منح المرأة حق المشاركة في الحياة البرلمانية.

جاء هذا في حديث للصباح الى عدد من الصحافيين العرب على هامش انتخابات مجلس الامة الكويتي.

وهنا الاسئلة والاجوبة:

س – ما هو تقويمكم الاولي للعملية الانتخابية التي اجريت في الكويت؟

ج – نحن فخورون بأن العملية الانتخابية لسنة ١٩٩٦ جاءت هادئة وديموقراطية ومتزنة تمشياً مع طبيعة الشعب الكويتي. فمنذ ان تأسست الكويت قامت على مبادئ الايمان بالديموقراطية والشورى، ونحن حريصون عليها على رغم التحديات التي واجهتها البلاد، وسنبقى امناء عليها وعلى الحريات العامة التي تشكل احد عناصر الترابط بين الشعب والنظام. وقد تجلى ذلك ابان الاحتلال في المبايعة التي حصلت في مؤتمر جدة.

س – المرحلة المقبلة تعتبر مرحلة جديدة تدخلها الكويت مقارنة بمرحلة مجلس الامة لعام ١٩٩٢ اذ انتخب على اثر الاحتلال والتحرير وما تلا ذلك من تحديات طارئة. ما هي رؤيتكم حيال مسألة الامن السياسي الاقتصادي والعسكري للكويت وكيف سيكون دور مجلس الامة الجديد فيها؟

ج – لقد جاء مجلس ١٩٩٢ بتركيبة معينة استجابة لرغبة الشعب واختياره. وها هو مجلس ١٩٩٦ يأتي نتيجة لمنطق الارادة الشعبية بتركيبة جديدة. واعتبر هذه النقطة استمراراً للشرعية ولي ملء الثقة بان التعاون سيسود بين المجلس الجديد والحكومة.

اما في المسائل المصيرية التي تمس امن الكويت عموماً فأفضل ان ننتظر الفصل الاشتراعي الجديد لنرى كيف سيكون تعاطي المجلس وادلاؤه حيالها.

س – هل تضم الحكومة الجديدة اعضاء من مجلس الامة على النحو الذي سبق اي ستة اعضاء من اصل خمسة عشر وهل تصير هذه النسبة عرفاً ثابتاً؟

ج – ان المادة في الدستور الخاصة بتأليف الحكومة تترك الخيار لولي العهد رئيس الوزراء لتحديد من هم الذين يمكن ان يستعين بهم من داخل مجلس الامة. من الناحية الدستورية النص يقول بأن تضم الحكومة اعضاء من مجلس الامة ولكن من غير تحديد العدد.

س – سبق لكم ان صرحتم بان ليس ثمة احزاب رسمية في الكويت. ولكن رأينا ان المعركة الانتخابية كانت تدار في كثير من الدوائر تحت رايات قوى منظمة وجمعيات تشبه الاحزاب الى حد بعيد. ما تعليقكم؟

ج – في الواقع ليس هناك احزاب سياسية معلنة، انما تكتلات سياسية لها طابع شعبي ديني عشائري وهذه مسألة طبيعية ولا تتنافى وطبيعة الكويت، كما لا تمس بالوحدة الوطنية. فكل التيارات والطوائف تبقى على وفاق في مسألة وحدة البلد وشرعيته وسيادته وهي تالياً اذا تحركت لا تشكل خطراً على المسيرة الديموقراطية ونحن عملياً نفضل العمل في النهار على العمل في الظلام.

س – هل تصل الكويت قريباً الى مرحلة الترخيص لأحزاب سياسية منبثقة من الجمعيات الناشطة حالياً؟

ج – الموضوع سابق لاوانه، وثمة تجارب في العالم العربي نحاول تعلم دروسها. نختار الافضل ونستبعد الاسوأ. وتجربة الاحزاب يمكن ان يقال فيها الكثير. ان العمل السياسي تحت لافتات جمعيات وتيارات شبيهة بالاحزاب لا نعتبره مشكلة ولا يزعجنا.

س – هل تشكل ديموقراطية الكويت احراجا لدول الجوار؟

ج – السؤال يجب ان يوجه الى دول الجوار.

هواجس الامن

س – لاحظنا ان الشعارات الانتخابية ركزت بمجملها على المشاكل الداخلية المحلية، لماذا؟ وهل تجاوز المواطن الكويتي هواجس الامن؟

ج – هذه القضايا تهم المواطن في حياته اليومية وفي ممارسته حقوقه كمواطن. طبعا قد تفوق القضايا الامنية القضايا الاخرى خطورة واهمية انما هناك اجماع حولها وتوافق، اما القضايا المحلية فتتفاوت اراء الناس والمرشحين فيها ومواقفهم منها. هذا لا يعني ان القضايا الامنية والاقليمية غابت عن برامج المرشحين، لكن الركيزة كانت في التوافق على الامن القومي، ثم ترتيب البيت الداخلي لجهة مصالح المواطن الخاصة.

اما عن الامن بالذات فان الشعب الكويتي تجاوز محنة الاحتلال ولكن لا تزال لديه هواجس الامن لجهة العراق الذي لا يشعرنا بالامان. وقد شاهدنا التهديدات العراقية الاخيرة ومع ذلك اصبح المواطن الكويتي سنة ١٩٩٦ اكثر شعورا بالامن والاطمئنان. فالفراغ الامني الذي عشناه عام ١٩٩٠ انتهى. وهناك تحالف دولي وضمان امن دولي وعين ساهرة تطمئن المواطن الى مستقبل البلاد. وليس ادل على ذلك من الوضع الاقتصادي المزدهر وعودة الاستثمارات وحال السوق المالية التي تستند الى الارتياح العام.

س – ما هو تعليقكم على ما قيل عن تدخلات خارجية لدعم بعض المرشحين (المقصود دعم ايران مرشحين شيعة)؟

ج – الكويت بلد منفتح وفيه حرية. لكن التدخل الخارجي مرفوض جملة وتفصيلا. ولم يثبت لدينا ما يؤكد مثل هذه التدخلات وظلت هذه مجرد شائعات لا نريد أن نوليها من الاهتمام اكثر مما تستحق.

س – ماذا عن المرأة الكويتية ووضعها في المشاركة في الانتخابات. وما ردكم على تصريحات العقيد معمر القذافي في هذا الخصوص؟

ج – ليته يهتم ببلده ويترك المرأة الكويتية وشأنها. دور المرأة الكويتية ليس عليه غبار. انهن رائدات ويحتلن في اكثر من مجال ويحتللن المناصب والمسؤوليات العليا. المشكلة قانونية وليست دستورية. فالدستور لا يمنع مشاركة المرأة في الحياة البرلمانية ولكن هناك قانون يمنعها. وقد يكون آن الاوان لاعادة النظر في هذا القانون. مع العلم انه سبق ان تألفت لجنة في مجلس الامة المنتهية ولايته من اجل حسم المسألة ولكنها لم تتوصل الى نتيجة. وما نتمناه هو ان تحصل المرأة الكويتية على هذا الحق.

الشعب قال كلمته

س – ما هو تقويمكم الشخصي للنتائج التي خرجت من صناديق الاقتراع؟

ج – لقد كانت مفاجأة بالنسبة الى الكثيرين. ولم يكن متوقعا ان تصل نسبة التغيير الى هذا المستوى لجهة العدد والاشخاص. لكن العملية الديموقراطية اخذت مداها والشعب قال كلمته.

س – هل تتحسن العلاقات بين المجلس والحكومة؟

ج – عمرها ما كانت سيئة". ولكن بطبيعة الحال في النظم الديموقراطية تحصل تباينات ونقاشات واختلافات في وجهات النظر. ويجب الا ننسى ان مجلس ١٩٩٢ جاء في ظروف سياسية صعبة بعد التحرير والمشاكل التي نتجت من الاحتلال، لكن الامور مرت بشكل عادي. والتعاون ضروري ولو حصل اختلاف في بعض الامور.

س – هل من اشكالية بالنسبة الى نشاط التيارات الاسلامية في الكويت؟

ج – لا مشكلة مع التيارات كافة.

س – الاسلاميون يبدون متقدمين في المجلس الجديد، فيما تراجع القوميون. ما هو تعليقكم؟

ج – ننظر الى الجميع بعين واحدة وهم اعضاء في مجلس الامة يمثلون الشعب الكويتي. ماذا تعني بالاسلاميين؟ كلنا مسلمون. وماذا تعني بالقوميين؟ كلنا عرب. لكن الشعارات انتهت ونحن ننبذ الخلافات، اما التسميات فلا نعيرها الاهتمام، تحديداً في الكويت.

س – ماذا عن المطالبة بتطبيق الشريعة في الكويت؟

ج – المادة الثانية من الدستور واضحة وهي تقول ان الشريعة هي احد مصادر التشريع الكويتي. واذا سلمنا بان تكون الشريعة هي المصدر الوحيد فلماذا يكون لنا اذاً مجلس امة وسلطة اشتراعية وما مصير التشريعات التي صدرت حتى الآن؟ ان الدستور الكويتي يستمد مصادره من الشريعة من غير حصر ويلائمها مع المجتمع والعصر.

س – هل يمكن ان يعدل قانون المطبوعات كما جاء في برامج بعض المرشحين لجهة فتح باب التراخيص للصحف في الكويت؟

ج – لدينا سبع صحف سياسية عربية واثنتان انكليزيتان ولدينا ١٠٠ مطبوعة من صحف ومجلات غير سياسية. هل تحتاج الى اكثر؟

التوجه الى فتح باب التراخيص كان موجوداً لدى بعض اعضاء مجلس ١٩٩٢، لكنه لم يلق استجابة كبيرة، لان البعض رأى انه كمن يعالج الخلل بالخلل فتحل الفوضى الصحافية. كان معلوماً ان التوجه آنذاك لن يلقى التأييد لأن مجلس ١٩٩٢ كانت لديه اهتمامات اكبر كونه اول مجلس بعد التحرير. اما مجلس ١٩٩٦، فقد يناقش الموضوع ولكن على نحو مختلف. المهم الا تفتح باب التراخيص بشكل فوضوي.

العراق

س – لننتقل الى موضوع العراق الذي لا يزال يشكل تهديداً للكويت. اما العرب فلا يزاولون منقسمين دول "الضد" ودول "المع". ما هو تفسيركم لاستمرار دول "الضد"؟

ج – لدينا اقتناع بأنه ما دام صدام حسين في الحكم في العراق فلن تستطيع الدول التي وقفت معه ان تقوم مواقفها بشكل واضح وقاطع. وهنا اتساءل: ما هو مبرر استمرار الانظمة العربية في الوقوف مع صدام حسين؟ الى متى يبقى العالم العربي مكتوفاً حيال ما يقترفه النظام العراقي في حق شعبه؟ أين الدور العربي لانقاذ الشعب العراقي من هذا النظام الظالم؟ اين دور الجامعة العربية؟ لا ارى هذا الدور حتى الآن. وخوفي ان يأتي يوم يحمل فيه الشعب العراقي الامة العربية المسؤولية ويقول: أين كنتم؟ ان شعب العراق باق. النظام سيزول والشعب باق".

س – ما صحة القول ان التحالف الدولي يريد بقاء نظام صدام حسين؟

ج – هذه اجتهادات استراتيجية والحقيقة ان ما يشغل بالنا هو استمرار النظام. في المقابل من يكون البديل؟ اين هو البديل؟ والفراغ السياسي قد يؤدي الى حرب اهلية تعرض المنطقة.

السؤال المطروح بالحاح: ما هو مستقبل العراق؟

وسط شعور بالمهانة من سياسة نتنياهو
الخطاب الديني يعضد التجييش السياسي المصريون يريدون حربا لا يتوقعونها

القاهرة – من رياض ابو عواد:
هل تشهد المنطقة حربا جديدة بين العرب واسرائيل؟ سؤال مطروح على ألسنة كثير من المصريين ويسود الشارع احساس بالمرارة والغضب، وكذلك بالمهانة نتيجة سلوك حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "المدعومة اميركياً".

هذا الشعور اضحى اكثر حدة بعد فتح النفق تحت ساحة الحرم القدسي، وما تلاه من مجازر ارتكبها الجيش الاسرائيلي ضد الفلسطينيين الذين طفح بهم الكيل. هذا هو الموقف الذي يتقاسمه الشارع المصري بمثقفيه وصحافييه وكتّابه في الدولة العربية الكبرى التي كانت الاولى تقيم سلاما مع اسرائيل، لا يزال بعد ١٧ سنة عاجزا عن التغلغل الى نفوسهم على رغم كل محاولات التقريب و"التطبيع" الرسمية وغير الرسمية وان بدرجات متفاوتة، تبعا لتطورات الموقف السياسي.

المصريون عبروا عن غضبهم بتظاهرات عمت جامعة القاهرة اياما وكذلك جامعة الازهر وفي الفيوم، جنوب القاهرة التي استقبلت بغضب الضابط المصري الذي قتل برصاص اسرائيلي في رفح ابان "انتفاضة الاقصى" في ٢٤ ايلول الماضي، ولم تتحرك قوى الامن امام الغضب على رغم قانون الطوارئ المطبق منذ ١٩٨١ والذي يمنع التظاهر. وان كان من المعروف ان الاسلاميين هم الذين يقفون عادة وراء التحركات الشعبية، فان هذه التظاهرات ضمت خليطا من الاتجاهات وجذبت طلابا عاديين كان للاحداث وطأة كبيرة عليهم، وسط اجواء مشحونة ساهمت الصحف المصرية ولاسيما منها الرسمية في تأجيجها ضد اسرائيل.

واذ بالشارع المصري يعود ليقول كلمته، وان لايام معدودة، الى درجة دفعت الرئيس حسني مبارك الى التأكيد ان رفضه المشاركة في قمة واشنطن مطلع الشهر الجاري كان لحرصه على عدم اغضاب الرأي العام المصري.

هذه الخطوة تركت شعورا كبيرا بالارتياح وباسترداد جزء من الكرامة العربية التي "مرغها نتنياهو بالتراب"، ورأى الناس العاديون في تخلف مبارك عن القمة التي ضمت الرئيس بيل كلينتون والملك حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى نتنياهو، قرارا شجاعا اتخذه و"السكين الاميركية على رقبته" في اشارة الى المساعدات المالية الطائلة التي تتلقاها مصر من الولايات المتحدة سنويا والتي تساوي ٢.١ مليار دولار.

هذا الارتياح ترافق في الوقت نفسه مع التوتر الحاصل في العلاقات المصرية – الاسرائيلية. وبات اي موقف يتخذه المسؤولون المصريون في مواجهة اسرائيل، وان يكن على صعيد السجال الشخصي، يلقى استجابة واسعة في الشارع المصري، الذي يكتفي بكلمة "النتن" للاشارة الى رئيس وزراء اسرائيل، الذي صارت اعماله "الوسخة" هو "الموتور" الذي يحتاج الى مستشفى للمجانين" على كل لسان. وفي انفتاح غير عادي، بات الناس العاديون، من السائقين الى القصابين الى بائعي الخضر والموظفين العاديين، يبادرون بلا تردد الى فتح نقاش سياسي عن الوضع، مجبول بلهجة حماسية تدعو الى الانتقام لكرامة العرب.

ولوهلة، لا يبدي هؤلاء الناس غير المسيسين خوفاً من حرب جديدة لا يعرف احد عواقبها. فنتنياهو في رأيهم هو الذي يجر المنطقة الى الحرب، وينبغي على العرب "ان يلقنوه درساً"، هذا في حين تردد الاذاعة والتلفزيون المصريان اصداء انتصارات حرب تشرين الاول ١٩٧٣.

والخطاب الذي اكد فيه الرئيس المصري في الذكرى الـ٢٣ للحرب، الجهوزية العالية للقوات المسلحة المصرية، التي اظهرتها مناورات "بدر ٩٦" في ايلول الماضي واثارت احتجاج اسرائيل، مشددا على قدرة هذه القوات واستعدادها للدفاع عن مصر ومصالحها، بعد الحديث عن العقبات التي تضعها اسرائيل في مواجهة السلام، وتعريض المنطقة لكارثة، هذا الخطاب استعاده وزير الدفاع المشير حسين طنطاوي في اعلان عزم مصر على تقوية دفاعاتها ومواصلة تسلحها تحسبا لاي اعتداء، في اطار الحديث في اكثر من مناسبة عن "خطوط حمر" عربية وفلسطينية لا يجوز المساس بها، في وجه مماطلة اسرائيل في تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين.

الباحث عماد جاد، المتخصص بالشؤون الاسرائيلية في مركز دراسات الاهرام الاستراتيجي، يقول "ان الشارع المصري يعيش حال غليان، وسط توقعات تعيد المصريين الى اجواء الحرب.

ويرى الباحث ضياء رشوان من المركز نفسه "ان المصريين في حرب ٦٧ كانوا يتوقعون الحرب ويريدونها، وبعد الهزيمة وما تبعها من متغيرات حتى حرب اكتوبر، كانوا يتوقعون الحرب ويتخوفون منها. اما بعد حرب اكتوبر، فعرف المصريون حال استرخاء نتيجة الاجواء التي سادت والمتغيرات الكثيرة على كل الصعد. لكن بعد بدء الانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٨٧، وحرب الخليج، اضحى هناك تململ محدود لم يصل الى مستوى التوتر الذي نلمسه الان". ويضيف ان "سلوك حكومة نتنياهو المهين للعرب، ونجاح القاهرة في ان تعود الى الاضطلاع بدورها القيادي للامة العربية، والذي تمثل في نجاح مؤتمر القمة العربية والتأييد الكامل للسلطة الوطنية الفلسطينية، ورفض سياسات نتنياهو، الى رفض مبارك المشاركة في قمة واشنطن، كل هذه جعلت الجماهير تتلمس موقفا قوميا قويا لقيادتها. ودفعها حدسها العفوي المستند الى تجربتها التاريخية الى توقع الحرب نتيجة منطقية لتطور الاحداث. الناس لا يتوقعون حربا لكنهم يريدونها".

واذا كان المحللون يستبعدون خوض الحرب في ظل الظروف الراهنة، مع سقوط الخيار العسكري، وان يكن التلويح به في استمرار مطلوبا في اطار سياسة اثارة التوتر والقلق لدى اسرائيل، فلا شك في ان الخطاب الديني كان له دور اساسي في تنمية الروح القومية عند المصريين، على لسان اعلى قيادتين دينيتين في مصر، امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي، والبابا شنوده بطريرك الاسكندرية والكرازة المرقسية، اللذين تحركا منذ فتح النفق اسفل المسجد الاقصى في خط موازٍ للخط السياسي ومكمل له. اذ كرر كل من طنطاوي وشنوده في الفترة الاخيرة، في ندوات مشتركة او في تصريحات منفصلة، ضرورة الانتقال من الموقف اللفظي الى الموقف العملي، في ما قدم دعما كبيرا لموقف المسؤولين السياسيين.

وكان آخر هذه التصريحات دعوة الشيخ طنطاوي الى "الجهاد والقتال من اجل تحرير القدس" باعتباره وسيلة من الوسائل المشروعة التي يتعين على العرب اعتمادها في مواجهة تدنيس المقدسات. واكد شنوده في المقابل ان موقف "الادانة والاستنكار لا يكفي، وان المطلوب من العرب ان يتحدوا وان يواجهوا اسرائيل عبر تقوية جيوشهم واتحادهم في سوق عربية مشتركة، وليس في سوق شرق اوسطية تستفيد منها اسرائيل". وتجدر الاشارة الى ان البابا يحرم على اقباط مصر زيارة القدس ما دامت محتلة، ويعتبر ذلك جزءاً من محاربته "التطبيع" مع اسرائيل.

ضحايا مجزرة الأوتوبيس ٣٤ شخصاً؟
هجمات للاسلاميين الجزائريين انتقاماً لمقتل زعيم اصولي و٩ من مساعديه

أكدت صحف جزائرية ان عدد الذين قضوا في المكمن الذي نصبه مسلحون يعتقد انهم من الاسلاميين المتشددين لاوتوبيس في بلدة الاغواط الصحراوية الجنوبية ليل الاثنين هو ٣٤ وليس تسعة أشخاص كما جاء في بيان لأجهزة الامن الجزائرية الثلثاء.

وقالت صحيفة "ليبرتيه": "اقام نحو عشرة من الارهابيين نقطة تفتيش زائفة على الطريق أكثر من ساعة قرب بوتركفين على مسافة نحو ٥٠ كيلومتراً جنوب الاغواط (...) قرب طريق يؤدي الى حاسي الرمل (...) وطلب من ركاب اوتوبيس النزول منه للتحقق من هوياتهم، ثم تحول الامر كابوساً. فقد ذبحوا الواحد تلو الاخر".

وأضافت ان المسلحين اوقفوا ايضاً سيارة اسعاف وقتلوا سائقها وممرضة وزوج سيدة مريضة. وأشاروا الى ان سائق الاوتوبيس اجبر على سكب البنزين داخله واضرام النار فيه.

ونشرت صحيفة "لو ماتان" ان قوات ارسلت الى المنطقة في حملة تفتيش كبيرة في المدن والقرى.

وقالت صحيفة "الاخبار" ان ٢٠ راكباً في الاوتوبيس قتلوا وأشارت الى ان آخرين كانوا في شاحنة وسيارات اخرى.

وكشفت "ليبرتيه" ان المسلحين عملوا بناء على تعليمات مختار المختاري القائد المحلي للمسلحين وهو من مقاتلي حرب افغانستان ونائب حابي ميلود المعروف بـ"ابو الوليد". وانشق ميلود عن "الجماعة الاسلامية المسلحة" قبل بضعة اشهر اثر خلاف مع قائد الجماعة جمال زيتوني الذي افادت تقارير انه قتل في تموز. ونسبت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" الى مصدر امني جزائري ان المختاري أقام بعد خروجه من افغانستان في لندن ثم في استوكهولم قبل ان يتسلل الى الجزائر لخلافة زيتوني. وأقر المصدر بأن الفترة التي ستسبق الانتخابات النيابية المقررة في النصف الاول من السنة المقبلة ستكون صعبة للغاية. ويذكر ان منطقة الاغواط التي ينشط فيها الاسلاميون المتشددون شهدت عدداً كبيراً من المجازر منذ بدء المواجهات بين قوى الامن والجماعات الاسلامية المسلحة. وهذا الحادث الثاني من نوعه في الاسابيع الاخيرة.

وأفادت مصادر امنية انه قرب البليدة التي تبعد ٥٠ كيلومتراً عن الجزائر العاصمة قتل تلميذان من احدى الثانويات هذا الاسبوع في انفجار قنبلة يدوية قذفها مجهول. وفي مدينة الناصرية على مسافة ٥٠ كيلومتراً شرق العاصمة أطلق مسلحان النار على موظفين حكوميين فقتلا اثنين منهم.

واعتبرت هذه الهجمات انتقاماً لقتل قوى الامن الاسبوع الماضي قائد "الجماعة الاسلامية المسلحة" في حي القصبة في العاصمة الجزائرية وتسعة من مساعديه.

(رويتر، وص ف، اب)

الامم المتحدة: الظروف غير مناسبة لبدء تطبيق "النفط مقابل الغذاء"

اعلن امس مساعد الامين العام للامم المتحدة شينمايا غاريخان ان المنظمة الدولية غير مقتنعة حتى الان بتوافر الحد الادنى من الظروف المناسبة في شمال العراق لبدء تطبيق خطة "النفط مقابل الغذاء". واتهمت بغداد نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر بانها تلعب لعبة اسرائيل والدول الغربية باثارتها موضوع التركمان في العراق.

وصرح غاريخان للصحافيين، بعد جلسة لمجلس الامن، ان الامين العام الدكتور بطرس بطرس غالي يود ان يتمكن من أن يبلغ الى المجلس في اقرب وقت ممكن ان الظروف باتت مناسبة لوضع الخطة موضع التنفيذ. وقال: "كما ابلغت الى مجلس الامن(...) اننا لا نبحث عن ظروف مثلى نعمل فيها، لكننا نصر على توافر حد ادنى من شروط معينة على الارض قبل ان نفكر في بدء هذه العملية برمتها. ولسنا مقتنعين بعد بان ذلك تحقق".

واشار خصوصا الى حرية الانتقال لموظفي الامم المتحدة في شمال البلاد، التي تقطنها غالبية كردية ودخلتها القوات العراقية في نهاية آب الماضي للمرة الاولى منذ انتهاء حرب الخليج عام ١٩٩٠. وذكر ان ثمة قضية اخرى هي رغبة العراق في تعيين موظفين محليين جدد في جهاز الامم المتحدة.

من جهة اخرى، اتهمت صحيفة "الثورة" العراقية تشيلر بانها، باثارتها موضوع التركمان في العراق، انما تلعب لعبة اسرائيل والقوى الغربية ورأت ان "اثارة موضوع الاقليات يفتح ملفات تمزق المنطقة وتدخلها في حروب، الامر الذي يحقق مخططا صهيونيا لتفتيت المنطقة".

وقالت ان "تسمم العلاقات بين العراق وتركيا هو امر يضر اول ما يضر بمصلحة تركيا ويؤدي الى تقويض اركان اقتصادها الذي عانى خسائر جسيمة من جراء مشاركتها في الحصار المباشر على العراق".

وكانت انقرة اثارت في تصريحات عدد من المسؤولين الكبار، وخصوصا تشيلر، موضوع التركمان في العراق وحضت الدول الغربية وخصوصا الولايات المتحدة على توفير الحماية لهم.

وذهبت "الثورة" الى ان ثمة هدفين وراء اثارة هذا الموضوع "احدهما تطويق التيار الاسلامي والروح الاسلامية في تركيا(...) والثاني توفير غطاء لبقاء قوات ما يسمى المطرقة في تركيا بعدما فقدت غطاءها الكردي بدعوى انها تقوم بواجب حماية التركمان".

غاز الخردل

● في واشنطن، جاء في بيان لوزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" انما تحقق في تقرير لاجهزة الاستخبارات مفاده ان القوات الاميركية ربما كانت قريبة من المناطق التي قيل ان القوات العراقية استخدمت فيها غاز الخردل لسحق تمرد الشيعة في جنوب العراق.

(و ص ف، رويتر)

الملك اعاد اميلي الى البيت سالمة

من اليمين الملك حسين ووالدة الطفلة اميلي ووالدها ستيوارت بحملها. (اف ب تيليفوتو)

لم يكتف الملك حسين بدفع نفقات جراحة في القلب لطفلة بريطانية في الثانية من عمرها في الولايات المتحدة، بل اصطحبها من مطار لندن الى منزلها في طائرة هليكوبتر قادها بنفسه.

والعاهل الاردني، الذي يملك منزلا في لندن ويتابع علاجا فيها، سمع الشهر الماضي أن جراحة في القلب للطفلة اميلي كاسي، في احد المستشفيات قرب منزلها في جنوب ويلز، ارجئت خمس مرات بسبب ضغط المواعيد. فبادر الى تبني علاجها على نفقته في الولايات المتحدة، كذلك تحمل نفقات سفر والديها واقامتهما، وتعهد توفير ما تحتاج اليه من عناية طبية بعد الجراحة. وهو اراد الاحتفاظ بتبرعه سراً، لكن الامر تسرب الى الصحف البريطانية.

وتزامنت امس عودة الملك حسين من الولايات المتحدة، حيث اجريت له "فحوص طبية" في مستشفى "مايو كلينيك" في روتشستر من ولاية مينيسوتا، مع عودة اميلي واهلها الى لندن، فاصطحبهم الى منزلهم في طائرته الهليكوبتر.

واقام جيران العائلة استقبالا حاشدا لاميلي، وشكر والدها ستيوارت الملك مبادرته قائلا "نحن سعداء بعودتها الى البيت".

(اب)

ندوات سياسية في الاردن عبر الكومبيوتر وخدمات "الانترنت" مفتوحة بلا رقابة

تتيح شبكة "نيتس" في الأردن للقادرين على الاشتراك فيها توجيه أسئلة محرجة إلى الحكومة عن الفساد وحقوق الإنسان والسلام مع إسرائيل في اتصال مباشر بواسطة الكومبيوتر وباللغة الإنكليزية.

ومن ١٥٠٠ مشترك في "نيتس" تبرز أسماء أفراد من الأسرة المالكة يشاركون في خدمة "إسأل الحكومة" التي انطلقت في نيسان الماضي والتي تعتبر مثابة ندوة يمكن المشتركين أن يتحدثوا فيها إلكترونياً مباشرة مع المسؤولين وفي مقدمهم وزير الإعلام مروان المعشر والمستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء بسام عوض الله. وفي الشهر الماضي انضمت الاستخبارات الاردنية إلى قائمة المشتركين في "نيتس" وقالت انها ترحب بأي أسئلة يرغب المواطنون في طرحها.

وقال عوض الله: "الحكومة الأردنية هي الوحيدة في الشرق الأوسط التي تتلقى أسئلة وتعليقات عبر الكومبيوتر من دون إخضاعها لرقابة وتجيب عنها بأفضل ما تستطيع". ومعلوم أن الاشتراك في شبكة "الإنترنت" العالمية للمعلوماتية ممكن في البحرين والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان، لكن حكوماتها تخضع الشبكة لرقابة صارمة.

ويدلي إبنا الملك حسين الأميران حمزة وهاشم عبر خدمة أخرى تقدمها "نيتس" بآرائهما في قضايا سياسية واقتصادية واجتماعية.

وكانت الاضطرابات التي شهدتها في آب مدينة الكرك الجنوبية ومدن ومناطق أخرى بسبب قرار الحكومة رفع سعر الخبز بموجب إصلاحات اتفقت عليها مع صندوق النقد الدولي، قضية ساخنة في ندوة نظمتها "نيتس" تحت عنوان "أردن أفضل" وانتقد فيها الأمير حمزة (١٦ عاماً) الذين أشعلوا النار في أحد المصارف الخاصة في أثناء التظاهرات وادعى أن بلاده كانت "هدفاً لمؤامرة محكمة التخطيط والتنفيذ". غير أن المشترك زياد النابلسي خالفه الرأي وقال: "لا يحتاج الأمر إلى عبقرية لتتوقع أن يثير التلاعب بأسعار الخبز ضجة كبرى".

ويحاول المدير العام لـ "نيتس" مروان جمعة أن يكون برنامج "إسأل الحكومة" تجربة ناجحة ويشير إلى قاعدة أساسية له هي أن المشترك "لا يستطيع مهاجمة مشترك آخر أو شخصية عامة بالاسم. وحتى الآن لم نواجه مشاكل وأتدخل أحياناً قائلاً: مهلا ياشباب اهدأوا".

وتعتزم "نيتس" التي تعقد ٤٠ ندوة عامة اعتماد العربية في برامجها لتوسيع قاعدتها الشعبية وجذب مزيد من الوزارات والمدارس والمعاهد.

ولا يقتصر الأمر على هذه الشبكة إذ تقدم شركة "سبرينت جوردان" خدمات "الإنترنت".

وأكد المدير العام للشركة عماد أيوب أن لا رقابة على خدمات الشبكة التي تصل إلى نحو ١٠٠٠ مشترك منهم نحو ٦٠٠ رجل أعمال، يدفعون رسماً شهرياً يراوح بين ٤٠ و٨٥ دولارا شهرياً وفقاً للمعلومات التي اختاروا الحصول عليها. واعترف بأن "الإنترنت ستؤثر على الثقافة الأردنية لأنها وسيلة مفتوحة للحصول على معلومات لا حدود لها خصوصاً أنه من الناحية التقنية لا طريقة فعالة لمنع أي شخص من متابعة ما يريده على الشبكة". ولاحظ أن الشباب هم أفضل مستخدمي "الإنترنت" وإن "الجيل الجديد يتعلم بسرعة، لكن غالبية ابنائه لا تملك أجهزة كومبيوتر ولذلك سنذهب إلى الجامعات لنجعلها هناك".

(رويتر)

اخبار عربية قصيرة

الزوج السابق لسارة نتنياهو يكشف اسرارهما

القدس – وص ف – يعتزم الزوج السابق لسارة نتنياهو نشر مذكراته التي يعرض فيها صورة مفصلة لزوجة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وأكد دورون نويبرغ (٣٧ عاما) لصحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية انه سيكشف اسرار حياتهما الزوجية، وابدى قلقه، لتمتع زوجته السابقة بنفوذ سياسي مستغرباً، اطلاعها على اسرار الدولة.

وبثت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ان رئاسة مجلس الوزراء حاولت من دون جدوى منع نشر الكتاب، فيما اتهم المقربون من رئيس الوزراء نويبرغ بالقيام بعملية ابتزاز بعدما طالب بمليون دولار في مقابل سكوته.

وكان نويبرغ وسارة انفصلا بعد سبع سنوات من الحياة الزوجية.

٩ اتفاقات للتعاون بين سوريا واليمن

دمشق – وص ف – اختتمت امس اللجنة العليا السورية – اليمنية اعمالها بتوقيع تسعة اتفاقات للتعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية والثقافية والسياحية والاعلامية والزراعية والنقل.

ووقع رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي ونظيره اليمني عبد العزيز عبد الغني محضر اجتماع الدورة الثالثة للجنة في حضور عشرة وزراء سوريين وستة يمنيين.

واشار الجانبان في المحضر الى "سياسة الحكومة الاسرائيلية التي تتصف بالتعنت والتشدد". ونددا "بشدة بالاجراءات الاسرائيلية القمعية ضد سكان الاراضي العربية المحتلة والعدوان الاسرائيلي المتكرر على جنوب لبنان". وأكدا ضرورة التزام الاسس التي قامت عليها عملية السلام ودعوا الى "التطبيق الكامل للقرارات والتوصيات التي صدرت عن القمة العربية في القاهرة" في حزيران الماضي ولاسيما منها "وقف خطوات التطبيع ومواجهة كل التحديات".

المبيعات زادت ١٥ في المئة والقوات الروسية مستمرة في التدهور

التقرير السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ١٩٩٥: الولايات المتحدة المصدّر الاكبر للاسلحة والسعودية المشتري الاول

أفاد امس التقرير السنوي الذي يعده المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ومقره لندن ان مبيعات الاسلحة زادت بنسبة ١٥ في المئة عام ١٩٩٥ لتصل الى ٣٠،٢ مليار دولار، واحتلت الولايات المتحدة المركز الاول في لائحة المصدرين في العالم، في حين حلت المملكة العربية السعودية في مقدم الدول المشترية، واستمر وضع القوات المسلحة الروسية في التدهور.

وأوضح ان النفقات العسكرية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا هي الاعلى في العالم مقارنة بعدد السكان وبالنسبة الى الناتج القومي الاجمالي.

وتصل حصة السعودية وحدها الى ثلث النفقات العسكرية في هذه المنطقة. وقد اختارت المملكة التي خصصت اكثر من ١٣ مليار دولار لموازنة الدفاع عام ١٩٩٥عدم كشف مخصصاتها الدفاعية لسنة ١٩٩٦ التي يفترض ان تزيد قليلاً عن سالفتها.

وتمثل حصة دول مجلس التعاون الخليجي مجتمعة (يضم ايضاً الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وعمان) نحو نصف النفقات العسكرية في المنطقة. تليها اسرائيل وايران ومصر وسوريا. واشار التقرير الى انه "يصعب التحديد الدقيق للنفقات العسكرية الاسرائيلية لأن موازنة الدفاع لا تشمل نفقات دفاعية تدرج في مخصصات وزارات اخرى" ولا تحتسب ايضاً المساعدات العسكرية الاميركية التي تقدر بنحو ثلاثة مليارات دولار.

اما بالنسبة الى العراق، "فلا يتوافر سوى القليل من المعلومات". وقال ان بغداد "تسعى قدر استطاعتها الى اخفاء اسلحتها المحظورة" بعد خمس سنوات من إنشاء اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وعلى الصعيد العسكري، شهد الشرق الاوسط في السنة الجارية حدثين رئيسيين هما الهجوم الاسرائيلي في لبنان في نيسان الماضي واتفاق التعاون العسكري التركي- الاسرائيلي. واعتبر التقرير ان الاسرائيليين كسبوا من "تفاهم نيسان" الذي تعهد "حزب الله" بموجبه التوقف عن مهاجمة مناطق مدنية في اسرائيل.

مرمى الصواريخ

ولاحظ ان الرياض ستكون في مرمى الصواريخ الايرانية العابرة، ومدينة نابولي الايطالية في مرمى الصواريخ الليبية، وطوكيو في مرمى الصواريخ الكورية الشمالية، اذا ما نفذت صفقات التسلح المختلفة المزمعة.

وأظهرت خريطة تضمنها التقرير ان برنامج الصواريخ المتوسطة والطويلة المدى الذي تنفذه كوريا الشمالية يشكل "تهديداً للمنطقة وما هو أبعد منها". فإلى صواريخ "فروغ" (١٢٠ كيلومتراً) و"سكود-بي" و"سكود- سي" (من ٣٠٠ الى ٥٠٠ كيلومتراً) التي صدرت الاخيرة منها الى ايران وسوريا ومصر وليبيا، ستضع كوريا الشمالية في الخدمة اواخر السنة الجارية ومطلع سنة ١٩٩٧ صاروخ "نو-دونغ-١" (يصل مداه الى الف كيلومتر) الذي سيهدد قسماً كبيراً من اليابان.

واذا ما سلم هذا الطراز من الصواريخ الى ليبيا التي تمتلك حالياً صواريخ "فروغ"-٧ (٤٠ منصة اطلاق) و"سكود-سي" (٨٠ منصة) فسيجعل ذلك تونس ونابولي واثينا في مرمى صواريخها العابرة.

في حين ان ايران، التي اكد التقرير انها تشارك في تمويل برنامج تطوير صاروخ "نو-دونغ"، ستكون قادرة بفعل هذا الصاروخ على اصابة السعودية واسرائيل والاردن وجزء كبير من تركيا والقوقاز وجزء من روسيا. وتمتلك ايران حالياً صواريخ "سكود-بي" و"سكود -سي" وصواريخ "سي اس اس-٨" (١٥٠ كيلومتراً).

والى صاروخ "نو - دونغ-١"، هناك برنامجان للصواريخ العابرة الكورية الاطول مدى هما "تايبو - دونغ-١" (١٥٠٠ كيلومتر) و"تايبو-دونغ-٢" (٤٠٠٠ كيلومتر) قيد التطوير حالياً.

وأضاف ان الهند، المنخرطة في سباق تسلح مع جارتها باكستان، تمتلك حالياً صواريخ "بريثفي" التي يصل مداها الى ١٥٠ كيلومتراً (يمكن تزويدها شحنة تقليدية أو نووية زنة طن واحد) و٢٥٠ كيلومتراً (شحنة زنة ٥٠٠ كيلوغرام). وتطور نيودلهي في برنامج ينجز سنة ١٩٩٨ نسخة ثالثة من هذه الصواريخ يصل مداها الى ٣٥٠ كيلومتراً.

وفي الوقت نفسه، دفعت الرغبة في امتلاك قدرة على "الردع" في مواجهة "العدو الستراتيجي (الصيني) المحتمل"، نيودلهي الى تطوير برنامج صواريخ "اغني" التي يصل مداها الى ألف كيلومتر و٢٥٠٠ كيلومتر (شحنة زنتها نصف طن). واذا ما دخلت هذه الصواريخ الخدمة في ١٩٩٨ كما هو مقدر فان اسلام اباد وغرب الصين سيكونان في مرماها.

واشنطن البائع الاول

وذكر التقرير ان الولايات المتحدة تتصدر قائمة مصدري الاسلحة في العالم منذ انهيار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩٢ وانها تحظى باكثر من نصف سوق السلاح العالمية.

وبعد الولايات المتحدة التي يصل حجم مبيعاتها السنوي من الاسلحة الى ١٥ مليار دولار، تأتي بريطانيا مع ٤،٨ مليارات دولار، ثم فرنسا (٣،٨ مليارات دولار) فروسيا (ثلاثة مليارات) ثم المانيا (١،٤ مليار دولار) والصين (٦٠٠ مليون دولار)، وتزود هذه الدول الست بانتظام ٨٠ الى ٩٠ في المئة من سوق السلاح العالمية التي تعتبر الدول الشرق الاوسطية اهم زبائنها.

وفي اسواق الشرق الاوسط لا تزال اسرائيل ومصر تحصلان من الولايات المتحدة على معظم القروض من الموازنة الاميركية المخصصة للتمويل العسكري في الخارج وقيمتها ١،٨ و١،٣ مليار دولار على التوالي.

تدهور القوات الروسية

وعن الاوضاع العسكرية في العالم رأى التقرير ان "تدهور القدرات في كل ادارات القوات المسلحة الروسية يبدو محتوماً (...)". وقدر ان الانفاق العسكري الروسي تدنى عام ١٩٩٥ بنسبة ١٥ في المئة ليصل الى ٨٢ مليار دولار، مشيراً الى ان حجم التقليص الحقيقي منذ عام ١٩٩٢ بلغ ٤٥ في المئة. مع ذلك، لا تزال الموازنة العسكرية الروسية ثاني أكبر موازنة في العالم بعد الولايات المتحدة.

فقد أظهرت الحرب الشيشانية التي نشبت قبل ٢٠ شهراً والتي وجدت القوات الروسية نفسها خلالها غير قادرة على مواكبة القدرة القتالية والتخطيطية للثوار الشيشان، عمق التصدع القائم. وشكك التقرير ايضاً في قدرة الرئيس الروسي بوريس يلتسين على انهاء العمل بنظام التجنيد بحلول سنة ٢٠٠٠.

وفي مجال آخر اعتبر المعهد ان الاسرة الدولية ستواجه صعوبة في وضع نظام فاعل لمراقبة تطبيق الاتفاق المتعلق بالاسلحة الجرثومية في الاجتماع الذي سيعقد في جنيف من ٢٢ تشرين الثاني الى ٦ كانون الاول.

● في ابوظبي قالت مصادر مطلعة ان دولة الامارات العربية المتحدة طرحت مناقصة لشراء فرقاطات وسفن وزوارق دورية سريعة في صفقة تصل قيمتها الى مليارَي دولار.

● في انقرة أعلن مسؤول دفاعي كبير رفض ذكر اسمه ان تركيا تعتزم انفاق ١٥٠ مليار دولار مدى ٣٠ سنة حتى سنة ٢٠٢٠ على مشاريع لتحديث الجيش.

(أب، رويتر، وص ف)

"طالبان" تمنى بخسائر في سالانغ ولقاء متوقع لحكمتيار ودوستم



دبابات تابعة لـ"طالبان" تعبر بلدة جبل السراج في طريقها الى ممر سالانغ. (أف ب تيليفوتو)

في حين تتكثف الاتصالات بين الزعماء الافغان المعادين لحركة "طالبان" لتشكيل تحالف عسكري يوقف تقدم قواتها التي استولت على العاصمة كابول الاسبوع الماضي، افاد عمال اغاثة غربيون ان القوات الحكومية الموالية للقائد العسكري احمد شاه مسعود تمكنت من عزل قوة كبيرة من مقاتلي "طالبان" في منطقة ممر سالانغ الاستراتيجي وكبدتها خسائر فادحة في الارواح.

واعلن السفير الافغاني السابق لدى باكستان غيرلت باهير، وهو صهر رئيس الوزراء الافغاني غلب الدين حكمتيار، ان الاخير سيلتقي القائد الاوزبكي الشيوعي السابق الجنرال عبد الرشيد دوستم لتشكيل تحالف ضد "طالبان"، وان الرئيس برهان الدين رباني سيشارك في اللقاء. ولم يوضح مكان هذا اللقاء بدقة، لكنه اشار الى انه سيعقد في شمال افغانستان.

وكان رباني التقى دوستم الثلثاء في معقله في مزار شريف حيث اجريا محادثات في شأن اعادة تنظيم قواتهما لشن هجوم مضاد، كما افاد احد مستشاري رباني مسعود خليلي.

وسيكون لقاء حكمتيار ودوستم، في حال انعقاده، الاول منذ الانقلاب الذي قام به الزعيم الاوزبكي في كانون الثاني ١٩٩٤ على الرئيس الافغاني. ويذكر ان دوستم يسيطر على ستة اقاليم في شمال شرق البلاد.

وحض رباني في مؤتمر صحافي عقده في كوندلرغ على مسافة ١٥ كيلومتراً جنوب مزار شريف زعماء "طالبان" على وقف النار وبدء حوار يشمل الفصائل الافغانية المختلفة، ونفى ان يكون ناقش مع دوستم خيارات عسكرية.

وفي اسلام اباد، صرح الناطق باسم دوستم الجنرال ياتداه ان الاجتماع المتعدد الطرف ينبغي ان يعقد في مزار شريف. وقال: "ندعو الزعماء الافغان كافة للمجيء شخصيا الى مزار شريف والجلوس معا ومحاولة ايجاد حل للصراع". واضاف ان "اتصالات اجريت مع طالبان، ولكن لم نتلق اجوبة حتى الآن".

الوضع العسكري

وروى عمال اغاثة ان الهجوم المضاد لقوات مسعود اجبر "طالبان" على وقف محاولتها التقدم في وادي بانشير من قرية جلبمار في مدخل الممر المؤدي الى الوادي. وقال احدهم: "لم يبق احد من طالبان في جلبمار". وتحدث احد سكان بلدة جبل السراج عن احصائه "اكثر من ثلاثين سيارة جيب وصلت الى البلدة وهي تنقل نحو ١٥٠ قتيلا او جريحا من طالبان".

وافاد صحافيون ان قتالا عنيفا دار ليل الثلثاء - الاربعاء حين قصف مقاتلو مسعود تجمعات مقاتلي "طالبان" وتعزيزاتهم المتجهة الى ممر سالانغ عبر سلسلة جبال هندوكوش. وقالوا ان قوات مسعود باتت تسيطر الآن على منطقة تلال تصل الى مشارف جبل السراج، وان ضباط "طالبان" اضطروا قرارا منعوا بموجبه الصحافيين من سلوك هذا المحور.

وفي كابول، افاد مصدر رسمي ان "طالبان" استدعت القائم بالاعمال الايراني لدى افغانستان ناصر ريجي وطلبت منه النص الكامل للخطاب الذي القاه مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي واتهم فيه الحركة الاسلامية بتشويه سمعة الاسلام. واوضح ان مسؤولي "طالبان" طلبوا من ريجي "الا تتكرر مثل هذه التصريحات اذا كانت قد صدرت فعلاً" لانها تسيء الى رغبة الحركة في "تحسين العلاقات بين بلدين اسلاميين متجاورين، على اساس الروابط التاريخية بينهما".

الافغان العرب

● في القاهرة، اعلن مساعد وزير الداخلية المصري للاعلام والعلاقات العامة اللواء رؤوف المناوي ان "سلطات الامن المصرية تتابع التطورات الجارية في افغانستان حيث بدأت حركة "طالبان" تنتقم من الافغان العرب عبر طردهم من مناطق سيطرتها لموالاتهم لخصومها".

وقال ان الافغان العرب، الذين يقدر عددهم بالمئات في افغانستان، "يتركزون حاليا في منطقة شرق اسيا، وتحديدا في الفيليبين التي تحولت مركزا للفارين من افغانستان، في حين توجهت مجموعات اخرى منهم الى رابطة الدول المستقلة وبعض مناطق الهند وباكستان، لتشكيل بؤر جديدة، بينما اتجهت اعداد قليلة الى افريقيا".

(أب، و ص ف، رويتر)

كريستوفر في مالي يحقق نجاحاً في حملته ضد ترشيح بطرس غالي



وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر بين بعض السكان المحليين في قرية ساماليا في مالي الثلثاء. (أب تيليفوتو)

حقق وزير الخارجية الأميركي وارن كريستوفر نجاحاً في بداية جولته الإفريقية الهادفة إلى حشد تأييد للموقف الأميركي المعارض لإعادة انتخاب الدكتور بطرس بطرس غالي أميناً عاماً للأمم المتحدة خمس سنوات أخرى. فقد امحت حكومة مالي إلى إمكان موافقتها على التضحية بالديبلوماسي المصري شرط انتخاب إفريقي أميناً عاماً.

وفي بداية زيارة كريستوفر لباماكو صرح وزير خارجية مالي ديونكوندا تراوري: "كل ما أستطيع أن أقوله رسمياً الآن هو أن بطرس غالي لا يزال مرشح افريقيا. ولكن يجب أن أؤكد أن النقطة المهمة بالنسبة إلينا هي أن تحتفظ إفريقيا بولاية ثانية على رأس الأمم المتحدة. هذه هي القضية المهمة بالنسبة إلى كل الدول الإفريقية".

ويتفق هذا الموقف وموقف منظمة الوحدة الإفريقية التي قال الناطق باسمها إبرهيم دغلش في أديس أبابا إن "إفريقيا يجب أن تحظى بولاية ثانية على رأس الأمم المتحدة. وحتى صدور فيتو أميركي في مجلس الامن ستتمسك منظمة الوحدة الافريقية بهذا الموقف". وأكد أن الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم أحمد سليم الذي تردد اسمه لخلافة بطرس غالي ليس مرشحاً.

وسيتضح الموقف الإفريقي أكثر عندما يكمل وزير الخارجية الأميركي جولته في إفريقيا جنوب الصحراء التي تشمل أثيوبيا وتنزانيا وجنوب إفريقيا وأنغولا.

● في نيويورك، صرحت الرئيسة الايرلندية ماري روبسون أنها لا تطمح إلى احتلال أي منصب في الأمم المتحدة بعد تردد شائعات عن ترشيحها لانتخابات الأمانة العامة التي تجرى أواخر السنة. وقالت في خطاب ألقته في عشاء أقامته جمعية خاصة مشتركة بين الولايات المتحدة والامم المتحدة، "تجنبا لأي لبس أعتقد ان عليّ القول اني لست مرشحة لاي منصب".

وتغيب الأمين العام عن العشاء بدعوى إصابته بزكام.

● في روما، ابدت الحكومة الايطالية معارضتها زيادة عدد الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن وقال وزير الخارجية لامبرتو ديني في مداخلة أمام مجلس الشيوخ في روما: "تجدد إيطاليا معارضتها زيادة عدد الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن لأن هذا الحل سيكون خطأ تاريخياً كونه لا يأخذ في الاعتبار التغييرات الجذرية التي حصلت في العلاقات الدولية بل يوسع جزيرة صغيرة تتمتع بامتيازات".

ورفض جعل ألمانيا واليابان عضوين دائمين في مجلس الأمن لمجرد كونهما بلدين صناعيين مذكراً بأن بلاده عضو مؤسس في حلف شمال الأطلسي وفي الاتحاد الأوروبي و"قبلت عضويتها في الأمم المتحدة قبل ألمانيا واليابان".

(رويتر، و ص ف)

أنقرة رفضت انتقادات واشنطن

أربكان: عدنا من ليبيا مظفرين

دافع رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان أمس عن زيارته الاخيرة لليبيا في مواجهة المعارضة الداخلية التي تسعى الى حجب الثقة عنه في مجلس النواب، فيما ردت انقرة على انتقادات واشنطن لروابطها مع طرابلس بانها تقدر التحالف القائم معها في اطار حلف شمال الاطلسي لكنها لا تقبل تدخل الولايات المتحدة في السياسة الخارجية لتركيا.

وكان أربكان قام بجولة أفريقية شملت مصر وليبيا ونيجيريا وتخللها اجتماع مثير للجدل مع العقيد معمر القذافي الذي انتقد الاحد في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء التركي سياسة انقرة المؤيدة للغرب عموما وللولايات المتحدة خصوصا وتقربها من اسرائيل واعلن تأييده لقيام دولة للاقلية الكردية التي تخوض حملة مسلحة في جنوب شرق تركيا.

وأبدت الولايات المتحدة استياء واضحا من ملاحظات لأربكان دافع فيها عن نظام القذافي في مواجهة اتهامات غربية له بدعم الارهاب، في حين اعلن حزبان يساريان تركيان نيتهما تقديم مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة التي يقودها الاسلاميون.

وفي مؤتمر صحافي عقده لدى عودته الى انقرة صرح أربكان: "عدنا مظفرين كقادة الرومان" واشار الى ان محادثاته في ليبيا اثمرت زيادة التبادل التجاري ثلاثة اضعاف بين البلدين. ورأى ان تصريحات القذافي "جاءت من منطلق فلسفي نوعا ما. وقد خففها لاحقا"، موضحا انه شرح للزعيم الليبي حاجة تركيا الى مكافحة ثوار "حزب العمال الكردستاني" الذي تعتبره انقرة ارهابيا. واضاف "اوضحت له ان لا حق لاحد في مساندة الارهاب".

وتساءل: "هل تثير مواقف مماثلة من بعض الدول الغربية الحساسية نفسها" لدى الذين ينتقدون هذه الزيارة ويدعون الى قطع العلاقات مع ليبيا؟ ولاحظ ان الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية الغربية مثل بلجيكا وفرنسا والمانيا والاتحاد الاوروبي وروسيا تدعم بشكل ما الانفصاليين الاكراد ضد تركيا. واتهم مجددا واشنطن بمساعدة "حزب العمال الكردستاني" بسماحها لمحطة تلفزيون "ميد" الكردية ان تستأجر وقتا للبث عبر الاقمار الاصطناعية من شركة في الولايات المتحدة. وخلص الى جملة اسئلة: "هل قطعنا علاقاتنا مع الولايات المتحدة عندما صوت مجلس الشيوخ الاميركي على قرارات تدين تركيا لما يسمونه مجازر الارمن (...) هل قطعنا علاقاتنا مع الاتحاد الاوروبي عندما صوت البرلمان الاوروبي على قرارات ضد تركيا؟ (...) وهل علينا لهذا السبب ان نقطع علاقاتنا مع هذه الدول؟ (...) لا، علينا ان نحافظ على هذه العلاقات".

واستغرب موجة الاستنكار التي اجتاحت الاوساط السياسية المحلية بسبب زيارته لليبيا، قائلاً ان "غضب هذه الاوساط لا علاقة له بشرفنا الوطني بل بشيء مختلف تماما"، ملمحا الى مطالبة المعارضة باستقالته.

من جهة اخرى، رفضت وزارة الخارجية التركية الانتقادات الاميركية لزيارة رئيس الوزراء التركي لليبيا ووصفت تصريحات الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز بانها "غير مقبولة".

وصرح الناطق سيرميت اتاكانلي، ان تركيا وحدها هي التي تقرر كيف تدير سياستها الخارجية".

وكان بيرنز عكس في مؤتمر صحافي الاثنين دهشة واشنطن لتصريحات لاربكان اعلن فيها ان ليبيا التي فرضت عليها الامم المتحدة عقوبات بتهمة دعمها الارهاب تناهض النشاطات الارهابية وانها "من اكثر الدول التي تعاني الارهاب". واكد الناطق في اليوم التالي استياء واشنطن من مواقف اربكان وقال "نختلف بقوة مع تعليقات رئيس الوزراء اربكان التي تحاول تقليل دور معمر القذافي ومسؤوليته عن الارهاب الدولي". وحض انقرة على المشاركة في عزل النظام الليبي وابقاء العقوبات الدولية عليه، واضاف: "اذا كانت وقعت اي صفقات تجارية في طرابلس فمن الافضل للحكومة التركية ان تعيد النظر فيها".

ورد اتاكانلي بان "تصريحات الناطق الاميركي غير مقبولة (...) تركيا تولي علاقات الصداقة والتحالف مع الولايات المتحدة اهتماماً كبيراً. وهي تقيم علاقات وثيقة مع هذا البلد، لكن السياسة الخارجية التركية لها طبعا وجوه اخرى، وهذا لا صلة له بعلاقات الصداقة والتحالف مع بلد اخر، بما في ذلك الولايات المتحدة".

● في روما ابلغت الحكومة الايطالية الى الرئيس التركي سليمان ديميريل انها تشعر بالقلق لسجل حقوق الانسان في تركيا وتأمل ان يتحسن في ظل سعي هذه الدولة الى الانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

وأوضح بيان حكومي ان نائب رئيس الوزراء الايطالي وولتر فلتروني شرح مخاوف ايطاليا في محادثات مع ديميريل الذي يقوم بزيارة لايطاليا مدتها يومان. وقال: "نائب رئيس الوزراء عبر عن القلق لانتهاكات حقوق الانسان التي اثارت المخاوف والعواطف لدى الرأي العام والحكومة الايطاليين".

وقال رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي لديميريل في حفلة أستقبال أقامها له أول من أمس انه يأمل ان يعزز البلدان العلاقات بينهما، مشدداً على ان "العلاقات بين البلدين جيدة ولكن يجب قطعا تقويتها".

وكان البرلمان الاوروبي الذي غضب مما اعتبره وعود تركيا غيرالجدية بتحسين أوضاع حقوق الانسان تعمد الشهر الماضي تجميد معونات لتركيا قيمتها ملايين الدولارات.

(رويتر، وص ف، أب)

جثث متمردين أكراد في اقليم هاكاري قرب الحدود التركية - العراقية حيث تشن قوات أنقرة حملة عسكرية على مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي. (أب تيليفوتو)

انقرة اتهمت اثينا والقبارصة اليونانيين باعمال "استفزاز"

انقرة - وص ف - اتهمت أنقرة امس اثينا والقبارصة اليونانيين بـ"القيام باعمال استفزاز" بمناوراتهم المشتركة السنوية في قبرص، مشيرة الى انها قد تتخذ تدابير للرد عليها.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية سيرمت اتاكانلي ان "اعمال استفزاز فاضحة جرت هذه السنة كما السنة الماضية في المناورات المشتركة لليونانيين والقبارصة اليونانيين". موضحاً انها تضمنت "عناصر هجوم". واضاف "اننا نعتبر هذه المناورات عملية تصعيد عسكري وسياسي تهدد السلام والاستقرار في المنطقة. وقد لاحظنا ان هذه المناورات تمت بعيد وصول رئيس حكومة يوناني جديد الى السلطة" نتيجة الانتخابات العامة التي اجريت في ٢٢ ايلول الماضي.

واكد ان بلاده دافعت دائما عن السلام في شرق البحر المتوسط وقبرص. و"ان تركيا ستستمر في ان تكون الضمان الامني لجمهورية شمال قبرص التركية" التي اعلنت من جانب واحد عام ١٩٨٣. وخلص الى ان "هذه التصرفات الاستفزازية لا تساهم في التوصل الى حل في قبرص ويجب ان تنتهي، وإلا فان بعض تدابير الرد يمكن ان تتخذ".

بدء انسحاب القوات الاميركية من البوسنة

توزلا - و ص ف، أب - بدأ امس الجنود الاميركيون انسحابهم من توزلا في شمال شرق البوسنة والهرسك حيث كانوا منتشرين في اطار قوة تنفيذ اتفاق دايتون للسلام "ايفور".

وصرح الناطق باسم "ايفور" كيفن غالاياداد: "ما بدأ اليوم هو اعادة انتشار القوات، اي الانسحاب". وقد غادر امس ٢٤٠ جنديا اميركيا كانوا وصلوا اخيرا الى البوسنة، مدينة سلافونسكي برود الكرواتية، على الحدود الكرواتية - البوسنية، متوجهين الى المجر المجاورة. واوضح انه "أعيد نشر هاتين الوحدتين".

وجاء في بيان اصدرته قوة "ايفور" في وقت سابق ان رحيل هؤلاء الجنود الاميركيين يمثل رسمياً بدء انسحاب القوة الاميركية التي يطلق عليها "تاسك ايغل فورس".

بروتون: ثوار "الجيش الجمهوري الايرلندي" فاشيون

بلفاست - أب - غداة تبني "الجيش الايرلندي" عملية ليزبورن، شن رئيس الوزراء الايرلندي جون بروتون هجوما على الثوار الايرلنديين واصفا اياهم باتهم "فاشيون".

وجاء في كلمة له امام مجلس النواب الايرلندي ان "الدولة الايرلندية لا يمكن ان تبقى اسيرة تكتيكات حركة عنيفة لا تقدم لنا الا خيار العنف". وقال ان الانفجارين اللذين وقعا في حرم مقر القيادة العامة للقوات المسلحة البريطانية في ليزبورن قرب بلفاست يشكلان "ضربة قاسية لعملية السلام" ويناقضان "مزاعم شين فين (الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي) الديموقراطية (...) ولا يصدران إلا عن فاشيين".

ولا يزال ثمانية اشخاص بينهم خمسة جنود قيد العلاج في المستشفى وحال احدهم خطرة.

ليبيد أنهى زيارته للحلف الاطلسي

بروكسيل - و ص ف، أب - اعلنت امس السفارة الروسية في بلجيكا ان امين سر مجلس الامن القومي الروسي الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد غادر امس بلجيكا في ختام زيارته الاولى للغرب التي عقد خلالها لقاءات مع مسؤولين في الحلف الاطلسي.

وكان ليبيد ابدى اسفه، في المقر العام للقوات الحليفة في اوروبا في مونس، لكون روسيا لم تستغل برنامج التعاون العسكري للشركة من اجل السلام الذي قدمه الحلف الى الاعضاء السابقين في حلف فرصوفيا، ووعد باستخدام نفوذه لاقامة تعاون عسكري روسي دائم مع الحلف.

من جهة اخرى، اكد وزير الدفاع الاميركي وليم بيري لنظيره الليتواني ليناس لينكفيسيوس، في رسالة وجهها اليه، ان احتمالات انضمام دول البلطيق الى الحلف الاطلسي تبقى قوية على رغم الرفض الاولي الذي قوبلت به.

◄ خلافات عميقة تواجه المفاوضين في بيت حانون



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مستقبلاً المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس في غزة. (أ ف ب تيليفوتو)

وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي مستقبلاً المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وان كريستوفر بذل جهودا ضخمة في القمة مطلع الشهر الجاري ليقنع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بتحديد موعد لبدء اعادة الانتشار، لكنه اخفق. وذكر بان الملك حسين قال في حينه بوضوح لنتنياهو انه "ادرك الان فقط حكمة الرئيس (حسني) مبارك في عدم الحضور، وانه يتمنى لو فعل مثله. وحذر من ان اصرار الاسرائيليين على موقفهم "سيؤدي الى تصاعد العنف وهدم مسيرة السلام وسيلحق الاذى بكل الاطراف واولهم نتنياهو".

وكشف ان الاسرائيليين قدموا عن طريق الاميركيين في القمة ورقة من سبع نقاط "تتحدث في نقاطها الاربع الاولى عن مطالب الامن الاسرائيلي وتطلب مساءلة افراد الشرطة الفلسطينية الذين شاركوا في اطلاق الرصاص على الجيش الاسرائيلي ومحاسبتهم، وتدعو الى اعادة النظر في ترتيبات الامن التي نص عليها اتفاق اوسلو، وتترك مسألة النفق للجنة اسرائيلية تبحث في تطورات المشكلة ومستقبلها. لكننا رفضنا الورقة جملة وتفصيلا وأكدت اني سأغادر واشنطن ان لم تسحب. وسحبت الورقة في اليوم نفسه". كذلك كشف ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي عرض في لقائهما قبل القمة قبول صيغة تقول بأن يشرف الاسرائيليون والفلسطينيون معا على الامن في الخليل مدة ثلاثة اشهر "لكننا رفضنا ذلك لاننا نعلم ان الهدف الحقيقي هو تدمير اتفاقات اوسلو. وبصريح العبارة نحن لن نقبل تغيير اي جملة او حرف في صيغة الاتفاق ولو كان الثمن فشل مشروع السلام، لاننا نعرف الوضع الذي يمكن ان تؤول اليه الامور لو فتحنا الباب لاعادة النظر في الاتفاقات (...) فلم يعد هناك ما نستطيع تقديمه، ولا أظن ان أحدا يمكن ان يطالبنا بتقديم مزيد من التنازلات". وختم: "لست على يقين من انجاز شيء في محادثات ايريز الا اذا غيرت الحكومة الاسرائيلية مواقفها. ان الموقف مفعم بعوامل الخطر والانفجار والاسرائيليون يعرفون ذلك اكثر من اي طرف آخر".

من جهة اخرى، رأت القيادة المركزية الموحدة لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان المفاوضات الجارية حاليا "لن تقود سوى الى طريق مسدود جديد والى انتفاضة شعبية اخرى ستكون اقوى واكبر وأكثر فاعلية".

رسالة الى الاسد

ووجه الزعيم الفلسطيني رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد اطلعه فيها على الوضع في الاراضي الفلسطينية وعلى تطور المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية.

وسيتوجه قبل نهاية الشهر الى اوسلو للقاء رئيسة الوزراء النروجية غرو هارلم برونتلاند ووزير الخارجية بيورن تور غودال لاجراء "مراجعة كاملة لعملية السلام" وطلب المساعدة من النروجيين لانتشال المفاوضات من عثراتها.

المفاوضات

وعاود مساء امس المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون محادثاتهم وقدم الجانب الاسرائيلي رده على المقترحات الفلسطينية المتعلقة باقامة قيادة مشتركة لمعالجة القضايا الامنية في الخليل وزيادة عدد الدوريات المشتركة العاملة في المدينة.

ومساء بث التلفزيون الاسرائيلي ان المفاوضات في شأن اعادة الانتشار في الخليل ستعاود الاسبوع المقبل. لكنه لم يحدد مكان هذه المحادثات التي كان اقترح عرفات نقلها الى ايلات او طابا. وسيلتقي مفاوضون من الجانبين اليوم في بيت حانون في اطار اللجنة الاقتصادية الفرعية.

وانعقدت جلسة امس وسط اجواء لا توحي بالتفاؤل. فقد اكد عضو في الوفد الاسرائيلي المفاوض قبل ذلك "انه لم يتم احراز اي تقدم في الجولات" حتى الان.

في المقابل، صرح وزير الاعلام والثقافة في السلطة الفلسطينية ياسر عبد ربه ان المفاوضات لم تؤد حتى الآن الى نتائج تذكر، لان الجانبين يتحدثان بمنهجين مختلفين تماما. فالجانب الاسرائيلي يريد فتح اتفاق المرحلة الانتقالية للبحث في موضوع الخليل، والجانب الفلسطيني يعتبر الاتفاق غير قابل للفتح من جديد. وذكر بأن الجوانب الامنية لم تغفل عندما وضع الاتفاق بعد مفاوضات شاقة وطويلة في طابا. واضاف انه اذا كانت اسرائيل ترى ان الاتفاق مجحف امنيا في حقها، فنحن ايضا نعتبر الاتفاق مجحف في حقنا ونطالب باخلاء تام لمدينة الخليل.

رحيل المستوطنين

واقترح كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات ان يرحل المستوطنون من الخليل ليستتب الامن فيها. وقال ان من الحلول السهلة للمخاوف الامنية لدى الاسرائيليين الذين يحاولون تعديل اتفاق الخليل بحجة توفير مزيد من الامن، ان ينقلوا المستوطنين من وسط المدينة الى مستوطنة كريات اربع القريبة. واضاف ان المشكلة الحقيقية في المفاوضات هي ان اسرائيل تحاول اعادة صوغ الاتفاق ليلائم المستوطنين، فلماذا لا تحاول جعل الاتفاق يلائم ثمانية ملايين من الفلسطينيين والاسرائيليين؟

وقال الموفد الاميركي دنيس روس الذي يتوسط في المحادثات من اهمية اختلاف مواقف الطرفين في شأن اعادة الانتشار في الخليل قائلا "ان كلا منهما يبذل جهداً جادا لتفهم مخاوف الطرف الآخر". وسعى قبل جلسة امس الى دفع المفاوضات بإجراء اتصالات مع المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين، فالتقى اولا وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ثم التقى عرفات في غزة.

وقال: "سنقوم بما في وسعنا لمساعدتهم على احراز تقدم".

أمن مصر

وفي القاهرة رأى رئيس الاركان المصري الفريق مجدي حتاته ان التوتر في الاراضي الفلسطينية يؤثر على امن مصر في ظل حكومة اسرائيلية متشددة ومتعنتة. واوضح ان "البوابة الشرقية على حدودنا هي اسرائيل، ومصر دولة محورية وهذا يؤثر على امننا القومي وبالتالي لن نقبل هذا الوضع". واضاف ان "اشتداد الصراع يؤثر بالطبع علينا، مع دولة هذه افكارها وتلك خططها، و(نحن) لن نقبل ان يهمش دورنا في المنطقة".

لكن الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز استبعد حربا في المنطقة. وقال ان "ثمة اقتناعا لدى الطرفين ان قيام حرب سيؤدي في النهاية الى خسارة الطرفين والعودة الى نقطة البداية". ولاحظ انه على "رغم الجمود والتطرف الذي تتسم به السياسة الاسرائيلية فلن يكون امامها بديل من السلام".

وسيتوجه الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان الاثنين المقبل الى مصر لاجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك في محاولة لتحسين الاجواء التي تعكرت اخيرا بين مصر واسرائيل.

"ابو مازن"

وبث التلفزيون الاسرائيلي ان امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) التقى امس رئيس حزب "شاس" الاسرائيلي المتشدد ارييه درعي في منزل النائب العمالي حاييم رامون في رامات حشارون في ضاحية تل ابيب.

وهو اللقاء الاول لمسؤول فلسطيني رفيع وقيادي في حزب "شاس" الذي يشارك في الائتلاف الحكومي.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

◄ هزة أرضية قوية ضربت الشرق الاوسط

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
زلزال كالذي ضرب مصر عام ١٩٩٢ واوقع اكثر من ٥٠٠ قتيل.

ومن قبرص قال الخبير كيرياكوس سولوميس ان الزلزال وقع على مسافة ٤٠ كيلومترا جنوب غرب الجزيرة وان قوته بلغت ٦،٤ درجات على مقياس ريشتر وقد الحق اضرارا طفيفة ببعض المباني في باخوس وليماسول واحدث انهيارات ارضية جنوب قبرص.

وفي نبأ من تركيا ان سكان انطاليا واضنة وقونيا وازمير شعروا بالهزة ولم تقع اصابات.

وضربت الهزة انحاء غزة واريحا والارض المحتلة من غير ان توقع اصابات.

("النهار" و ص ف، رويتر)

كلينتون وقع قانونا لمكافحة الارهاب في المطارات

واشنطن – رويتر – وقع امس الرئيس الاميركي بيل كلينتون قانونا يشدد أمن المطارات لمكافحة الارهاب. ويقضي باستخدام اجهزة لفحص الامتعة اكثر تقدما وكلاب بوليسية مدربة على اكتشاف القنابل في المطارات.

واعد هذا القانون بعد تحطم طائرة ركاب تابعة لشركة "تي دبليو اي" في ١٧ تموز الماضي انفجرت قبالة لونغ ايلاند وقتل فيها ٢٣٠ شخصا. وهو ينص على استخدام عشرات الضباط الجدد في مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" لمكافحة الارهاب والسعي الى تحسين المساعدة التي تقدم الى ذوي الضحايا بعد الكوارث الجوية.

وقال كلينتون في احتفال التوقيع: "بسبب هذه التطويرات لن يشعر الاميركيون بأنهم اكثر أمنا فحسب وانما سيصيرون بالفعل اكثر أمنا".

انفجار قنبلة قرب كنيس في بودابست

بودابست – اب – صرح امس ناطق باسم الشرطة المجرية ان قنبلة صغيرة انفجرت قرب كنيس يهودي في العاصمة بودابست من غير ان توقع ضحايا.

وكان اربعة اشخاص جرحوا السبت في انفجار قنبلة اخرى في اوتوبيس خارج بودابست. واستبعد الناطق وجود اي رابط بين الانفجارين.

والكنيس وهو الاكبر في اوروبا، بني عام ١٨٥٠ في المكان الذي ولد فيه مؤسس الصهيونية العالمية تيودور هرتزل، وقد اعيد افتتاحه في ايلول الماضي بعد اعمال ترميم استمرت خمس سنوات.

◄ جلسة ملفات لمجلس الوزراء قبل الوداع لم توفر الارتكابات المالية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
من ٢٤ دولارا للبرميل حاليا). وأوضح ان الوزارة اختارت زيادة اسعار المازوت بدلا من البنزين لتعكس هذا الارتفاع، لكنها قد تضطر الى زيادة اسعار البنزين. وكان الرد شبه اجماعي من الوزراء معترضا على هذا الامر لانه يزيد الوضع الاجتماعي تفاقما واقترحوا تجميد الاسعار خمسة اشهر على الاقل.

وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر تساءل لماذا لا تستورد الدولة المشتقات النفطية وتنشئ صندوقا خاصا يوفر امكانات دعم اسعار هذه المواد في الازمات؟ فرد الحريري: "هذا من المنطقي ان يحصل ولكن هناك قوى في البلد لن تدعه يمر".

وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم فتح ملف المدارس الرسمية وقدرتها على استيعاب تلامذة تحولوا عن المدارس الخاصة. فاشار الى ضغط في مدارس الضاحية الجنوبية، مما استدعى اعتماد نظام الدوامين، في حين ان مدارس الاشرفية والحدث تبدو خالية. ولفت الى ان المواطنين يطالبون بمدارس تعلم الانكليزية وهناك نقص في امكانات الوزارة في هذا المجال. بدوره لفت وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد الى مشكلة التعليم بالانكليزية في المدارس المهنية.

ارتكابات مالية

وطلب الحريري من السنيورة شرح ما لديه من معطيات عما اثير من ارتكابات في وزارة المال. فأوضح السنيورة انه منذ مدة طويلة كانت تجرى عملية تزوير الطوابع من فئة الف ليرة وخمسة آلاف و١٠ آلاف و٥٠ الفا. وضبطت العملية التي استمرت شهورا وتديرها شبكة كبيرة جدا لها صلات داخل الوزارة وكان الاجراء الفوري الغاء الطوابع المزورة. وهناك موقوف على ذمة التحقيق يجري التكتم على اسمه حفاظا على سلامة التحقيق. ولكن من الصعب معرفة حجم الاموال التي استفيد منها بالتزوير. وتطرق الى قضية الموظف رأفت سليمان الذي اتهم باختلاس ٤٠ مليار ليرة من خلال بيع الطوابع وعدم تسديد ثمنها للخزينة، قائلا ان البحث جار للعثور عليه. وذكر ان من اسباب الفساد ان هناك مناصب باتت محسوبة على طوائف، وهذا يقترن بمداخلات تؤدي الى تعيين من هم غير اكفياء، ويمثل خطورة في الدوائر المالية والعقارية. فاعترض الحريري على ما قاله الوزير في شأن حصص الطوائف، لكنه لفت الى "مشكلة حماية المختلسين".

وزير الدفاع محسن دلول حمل على "الترويكا" معتبرا اياها "مسؤولة عن فشل الاصلاح الاداري"، واشار في هذا المجال الى تعطيل دور مجلس الخدمة المدنية.

ورد الحريري بأن الحديث عن تعطيل دور مجلس الخدمة المدنية غير صحيح، موضحا ان ما يقال جاء بعد تعيين وزير الاصلاح الاداري.

وزير الاصلاح الاداري انور الخليل ايد ما قاله السنيورة.

وهنا تداخلت الاصوات مجمعة على انتقاد الاوضاع الادارية السائدة.

وطلب الحريري بعد ذلك من مكاري عرض ما لديه في شأن ما يسمى فضيحة تلزيم "اذاعة لبنان الكبرى". فاوضح وزير الاعلام ان استدراج العروض كانت خلفيته عدم قدرة الحكومة على القيام بأعباء مشروع الاذاعة. وتقدمت بالعروض ثلاث شركات هي: طومسون الفرنسية وعرضها غير كامل، وماركوني البريطانية والمبلغ المقترح اقل من العرض الفرنسي لكنه يشترط تسديدا سريعا وبفوائد اعلى، وكونتيننتال الاميركية اقترحت مبلغا اعلى ولكن بفوائد اقل وبتسديد مريح. ولهذا جرى تفضيل العرض الاخير. لكنه تبين بعد ذلك ان ما يشوب العرض الاميركي هو انه يخل بمواصفات المعدات في شكل يحول دون البث الاذاعي في اتجاه المسافات البعيدة، مما استدعى التراجع عنه.

رد خاص لمكاري على "النهار" في مكان آخر.

وعاد الحريري الى الحديث عن موضوع الاذاعات فأكد حصول تدخلات ديبلوماسية كثيفة من سفراء بعض الدول "لكن الحكومة لم ترضخ لها ولم نأخذ بأي عرض، وهي لن تفعل ذلك وستترك الامر للحكومة المقبلة. اما الضجة حاليا فتعود الى الشركات نفسها التي تريد تحريك هذا الملف".

واوضحت اوساط رئيس مجلس الوزراء ان تأجيل ملف الاعلام في جلسة البارحة مرده الى رغبة في عرض الموضوع على جلسة يحضرها الرئيس الهراوي الثلثاء المقبل لبت مصير انشاء صندوق موقت لمساعدة العاملين في بعض مؤسسات الاعلام المرئي والمسموع.

اما في ما يتعلق بالحوار مع بكركي فتبدو أجواؤه ايجابية انطلاقاً من المهمة التي تولاها الوزير مكاري والتي مهدت للقاء سيعقد بين الحريري والبطريرك صفير الساعة العاشرة صباح اليوم في بكركي.

وعلم ان مكاري نقل الى صفير اقتراحاً بوضع الاذاعة والتلفزيون الدينيين للمسيحيين تحت سلطة الكنيسة والا تكون للدولة اي علاقة بهما، مشيراً الى ان الموجة الاذاعية هي ككل الموجات ملك للدولة التي يمكنها التصرف بها بطريقة من الطرق.

واوضح ان ما يطبق هو ضمن قرار مجلس الوزراء، والدولة هي مع الحرية الدينية المطلقة. ولكن صفير شرح له موقفه المتمسك بالاعلام الديني الحر مشدداً على عدم التنازل عن هذا الموقف.

اما في ما يتعلق بأجواء العلاقات بين الهراوي والحريري فقد لفت الانتباه لقاء الاخير عقب جلسة القصر الحكومي مع الوزراء ميشال المر وفارس بويز وشوقي فاخوري. وكان بحث طويل في العلاقات بين بعبدا وقريطم التي يبدو ان غيوماً تحوم في افقها منذ مدة.

الاعتصام

اما الاعتصام الذي نفذه اركان الاتحاد العمالي العام وممثلو القوى السياسية والحزبية في "لقاء الريفييرا"، امام القصر الحكومي بعد ظهر امس، فكان استعادة للاعتصام الاول الذي حصل الاسبوع الماضي، مع فارق ان طلاباً جامعيين ينتمون الى بعض التيارات المعارضة وخصوصا التيار العوني شاركوا فيه امس. وكادت تحصل مواجهة لولا تدخل اركان الاتحاد العمالي بين قوى الامن الداخلي والطلاب، بعدما تطور اشتباك بالايدي الى استخدام العناصر الامنية الهراوات واعقاب البنادق، فجرح طالب.

(راجع ص ٢ – ٨)

◄ أزمة بين المجلس الدستوري والداخلية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
مستندا في طعنه الى خطأ حسابي واضح، والنائب مخايل ضاهر ضد النائب المنتخب للمقعد الماروني في عكار فوزي حبيش، والنائب عصام نعمان المرشح للمقعد الدرزي في بيروت ضد النائب المنتخب خالد صعب، والنائب حبيب صادق المرشح للمقعد الشيعي في مرجعيون – حاصبيا ضد النائب المنتخب علي حسن خليل. وثمة مرشحون كثيرون طلبوا استطرادا الطعن في الانتخابات والغاءها.

واجتمع المجلس الدستوري امس في مقره في حضور جميع اعضائه، بناء على دعوة من رئيسه وجدي الملاط، واطلع على "تباطؤ" وزارة الداخلية في تطبيق احكام المادة ٢٨ من القانون الرقم ٩٣/٢٥٠، عقب الكتاب الذي وجهته اليها رئاسة هذا المجلس في ١٩٩٦/٩/٢٦. وبعد التشاور اتخذ المجلس قرارا هذا نصه:

"حيث ان المادة ٢٨ من القانون الرقم ٩٣/٢٥٠ تنص على ما يأتي:

"المادة ٢٨: على وزارة الداخلية تزويد المجلس الدستوري جميع المحاضر والمستندات والمعلومات المتوافرة لديها لتمكينه من اجراء التحقيقات اللازمة".

وحيث ان وزارة الداخلية تبلغت كتاب رئيس المجلس في تاريخ ١٩٩٦/٩/٢٦، ولم تستجب حتى اليوم طلب المجلس الدستوري الداعي الى وجوب تزويده كل المحاضر والوثائق والاوراق المبينة في القانون،

وحيث ان الرقابة على الانتخابات التشريعية اصبحت منوطة بالمجلس الدستوري عملا باحكام المادة ١٩ الجديدة معطوفة على المادة ٣٠ من الدستور،

وحيث ان المادة ٣٠ السابقة من الدستور التي اعطت السادة النواب حق الفصل في صحة نيابتهم، اصبحت ملغاة ابتداء من تاريخ صدور القانون الرقم ٩٣/٢٥٠ في ١٩٩٣/٧/١٤، وهو التاريخ الذي وضع فيه هذا القانون المتعلق بانشاء المجلس الدستوري موضع التنفيذ،

وحيث ان تباطؤ وزارة الداخلية في التزام احكام المادتين ١٩ و٣٠ الجديدتين من الدستور والنصوص التشريعية المتحدرة عنهما، يفضي الى نشوء حال غير دستورية تتحمل الوزارة تبعتها ويتعين على المراجع المعنية تفاديها،

لهذه الاسباب،

اولا – يؤكد هذا القرار مضمون الكتاب الصادر عن رئيس المجلس الدستوري والذي تم ابلاغه الى وزارة الداخلية في تاريخ ١٩٩٦/٩/٢٦.

ثانيا – يدعو القرار وزارة الداخلية الى التقيد من دون ابطاء بمنطوق هذا الكتاب، والى تنفيذ فوري لما تنص عليه المادة ٢٨ من القانون الرقم ٩٣/٢٥٠.

ثالثا – يبلغ هذا القرار عملا باحكام المادة ١٤ من القانون الرقم ٩٣/٢٥٠ الى المراجع الرسمية المختصة.

قرارا صدر في ٩ تشرين الاول ١٩٩٦.

الاعضاء

خالد قباني، انطوان خير، محمد المجذوب، سليم العازار، بيار غناجة، ميشال تركية، كامل ريدان، اديب علام، جواد عسيران.

الرئيس

وجدي الملاط".

◄ اسرائيل قلقة من موقف الاردن وتحذّر الملك حسين وسوريا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
قبيل افتتاح نفق القدس ولم يذكر شيئا للاردنيين الذين اعتبروا ذلك مثابة اهانة وانتهاك لمعاهدة السلام بين الاردن واسرائيل (...) وبعد ذلك ركز الملك نظره على نتنياهو، فيما كان عرفات وكلينتون و(نائب الرئيس الاميركي) آل غور ينظرون في دهشة، ثم انفجر قائلا: انني اشعر بخيبة أمل شديدة. وانا على ثقة انك تشعر بالشيء ذاته يا سيادة الرئيس وربما كان الرئيس حسني مبارك محقا في عدم حضوره هذا الاجتماع وربما كان ثاقب النظر، فقد اتخذ نتنياهو مواقف متطرفة قبل الحضور الينا وتمسك بها نصا وروحا. وكنت اتوقع انه يمكننا ان نحقق شيئا افضل مثل تحديد تاريخ مستهدف لاتمام مفاوضات الخليل ولمعاودة مفاوضات الوضع النهائي. وكان يمكن ان يكون كل ذلك معقولا. كان من المستحسن ان اقف الى جانبك واعلن هذا. وانا أتحدث الان باسم كل اولئك الذين يحبون السلام. باسم الامهات والآباء. باسم جدي وشقيقه الذي بدأ الحوار مع الحركة الصهيونية. انني اتكلم باسمي وباسم (رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي اغتيل في ٤ تشرين الثاني من العام الماضي) اسحق رابين، الرجل الذي كان من دواعي فخري ان اقول انه صديقي. انني اتكلم باسم جميع الشعوب التي تستفيد من السلام. لقد فقدت كل هذه الارادة الطيبة ونحن على حافة الهاوية وبغض النظر عن افضل جهودنا فقد نكون على وشك السقوط فيها جميعا (...) لا اعرف الى اي مدى يمكن ان يتحمل الفلسطينيون، ففرص العمل قليلة وهم يعيشون في ظل منع التجول. ثم حدق الملك في نتنياهو قائلا: ان ما نحتاج اليه، يا سيدي، ليس عنجهية السلطة بل رؤيا المستقبل كانت لدى اسحق رابين (...) قد تملك ذات يوم هذه الرؤيا، الا ان المتطرفين ومثيري الحرب هم المنتصرون اليوم (...) ان الامن لا يمكن ان يتحقق بواسطة عقلية الحصن الاسرائيلية. فهو يتطلب احتراما (...) ومن دون استعداد اكبر من اسرائيل للأخذ والعطاء ورؤية الصورة الكبيرة فمن المرجح ان يشتعل (الارهاب) مجددا (...) ان محاولات اعادة فتح اتفاقات اوسلو تضع كل ما تحقق حتى الان موضع شك".

والى موقف الملك حسين الذي يعتبر الاقوى حيال اسرائيل منذ توقيع معاهدة السلام بين البلدين قبل نحو سنتين، اكد السفير الاردني لدى اسرائيل عمر الرفاعي ان العلاقات الاسرائيلية – الاردنية تمر بأزمة بسبب السياسات الاسرائيلية حيال الفلسطينيين.

وقال في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية ان الاردن عبر عن "استيائه الشديد" لعدم اعلام اسرائيل عمان باعتزامها فتح نفق مثير للجدل قرب المقدسات الاسلامية في القدس. واضاف: حقيقة الامر ان الازمة ليست فقط بين اسرائيل والاردن وانما بين اسرائيل والاطراف العرب كافة". وعزا الازمة الى عوامل عدة ما يحدث اليوم في الاراضي المحتلة من عودة لسياسة بناء المستوطنات وانتهاك لحرمة الاماكن المقدسة والاغلاق للاراضي وحرمان الفلسطينيين فرص العمل ورفض تنفيذ ما تم توقيعه من اتفاقات".

قلق اسرائيلي

وقد بدأ الاستياء الاردني يحدث قلقاً جدياً في اسرائيل تبذل محاولات للحؤول دون تفاقمه. وعقد لهذه الغاية اجتماع موسع في وزارة الخارجية الاسرائيلية برئاسة المدير العام للوزارة ايتان بن تسور وفي حضور الموظفين الكبار لتقويم العلاقات الاردنية – الاسرائيلية.

ووصف وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الحديث عن تدهور العلاقات مع الاردن بانه "مبالغ فيه". وقال: "دعونا لا نبالغ. يجب ان ندرك دائماً ان الاردن جزء من العالم العربي وعندما يحدث شيء يؤثر على المناخ فان الاردن لا يستثنى من ذلك(...) في هذا الموقف خصوصاً لا يعني لا قدر الله ان علاقاتنا تتدهور او ان هناك ازمة".

وتصدرت الصحف الاسرائيلية امس عناوين رئيسية عن الازمة في العلاقات مع الاردن.

وأقر مسؤول اسرائيلي رفض ذكر اسمه بان "ثمة قلقاً (...) من تردي العلاقات وان رئيس الوزراء وآخرين يبحثون عن علاج".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان قد يتوجه الى عمان للقاء الملك حسين في محاولة لاصلاح العلاقات.

ولاحظ وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني ان الاردنيين "يربطون اليوم المسألة الفلسطينية بالاردن".

وهذا سيء (لأن) المسألة الفلسطينية الان هي في موضع تساؤل".

واعتمد بعض المسؤولين الاسرائيليين لهجة التحذير المبطن حيال الاردن، فقال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي للاذاعة الاسرائيلية: "من الافضل ان يمتنع الملك حسين عن الادلاء بتصريحات متشددة ضد اسرائيل والا يحيد عن طريق السلام الذي التزمه".

تحذير لسوريا

ولم يقصر موردخاي كلامه على الاردن بل دعا الرئيس السوري حافظ الاسد الى زيارة اسرائيل لاجراء مفاوضات سلام. وقال لدى زيارته موقعا متقدما للجيش الاسرائيلي في جبل الشيخ على الحدود الاسرائيلية – السورية: "ادعو الاسد الى القدس لمناقشة كل المسائل". واضاف: "اننا نعتزم مواصلة عملية السلام مع جميع الدول العربية وفي الدرجة الاولى مع سوريا والفلسطينيين، لكننا سنواصل ايضا مهمتنا في حال الفشل". ولئن لم يحدد طبيعة "المهمة". حذر دمشق قائلا: "قواتنا جاهزة وآمل ان يفهم الاسد الوضع القائم والا يجعله يتدهور". واكد انه يراقب "المنطقة السورية على الجانب الآخر من مرتفعات الجولان" وينتظر تقريرا عن الوضع الميداني فيها.

ويشار الى ان صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية نشرت ان الحكومة لا تزال تفرض حال التأهب للقوات الاسرائيلية في الجولان وانما لا تستبعد هجوما سوريا محدودا بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية التي تجرى في الخامس من الشهر المقبل.

واعرب بيريس، في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية، عن دهشته للتوتر الذي يسود العلاقات بين اسرائيل والاردن. واكد ان الملك حسين ابدى قدرا كبيرا من الصداقة حيال اسرائيل.

ودعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي الساعين الى السلام من العرب واليهود الى توحيد جهودهم لاطاحة حكومة نتنياهو حتى يكون في الامكان انقاذ مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

دمشق

واتهمت دمشق نتنياهو بالسعي الى ضرب عملية السلام، وصرح وزير الاعلام السوري محمد سلمان ان "سياسة نتنياهو تعمل على تخريب عملية السلام، وهناك موقف عربي لمواجهة هذه السياسة التخريبية العدوانية لعملية السلام كما ان هناك موقفا عالميا يرفضها".

وكتبت صحيفة "الثورة" ان الاسرائيليين يحاولون من خلال مفاوضات بيت حانون "التملص من الانسحاب المفترض من الخليل والتهرب من تنفيذ الاتفاقات المعقودة تاركين المنطقة وما يتصل بها (...) مشرعة ابوابها على كل الاحتمالات ومنها احتمال الحرب". وحذرت من ان "الحرب في حال وقوعها لا يعرف احد الى اي نفق ستصل". واكدت ان "الدور الاوروبي حاجة ملحة، والدور الروسي حاجة ضرورية، بحيث ترفد الادوار الدور الاميركي الذي اسس لعملية السلام".

(و ص ف، رويتر، أ ب، أ ش أ)

◄ احتواء أم مواجهة أم تقارب؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
بقرب سقوط النظام وتحليلات تؤكد دخوله مرحلته "الفوربانشيفية" الآيلة لانهياره، ازداد الاقرار اخيرا بثباته وديمومته سنوات طويلة.

ثانيا – ان ذلك النظام، ورغم بعض سياسات الانفتاح في المجالات الاقتصادية والثقافية والديبلوماسية، ما زال في جوهره مناهضا للمصالح الاميركية. ألم يؤكد الرئيس رفسنجاني اخيرا ان لايران "رسالة كونية في مواجهة قوى الظلم والهيمنة"؟ ألم تشهد ايران اخيرا مزيدا من التشدد في مجال التعبير عن الافكار الثورية ونبذ دعاة الليبرالية من امثال عبد الكريم سروش؟ الم تزل الفتوى الشهيرة عالقة فوق رأس سلمان رشدي؟ الم تتكرر الحملات العنيفة ضد اي ايراني دعا (او اعتبر انه يميل) لنوع من التقارب مع الولايات المتحدة؟ الم تؤكد طهران مرارا وتكرارا رفضها القاطع لمفاوضات التسوية بين العرب واسرائيل؟ كلها ظواهر تؤكد تقييما لايران بوصفها دولة ذات طموحات قومية كبرى ان لم تكن توسعية، تحكمها ايديولوجيا ثورية تهدد استقرار حكومات المنطقة الموالية للغرب.

ثالثا – ان الوسيلة الفضلى للدفاع عن المصالح الاميركية هي في اتباع سياسة شبيهة باستراتيجيا التطويق التي اعتمدتها واشنطن مع موسكو غداة الحرب العالمية الثانية. وتتضمن هذه السياسة عددا من المبادرات، كتعزيز الوجود العسكري الاميركي في الخليج، ومعاقبة القوى السياسية التي تتعامل مع طهران عبر دعم مناوئيها، واستصدار التشريعات الآيلة لوقف نقل التكنولوجيا ومنع تدفق الاستثمارات المالية اليها.

* * *

هذا الاقتناع الاميركي المثلث هو في اساس عدد من التطورات السياسية المهمة التي عصفت بالمنطقة خلال الاسابيع القليلة الماضية.

فتعزيز الوجود العسكري الاميركي في الخليج الموجه رسميا ضد ايران والعراق معا وفقا لشعار "الاحتواء المزدوج"، يهدف عمليا الى تغليب مواجهة "التمدد الايراني" على ردع القدرة العراقية. فالتحذيرات الصاروخية او الكلامية التي ترسلها واشنطن نحو بغداد موسميا لا تناقض قراءة للوضع تعتبر ان العراق لم يعد يشكل خطرا عسكريا داهما على الدول المحيطة بالنظر لما اصيبت به ترسانته من اضعاف منهجي لقدراته خلال تدمير الصواريخ، ومصانع الاسلحة غير التقليدية، ومناطق منع التحليق الجوي والمراقبة الدولية شبه اليومية، ناهيك بنضوب شبه كامل للتسوق العراقي في سوق السلاح الدولية. في المقابل فان ايران ما زالت في عز اعادة بناء ترسانتها التي تعززت اخيرا بصواريخ صينية الصنع، وبتكنولوجيا نووية متوسطة التقدم، ناهيك بغواصة ثالثة روسية الصنع قد تلتحق بالبحرية الايرانية قبل نهاية السنة.

وعادت بالتالي نغمة قديمة تدعو الى ضرورة المحافظة على وحدة العراق والاحتفاظ به كنوع من الوزن المقابل لتنامي القدرات الايرانية. وهذا هو ما يفسر الاعتدال الملحوظ في الرد العسكري الاميركي على التحديات العراقية الاخيرة والنبذ الرسمي الواضح لبعض المقولات التي ظهرت اخيرا في الولايات المتحدة والتي دعت الى تفكيك العراق بصورة جذرية كحل نهائي للتحدي الدائم الذي تمثله بغداد. وتفسر هذه العودة الضمنية لمنطق اللعب على توازن القوى بين بغداد وطهران يأس واشنطن الواضح من حركات المعارضة العراقية وتخليها شبه التام عن دعمها وتبنيها.

اما في كردستان العراق، فقد ادت هذه السياسة المركزة على احتواء ايران الى معاقبة جلال الطالباني بتهمة التعاون مع ايران. فمن الواضح ان واشنطن كانت تعارض بقوة محاولة "الاتحاد" السيطرة على عموم كردستان بالتعاون مع ايران. من هنا تأنيب الطالباني على سماحه بدخول عناصر من الحرس الثوري الايراني الى كردستان في اواخر تموز الماضي وتفهم (وفي الارجح اكثر من ذلك) لقيام البرزاني بالاعتماد على القوات العراقية لاستعادة اربيل وللاستئثار بحكم كردستان العراق.

وشهدت افغانستان تطورا شبيها اذ رأينا تفهما (وفي الارجح اكثر من ذلك) لاميركا للدعم الباكستاني الواسع لحركة الطالبان. سمح لها بدخول كابول، اقل من عامين بعد انطلاقها من مدينة قندهار. ومن الواضح ان واشنطن انحازت بقوة الى اسلام اباد في عملية التنازع على النفوذ الجارية منذ سنوات بين ايران وباكستان، رغم الطبيعة الاصولية المتشددة لحركة الطالبان التي سارعت واشنطن الى الاعتراف بها حكومة شرعية تمثل افغانستان، بينما تلكأت اعواما عن الاعتراف بالحكومة السابقة التي كان برهان الدين رباني رئيسا لها.

وفي الانحياز للطالبان قرار يتجاوز ذلك الدعم الواضح الذي قدمته الادارة الاميركية لشركة يونوكال النفطية الاميركية الساعية لمد خط غازي يربط تركمنستان بالمحيط الهندي من خلال افغانستان وباكستان. فتلك الشركة لم تخف يوما انها تعمل لنصرة الطالبان بحيث تنشأ في كابول سلطة موحدة قادرة على فرض الامن وجعل مد ذلك الخط ممكنا. كما ان الشركة اعلنت بوضوح انها تحظى في مسعاها هذا بدعم الرئيس كلينتون شخصيا. لكن الاستراتيجيا الاميركية تتجاوز هذا المشروع بالذات اذ تهدف الى تعزيز الروابط (من طرق وسكك حديد وخطوط نقل الغاز والنفط) بين جمهوريات آسيا الوسطى والمحيط الهندي، بحيث تضعف تدريجا من حدة اعتمادها على ايران وروسيا معا كمعابر لمنتجاتها نحو المياه الدافئة.

وتقدم اذربيجان مثالا اضافيا على هذه السياسة اذ تحاول واشنطن دفع رئيسها حيدر علييف لتصدير حصة بلاده من نفط بحر قزوين بدون المرور بروسيا ولا بايران. وقد مورست ضغوط اميركية هائلة (وناجحة) حملت الرئيس الاذربيجاني على رفض اعطاء الشركة الوطنية الايرانية حصة ولو محدودة من المجمع الدولي الذي انشئ خلال الصيف لاستخراج وتسويق النفط الاذربيجاني.

ويرى المراقب امثلة اخرى واضحة على هذا الاحتواء الشامل والذي يزداد تشددا. فقد تفلح الضغوط الاميركية على تركيا في منعها من تنفيذ المشروع الكبير لاستيراد الغاز من ايران من خلال خط جديد يربط استطنبول بتبريز. ومن المتوقع ان تطبق خلال اسابيع عقوبات دولية على السودان (شبيهة بتلك المطبقة حاليا على ليبيا) لاسباب عديدة منها تفاهم الخرطوم مع طهران واتهام غربي للنظام السوداني بانه يسهل امتداد النفوذ الايراني في القارة الافريقية. وتنسحب هذه الاستراتيجيا طبعا على ما يسمى بقانون داماتو الذي يعاقب اي شركة عالمية توظف اكثر من ٤٠ مليون دولار سنويا في صناعة النفط الايرانية او تتاجر معها باكثر من ١٠ ملايين، مما اثار حفيظة الاوروبيين والاسيويين المنخرطين في السوق الايرانية الرحبة.

* * *

هل لهذا الاحتواء الشديد الصاعد والواسع التنفيذ ان يستمر بعد الانتخابات الرئاسية المقبلة؟ الواقع ان احتمالات استمراره تبدو اليوم قوية لانه يرتكز على مقومات لها طابع الديمومة، ان في تحليل اميركا للنيات الايرانية او في اصرار طهران الواضح على السير قدما في سياسات تهدف الى خرق هذا الاحتواء وتجاوزه. غير ان هناك معطيات جديدة قد تدفع نحو تغيير هذه السياسة في اتجاهين متناقضين تماما.

فسياسة الاحتواء الشامل الجارية حاليا قد تنزلق الى مواجهة مباشرة في بعض الاحوال، منها تأكد واشنطن من ان لايران علاقة مباشرة ببعض العمليات الكبرى التي جرت اخيرا كانفجار الخبر في المملكة السعودية او تفجير طائرة "تي دبليو اي" فوق نيويورك. وقد تنزلق واشنطن الى المواجهة ايضا ان تخلت طهران، على غير ما عودتنا خلال السنين القليلة الماضية، عن حذرها التام وقامت بتهديد امن هذه الدولة الخليجية او تلك. وقد تأتي المواجهة ايضا في حال تأكد واشنطن من ان ايران على وشك التوصل الى انتاج اسلحة نووية، وهو امر تراقبه دول الغرب بصورة حثيثة بل عصبية. في ظروف كهذه، قد نرى الولايات المتحدة تتخلى عن سياسة التطويق غير المباشر والانخراط في مواجهات عسكرية من نوع تدمير المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١ او حتى من نوع حرب الخليج ١٩٩١.

ولكن سياسة الاحتواء هذه قد تتطور ايضا في الاتجاه المعاكس اذ ظهرت في الآونة الاخيرة في الصحافة الاميركية كتابات عديدة تدعو، على العكس، الى تطبيع العلاقات مع طهران وتعزيز محاولات التفاهم معها. والمثير للدهشة ان هذا الميل بدأ يتعاظم لدى كتاب وفي مجلات عرف عنها تعاطف قديم مع اسرائيل، ان على اعمدة جريدة "النيويورك تايمز" او في مجلة "نيوريبابليك" الشهيرة بارتباطها باسرائيل. وفي المناسبة، فان لهجة العداء الشديد لايران التي ميزت الخطاب الرسمي الاسرائيلي ايام رابين وبيريس قد خفت حدتها كثيرا منذ وصول "الليكود" الى السلطة في آخر ايار الماضي، وكان قادة اسرائيل الجدد عادوا الى منطق اسرائيلي قديم يقوم على استعداء الجوار العربي المباشر (ولاسيما مصر وسوريا) وعلى محاولة تحييد الجوار الاقليمي الابعد (ولاسيما ايران وتركيا). وفي الارجح ان هذا التحول النوعي في الخطاب الاسرائيلي يؤثر مباشرة على عدد من الكتابات الاميركية المتكررة الداعية الى محاولة التقارب من ايران واقناعها بعدم التدخل في النزاع العربي – الاسرائيلي لقاء تنازلات تقدم لها في اماكن اخرى من آسيا.

من هنا عودة موضوع ايران الى الصدارة في جدل مفتوح بين دعاة استمرار الاحتواء (وهم ما زالوا، على ما يبدو، في موقع قوي)، ودعاة المواجهة المفتوحة، وفئة ثالثة علا صوتها اخيرا تدعو الى التقارب والتفاهم مع ايران. ويدفع هذا الجدل نحو مزيد من التمايز بين اسرائيل واميركا، اللتين اجتمعتا خلال مرحلة حكم رابين – بيريس على نظرة شبه واحدة للاوضاع في المنطقة، بينما تدفعهما نظرة "الليكود" للتسوية وللعرب ولايران نحو الافتراق، بل ربما نحو التصادم.

ولا ضرورة البتة لذكر الانعكاسات الهائلة لاي من هذه المسارات الثلاثة على مستقبل المفاوضات بين العرب واسرائيل وبالتالي على الاوضاع اللبنانية. فان كان من قاعدة اساسية لما هو جار فهو ذلك الارتباط الحميم بين التحولات الحاصلة في الخليج من جهة، وتلك المرتبطة بالتسوية مع اسرائيل من اخرى. اما محاولات عزلهما فقد باءت بالفشل. فاذا كانت واشنطن تريد ان تعزل موضوع النفط عن معضلة فلسطين، فلا اسرائيل ولا ايران، ولا معظم الدول العربية مستعدة لمسايرتها في ذلك.

غسان سلامة

الغاء ما كان سائداً ثابتاً
ذلك تضمره المعطيات المتحركة التكنولوجية

باريس – نزيه خاطر:

المدينة اليوم تحت خطر فقدان دور من ادوارها نتيجة اولى لصعود المد التكنولوجي الى واجهة اهتمامات الناس. وهذا الخطر شبه عام، يهدد برتب متفاوتة المدن الكبرى وان هو بدا اكثر الى لباريس ومثيلاتها، طوكيو والبيدر الياباني، نيويورك والبيدر الاميركي، برلين والبيدر الالماني ويقال هنا والنكهة ساخرة طبعا، "املنا الانترنت، توجد باريس"، والاشارة صريحة وان بالصيغة المعاكسة التي يتقنها الباريسيون جيدا، الى ان عالما جديدا بدا يركز قواعده على معطيات تغمر تقريبا الالغاء لمعظم ما كان سائدا الى اليوم. والى ان الحال الباريسية المعقودة طوال العشرين على صفتين، كونها قائمة اولا في مكان حر شبه فوضوي ولنقل ان قاهره مكذا، مكان ينشط فيه من اراده بحماسة، وانما من قبل كذلك في زاوية ما من ذاته أن يتحاشى والشروط الوحشية للمدينة، وكونها ثانية منبرا وقحا جريئا فضوليا عرف على مدى قرن ونيف بانه الاسرع في نقل الاقوال كمال الافعال لمن تنحمهم المدينة مبايعتها طبعا، الى جهات المعمورة الاربع، الى ان هذه الحال الباريسية الضحية بامتياز لعالم جعل الوهم واقعا والمستحيل ممكنا. والباريسي على عتبة الحادي والعشرين هو من لا يستغرب خبرا او يدهش لحدث، وكأنه اقتنع. على ميله الى "التنمير" بان الزمن الاتي سيمر بادواته التكنولوجية على كل ما كان في قديم الزمان؟ وبهذا المعنى ان المبارح قديم. ويقال هناك ناحية "بلب لا فيليت" في "لا سيتيه دي سيانس/ اي في مدينة العلوم"، ان ادوات برزت من ايام، اي الآن، كـ"السيبان.ان." مثلا، اصبحت بعد ايام من فورانها، اي الآن، اداة صلات واتصال متأخرة. وكمن يدل على الانترنت نموذجا متقدما جدا للمدينة الجديدة. وجائز هنا ان نصف الانترنت في المدينة الوهمية. فيما باريس المدينة القديمة التاريخية، مدينة حقيقية. والانترنت في شكل من اشكاله، مكان بدائي للسكن العشوائي، ولمن يرغب. الى صعوبة ميدانية برغم الطبيعة الوحشية للعيش في باريس، في وصفها بالمكان البدائي الخارج على القانون والممتنع عن كل انواع المنع والقمع متساويا في ذلك مع نزلاء الانترنت. والانترنت جغرافيا مؤهلة بحكم منطق اختراعها، للاحتلال، وباريس ايضا. وكمن يقول فسحة في متناول المحتل الاول. او كمن يقول في الانترنت انه المكان المباح، وباريس مدينة مباحة. واللذيذ فيهما انهما لا تخشى مطلقا ان تبدو مدينة دون حدود، ارضا مشاعا للمصادرة وانما بشرط الموهبة. وكمن يعلن ان على من ليس موهوبا ان يتابع طريقه، فمدن الله لا تحصى.

مدينة تراوح

وباريس المدينة الاصلية لنوع مدن وجوده اليف في نهاية العشرين. مدن اكبر من حدودها فوق المحليات والوطنيات والتراثيات. داخل الجغرافيا ومستقلة عنها. وكأنها في جزء خصب من نشاطها لا تنتمي سوى الى نفسها. ومن ثم الى بعض المدن المماثلة هنا وهناك في العالم القديم كما في القارة الجديدة. ومعاً تؤلف مثل شبكة طرق سريعة لنقل معلومات حال حضارية غير واضحة المعالم بعد. لحال تمتزج فيها الصورة الحقيقية بالصورة الوهمية والحدث الكوني بالحدث الفضائي، حال تبدو الى اليوم معقودة على تطور حاد ومتطرف للتكنولوجيات المتطورة جدا. ولذا يصح ان ندل موقتا على هذه الحال التي قد تبدل عميقا في طبيعة الحضارة التي نعيشها، بالحال التكنولوجية التي كأنها تدفع بكل من لخذ علما بدوراتها الى استنفار تمدني كمن يعلم جيدا انه يقف على اقصى زمان وعتبة زمان.

وباريس كأنها تقف بين هذين الزمنين، العشرين وانتهت عمليا منه اذ تمضي حاضرها في اجترار ما كان، والحادي والعشرين وتبدو مترددة امامه كمن ما اوجد بعد الادوات التي ستمكنه من الولوج اليه بفاعلية خصبة. وباريس هذه الايام كأنها غير متعجلة في حزم امرها على تخطي ما لطال استثماره من حداثات. فالارتماء في مجهول فاجر وعدائي واقرب الى التحكم في الحال الانسانية من العمل في ابراز تخيلاتها الابداعية. ومن هنا ربما هذا الشعور الذي لا تفسير له، بان المدينة تراوح بحاضرها العشريني لفراغ عندها في تصور كيف تريد الاتي من المستقبل، من مستقبل لا تحمل تباشيره الى الاطمئنان. وتتصرف باريس كأنها تفضل طليعة جربتها واختبرت مداخلها ومخارجها على طليعة في نطاق المجهول وقد تأتي معها بما يعرض كل ما كان الى خطر السقوط في صمت يلغي، تماما كما فعلت النهضة هنا بكل ما اعتبرته القرون الوسطى من العلامات التي تخصب الضمير الانساني.

ويقال هنا ان الباريسيين طبقتان، ناس يتعاملون مع الحياة من خلال الكومبيوتر وهؤلاء اجدر بالعبور الى المدينة الجديدة، وناس ما زالوا يعالجون احوالهم بما لديهم من قدرات وهؤلاء هم الاكثرية الساحقة ومواطنون مزمنون لعالم القرن العشرين وما سبقه، والمدينة كأنها تنتظر وانما كأنها تجهل ماذا تنتظر، فالطروحات اعرض من أن يحصرها زائر باريس في جملة مفيدة. وتوجد استحالة في وصف الحال الباريسية اليوم لمن هو غير مطلع وان عند رؤوس الاقلام، على ركائز المجريات في بقية المدن المماثلة لباريس، لوس انجلس او ميلانو او فرنكفورت او لندن او سيول او كيوتو، والطريق اسهل وكأنها اقصر بين باريس وطوكيو مثلا، مما هي معنويا وثقافيا بين باريس واي مدينة فرنسية اخرى. والاشرس من الفنانين الكبار انهم يسلكون هذه الطرقات السريعة بين المدن التي تؤلف في ما بينها المحطات الكبرى الفعلية لعالم يدعي انه الممثل الشرعي لما سيكون عليه عالم الحادي والعشرين.

منير أبو دبس ما زال أباه
تجريدي حتى الفقر ومسرحي حتى الشفافية



منير ابو دبس ورفعت طربيه.

في صنع القناع. (م. م)

لو لم تبتعد الوجوه الاليفة عن دروبنا، ولولا تلك الغربة التي تسيج ذاكرتنا، لما اصابتني صدمة الحنين ولا كانت اشتعلت الذكريات بعنف من يوقد ناره بمواد ملتهبة، فالجالس على الحجر يتأمل صمت الطبيعة والوانها الخريفية هو من ذلك الامس المثقل بالاخبار.

منير ابو دبس تواصل مع الامس في تلك اللحظة وكأن لم يكن شيء، كأن وطنا لم يدمر، كأننا ما ذقنا شناعة الموت مرات. فهو واضع اول حجر لمسرح لبناني على قدر عالمي، واول معهد لصقل المواهب التعبيرية، يعود من حرب ونيف ليكمل الرسالة، وذلك كأنه البارحة. ما اقواها الذاكرة تصل الماضي بالحاضر في رمشة ثانية، تفتح نوافذ تهجم منها صور واصوات واحداث منسية.

امام قناطر بيت الفريكة، كان جالسا، ساكتا يصنع امتعة لمسرحيته الجديدة "النبي والظلال"، وكأنه لم يبارح الامكنة، وحدها الملامح تغيرت. فازميل السنين الطوال نحت معالمه، اختصره حتى العبارة الابسط، حيث المسرح الهم الوحيد، والولع الوحيد، يرشح من مسامه، يلمع في العينين الزرقاوين، يغضنهما تلقائيا ليرى احسن، وليركز اعلى، كمن يبحث عن حلول تعيد الى لبنان وهج ما مضى والق مسارحه الاحتفالية وفرح جمهور في التواصل مع ممثلين يجسدون انسانه وقلقه واحلامه.

منير ابو دبس اخلى محترفه واقفل معهده وراح في موكب المغادرين حين الموت النافذ هو صوت القنابل والرصاص لا صوت شكسبير وسارتر وسوفوكل وبيكيت، تاركا لخشبته المصدعة مسؤولية الاحتفاظ بصدى اصوات هاملت وليدي ماكبث والكترا وظلال اوفيليا. غادر لبنان حين اضحى ملعبا للشياطين وليس مسرحا للمبدعين، وراح يتابع رسالته وبحوثه الدؤوبة لتطويره، وظل حنينه الى الحركة المسرحية التي خط جذورها قبل الحرب يقظا، يتحضر للعودة بغية الاستمرار في زرع الحقل الذي بدأ يفلحه في الخمسينات ويحصد غلاله حتى منتصف السبعينات.

بيت الفريكة شاخ وتقرحت جدرانه، واكتوت نوافذه. لكنه المكان الذي يريده منير ابو دبس محترفا ومعهدا، ولاسيما كرخانة الحرير الشاسعة على قدر امنياته، فمن يا ترى يتبرع لترميمه؟

لقاء

* منير ابو دبس كأنك لم تغادر المكان. والوقت جماد لم تهزه عواصف. المح شموعا وشعر يوسف الخال يصدح بصوت قارئيه. ماذا عدت تفعل في لبنان؟

– رجعت بالحنين، كي اصنع عملا عن الحنين. المسرحية التي اشتغل عليها هي من نبي جبران واحتفال به. اردتها على شكل موشح احتفالي.

* ماذا في هذا النص؟

– قرأت نبي جبران منذ عشرات السنين، ولاسيما النص الذي اخترته لمسرحية "النبي والظلال". جبران خليل جبران، في متعة التوغل في نصوصه احسه قريبا وبعيدا في آن واحد، مباشرا ومقفلا، كبيت لبناني قديم تنبعث ارواح القدامى من حجارته المهدمة، من قروحه، مراسيل لا نستشفها سوى في اوانها.

* كلمنا عن الموضوع.

– المسرحية تنسجها ست فتيات، ست ممثلات، على مراحل ثلاث. المرحلة الثالثة والاتأى تصور فتاة تضيء شمعة وتتجه نحو موسيقى بعيدة يعزفها نداء ابو مراد على كمانه. تنطفئ الشمعة وتتوقف الموسيقى.

هذا المشهد يتكرر مرات بين الموسيقى وشعلة الشمعة، في المرة الاخيرة تجتاز الفتاة المساحة وتصل الى حائط. وهنا نهاية المسرحية.

المرحلة الثانية مشهد لفتيات يرددن النبي لجبران. احدثات تعني العلاقة بالحب والموت. الظلال تخلق عالما شاعريا. المرحلة الاولى فتاتان تمهدان لمسرحية "النبي والظلال" مع فتيات القرية، يولد حدث في حياة الفتاتين يؤثر مأسوياً على القرية، هذا الحدث يعبر كريح شمالية فيترك وراءه اثرا.

* هل اعتمدت النبي لجبران لاكتشافات مسرحية جديدة؟

– في هذه المسرحية، نعيش عبر النص الجبراني الفعل المسرحي ورؤيتي له. الفتيات يتدربن على النص امام الجمهور فيتسنى له مواكبة التحضير المسرحي وفعله وتطور الممثل حوله، ويبقى المعنى الجوهري وجودنا على الارض، وحسبي ان هذا العمل سيترك انطباعا باني اتوجه الى ارض تنبعث منها نفوس اشخاص عزيزين، حميمين.

اعترف باني رغم روابطي الفرنسية لا ازال مصابا بذلك الحنين القومي الى لبنان على فوضاه ونفاياته ومهملاته.

* وهل تشعر برضى في العمل في لبنان بعد غيابك الطويل؟

– بل بفرح كبير، فالمسرح عمل خيالي، ثمة صفحة حذفتها من النص تقول: نعود الى مكان ما بعد حنين كبير وحسبنا ان الحنين سيستكين، وان اشخاصا سيتادوننا، بيد ان الحنين يتعقد ليصبح ماورائيا كموسيقى تسرقنا الى ما وراء الارض.

هذه المسرحية التي اخذت كنيسة مار يوحنا – مرقص في جبيل اطارا لها، تنقلنا من افق الى افق، الى ما وراء الارض: وكأن ما ابحث فيه عن جبران هو ذلك الانتقال.

* منير ابو دبس لطالما ارتكزت في اعمالك المسرحية وترجمتك لها على اللامرئي انطلاقا من المرئي.

– عالمي يرتسم في عملي المسرحي، في رسمي عالما خياليا لا يتناسق مع الواقع، بل اعتقد ان عالمي هو اقوى من الواقع لانه يلتقطنا جميعا. انه افق حنيننا، وما العمل الفني سوى حافز لاعطائه جسدا معلقى من فظاظة الواقع.

* السنون الطويلة لم تغير مسارك المسرحي، فانت مازلت تعتمده رؤى واحتفالا وخيالا نواة لبحوثك.

– مسرحيا ادخل عالما صوفيا، اتقدم دونما حدود حتمية، والعبارات تتكرر، تتوزع بين صوفية وطبيعية وعالم حديث. انه الانسان في شمولية العمل الفني.

* هل تحب ان تتذكر البدايات؟

– انا ابن الفريكة، ترعرعت بين هذه القرية وبلدة انطلياس، حين كانت انطلياس مغمورة ببساتين الليمون والدروب المؤدية منها الى البحر. شعرت باكرا بميل الى الرسم فقصدت محترف قيصر الجميل، والعام ١٩٥٢ سافرت الى فرنسا حيث دمجت الرسم بالمسرح. وفي الاثناء كنت مع رفيقي درب هما جان خليفة وسعيد عقل. ومن الفنون الجميلة الى الكونسرفاتوار فالسوربون حيث درست الادب، واذكر السوربون لانه لولا فرقة "انتيك" وفرقة "التيوفيليني" في مسرح القرون الوسطى لكانت حياتي مختلفة. كان تركيزنا على اشخاص اسخيل ولاسيما في مسرحيته الملحمية "الفرس" ولعبناها في المرة الاولى في "ابيدور" المدينة اليونانية القديمة، ثم في اثينا وكان يومها والد الشاعرة ناديا تويني سفيرا للبنان فيها. فاقبل اليّ مهنئا وفي بدايات التلفزيون في لبنان اي العام ١٩٥٩ عدت الى بيروت طلبني السيد رينيه اوري ان اكون مسؤولا عن المسرح في شركة التلفزيون اللبنانية.

* كنا يوما في بدايات التلفزيون والمسرحية تطل مباشرة على الهواء، باسلوبها الاحتفالي الجديد في لبنان.

– اذكر من كانوا معي انطوان ملتقى وناظم جبران ولطيفة ملتقى التي اتت الى المسرح مصادفة، قرأت في ملامحها شخصية ليدي ماكبث. ولطيفة حينذاك كانت تتعاطى المحاماة. استهجنت عرضي لها اولا، وكأنت جمرة المسرح كانت معششة فيها لانها بعد الدهشة الاولى قبلت ونجحت واستمرت.

* وماذا قدمت على شاشة القناة ٧؟

– اذكر هنيبعل من نص فريد الزغبي ونصوصا لشكسبير، وابن المقفع، ودوستويفسكي، وسوفوكلس. وكان الفنان عارف الريس ذلك الهنيبعل، والقدر كان ينسج خيوطه. فلجنة مهرجانات بعلبك رغبت ان اكون مستشارا فنيا للمسرح وعملت مع الرحابنة، ثم اقتراح السيدة سلوى السعيد ان نخلق مسرحا لبنانيا متفرعا عن مهرجانات بعلبك دفعني الى وضع شرط: ابقى في لبنان اذا اتيحت لي الفرصة ان انشئ مدرسة مسرح. وقبلت لجنة بعلبك وولد المعهد في رأس بيروت، تهتم بتكاليفه واعبائه وانا فيه لاحقق حلما كبيرا.

* من الذين تعاونت معهم؟

– لطيفة وانطوان ملتقى اولاً ثم ميشال نبعه وريمون جباره وانطوان كرباج. ثم التحقت بنا رضى خوري واسعد خيرالله وصبحي ايوب وانيس سماحة. والمدرسة دامت خمس سنوات ومن الاعمال التي اعطتها انتيغون واوديب الملك وغيرهما.

* وبقيت وفيا لاسلوبك المسرحي هذا؟

– الاسلوب لم يتغير رغم اني تراجعت عن العرض لالمس بعد الاشياء اكثر. مساري هو عكسي للعرض لاني على يقين ان العرض ليس سوى قول ما هو غير قابل للعرض. ففي عرفي، لا شيء موجود. واعود هنا الى بحوث صديق فيلسوف مركزة على لا وجودية الزمن بمعنى ان لا شيء يلتقط. لو تقبلنا نظرية فرويد ان اللاوعي موجود وان الجنون هو الممر اللامنضبط للاوعي فذلك يعني انه الممر اللامنضبط لعالم خارج عن الزمن، غير حاضر، غير ملموس. هذا هو المسرح ذلك الباطن، وتلك العلاقة اللاواعية بين الحلم واللاواقع. ودور الحلم فيه انه يضيء حالة انسان يكشفها الحلم. والصحيح ان الحلم هو اقرب الى الواقع من العرض المسرحي الواقعي. لو فقد المسرح حلمه ولاوعيه فما يكون نفعه؟

* ما هو المسرح؟

– كما قال جبران: ان تقف عاريا في الريح.

* من اي مبدأ انطلقت؟

– كما المدرسة تربي وتدرب الممثل كذلك المسرح يدرب ويصقل الجمهور. انه اداة اعلام وتعليم. قررت اختيار نصوص تمثل لحظات مهمة في حياة المسرح، لذا القيت الضوء على سوفوكلس وشكسبير وغوته ولكل نص زمنه: اغريقي، اليزابيتي، كلاسيكي، رومانطيقي حتى يتمكن الجمهور من ان يخطو في اتجاه المسرح. كنت قاسيا مع الجمهور كما مع الممثلين ولا ازال، ولا تنازل عما يخص المسرح.

* وهل تجاوب الجمهور اللبناني مع مسرحياتك آنذاك؟

– رغم صعوبة هذا النوع من المسرح كان الجمهور يقبل بكثرة. يوم مسرحية "الملك يموت" ظننت ان العمل لن يدوم اكثر من ليلة فاذا به يتخطى السنة، حملناه من لبنان وتوزعنا به الى سوريا والعراق. والامر تكرر في مسرحية "الطوفان" خشيت قلم الصحافيين يومها وآراؤهم جاءت كمن يكتشف نفسه. "الطوفان" شرع لي آفاقا خارج لبنان، ففي برلين وبواسطة جان – لوي مارتينيتي، مثلناها بالعربية.

* ما هي ذكرياتك اليوم في مسرح بعلبك:

– اذكر فضل السيدة سعاد نجار على هذا المسرح وعلى المخرجين والممثلين، اخذت العبء الاكبر على كاهلها لتفسح امام الفن حرا منطلقا، وبفضلها كان طيران الشرق الاوسط يؤمن لنا التنقل من بلد الى آخر ولولاه لما تحركنا خطوة بوسائلنا الخاصة.

واذكر المهندس واثق اديب الذي وضع امكاناته المعمارية لمزاج خشبة كل مخرج، يتحاور مع الفنانين، ليستوحي المناخ الملائم.

واذكر جانين ربيز اللولب ولب رسالتنا وكيف ساعدتنا على الدفاع عن اخلاقية المسرح. يا لها من مرحلة شاهقة بالعطاء. فالمسارح التي ولدت من جذع مسرح بعلبك لا تحصى، جيدة، فوارة، متنافسة من اجل الافضل.

بعد عشر من العمل في مسرح بعلبك وكنت افتتحته بمسرحية "نبع الحقيقة" مع رضى خوري وانطوان ملتقى وصبحي ايوب وميراي معلوف وجوزف بونصار، انتقلت الى مسرح كليمنصو بمسرحية "الطوفان" بمبدأ المسرح الجدي الصارم. وعندما شعرت في مرحلة ما ان المسرح الى انزلاق اصبحت اكثر تشددا وكان ذلك في السبعينات. الى الفرقة انضم رفعت طربيه، في هذا المسرح اقتنعت انني في استطاعتي صناعة مسرح وجوه من "جبران الشاهد" الى "يسوع". الخ.

* ثمة مكان اثري وجدت فيه شاهدا لمسرحك الاحتفالي هو جبيل، ماذا تذكر من هذه المرحلة؟

– كان هدفي كل سنة عملا في مكان اثري من لبنان في جبيل وعلى الميناء الملاصق للطاحونة الاثرية مثلنا "ماكبث" و"هاملت" و"الذباب" وفي قلعة بيت مري "جبران الشاعر"، و"نبع الحقيقة" مثلناها في قصر البحر في صيدا. عمدنا الامكنة، صنعنا فيها اعيادا رائعة، ففي قلعة طرابلس قدمنا تواليا "فاوست" لغوته و"نبع الحقيقة" و"ملوك طيبة".

وفي دير القمر قدمنا "هاملت" و"الملك يموت" و"يسوع". وفي بعلبك "الازميل" لانطوان معلوف و"هاملت".

* بعد هذا التاريخ المسرحي الثري انتقلت الى باريس...

– حيث انشأت محترف مسرح في الروشيل وباريس وربن. وكانت لي خبرة جميلة في مسرح الاوديون الصغير بمسرحية "عشتار" من تأليفي واخراجي. هذه السنوات في فرنسا مهمة جدا على النحو الثقافي، ولاسيما مسؤوليتي في بيت الثقافة في الروشيل.

* اين مسرحك اليوم؟

– الجديد من الكلمة هو الصوت والايماءة. فالكلمة في عرفي عاجزة عن شمل جميع الاحاسيس التي نريد ابرازها. فالممثل القدير ليس الذي يسمعنا دعسلته على الخشبة بل الذي يمحي لمصلحة المقصود. الممثل لا يسع موضوعه بل يشير اليه، يلاحظ ولا يثبت عندما المقصود هو القمر، لا انظر الى يد الممثل التي تشير الى القمر بل اليه هو، هذا هو سلوكي تجاه مسرحي، ليغدو الممثل لامرئيا، شفافا، والاخراج قادرا على هذا الاتجاه.

* اراك عاريا من فوائضك، متجردا، فقيرا...

– منذ مسرحية "الطوفان" امشي على خط فقير، هذا طبيعي يتماشى مع اقتناعي ان لا شيء حولي.

* هل المسرح ضرورة؟

– بل فعل حياة جوهري، اي تبيان ما هو غير بين. هذا اجمل ما في تنفيذاتي واكثره اثارة.

مي منسى

الكتاب الاستشراقي دليلنا الى المنطقة
من كارلوس ونيفين الحاج – شاهين

"دليل الكتاب الاستشراقي: المشرق" مجلّد صادر حديثاً في باريس للباحثين الفرنسيين من اصل لبناني كارلوس ونيفين الحاج – شاهين. "هو دليل كما يشير الاسم. لا اكثر ولا أقل من دليل". بذا يعلق المؤلفان اللذان انغمسا في عمل مرهق لتقديم ٥٢٣٧ ملخصاً لاعمال مشرقية، ومرافقة بسبعة فهارس. ويوضحان ان المشرق انما يعني لديهما المنطقة المحيطة بمحور سوريا – لبنان، مصر، السودان، العربية السعودية، ايران، تركيا، ارمينيا، العراق، اسرائيل، فلسطين، الاردن وقبرص. لم تغفل هذه البيبليوغرافيا الشاملة اي موضوع، وقدم لها مدير معهد الدراسات العليا التطبيقية – باريس، سوربون – برونو توفو. الا انها تقتصر على الاعمال باللغات الفرنسية والانكليزية واللاتينية، منذ بدايات الطباعة حتى السبعينات. ربما لا يجتذب هذا الدليل الاختصاصيين، لكن جمهورا عريضا من الباحثين والمولعين بالكتب الجميلة والنفيسة وجمعها، سيحظى حتما بإيضاحات كثيرة ودقيقة، كفيلة الاضاءة على "الشرق المركّب".

ويضم هذا الانجاز الذي استغرق عشراً فهارس عدة: مؤلفو اعمال جماعية، مترجمون، مقدمون (كاتبو مقدمات لكتب). كما يتضمن فهرساً موجزا لاهم السير لرسامي الكتب (الفنانون الذين يضعون رسوما للكتب)، النقاشين، المصورين (الشمسيين)، الى آخر لمنشورات تعود الى القرن التاسع عشر. ويعتبر الكتاب ضرورة لاي مسألة توثيقية او اي بحث حول الشرق، بمثابة "بنك معلومات" واداة مهمة جدا للمراجعة والتدقيق، لدى هواة الكتب المحترفين او هواة جمع الكتب القديمة والحديثة. وهو ايضا للجامعيين، مصدر بيبليوغرافي قيم جدا، في ما يخص الشرق. انه في اختصار، مشهد بانورامي شامل عن الاستشراق المركب والمتنوع.

من مقدمة برونو توفو: (...) كان من الصعب العثور على موضوعات اكثر غنى ومعاصرة. الشرق، حيث يطلع النهار، لا يزال مصدر اضاءة ونور للغرب، منذ اورشليم، دمشق، الاسكندرية، القسطنطينية. الشرق العتيق (القديم)، الشرق العربي، الشرق المسلم، الشرق المسيحي، الشرق العثماني، بلاد الخصب، السراب، الرقية والسحر(...).

فيما تحتفل كلية اللغات الشرقية ومعهد فرنسا واكاديمية المنقوشات والاداب التابعة له، بالمئوية الثانية لتأسيسها، يتابع الاستشراق، بوجوهه المتعددة، ابحاثه في الغيرية الثقافية التي لا يستطيع الغرب التعريف بنفسه بمعزل عنها (...)".

ويقول برونو ان كارلوس ونيفين الحاج – شاهين افلحا، عبر كتابتهما، في تقديم معلومات غزيرة وغنية ومفصلة لم يحتوها اي فهرس حتى الآن، في الاطار والشكل اللذين اعتمداهما.

ح.ع

المفكرة

السينما

* اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "يوم الاستقلال" (المعجزات الشخصية التي باتت احققها المؤثرات، في خدمة العنجهية الاميركية والمال اليهودي، والضجيج الاعلاني والاعلامي سبق هبوط الكائنات الفضائية لتدمير الارض امام كاميرا رونالد ايميريش وفريقه).
٢ – "تعدّد" (مايكل كيتون يغامر بنفسه متكاثرا ومتعددا ليتمكن من الاحتفاظ بزوجته اندي ماكدويل، والكوميديا من اخراج هارولد راميس).
٣ – "البديل" (الضرورات المهمة يدخل المرتزق توم بيرنجر استاذاً على التلامذة المتمردين والمروجين، ومرة اخرى ازمة الشباب الاميركي في شريط روبرت ماندل).
٤– "سياي مارد" (الباروديا المازحة والماتعة مع ليزلي نيلسون في مروره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"جيمس والدراقة العملاقة" (ابداع اخر بالدمى تحريكا من مخرج "الكابوس قبل الميلاد" لهنري سيليك، مع الفتى الصغير بول تيري الذي دخل عبر الدراقة الكبيرة عالم الدهشة والمغامرة، والانتاج لديزني).

* الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"وحشية راكضة" (بروك شيلدز في المغامرة الافريقية، الجمال والحيوان الوحشي).

* الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

* إليت (ت: ٨٤٠٢٨٧):
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "تعدد" (راجع برنامج إسباس).
٣– "الماحي" (ارنولد شفارزنغر يقبض على سلاحه المتطور وشجاعته الخارقة لمحو المجرمين والاشرار، ومغامرته الاحدث ذات التشويق والمؤثرات من اخراج تشارلز راسل).

* إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):
"يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

* امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١– "الماحي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "مقدح بندقية صامت" (مغامرة نارية لامتة مع دولف لوندغرين، لاخراج راسل مولكاهي).
٣ – "ضوء القمر وفالنتينو" (ثلاثة من النساء في قصصهن الخاصة والحميمة، والنموذج شاهدناه من قبل، هذه المرة مع كاثلين تورنر، ووبي غولدبرغ، واليزابيت بيركنز).

* امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٣– "تعدّد" (راجع برنامج إسباس).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"مقدح بندقية صامت" (راجع برنامج امباساد).

* بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١– "السرجنت بيلكو" (ستيف مارتن الضاحك في ثكنة الجيش يدرب جنوده على العاب الغش واللامسؤولية، والكوميديا لذيذة مناقضة لصورة العنجهية الاميركية).
٢ – "عين بعين" (الرعب الاميركي يخيم مرة اخرى فوق الامل المهددين بحياة ابنائهم، وسالي فيلد تثأر من خاطف ابنتها في ادارة المخرج القدير جون شليسنغر).
٣ – "جيمس والدراقة العملاقة" (راجع برنامج إسترال).
٤ – "حفارون صامتون" (الفتاة تغامر في الجبال الصعبة بحثا عن كنز مخبأ).
٥ – "نعجة سوداء" (كوميديا هزل ومواقف على الطريقة الاميركية).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الماحي" (راجع برنامج إليت).

* فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
١ – "سابرينا" (إبنة السائق تغرم بابن العائلة الثرية في الكوميديا العاطفية الماتعة التي وقعها قديما بيلي وايلدر واعادها حديثا سيدني بولاك، مع هاريسون فورد وجوليا اورموند ومجموعة وجوه اميركية وفرنسية).
٢ – "الوشم الاخير" (علاقة حب في مناخ الحرب والجريمة، مع طوني غولدوين وكيري فوكس، إخراج جون ريد).
٣ – "جيمس والدراقة العملاقة" (راجع برنامج إسترال).

* كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١– "السرجنت بيلكو" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "الوشم الاخير" (راجع برنامج فاندوم).
٣ – "بيو – دوم" (كوميديا هزل ومواقف مع ستفن بالدوين).

* كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"الجماعة" (فتيات السحر الاسود يستسلمن في ادارة اندرو فليمنغ لالعابهن الشيطانية التي تمسي قاتلة).

* كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
(* مقفلة موقتا).

* لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "الماحي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "ضوء القمر وفالنتينو" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "تيودور ركس" (ووبي غولدبرغ الضاحكة يسعفها الديناصور في تحرياتها).

* لاسيتيه (ت: ٩٢٧٢٠٠):
١ – "الماحي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "ناصر ٥٦" (الاحياء التاريخي تمثيلا وارشيفا لمرحلة من حياة الزعيم المصري جمال عبدالناصر، والبطولة لاحمد زكي، والاخراج لمحمد فاضل).
٣ – "تيودور ركس" (راجع برنامج لاساجيس).
٤ – "حميم وذاتي" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، اخراج جون افنيت).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(* مقفلة موقتا لاصلاحات).

* مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"ناصر ٥٦" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

* مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

* مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

* مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– "فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين والسبت).

* مسرح شاتوترياتون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "هنيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ ايفيننغ شايد، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ اميزينغ غايمز، ٩,٣٠ اخبار ليتيان، ١٠,٠٠ بالهنا والشفا، ١١,٠٠ وازل، ١,٠٠ اسير الماضي، ٢,٠٠ اخبار سيهان.ان.، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ تواياليت زون، ٣,٣٠ مايكينغ اوف، ٤,٠٠ اي ستريت، ٥,٠٠ جي آي جو، ٥,٣٠ اللوتو اللبناني، ٦,٠٠ اليانصيب الوطني، ٦,٣٠ حواء والتفاحة، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ عرض نشرة الأخ بار، ٨,٣٠ ايام وناس، ١٠,٢٠ فيلم مصري: وغرقنا في بحر العسل.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

* الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): لك وحيك العارم وتروح تأخذ المبادرات التي تحيي الامور وتنقلها من حال الى حال، الى الحيز المنشود. وتمد الى اكثر في نطاق عملك، ولا برودة او جفاف في السلوك، بل لك القدرة على التعبير والوصول الى الجانب المضيء في الحياة المتحركة.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): انتباهك لشخص يروح يسلك معك طريق المديح، بكلامه المعسول والمنسوج لطافة وانواعا من الاغراءات، ولن تدعه يؤثر عليك ويجذبك الى خفاف الوهم والتصورات الناعمة. وتبقى على حذرك نحوه، ولا تذهب معه الى اي مكان.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): لست من ينظر الى الصداقة انما لاختيار وانتقاء لوجوه معينة. وانما انت عادل في مسراك وليس ما يوقفك في النقطة الواحدة والثابتة. وتذهب في طريقك الى آخر المطاف، الى نوع من الوجود الحر، هو ينقلك من الخمول الى آفاق الطموحات والفوائد.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): تعمد الى الحساب والتدقيق وتلتزم حدودك فلا تتجاوزها الى خفاف المغالاة والحيرة والعيش فوق طاقتك. وانما تسترسل في العمل، وتمضي في سبيلك الى الآخر، ولا وقوف على محطات فارغة وغير صحيحة. وتمسك اللعبة وتكون ذلك الشاطر الاكيد.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): لن تتردد ابدا وانما تجري على هواك وتقدم مشروعا عزيزا عليك، وتكون في الاطار الصحيح الذي تلعب ضمنه وتنطلق منه صوب الايام، صوب الافق الجديد. ولك تفكيرك الذي يصب في الفائدة مباشرة وتقع على حظك الكامل من الحياة المتحركة.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): ايام صحو وانطلاق في العمل نحو التحقيق وبلوغ الاهداف المزروعة في كل ناحية. وتسلك طريق التفاهم والمحبة وترى بين يديك ثمارات من هذه الهمة، وتصل الى النقطة الثابتة التي ترضيك وتحملك على جناحيها صوب الغد.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت ١): لن تدع الاحداث ان تتخطاك وتصل الى نقطة صعبة وليس لها حل. وانما تسترسل في اسلوبك وتقف على الدقيقة، على ما هو وضوح ولغة جديدة. ولن تلبث قاعدا وانما تمتلك الاداة التي توصلك الى الهدف، الى نقطة عذبة هي لك كل الاكتفاء.

* العقرب (٢٤ ت ١ – ٢٢ ت٢): تنظم اوراقك بطريقة كاملة، ومنهجية فتجد نفسك بعدها في الترتيب والحالة الايجابية. والغد يبدو لك مبتسما وضاحكا وانت تتقدم نحو الشعاع، نحو المكان الذي هو لك، ويحييك من سباتك، من ركودك في هذه الآونة.

* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ك ١): تحاذر التطفل والدخول الى منطقة عاطفية تخص احد الاقربين. وتعمل لما يفيدك ويصب في مجراك الى الحد الاخير. وتقع على النقاط الطيبة، التي تدهشك وتدلك على الطريق الآخر، طريق المحبة والتفاهم والمودة. وتكون حلوا في كل ظرف.

* الجدي (٢٢ ك ١ – ٢٠ ك٢): معك حق لن تبقى على حدة، وعلى نقطة بعيدة قليلا عن الآخرين وعن الشواغل اليومية. وترتبط بالحياة المتحركة التي تدلك على الافق وعلى الامكنة الصالحة التي تسترسل معها في العمل وجذب الانتباه والافكار الطيبة.

* الدلو (٢١ ك ٢ – ١٩ شباط): اعتماد عليك في الملمات والمصاعب والحواجز المختلفة. وعندك مشروع او برنامج وحين تطرحه يأتيك الخير وتشعر بالقوة فيك، وتروح تنطح الامور الشائكة وتفسرها، وتصب كل همك وعزيمتك عليها، حتى الامتلاء الكامل.

* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): الفنون هي الفنون وانت هو انت، ولك ابداعك الدائم والطريق والذي يتلقى الحياة هدية ثمينة، والذي تلفه الصداقات، والالوان المختلفة، وتنطلق صوب الغد، صوب الجمال، وتكون في رحلتك السعيدة نحو السعادة التي هي ربما خلف ظهرك او على مقربة.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ساعة – نستغني – عن – العقل – تلاشي – واذ ...

الكلمة: شاعر اموي

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩٥٤

إعداد: جورج السمر

في الفيزياء هم الاميركيون الابرز
ثلاثة نالوا نوبل لأبحاث في الهليوم



(أ ب تيليفوتو)

ريتشاردسون، اوشروف، لي.

منحت اكاديمية العلوم السويدية امس الاربعاء جائزة نوبل للفيزياء لثلاثة اميركيين مكافأة لهم على اعمالهم في مجال الفيزياء في درجات الحرارة الشديدة الانخفاض.

ومنحت الجائزة لكل من ديفيد م. لي، ودوغلاس د. اوشروف، وروبرت ريتشاردسون. لاكتشافهم خاصية السيولة الفائقة للنظير هليوم – ٣ في الحرارة الشديدة الانخفاض.

وكان الثلاثة نجحوا في مطلع السبعينات في مختبر جامعة كورنل في ولاية نيويورك، وبفضل جهاز قاموا بتصميمه بأنفسهم، في دراسة آثار تبريد عينات من الهليوم السائل (النظير هليوم – ٣) عند درجة تقترب، ببضعة أجزاء من الالف من الدرجة، من الصفر المطلق الذي يساوي ٢٧٣,١٥ درجة مئوية تحت الصفر.

وقال روجر كاولي استاذ الفيزياء في جامعة اوكسفورد البريطانية ان دراسة الهليوم – ٣، الذي يوازي نواة الذرة، كانت مهمة جدا في دراسة الناقلات الفائقة، التي تجد تطبيقات كثيرة لها في اجهزة التصوير الطبقي المحوري المغناطيسية المستخدمة في المستشفيات وفي اجهزة النسخ الالكتروني (سكانرز).

وأمكن تحقيق هذا الاكتشاف الذي جرى صدفة حين كان العلماء يدرسون ظاهرة اخرى، بفضل ملاحظة اوشروف اصغر العلماء الثلاثة. وكان حينها لا يزال طالبا. وقالت الاكاديمية في حيثياتها ان اوشروف لاحظ ببصره الثاقب، وجود تغيرات طفيفة على منحنى القياس، فاستنتج وجود مرحلة انتقالية داخل الهليوم – ٣ المتجمد، او نواة الذرة.

وأوضحت الاكاديمية ان علم الفيزياء الكلاسيكي يمكن ان يوضح المراحل الانتقالية للتغيرات التي تحصل على المادة من بخار الماء الى الماء ومن الماء الى الثلج. وتغير حال المادة عندما تنخفض الحرارة، حيث تتوقف الحركة غير المنتظمة في الغازات والسوائل والاجسام الصلبة.

الا ان "الوضع يتغير تماما" في حال خفض الحرارة والاقتراب من الصفر المطلق، فتظهر السيولة الفائقة في عينات الهليوم السائل، وهي ظاهرة "لا يمكن للفيزياء الكلاسيكية ان تشرحها" وهو ما درسه العلماء الثلاثة.

عندما يصبح أحد السوائل فائق السيولة، فان ذراته "تفقد فجأة عدم انتظامها لتتعاون في كل حركة". وهذا يفسر كيف يمكن ان "يطفح سائل من وعاء ويتسرب من خلال فتحات صغيرة، ويتمتع بخاصيات غير عادية".

وتمكن فريقان من الباحثين في الافادة من المراحل الانتقالية للسيولة الفائقة للتأكد من نظرية "تشكل الحبال الكونية في الكون" والتي يعزى اليها دور هام في ولادة المجرات.

ولد لي في العام ١٩٣١ في ري في نيويورك وهو استاذ في قسم الفيزياء في جامعة كورنل مع زميله ريتشاردسون الذي ولد في ١٩٣٧ في واشنطن.

اما اوشروف فولد في ١٩٤٥ في ابردين، في ولاية واشنطن، وهو يدرس في قسم الفيزياء في جامعة ستانفورد في كاليفورنيا.

وبهذه الجائزة يرتفع عدد الاميركيين الحاصلين على جائزة نوبل في الفيزياء الى ٦٣ عالما وهم الاكثر حظا في الحصول على هذه الجائزة منذ انشائها في ١٩٠١.

ويتقاسم الثلاثة مبلغ ١,١٢ مليون دولار، يتسلمونه خلال احتفال يقام في استوكهولم في العاشر من كانون الاول في ذكرى وفاة مؤسس الجائزة العالم السويدي الفرد نوبل قبل مئة عام.

وكانت الجائزة منحت العام الماضي للأميركيين مارتن بريل وفريدريك رينز لاكتشافهم اثنين من الجزيئات الاساسية الغريبة. (و ص ف)

اميركيان وبريطاني فازوا بنوبل الكيمياء
جزاء ما أتموه من تطوير

فاز الاميركيان روبرت كورل جونيور، وريتشارد سمالي، والبريطاني هارولد كروتو، بجائزة نوبل للكيمياء امس الاربعاء لاكتشافهما ذرات من الكربون متجمعة على شكل كرة القدم.

وقالت اكاديمية العلوم الملكية الاسوجية ان "كيمياء جديدة تطورت" بفضل هذا الاكتشاف الذي ساهم في تطوير مجالات شتى "مثل الكيمياء الفلكية، والنواقل الفائقة، والفيزياء وكيمياء المواد".

وكان الثلاثة أتموا تجربتهم التي مكنتهم من الفوز بالجائزة خلال ١١ يوما في العام ١٩٨٥ في هيوستن في الولايات المتحدة. وكانت الذرات التي اكتشفوها شبيهة تماما بكرة القدم الاوروبية، وكذلك بالقبة الجيوديسية (المؤلفة من مثلثات متلاصقة متناظرة) التي بناها المهندس الاميركي باكمنستر فولرين من اجل معرض مونتريال الدولي في ١٩٦٧.

وسمى الباحثون الشكل الذي اتخذته هذه الذرات حينها "باكمنستر فولرين" على اسم المهندس الاميركي. وتتخذ ذرات الكربون هذا الشكل عندما يتكثف بخار الكربون داخل غاز محايد. وكان الاكتشاف استقبل حين الاعلان عنه بحماسة كما اثار انتقادات، اذ ان العلماء لم يكونوا يتوقعون ان تتخذ ذرات الكربون شكلا تناظريا، تناسقيا، غير الاشكال المعروفة سابقا.

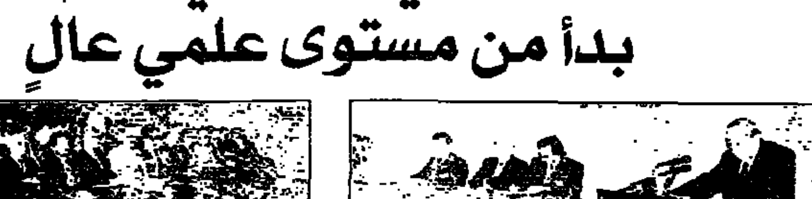
وبهذه الجائزة يصبح عدد الاميركيين الحاصلين على جائزة نوبل ٤١ عالما والبريطانيين ٢٣.

ولد كورل جونيور في اليس في تكساس في ١٩٢٣، وهو استاذ في جامعة رايس في هيوستن منذ ١٩٦٧، حيث يدرس ايضا زميله سمالي الذي ولد في ١٩٤٣ في اكرون في اوهايو. اما السير هارولد فمن مواليد ١٩٣٩ في ويسبرغ في بريطانيا، وهو استاذ للكيمياء في جامعة ساسيكس.

ويتقاسم الفائزون مبلغ ١,١٢ مليون دولار سيتسلمونها في العاشر من كانون الاول في الذكرى المئوية لوفاة مؤسس الجائزة الفرد نوبل.

وكانت جائزة نوبل للكيمياء منحت العام الماضي الى الهولندي بول كرتزن والاميركيين ماريو مولينا وفرنك شيروود رولاند لاكتشافاتهما المتعلقة بطبقة الاوزون.

(و ص ف)



مؤتمر فرنسي – لبناني لعلم المواد
بدأ من مستوى علمي عالٍ



الوزير اده.



حضور في المؤتمر. (محمود طويل)

في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ممثلا بوزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، افتتح المجلس الوطني للبحوث العلمية مساء امس "المؤتمر الفرنسي – اللبناني الاول حول علوم المواد في نادي متخرجي الجامعة الاميركية.

النشيد الوطني افتتاحا. ثم رحب منسق المؤتمر الدكتور محمد زعيتر بالباحثين والعلماء المشاركين. وقال ان "الهدف الاساسي هو تنمية التعاون العلمي بين الباحثين في بلاد البحر المتوسط". وتحدث عن استخدام البشر منذ بدء الحضارة للمواد لرفع مستوى معيشتهم، وصارت اليوم بعض المواد شرطا اساسيا لتطوير اي تقنية. وتحدث عن التطور العلمي والتكنولوجي والاستخدامات غير التقليدية لبعض المواد وعن "الضرورة الملحة للمواد بطرق افعل واكثفأ لنتمكن من تصنيع منتجات لها درجة عالية من الجودة".

وختم بنشاطات المؤتمر الذي يغطي تسعة حقول في ميدان علوم المواد هي: البوليميرات، والسيراميك، والمواد المركبة، وبنية الجوامد، ومواد الميكرو الكترونيات وخصائص الاسطح الصلبة والتلاصق.

وكانت لممثل المركز الوطني للبحوث العلمية في فرنسا الدكتور كوند كلمة طويلة، فقال ان هذا المؤتمر يمثل ارادة لبنان وفرنسا لتعزيز الروابط بينهما، وتطوير مجالات البحث العلمي.

وتكلم عن اتفاقات تعاون بين لبنان وفرنسا في مجالات البحث وعن برامج علمية مشتركة. وتوقف عند المشاكل في هذه الاتفاقات اوان التطبيق.

وقال انه اكتشف في المؤتمر ارادة عمل بين دول البحر المتوسط جعلتها تشارك في تطوير العمل البحثي.

وختم برؤيته المستقبلية التي هي مضيئة من خلال العمل بين اناس وباحثين يعرفون بعضهم بعضا ويتعاونون بعضهم مع البعض.

وذكر الامين العام للمجلس الوطني للبحوث الدكتور حافظ قبيسي "بلبنان الخمسينات والستينات"، وقال: (...) "ادرك اللبنانيون يومذاك ان الاستقلال يعني الحرية (طبعا) والكرامة (طبعا) اي حرية المواطن في وطن حر، ولكنه يعني ايضا الحق في الشراكة الانسانية، بمعنى مشاركة الآخرين في صوغ الثقافة والعلم والقيم. ناضل اللبنانيون في سبيل ذلك باشكال شتى ادت الى نتيجتين بارزتين في مغزاهما: تأسيس الجامعة الوطنية، ثم تأسيس المجلس الوطني للبحوث العلمية. لقول ان لبنان بهذين التأسيسين عبر عن رغبته في بلوغ الحق الوطني بانتاج الثقافة وفي ذلك البحث العلمي" (...)

وتحدث عن باحث لبناني التقاه في فرنسا، وكان له معه لقاء وتداولا كيفية التعاون بين الباحثين اللبنانيين والفرنسيين.

والقى الوزير اده كلمته بالعربية ثم بالفرنسية فقال ان المؤتمر تعبير عميق الدلالات عن رسوخ العلاقات بين لبنان وفرنسا وعن قدراتهما الخلاقة في اطلاق حوار عملي وتحقيق منجزات علمية اقتصادية اجتماعية ملموسة، لصالح عالمنا العربي ولحوض المتوسط ولفرنسا.

ونوه بعمل المجلس الوطني للبحوث العلمية ودأبه تنظيم الندوات والحلقات، وادراكه الواضح لضرورات الانفتاح على اعمال البحث في البلدان العربية.

وشدد على "الوعي السليم ان التقدم في العلوم وفي الاقتصاد وفي تطور مجتمعاتنا عامة لم يبق ممكنا بالانعزال بل بالانفتاح والتفاعل والمشاركة. واشار الى الكلاف الضرورية التي بات يستدعيها العمل البحثي الجاد، والتي بات توفيرها يستلزم انماطا مختلفة من التشارك المادي، وتبادل الخبرات، وجبه المشاكل المشتركة بروحية التحاور والمشاركة". وقال ان المؤتمر ترجمة ملموسة لابعاد هذا الوعي.

ووجد الوزير اده المؤتمر الاول الفرنسي – اللبناني حول علوم المواد عملا اساسيا من العوامل الرئيسية التي تبني عليها الدولة اللبنانية توجهاتها وسياساتها الاعمارية والاقتصادية والصناعية التي بدأت ركائزها تعلو فوق انقاض تلك الحرب ومخلفاتها".

وختم "ان ناصية المستقبل لا يمتلكها الا من اوسع الصدر للبحث العلمي وامن شروطه ومستلزماته" وان المجتمعات وتطورها ليسا وليدي الارتجال".

وفي المؤتمر باحثون من جامعات فرنسية ومن المغرب والجزائر وتونس ومصر والسودان والامارات والكويت وقطر والعراق وسوريا ويستمر اليوم وغدا.

مؤتمر المقاصد الطبي قبل التوصيات
يدور على تطورات لصحة الاطفال

كان امس اليوم الثاني في المؤتمر المقاصدي الطبي الدولي الثالث، وركزت المحاضرات على اهمية التوعية الصحية من خلال مراقبة صحة الاطفال منذ ولادتهم وعدم التهاون باي مرض لان ذلك يؤدي الى نتائج غير مرجوة.

ترأس الجلسة الاولى الدكتور جورج قرقماز وحاضر فيها الدكتور ادوارد هاورد عن انسداد طرق الطفراوية عند الاطفال في اوروبا وكيفية معالجتها وعلاج اورام الكبد فيهم.

واعتبرت الدكتورة جورجينا فرجاني في محاضرتها ان زرع الكبد له دورة محدودة في حالات سرطان الكبد، وتطرقت الى اهم انواع امراضه الاستقلابية وكيفية تشخيصها وعلاجها.

وترأس الجلسة الثانية الدكتور كارلو اكاتشريان وحاضر فيها الدكتور غي ديتو وميشال رولاند وفرنسيس لوكلارك.

وخصصت الجلسة الثالثة لامراض التوليد وقدم خلالها الدكتور فرنسيس بويلش دراسة الدفق الدموي الوالدي الجنيني، ومدى الفائدة وانذار تبدلات النظم القلبي الجنيني. وعلل الدكتور هارولد غامسو تأخر نمو الجنين داخل الرحم، وكانت مداخلة للدكتور محمد رمضان في الجلسة التي ترأسها الدكتور وليد عيتاني. وترأس الجلسة الرابعة الدكتور اسماعيل خليل حول جراحة الاوعية وحاضر فيها الدكتور فريدريك جيغو والدكتور جان ستيفان فالا عن الاورام والتشوهات الوعائية في الاطراف عند الاطفال.

وتصدر اليوم توصيات المؤتمر.

حردان لفنانين مهنيين: هاتوا الملاحظات
حول المشروع لانشاء نقابة واحدة

التقى امس وزير العمل اسعد حردان وفدا موسعا من اتحاد النقابات المهنية برئاسة غازي قهوجي ضم نقيب الممثلين نبيل ابو مراد والموسيقيين انطوان فرح ونائب رئيس اتحاد الفنانين العرب سمير درويش واعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد يرافقهم المحامي جوزف غانم.

وصرح ابو مراد "ان للزيارة ثلاثة اهداف هي تهنئة الوزير حردان باعادة انتخابه نائبا وشكره على شمول الفنانين بالضمان الاجتماعي والبحث الاساسي حول المشروع الذي قدم سرا الى وزارة الثقافة من احدى النقابات الفنية المستحدثة، والتي تسعى الى انشاء نقابة واحدة لكل الفنانين والعاملين في القطاع الفني الواسع ضاربة خصوصية كل فنان واختصاص كل نقابة قائمة حاليا ومستمرة بالعمل منذ الستينات.

نحن نرفض هذا المشروع لانه لا يحفظ كرامة الفنان ويحول الوصاية من وزارة العمل الى وزارة الثقافة، نحن مع اتحاد يضم نقابات متخصصة كلاً في مجال عملها واتحادنا شرعي ويحصل على معونات من الدولة وهو يضم حاليا اربع نقابات هي: نقابة الممثلين، نقابة الموسيقيين، نقابة الفنيين السينمائيين ونقابة منتجي وموزعي الاشرطة السينمائية".

وقال الوزير حردان للوفد ان "المشروع المقدم والذي طرح ونوقش في مجلس الوزراء مخالف للقوانين المتبعة بكونه كان الى وزارة الثقافة وتم سحبه واعادته الى مكانه الطبيعي اي وزارة العمل، حيث يعمل المستشارون على قراءته ووضع الملاحظات حوله لافتا الى ان "المشروع لم يحول الى المجلس بعد".

وقال: "اننا مع وحدة العمل النقابي، والسلطة ملزمة الاعتراف بالفنانين"، طالبا من الوفد "تقديم مذكرة للملاحظات حول المشروع الجديد ليتم انشاء نقابة او اتحاد حر عصري يتخطى المفهوم الحالي للنقابات".

فقراء يعتمدون كلمة "ولكن"

وحده مصنع الفقراء، عند الطرف الجنوبي لبيروت، استطاع ان ينتج هذه التركيبة – النموذج للسلم الاهلي، جمع الاطفال خاتشيك وعلي وبيار ومحمد في صف واحد من مدرسة رسمية!

تركيبة لم يأت بمثلها اتفاق الطائف ولا المجلس العدلي ولا حتى الأب تارديف، انما ركّبها العمال الذين جمعتهم المصيبة في المصنع الآنف الذكر.

ولكي يخرج طفل أرمني من مدرسة أرمنية الى أخرى رسمية فلا شك ان في الأمر قصة كبيرة.

بلغت الازمة الاقتصادية، بل الطفر بصريح العبارة، حداً جعل الطوائف نفسها، بكل جبروتها، تتخلى عن تلامذتها من ابناء ذوي الدخل المحدود. (ولو ان خاتشيك قد يواجه بعض الصعوبة في اللغة العربية، وادبها).

خرج الاطفال من مدرسة الطائفة، الجميلة والمرتبة حيث يعلمونهم دروس الدين وأن كل من ليس على دينهم كفار وعدو، الى مدرسة الدولة.

طفح الكيل تخلّت الطوائف عن تعليم فقرائها بسبب فقرهم، طامعة في الوقت عينه بأموال غيرهم ممن يحبون ان يتعلم ابناؤهم الأدب والرياضيات والفيزياء و... حبة مسك من الطائفية والمذهبية والحقد، لعلهم بهذه الحبة يتبوأون وظائف عامة مهمة.

*

مدرسة رسمية واحدة فقط يتوافد اليها أصحاب الملايين من الدولارات بحماسة شديدة، هي مدرسة ساحة النجمة المختلطة.

١٢٨ تلميذاً هناك، معظمهم لا يعنيه ارتفاع الاقساط او ليس معه خبر ولا يهتم من قريب ولا من بعيد بأحوال أي مدرسة رسمية أخرى.

بل جلّ همهم وتصاريحهم اليوم ان لا تكفّ الطوائف عن استغلال فقرائها ولو كانوا في ابراج المدارس الرسمية، والأرض خصبة كما تعلمون. اذ يكفي ان يُعلمُوا الاطفال ان الصف الذي يدرسون فيه كان خلال الصيف قلم اقتراعٍ للذكور السنة مثلاً، وان الصف المقابل للذكور الموارنة، وان لوائح الشطب للارمن والشيعة (مثلاً أيضاً) اختفت من صف آخر، يكفي ذلك حتى تتحكم الطائفية في التلامذة والمدرسة.

الحق على ابيك وامك يا خاتشيك ويا علي ويا بيار ويا محمد لانهم انتخبوا هؤلاء، هكذا يقول احد الاساتذة الشاطرين.

ويقول الاستاذ انهم، أي أهلكم، فقراء ولكن...
والمدرسة رسمية ولكن...
والنواب تلامذة والتلامذة نواب ولكن...
والحكومة حكومة ولكن...
وقررت اقفال مصنع الفقراء ولكن...
والوطن ولكن...
ونادر مش قادر.

فراس الامين

الامام جعفر الصادق: مؤتمر على اسمه
في المذاهب الاسلامية وقضية الوحدة

"الامام جعفر الصادق والمذاهب الاسلامية" عنوان مؤتمر بدأ بعد ظهر امس في قاعة خليل الجر في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية، وتنظمه المستشارية الثقافية الايرانية متعاونة مع المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية.

وحضر رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والسيد محمد حسين فضل الله والنائبان فتحي يكن وخالد ضاهر، ورئيس المحكمة الاستئنافية الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر وقاضي شرع صيدا الشيخ احمد الزين، والشيخ ماهر حمود والوزيران السابقان جوزف الهاشم ومحمد بسام مرتضى، وعضو تجمع العلماء المسلمين الشيخ زهير كنج، والقائم بأعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت السيد محمد ايراني والسيدة رباب الصدر شرف الدين والمستشار الثقافي للجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت الشيخ محمد سالار.

تلاوة من القرآن ثم كلمة للأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية الشيخ واعظ زاده الخراساني عنوانها "حجة الوداع برواية الامام الصادق" تحدث فيها عن اجواء حجة الوداع من خلال رواية جابر الانصاري لتفاصيل الحجة التي يرويها الامام من أبيه عن جابر. واعتبرها نقطة التقاء بين السنة والشيعة لاتفاقهما في روايتها وانها تسهب في تفصيل مراسم الحج كما قام بها الرسول.

وتلاه السيد فضل الله، فأشار الى مكانة العقل في الاسلام ودوره في تحقيق الايمان المطلوب، ودعا الى رفض تقديس اخطاء الآباء والالتجاء الى العقل لتمييز الخطأ من الصواب.

وتحدث عن اقتران العقل بالشك للوصول الى الحقيقة وتطرق الى موقف الامام الصادق من الشك وتمييزه بين الشك والكفر. واعتبر ان القلق هو ايجابية في الانسان وان الجاهل هو من لا يعرف الشك والقلق.

ثم كان بحث للنائب يكن عنوانه "الوحدة الاسلامية لماذا وكيف؟" وتطرق الى جوانب مختلفة تتعلق بسبل توحيد الامة الاسلامية.

وتحدث رئيس المحكمة الدرزية الاستئنافية العليا الشيخ مرسل نصر عن بداية الدولة الفاطمية والعلاقة بالامام الصادق من خلال الارتباط الفاطمي بالأئمة والاستمرار مع الاسماعيلية الى زمن الحاكم بأمر الله.

وكانت المداخلة الاخيرة للوزير السابق الهاشم الذي قدم بحثا عنوانه "لمحات من اخلاق الامام الصادق وأدبه".

طه الصابونجي
"الاسلام والجمال"

بدعوة من جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، حاضر مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي امس عن "الاسلام والجمال" في قاعة خليل شملب، في حضور رئيس الجمعية النائب تمام سلام ورجال دين وفضاة. وعرف الشيخ الصابونجي الجمال ووضح مفهومه وحدد ماهيته، وقال ان "للعالم الاسلامي يقف اليوم على مشارف نهضة تتوافر لها كل اسباب التالق".

واضاف ان موضوع الجمال اساسي في موازين الاسلام ووعي المسلمين وهو اساس في كل تحول نرتجيه المشرقية في حياة راشدة، واساس في كل صحوة اسلامية ينتظرها المسلمون من اجل خيرهم وخير الناس جميعاً".

إعلانات رسمية

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قرارا في تاريخ ٩٩٦/١٠/١ قضى باعتبار الغائب محمد حسن معلم من جباع بحكم المتوفى وانحصار ارثه بشقيقتيه رصيه وامنه المتوفيتين لاحقا. للمعترض خمسة عشر يوما من نشر الدعوى ٩٩٦/٢٩١

رئيس القلم

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الرابعة في جبل لبنان

يقتضي حضور المدعى عليه الدكتور عبد الكريم منيمنة المجهول المقام او ارسال وكيل قانوني عنه لتسلم اوراق الدعوى المقامة من المدعي عبد الحميد عبد اللطيف ابو زيد بالرقم ٩٦/١٤٦ بموضوع الزام المدعى عليه بتسجيل الشقة الغربية في الطابق الاول من العقار ١٩٢٩ منطقة بشامون العقارية، وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاما مختارا يجرى التبليغ به حسب الاصول.

رئيس القلم
عبد خليل — التكليف ٢٤٣٠

اعلان

تعلن بلدية ايعات عن اجراء مزايدة علنية لضمان ارض (البركة ومياه الجمعة) تجرى المزايدة يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٦/١٠/٢٥ فعلى الراغبين الاشتراك في هذه المزايدة الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في دار البلدية اثناء الدوام الرسمي.

ايعات في ١٩٩٦/١٠/٨

رئيس بلدية ايعات
قاسم عبد الساتر

اعلان

بيع صادر عن دائرة تنفيذ شحيم
غرفة الرئيس عماد شعلب

المنفذ: عفيف عبد الحسن السيد حسين حيدر وكيله الاستاذ فهمي شعبان

المنفذ عليها: خديجة حسين حجازي وادي الزينة

السند المطلوب تنفيذه: عقد تأمين تاريخ ٩٣/٩/٢٨

بالمعاملة التنفيذية الرقم: ٩٤/٣٥ – ٩٦/١٠

تاريخ التنفيذ: ٩٤/٤/٩

تاريخ محضر الحجز: ٩٥/٣/١٧

العقار المطروح للبيع. الشقة الرقم ١٨ من العقار الرقم ١٠١/سبلين مساحة المطروح للبيع: /٤٤٤/اربعمائة واربعة واربعون مترا مربعا. وهي عبارة عن منزل يقع في الطابق السابع من العقار الرقم (١٠١/سبلين ويتألف من مدخل وصالون مقسوم وطعام واربع غرف وحمام ومطبخ ومنافع وشرفات بمساحة /٣٦٠/م.م ودرج داخلي يؤدي الى الطابق العلوي المؤلف من غرفتان ومطبخ وحمام وشرفات بمساحة ٨٤م.م حدوده: جنوبا: العقارين ١٥٧ و٤٧٦ شرقا: العقار الرقم ٨٠٣ شمالا: العقار الرقم ٧٩٨ غربا: طريق عام الحقوق العينية على العقار: وضع يد على ١٦ م.م بالقرار ١٨٥٦ تاريخ ٩٦٢/٩/١ وضع يد على ١٨ م.م بالقرار الرقم ١٠٦١ تاريخ ٩٦٨/١٠/٢٧ تأمين مع حق التحويل لمصلحة المنفذ لقاء مبلغ اربعين الف دولار والعقار مفرز وفقا للمادة ٣٦ من قانون التنظيم المدني يشترك بملكية الحقين المختلفين الرقم ١ و٣ قيمة التخمين: /٨٨٨٠٠/دولار اميركي او ما يعادلها بالليرة اللبنانية ثمن الطرح المقرر: /٥٣٢٨٠/دولار اميركي او ما يعادلها بالليرة اللبنانية موعد المزايدة: يوم الاربعاء الواقع فيه ٩٦/١١/٦ الساعة الحادية عشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة شحيم شروط المزايدة. على راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد العلني قيمة الطرح او تقديم كفالة مماثلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيها رسم ٥٪ بالمائة دلالة.

مأمور التنفيذ
زهير الحجار — التكليف ٢٤٤٠

اعلان

تعلن بلدية صيدا بأنها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف بالرسوم البلدية للعام ١٩٩٥ العائدة لأبنية السكن وغير السكن ورسوم صيانة المجارير والأرصفة والمظلات وخلافه من الرسوم البلدية الموضوعة بموجب جداول التكليف عن العام ١٩٩٥.

على المكلفين مراجعة هذه الجداول وتأدية الرسوم المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية العدد/٥٢/ تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٢

علماً بأن كل تأخير في الدفع بعد انقضاء مهلة الشهرين يخضع لغرامة تأخير اضافية على الرسم البلدي قدرها اثنان بالمئة عن كل شهر تأخير مع اعتبار كسر الشهر شهراً كاملاً.

صيدا في ١٩٩٦/١٠/٥

رئيس بلدية صيدا
المهندس احمد الكلش — التكليف ٢٤٤١

اعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت – الغرفة الخامسة

الى كل من: رفيقة حسيب شملب وهبه وجمال وطارق عدنان فتوح وميثاق حسيب شملب، وسميح يمني جراب المجهولي محل الاقامة.

بالدعوى المقامة امام هذه المحكمة من ابوالمكارم سعد بالرقم ٩٦/٨٥١ والرامية الى الزامكم بدفع مئتي مليون ليرة لبنانية تعويضاً عن الضرر المادي الذي اصاب المدعي وبتعويض عن الضرر المعنوي والفائدة. يقتضي حضوركم او من ينوب عنكم قانوناً الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ هذا النشر لتبلغ اوراق الدعوى وان تتخذوا مقاماً مختاراً ضمن نطاق هذه المحكمة وان تبدو ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا اعتبرتم مبلغين وكل تبليغ لكم على باب المحكمة يعتبر صحيحاً.

٧ تشرين الاول ١٩٩٦

رئيس القلم
لبيب شحادة — التكليف ٢٤٤٤

اشعار تبليغ

المحكمة الآمرة بالتبليغ: الابتدائية الثانية في جبل لبنان – غرفة الرئيسة رلى جدايل.

طالب التبليغ: الشركة الالمانية ف و س سبيلفارن وسبورت ارتكل.

المطلوب تبليغها: شركة بربريان ترادينغ ش.م.م. المسجلة في السجل التجاري بعنوان شركة بربريان التجارية ش.م.م. بشخص المفوض بالتوقيع مرديروس بربريان المجهول الاقامة.

تدعو هذه المحكمة ممثل المطلوب ابلاغها للحضور الى دائرتها شخصياً او بواسطة ممثل قانوني لتبلغ اوراق الدعوى الافلاسية المقامة بوجهكم من طالب التبليغ والمسجلة برقم الورود ٩٥/١٧٥ والجواب عليها اصولاً ومن حضور الجلسة المقررة الساعة العاشرة يوم الاثنين في ١٩٩٦/١١/١١ مما يتوجب اتخاذ محل اقامة لكم ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغكم جميع الاوراق والاجراءات بواسطة رئيس القلم ولصقاً على ابواب المحكمة.

كاتب المحكمة
حسين صبح — التكليف ٢٤٤٦

اعلان

محكمة الاستئناف المدنية في بيروت – العقارية

تبليغ الى كل من:

دنيا احمد جنون واسامة احمد جنون ومحمد خير جنون.

بالدعوى الرقم ٩٤/٢١٤ المتكونة بين ورثة المرحوم فوزي الفشلاح بوجه يسرى الحلم ورفاقهما، اصدر القرار ٩٦/٨٩٦ القاضي بابطال قيد لاسم العقار ٣٩٨٧/ المصيطبة على اسم شفيقة المغربي واعادة تسجيلها على اسم ورثة فوزي الفشلاح، والزام الورثة المذكورين بدفع رصيد ثمن الـ ١٦٠٠ سهماً.

رئيس القلم
محمد حمدي — التكليف ٢٤٤٧

اشعار تبليغ

صادر عن المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان – غرفة الرئيسة رلى جدايل

المطلوب تبليغها: انا ميد الكسانةر بزجيان المجهولة الاقامة.

تدعو هذه المحكمة المطلوب تبليغها للحضور الى دائرتها شخصياً او بواسطة ممثل قانوني لتبلغ اوراق الدعوى المالية الرقم ٩٦/١٠٣٠ المقامة من المدعية سارة جبرائيل رسام زوجة الدكتور ادوار حجار والجواب عليها اصولاً ومن ثم حضور جلسة يوم الاثنين في ١٩٩٧/١/١٣ الساعة العاشرة وعليك اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه المحكمة والا يتم ابلاغك جميع الاوراق والقرارات بواسطة رئيس القلم ولصق على ايوان المحكمة.

الكاتب
حسين صبح — التكليف ٢٤٤٨

اعلان قضائي

تفليسة ابرهيم محمد حمود

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذة غادة ابو كرام ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة في شأن كل دين.

وعملاً بأحكام المادة ٥٥١ تجارة يحق للمفلس والدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصياً او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.

٥ تموز ١٩٩٦

رئيس القلم — التكليف ٢٤٤٩

اعلان

تجري مصلحة الابحاث العلمية الزراعية مناقصة عامة بواسطة الظرف المختوم لتلزيم تقديم معدات واواني زجاجية مخبرية ومواد كيميائية وبيئية لزوم المختبر الاقليمي لامراض الدواجن في الفنار.

المكان: المختبر الاقليمي لامراض الدواجن في الفنار.

الزمان: الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع في تاريخ ١٩٩٦/١١/١٣.

فعلى من يهمه الأمر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخ عنه في محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع – لدى السيد ابرهيم خليل عراجي والمختبر الاقليمي لامراض الدواجن في الفنار لدى السيد سمير موسى ضمن اوقات الدوام الرسمي لدى المصلحة.

ترسل العروض مباشرة باليد لادارة المختبر الاقليمي لامراض الدواجن في الفنار خلال الدوام الرسمي على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد والتي ترسل بغير الوسيلة المذكورة اعلاه.

تل العمارة في ٧ تشرين الاول ١٩٩٦

المدير العام
الدكتور خليل خزاقة

اعلان

تجري مصلحة الابحاث العلمية الزراعية مناقصة عامة بواسطة الظرف المختوم لتلزيم اشغال ترميم وتأهيل الانشاءات في محطة العبدة الزراعية.

المكان: محطة تل العمارة الزراعية – تل العمارة – رياق – البقاع.

الزمان: الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في تاريخ ١٩٩٦/١١/١٤.

فعلى من يهمه الأمر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخ عنه في محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع – لدى السيد ابرهيم خليل عراجي والمختبر الاقليمي لامراض الدواجن في الفنار لدى السيد سمير موسى ولدى ادارة محطة العبدة ضمن اوقات الدوام الرسمي لدى المصلحة.

ترسل العروض مباشرة باليد لادارة مصلحة الابحاث العلمية الزراعية، تل العمارة – رياق خلال الدوام الرسمي على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد والتي ترسل بغير الوسيلة المذكورة اعلاه.

تل العمارة في ٧ تشرين الاول ١٩٩٦

المدير العام
الدكتور خليل خزاقة

اعلان

تجري مصلحة الابحاث العلمية الزراعية مناقصة عامة بواسطة الظرف المختوم لتلزيم تزفيت الطرقات والساحات الداخلية في الفنار.

المكان: المختبر الاقليمي لامراض الدواجن في الفنار.

الزمان: الساعة العاشرة من يوم الاثنين الواقع في تاريخ ١٩٩٦/١١/١٨.

فعلى من يهمه الأمر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخ عنه في محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع – لدى السيد ابرهيم خليل عراجي والمختبر الاقليمي

...

يرفض كل طلب يرد بعد انقضاء الفترة المشار اليها.

تجري عملية فض العروض الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الواقع فيه ٤ تشرين الثاني ١٩٩٦. على ان تتوفر في المأجور المواصفات التالية:

اولاً: ان يكون مؤلفاً من سبع غرف على

...

الفرص.

رابعاً: ان لا يقل عدد الحمامات عن ثلاثة مع مغاسلها.

خامساً: يجب توافر تدفئة مركزية.

سادساً: ان لا تقل مدة الايجار عن عشر سنوات.

...



الأساتذة الجامعيون اعتصموا وشعروا "بالهزتين"

اجتماع الحريري تداول الملف الملاكي "الخشن" عبثاً
اده في مذكرة طويلة: الابتعاد عن الصفقات



الدكاترة طلال خواجا وخليفة ووليد خوري والنائب فارس. في الاعتصام. (سامي عياد)

مع خروج وفد الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية "بخفي حنين" من اجتماع لها مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "الذي لم يشأ اعطاء وعد جديد" لزائريه بحسب مصادرهم، ومع اصرار وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده على طريقة المعالجة التي يتبعها بحسب ما ظهر خلال لقائه المعتصمين في وزارته للمرة الثالثة، بات شبه مؤكد ان قضية ادخال ٤٢٨ استاذا متفرغا الى ملاك الجامعة اللبنانية ذهبت ادراج الرياح الى الحكومة المقبلة. ذلك ان نهايتها لم تكن كما يشتهيها البعض، وانما انذرت بنشوب المزيد من الخلافات الرئاسية والوزارية، فاستدركت لازمة كادت تنذر عبر تفاهم ضمني على التأجيل، كما ان المتحمسين للملاك لا يستبعدون مفاجآت، او مساومات وصفقات.

غير ان بعض المطلعين على "الملف الثقيل" اشاروا الى امور لا يسمح القانون بتجاوزها، ولا تسمح لنحو ١٥٠ استاذا متفرغا بالدخول الى الملاك حاضرا، وكان التعليل انه اضافة الى الملفات الفردية وفيها بحث في النصاب الوهمي والشعب الوهمية والتعليم في غير نطاق الاختصاص، برزت مشكلتان كبيرتان: وضع لبعض افراد الهيئة التعليمية في معهد الفنون الجميلة يبقى معلقا، لان مشروع المرسوم الذي رفضه مجلس الوزراء الاسبوع الماضي كان لتعديل المرسوم ٢٠٠٩.

وترتبط المشكلة الثانية بأولئك الذين يدرسون اللغة ووضعهم مخالف للمرسوم ٤٤٢٠ (خلاف في تفسير مواده).

عند الحريري

استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الساعة السادسة والنصف مساء امس في دارته في قريطم وفدا من رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية برئاسة الدكتور عصام خليفة.

ثم قال خليفة: "عرضنا مع دولة الرئيس كل قضايا الجامعة وحقوق الاساتذة المتفرغين في الدخول الى الملاك طبقا للمعايير التي وضعها مجلس الجامعة ومجلس الخدمة المدنية، واذا كان لدى وزير الثقافة والتعليم العالي ملاحظات فهي تبحث في مجلس الجامعة وتاليا نحن مع اولوية هذا المطلب وغيره من المطالب".

وسئل ما دام هناك مجلس جامعة لماذا لجأتم الى الشارع للتعبير، فاجاب: "صحيح ان هناك مجلس جامعة لكن هناك ايضا وزير وصاية وهناك مجلس وزراء، والسلطة السياسية لم تتخذ موقفا من هذا المطلب منذ اربع سنوات. نحن لم نلجأ الى السلبية الا عندما اصبح المسؤولون سلبيين ازاء مطالبنا وتاليا لم ينفذوا الوعود التي قطعوها لنا".

وما موقف الرئيس الحريري من طرحهم؟ قال: "الرئيس الحريري متفهم لقضايانا، ونحن نريد ان يترجم التفهم عبر صدور مراسيم عن مجلس الوزراء".

وسئل ماذا وعدكم الرئيس الحريري، فاجاب "الوعود موجودة منذ زمن ونحن الان يهمنا الانتقال من الوعود الى التطبيق".

الى ذلك، قال البعض ان الرئيس الحريري اتى باللائحة على الوزير اده لانه لم يقدم مشروعا للدخول الى الملاك. ووعد وفد الهيئة بانه سيتصل بالوزير اده لحثه على ذلك، وقال: "انا جلب اده المشروع، متمرقو".

الاعتصام

منذ ظهر امس توافد عشرات الاساتذة الجامعيين الى مقر وزارة الثقافة والتعليم العالي في ستاركو، حين كان مجلس الوزراء لا يزال منعقداً، وحداهم الامل ان يخرجوا من نفق التفرغ الى الواحة الآمنة للملاك خلال اعتصامهم الثالث، بيد أن الاخبار الواردة من القصر الحكومي بالتواتر افادت ان الدخان الابيض لن يطلع من هناك، وكان وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده حمل الملف الى الجلسة.

وحضر الاعتصام النائب المنتخب مروان فارس ورئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين الدكتور عصام خليفة الذي القى كلمة:

"(...) ان رابطة الاساتذة ليست ادارة الجامعة والادارة هي التي وضعت الملفات ونحن كرابطة اساتذة لا نتدخل في الامور الاكاديمية وتفاصيلها. وان اي خطأ منطقي نحن مع اعادة النظر فيه، اما الكلام عن الفضائح فنحن نطالب بالكشف عن المسؤول عنها ونحن كرابطة لنا كرامتنا ومع تأمين افضل مستوى تعليمي للطلاب، ونحن صادقون وشفافون ومع الاصلاح ووجودنا هنا في وزارة الثقافة لان هذه الوزارة هي وزارتنا، ونحن هنا للحوار والضغط، وكفل الدستور لنا التجمع والتعبير عن الرأي. وعندما ينتقل الملف الى مكان آخر سنلاحقه، وقيل لنا ان التوقيع على المراسيم سيتم يوم الاثنين الماضي، وحتى منتصف الليل الماضي لم يتم التوقيع.

ان ادارة الجامعة قدمت التوضيحات وعلى الوزير ان يقول هذا التوضيح آخذاً به، اولا. ونحن مع نظافة الملف واعطاء كل ذي حق حقه".

وقال ان "المراسيم المعدة لدخول الاساتذة الى الملاك هي صحيحة ولم يثبت اي مسؤول حتى الآن ان احد الاساتذة ملفه غير صحيح. نحن مع تطبيق القانون ومن حق الوزير ان يطلب توضيحات ولا يحق لاحد ان يأخذ قرارات تضرب استقلالية الجامعة. ان القانون يحمينا والاساتذة هم نخبة الشعب اللبناني ونحن مستمرون بتحركنا والمطالبة بحقنا".

وتبعه النائب فارس:

"(...) انا شخصيا تخرجت من ثانوية رسمية الى كلية التربية الى استاذ في الجامعة اللبنانية. وحتى يعلمني والدي اضطر الى بيع كل ما يملكه، وانا فخور بأن اكون استاذا في الجامعة اللبنانية خارج مجلس النواب وداخله ايضا. ونحن كأساتذة في الجامعة اللبنانية كنا في حركات طلابية وكان لهذه الحركات الفضل الكبير في نشوء الجامعة وفروعها والتحركات الاكاديمية يجب ان تستمر لاننا في هذا النظام السياسي لا يمكن تحقيق المطالب الا بالاستمرار بالمطالبة. وعلينا اولا ان نحافظ على حرية الحركة للذين يطالبون بالحقوق. والدخول الى الملاك هو حق للاساتذة حال توافر الشروط العلمية، وهذا موضوع يعود بته الى مجلس الجامعة وعلى وزير الثقافة ان يوقع المراسيم".

وحين كان عدد من الاساتذة يقدمون مداخلات، حضر الوزير اده وكانت له نظرته الى معالجة الملف وتفسيراته من خلال مداخلة قوطعت من الاساتذة مرات ومرات، ولم يخل الامر من مشاحنات وبلبلة و"هزات بدن" لم يخفف منها سوى نكات اطلقها الوزير اده والهزة الارضية التي شعر بها كل من كان في الطابق ١٢ وكانت قوية.

مذكرة إده

ووزع الوزير اده مذكرة من خمس صفحات فولسكاب ضمنها توضيحات كرر فيها ما كان نشر سابقاً، وخلص الى الآتي:

"تبين لي في اثناء دراسة هذا الملف، وجود ثغرات خطيرة جرى طمسها لسنوات عديدة، وعمداً في بعض الاحيان. وثمة العديد من المسؤولين على مستوى المديرين او رؤساء الاقسام اشاروا صراحة الى ضغوطات ومداخلات غير مقبولة في شؤون الجامعة على الصعيدين الاداري والاكاديمي، تعرّضوا لها، خلال الحرب وبعدها، من جهات سياسية. وفضلا عن ذلك وفي بعض من الحالات، تصرف بعض المسؤولين الجامعيين (او مديرين او رؤساء أقسام) تصرفاً مخالفاً للانظمة، وفقاً لشهادات علنية شفهية، واحياناً خطيّة.

ان لائحة المشاكل التي تعانيها الجامعة اللبنانية لطويلة حقاً. وهذا يتطلب خطة اصلاح جذرية من اجل ان تحتل هذه الجامعة، المجانية الوحيدة، والتي تؤمّن وحدها تكافؤ الفرص امام جميع المواطنين، الموقع الرائد العائد اليها على صعيد التعليم العالي في لبنان، والذي ينبغي ان يكون الموقع الأول، ولأن الاغلبية الكبرى من اساتذتها يتحلّون بمستوى ممتاز، ويتطلّعون الى ان تتخلّص جامعتهم من كل شوائب الضعف، والثغرات والتجاوزات، الموروثة من معظمها عن ظروف الحرب وآثارها.

بصراحة كاملة اقول انني لن اقبل بأي شكل من الاشكال، بالتدخلات من اي جهة اتت، تهدف الى تمرير مشروع التثبيت في الملاك كما هو بدون التحقق الذي تفرضه علي مسؤوليتي كوزير وصاية على هذه المؤسسة الوطنية، لاسيما انني اكتشفت حالات عديدة من المخالفات الفاضحة. وكل من يطالب بتمرير التثبيت في الملاك بأجماله بدون النظر في الملفات ملفاً ملفاً كما فعلت، ودون الأخذ بنتيجة ما قمت به، انما هو يحاول تمرير صفقة لأسباب لا اريد ان ادخل في تفاصيلها، لكنها مسيئة ومضرة بمصلحة الجامعة وبمستقبل الطلاب اللبنانيين وبسمعة الاساتذة.

إن في الجامعة اللبنانية مجموعة كبيرة من خيرة الاساتذة وحان الوقت لنصون كرامتهم عبر الابتعاد عن الصفقات التي تمعن في اضعاف هذه المؤسسة الوطنية، وتعزز مواقعهم لأنهم هم الركن الاساسي لنهوض الجامعة اللبنانية ولا جامعة في معزل عنهم.

وأعود فأكرر انني لم ولن اتأثر بأي حال من الاحوال بالعامل الشخصي ولا العائلي ولا الطائفي أو المذهبي ولا السياسي. وإن ما أوصل البلد الى التوتر السياسي منذ سنين عديدة هو مثل هذه التصرفات الاستنسابية والمخالفة لمنطق دولة القانون. وهذه التصرفات هي التي نمت الغرائز الطائفية والتي الحقت ضررا بالغا بالدولة ومؤسساتها.

وفي مطلق الاحوال اود ان اضيف انني لم اطلب يوما شيئا من احد ولم ولن انتظر شيئا من احد كذلك. كما لست مرشحا لاي منصب كان. وكل من يحاول التدخل في هذا الملف او التأثير علي انما ستذهب محاولاته سدى لان هذه الامور هي اكاديمية صرف ولا يمكن ولا يجوز ان تتأثر باي اعتبار آخر. والعمل الذي اقوم به شخصيا هو بصفتي وزير وصاية يلزمني القانون تنفيذ مهمتي.

وختاما ان دراسة مشروع مرسوم الدخول في الملاك هي فرصة سانحة من اجل الانخراط الفعلي والملموس، اخيرا، بالاصلاح الذي طالما جرى نشدانه وانتظاره. وهي عملية لا بد من المضي بها قدما لصالح الجامعة، ولصالح الاساتذة انفسهم ومن اجل اجيالنا ومستقبلهم".

علي بردى

المدارس الرسمية شمالاً الى امتلاء

ذكر مصدر في التفتيش التربوي في الشمال انتقال ما لا يقل عن خمسة آلاف طالب من المدارس الخاصة في اتجاه المدرسة الرسمية وازاء هذا الوضع قال مدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة ان اقتراح الدوامين موضع نقاش كآخر الحلول ان تعذر تسجيل المزيد من الطلاب.

ويعقد السيد سماحة، بصفته رئيس منطقة الشمال التربوية بالتكليف اجتماعا صباح اليوم مع مديري مدارس طرابلس الرسمية الابتدائية والمتوسطة في قاعة مدرسة التدريب التربوي في ابي سمرا، في حضور المفتشين التربويين.

والاجتماع للبحث في المدرسة الرسمية امام تزايد عدد الطلاب الوافدين اليها من المدارس الخاصة وتعذر استيعابها المزيد.

وسيطلع سماحة من مديري المدارس الرسمية على واقع اوضاعهم التربوية من خلال تقارير مفصلة عن عدد الشعب والغرف والمعلمين ومساحات هذه الغرف وعدد الطلاب والمقاعد لمعرفة مدى امكان استقبال جدد في كل مدرسة.

وافاد مصدر في التفتيش التربوي في الشمال انه ليس مسموحا ان يبقى أي طالب دون مقعد في المدرسة الرسمية التي اطمأن اليها والى نتائجها التربوية.

وبادر رئيس مكتب الروضات في الشمال جمال الصوني الى افتتاح سبع شعب اضافية في روضات القبة وضهر المغر والتبانة والزاهرية والقمان والتل لتستوعب حوالى ٢٠٠ طفل من ابناء المناطق الشعبية.

منى الهراوي في المتحف الوطني

عند العاشرة من صباح امس قامت اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي بزيارة الى المتحف الوطني وكان في استقبالها المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر والمسؤولة عن قسم المتاحف سوزي حكيميان وآن – ماري عفيش. واطلعت على المراحل التي بلغتها اعمال الترميم في مبنى المتحف وقاعاته واستمعت الى شروحات حول طرق العمل وأهمية الموجودات واساليب الحفاظ عليها.

رافقها في هذه الجولة المؤرخة نينا جدجيان وريمون عودة وجيرار تفنكجيان وزوجته، وبوب ماتوكيان وزوجته، في اطار الزيارات المنظمة لتشجيع التبرعات والمساعدات واعادة الحياة الى المتحف الوطني.

كرم ملحم كرم



في الذكرى السنوية للصحافي والاديب كرم ملحم كرم اصدرت لجنة احياء ذكراه بيانا عددت فيه صفات له:

"تنقضي اليوم على غياب كرم ملحم كرم امير القصة العربية كما قال فيه محمود تيمور، سبع وثلاثون سنة. توفي عن ٥٧ عاما قضاها في الصحافة والفكر والادب فكتب الفا واربع مئة قصة: الفا واثنتين في نتاج اسبوعي عبر مجلة الف ليلة وليلة و٤٠٠ كتاب ضخم عن تاريخ العرب والاسلام "قصة وتاريخ" واصدر العاصفة و"الف ليلة وليلة" و"الاسرار" اسبوعيا. وكرم هو أخصب أديب. واونوريه دوبلزاك يعتبرونه اخصب قاص لانه كتب اربعين قصة والكسندر دوما يقولون انه الاكثر انتاجا اذ كتب مئة قصة. فكيف بكرم؟ وتقول الاسطورة ان شهرزاد حكت الف ليلة وليلة. فتدارك عليها كرم بقصة وكتب الف قصة وقصتين في نتاج اسبوعي لم يتوقف، ناهيك بالـ٤٠٠ كتاب من الحجم الضخم "قصة وتاريخ".

ولد كرم ملحم كرم في دير القمر ١٩٠٣.

والده ملحم كرم من مزرعة الشوف. والدته سوسان الاسمر من دير القمر.

دروسه الاولية في معهد الاخوة المريميين في دير القمر. أكمل دروسه في معهد الاخوة المريميين انفسهم في جونيه، وفي المعهد الانطوني في بعبدا، من ثم.

كان متفوقا في الادب العربي والفلسفة الغربية بحيث كان يحتل فيهما المرتبة الاولى، وكان احيانا وهذا ما يذكر باستغراب يحتل المرتبة الثانية في الادب العربي ولغة الضاد".

ذكرى اسبوع

ذكرى اربعين

شكر على تعزية



في ذروة النهار

تطويق الطاووس المعتوه!

يجلس الاميركيون الى مائدة المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية لتحقيق امرين:

□ اولاً – المحافظة على وتيرة التسوية ومنعها من الانهيار نتيجة سياسات بنيامين نتنياهو، والحيلولة دون حصول انفجارات امنية جديدة في الاراضي الفلسطينية يمكن ان تنعكس سلبا على معركة بيل كلينتون الانتخابية.

□ ثانيا – حراسة التسوية من محاولات التسلل الاوروبية المتواصلة والتي ازدادت في الاسابيع الاخيرة واتخذت طابعا هجوميا.

لكن الديبلوماسية "السرية" التي تطبقها واشنطن تهدف الى ما يمكن اعتباره خطة لتطويق "الطاووس المعتوه" الذي يحاول نسف ما انجزته الوساطة الاميركية في الشرق الاوسط منذ اتفاق كامب ديفيد الى اتفاق وادي عربة مع الاردن مرورا طبعا باتفاق اوسلو، وبالانفتاح العربي وخطوات التطبيع التي كانت ناشطة مع اسرائيل ايام حكم "حزب العمل".

وتتركز الخطة الاميركية، اذا صح الافتراض ان هناك خطة، على ثلاثة محاور اساسية هي:

□ اولاً – المحور الاسرائيلي حيث من الواضح انها تشجع التيار المعارض لسياسة نتنياهو، وتحاول ان تخلق كتلة ضغط داخلية واسعة ومؤثرة تتجاوز حدود "حزب العمل" الى داخل الحكومة نفسها، حيث ظهرت انتقادات صريحة وعلنية لنتنياهو (اسحق موردخاي وافيغدور كهلاني وديفيد ليفي الى حد ما) والى داخل المؤسسة العسكرية واجهزتها خصوصا بعدما تبين انها كانت آخر من يعلم في مسألة النفق الدامية (امنون شاحاك) ثم الى داخل الدولة نفسها حيث شكل اللقاء بين ياسر عرفات وعازر وايزمان صفعة قوية لسياسة نتنياهو ستأخذ مداها الاوسع في اللقاء المتوقع بين حسني مبارك ووايزمان نفسه، الذي بدا تحركه كمحاولة رمزية لترميم التخريب الذي الحقه رئيس حكومته بروح التسوية العربية – الاسرائيلية.

ان البصمات الاميركية ليست بعيدة في الواقع عن اثارة موضوع تشكيل حكومة وحدة وطنية في اسرائيل تؤمن امرين: ايجاد مخرج سياسي يعفي نتنياهو من الاحراج امام مؤيديه من المتطرفين اذا اكمل طريق التسوية، والحيلولة دون انهيار التسوية مع الفلسطينيين واستطرادا مع العرب. وان اتساع الضغوط الداخلية على نتنياهو سيترافق مع تمسك "حزب العمل" برفض حكومة الوحدة الوطنية، ريثما تضيق خياراته الى درجة القبول بمنطق التسوية تحت غطاء الحكومة المذكورة.

□ ثانيا – كي تأخذ هذه "السياسة" الداخلية مداها كان لا بد من تحرك على المحور العربي يؤدي الى قيام ما يزيد من عوامل تطويق "الطاووس المعتوه" كما ذكرنا، وهكذا فان حسابات الرئيس المصري لم تكن بعيدة عن المراهنات الاميركية عندما امتنع عن الانضمام الى قمة واشنطن بعد مسألة النفق وما نجم عنها. اما كلام الملك حسين عن حتمية انهيار التسوية الاردنية – الاسرائيلية اذا انهارت التسوية مع الفلسطينيين فانه يكمل حلقة تطويق نتنياهو باحتمالات قد لا تكون متناقضة مع اهدافه، ولكنها تؤدي الى خنقه سياسيا في مواجهة معارضيه، وهذا ما لا يريده حتماً.

□ ثالثاً – على المحور الدولي، يشكل اتساع الانتقادات الموجهة الى سياسة الحكومة الاسرائيلية وظهور كلام علني وصريح في اوروبا وغيرها يحمل نتنياهو مسؤولية قتل التسوية في الشرق الاوسط، مدخلا الى خلق مناخ ضاغط ان لم يساعد على تعديل سياسة نتنياهو فانه يساهم في توسيع اطار المعارضة الداخلية ضده.

ولا ندري اذا كان التلويح الفلسطيني باللجوء الى التحكيم الدولي في لاهاي يأتي من خارج حسابات هذه الضغوط، ذلك ان نفق المماطلة والتأجيل في لاهاي اطول بكثير من نفق ايريز الذي يبدو حتى الآن من دون نهاية. وهذا امر ليس خافيا على عرفات.

وكل الرهانات الاميركية تدور حول امرين: اما تغيير نتنياهو وهذا أمر صعب حتى الآن او تغيير سياسته وهو امر صعب حتى هذه الساعة.

وما يدعو الى الاسف ربما، ان الفلسطينيين وبعض العرب يملكون من الصبر اكثر مما تملك الديبلوماسية الاميركية من الوقت، واكثر مما يملك نتنياهو من قدرة على احتمال الضغوط.

راجح الخوري

رقد أويتزي في ليلة باردة وقام من ٥٣٠٠ عام متجمداً


أويتزي في النمسا في حالته الحاضرة. (رويتر ... تو)

ليلة باردة عندما رقد اويتزي على الارض ليستريح من الم التهاب المفاصل.

وبعد ٥٣٠٠ عام اكتشفت جثته المتجمدة التي يغطيها الوشم في نهر جليدي في واد ناء من التيرول. ويعتقد خبراء ان اويتزي اقدم مومياء في العالم.

اكتشف الرجل الثلجي في ايلول ١٩٩١ مجموعة من السياح الالمان في نهر سيميلون الجليدي على ارتفاع ٣٠٠٠ متر في وادي اويتز الذي اطلق اسمه على المومياء.

ومنذ ذلك الحين قام نحو ٤٠ فريقا من الخبراء من مختلف انحاء العالم بفحص المومياء التي يعتقد ان صاحبها كان في الخامسة والاربعين وهلك من التعب.

قال فيرنر بلاتزر رئيس قسم التشريح في جامعة انسبروك: "الرجل الثلجي في حالة جيدة".

وتم الاحتفاظ باويتزي في تابوت في درجة حرارة ثابتة وهي ست تحت الصفر ورطوبة ٩٨ في المئة في معهد الالب لدراسات ما قبل التاريخ.

وتشير دراسات للمومياء الى ان الرجل الثلجي كان طوله ١٦٤ سنتيمترا تقريبا عند وفاته وجثته انكمشت الى ١٥٩ سنتيمترا.

ويبدو ان وزنه انخفض الى ٤٠ او ٥٠ كيلوغراما قبيل وفاته. اكتشف العلماء انه كان مصابا بديدان واسهال.

كما دلائل على ان اويتزي كان ضحية امراض اخرى عديدة وان السبعة والخمسين وشما على مختلف مفاصله تشير الى ان الوشم كان في هذه الحقبة وسيلة العلاج. وقال العلماء ان اويتزي كان مصابا بالتهاب المفاصل.

وقبل بضعة اشهر فحص البروفسور بلاتزر العضو التناسلي لاويتزي الذي قالت صحف انه فقد اثناء استخراج المومياء من قبرها الثلجي. لكن بلاتزر قال: "كل شيء في موضعه كما كان الا انه تقلص كثيرا بما يوحي بانه مفقود".

واضاف ان رئتيه وكبده في حالة متقدمة من الضمور.

وسيجري قريبا عمل نموذج للرجل الثلجي اضافة الى مشروعات اخرى تكلف ١٠٠ مليون شلن (١٠ ملايين دولار) خلال العامين التاليين.

وبعد ذلك سيسافر اويتزي الى بولزانو عاصمة التيرول الايطالي حيث سيوضع في متحف.

وطالبت الحكومة الايطالية بملكية المومياء لانها وجدت على مسافة عشرة امتار تقريبا داخل الجانب الايطالي من الالب.

وفي الشهر الماضي اكتشفت بقايا انسانية قرب لينتس شمال النمسا، تهدد بسحب الرقم القياسي من اويتزي باعتباره اقدم مومياء في العالم.

اكتشف عالم الاثار مانفريد بيرتفايزر بقايا ترجع الى ٦٥٠٠ عام من الهيكل العظمي لصبية في الثانية عشرة او الثالثة عشرة والبقايا في حالة ممتازة لعمرها.

فقال بيرتفايزر: "قصة الفتاة مأسوية. دراسة الهيكل العظمي تشير الى انها كانت مصابة بهبوط حاد في درجة الحرارة وماتت قرب المدفأة".

وقال ان عائلتها لم تستطع دفنها لان الوقت كان شتاء والارض مغطاة بطبقة كثيفة من الثلج.

الكسندرا زافاديل
(رويتر)

خدعة في شريط الفيديو واعتذار من "ذي صن" الى ديانا وهيويت والقراء

لندن – و ص ف – في صحيفة "ذي صن" مساء الثلثاء ان شريط الفيديو الذي قيل انه يصور الاميرة ديانا في وضع حميم مع عشيقها السابق ضابط الفروسية جيمس هيويت "هو احدى أكبر الخدع التي شهدها هذا العقد".

وأفادت الصحيفة الشعبية التي اشترت شريط الفيديو في بيان "انها خدعها دجالان محنكان" و"قدمت اعتذاراتها الشديدة" الى الاميرة وهيويت. وظهرت الليدي ديانا في حفلة ذهب ريعها لمكافحة مرض الايدز وكأن لم يكن شيء حين ان الجدل كان محتدما حول مصدر شريط الفيديو الذي يستمر ٨٠ ثانية ويقال انه صور من احدى نوافذ قصر هايغروف في غرب انكلترا.

وقال ستيوارت هيغينز رئيس تحرير الصحيفة انه "يتحمل كامل المسؤولية عن هذا الخطأ" وانه "سيعتذر خطيا الى الاميرة وهيويت لكل الاضرار التي لحقت بهما".

كائنات من الفضاء موضة دارجة على غرار موضة الشياطين والساحرات

تستمر حمى ظهور الكائنات الفضائية في اكتساح الولايات المتحدة وخاصة شبكات التلفزيون في برامج وافلام في الخيال العلمي، ويزداد عدد الذين يؤمنون بوجود حياة ذكية ما وراء الكرة الارضية ويعتقد البعض ان وافدين من كواكب اخرى استقروا على سطح هذا الكوكب.

وفي الآونة الاخيرة حضر ١٠٠ طفل وبالغ مؤتمرا في شيكاغو مقابل عشرة دولارات للتذكرة للاستماع الى أكبر خبير في الولايات المتحدة بالاجسام الطائرة المجهولة.

وبين القضايا التي تعرض لها سمعة الانسان السيئة بين مخلوقات من كواكب اخرى في مجرتنا.

انه كورتني براون استاذ العلوم السياسية المساعد في جامعة ايمروى الذي قال: "صورة سكان الارض في المجرة ليست حسنة الآن. ويمكن ان تسوء اذا أدرنا ظهرنا لجيراننا في وقت الحاجة".

ومن هؤلاء الجيران في اعتقاد براون حفنة من أهل المريخ هبطوا الارض وينتظرون جوا اكثر ملاءمة قبل احضار لاجئين الى كوكبنا.

وفي استطلاع لمعهد هاريس في آب ان ٣٥ في المئة من الاميركيين البالغين يعتقدون بوجود حياة ذكية في أماكن اخرى من الكون و٤٠ في المئة يعتقدون ان هذه الكائنات الذكية موجودة في نظامنا الشمسي.

وحتى المتشككون يقولون ان النسبة سترتفع لان القرن التالي سيشهد مزيدا من الادعاءات برؤى ولقاءات مع كائنات كونية اخرى. كما ان استوديوات السينما والتلفزيون ستنتج الكثير من الافلام عن هذا الموضوع مستغلة الشعبية التي تتمتع بها افلام مثل "اي تي" رغم مرور سنوات على انتاجه.

لكن روبرت بيكر الاستاذ الفخري المتقاعد في جامعة كنتكي الذي يدرس الموضوع منذ عام ١٩٤٧ يقول: "من الواضح انه لم يحدث اي تغيير من الناحية العلمية يدعم مزاعم عن زيارات قام بها سكان كواكب اخرى الى الارض. وسائل الاعلام ضخمت هذه الظاهرة، هذه الاسطورة".

واستشهد بيكر بعروض تلفزيونية مثل الملفات المجهولة.

واستغلت شركات تأمين هذه الحمى بعرض وثائق تأمين ضد الاختطاف بواسطة كائنات فضائية. بل ان سمسارا بريطانيا يبيع وثائق تأمين ضد الحمل من زوار جاءوا من كواكب أخرى.

وحتى السياسيون ادلوا بدلوهم. جازفت لين بلاسكيت السياسية المحلية في ولاية فلوريدا بمستقبلها السياسي عندما اعلنت ان كائنات فضائية عالجتها من السرطان في عام ١٩٧٥.

ومثل هذه الحكايات ليست جديدة. يقول بيكر: "انها فولكلور حديث. في العصور الوسطى ظهرت افاعي وشياطين وساحرات في السماء. وفي ايامنا هذه لدينا اطباق طائرة".

ولكن لا شك في ان الحديث عن اجسام طائرة مجهولة وزوار من كواكب اخرى يهم حتى المتشككين. ويعترف بيكر بانه مشاهد متحمس لمسلسل ملفات مجهولة.

وبرغم ان اثارة اهتمام الجمهور امر سهل فان تقديم دليل موضوعي صعب. وهذا يضع المؤمنين بوجود الاجسام الطائرة المجهولة في موقف لا يحسدون عليه.

ولكن لي كالفر أحد المتحدثين في المؤتمر وهو خبير علاج بالتنويم المغناطيسي ويعتقد بوجود كائنات فضائية ذكية هبطت على الارض ان العودة الى الماضي اثناء التنويم المغناطيسي تكشف عن أدلة على هذه النظرية.

وزعم ان مرضى تحدثوا بعد تنويمهم عن حوادث اختطاف قام بها زوار من الفضاء ووصفوا سفن الفضاء التي جاءوا فيها، هبوطها ثم اقلاعها. قال "هناك أطنان من المعلومات".

ونقطة واحدة اتفق فيها الجانبان ان الحقائق ستتحدث عن نفسها.

وقال فوكس مولدر صاحب مسلسل ملفات مجهولة ان الحقيقة هناك في أعماق الفضاء.

دانيال بوشوف
(رويتر)

استئصال شلل الاطفال

وزع في بيروت ان اللجنة الاقليمية لشرق المتوسط في منظمة الصحة العالمية اعلنت استئصال مرض شلل الاطفال من عشر دول من اصل ٢٢ في اقليم الشرق الاوسط.

وافادت ان عشر دول ابلغت عدم وقوع حالات فيها بل ان ستاً منها لم تسجل فيها اي حالة من شلل الاطفال منذ اكثر من ثلاث سنوات وهذا دليل على تحقيق الاستئصال الكامل، غير ان المهم الاستمرار في تطبيق الاستراتيجيات التي اثبتت فعاليتها، من اجل الوصول الى الاستئصال الكامل لشلل الاطفال من العالم كله بحلول السنة الفين.

فتى سوري نجا سابحاً في الهواء من الطابق ١٣

حماه (وسط سوريا) – سانا – نجا شاب في الخامسة عشر من العمر من الموت بمعجزة بعدما سقط من الطبقة الثالثة عشرة، وانقذه الغطاء القماشي لسيارة شاحنة كانت تقف الى جانب احدى العمارات الشاهقة وسط مدينة حماه.

وقال شهود عيان كانوا في الموقع لحظة الحادث انهم شاهدوا شابا يسبح في الهواء من سطح بناية يبلغ ارتفاعها نحو ثلاثين مترا ثم يصطدم بالقماش الذي يغطي صندوق احدى السيارات الواقفة امام العمارة ليستقر بعد ذلك فوق كومة من التراب.

واضاف الشهود انهم فوجئوا بالشاب ينهض ويقف على قدميه من دون ان يصاب بأذى.

وكان الشاب، منهل الصدن، وهو وحيد لامه، قد صعد الى سطح البناية لاصلاح هوائي التلفزيون، وعندما حاول ان يتأكد من عدم وجود انقطاع في الشريط المتدلي من العمود الى منزله في الاسفل زلت قدمه فجأة ثم سقط في اتجاه ارض الشارع.

واعتبر نفسه انه يعيش الحياة مرة ثانية لانه نجا من الموت باعجوبة. واضاف: "لم اعرف عندما سقطت ماذا جرى لي لانني فقدت وعيي منذ هويت".

صحيفة ايرانية: نقد تونس وجاكسون


مايكل جاكسون، وهو يغادر فندقه في تونس، ومعه التونسي عمر بهتي (١٢ سنة) شبيهه الذي رافقه في جولته. (أ ف ب تيليفوتو)

طهران – وص ف – انتقدت صحيفة "جمهوري اسلامي" الناطقة باسم التيار المتشدد في ايران امس الاربعاء القادة التونسيين لاستقبالهم المغني الاميركي "المنحرف" مايكل جاكسون "على ارض اسلامية".

وقالت الصحيفة ان "الحكومة التونسية ارتكبت عملا لا اخلاقيا وخطيرا عليها وعلى الامة العربية الاسلامية". وشجبت المغني الاميركي الذي وصفته بانه "رمز الانحلال الاخلاقي في الغرب".

وان "هذا المساس بالهوية العربية الاسلامية للشعب التونسي غير مقبول".

وكان جاكسون "قدم في تونس اول حفلة موسيقية له في دولة عربية، وحضرها حوالى ٦٠ الفا استقبلوا المغني الاميركي في استاد المنزه بحفاوة كبيرة".

وغادر جاكسون تونس متوجها الى سنغافورة وكوريا الجنوبية.

وخصص ريع الحفلة التي قدمها في اطار جولته "هيستوري" الى الصندوق الحكومي التونسي لمساعدة المناطق الفقيرة.

وقبل ان يستقل الطائرة الى الشرق الاقصى زار قرية سيدي بوسعيد الصغيرة في شمال تونس، ووضع توقيعه على "الكتاب الذهبي" لـ"مركز الموسيقى العربية والمتوسطية"، الذي يتخذ مقرا له في منزل رودولف ديرلانجير، وهو موسيقي ورسام من اوائل القرن.

ثم توجه الى دار الايتام "اس.او.اس. غامارت" في شمال العاصمة ايضا حيث التقطت له صور مع مجموعة من هؤلاء.


عندما يعود الرسام الهندي م. ف. حسين من لندن حيث عرض أعماله لدى مؤسسة سوثبي للمزاد سيواجه ملاحقة الشرطة لتصويره الهة العلم والموسيقى الهندوسية سارا سواتي هكذا "في شكل فاضح يثير الحساسيات الدينية".

(رويتر تيليفوتو)

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني – المدير المسؤول: جوزف نصر – رئيس التحرير: انسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦-١١ – تلفون ٩٦٠-٥/٣٤-
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام – الحمراء شارع روما – تلفون ٣٤١٤٥٧ – الاشرفية العكاوي – تلفون ٣٢٧٣٨٤
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – ص.ب ١٠٨٦ – تلفون ٢٠...